الصَّمَّان

بحوث وتحقيقات جغرافية ميدانية

وتاريخية لمنطقة الصُلْب والصمان

الجزء الأول

تأليف

سعد بن عبدالعزيز الشبانات

تقديم: حمد الجاسر

دار عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع

الرياض

الصَّمَّان

بحـوث وتحقيقات جغرافية ميدانيـة

وتاريخية لمنطقة الصُّلْب والصمان

الجزء الأول

ⓒ دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، 1420 هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

الشبانات ، سعد بن عبدالعزيز

الصمان : بحوث وتحقيقات جغرافية ميدانية وتاريخية . الرياض .

444 ص ؛ 17 × 24 سم

ردمك 6-05-844-9960 (مجموعة)

4-06-844-9960 (ج1)

1 . صحراء الصمان (السعودية) . جغرافيا   2 . صحراء الصمان (السعودية) . تاريخ

أ . العنوان

ديوي 915031334   20/1385

الطبعة الأولى

1419 هـ ـ 1998 م

الطبعة الثانية

1420 هـ ـ 2000 م

جميع صور الكتاب بعدسة المؤلف
تصميم الغلاف: عبدالرحمن الحواس
صف وإخراج: عبدالعزيز العبدالجبار (ص.ب. 440 الرياض 11371)

رقم الإيداع : 1385 / 20

ردمك 6-05-844-9960 (مجموعة)

4-06-844-9960 (ج 1)



دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
العليا - غرب مؤسسة التحلية
ت : ٤٦٥١٦٨٩ - ٤٦٣١٧٢٢
ص.ب: ٦٤٦٠ - الرياض: ١١٤٤٢
تليفاكس : ٤٦٣١٣٣٦
المملكة العربية السعودية


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
حمد الجاسر
صاحب مجلة « العرب »
الرياض (ص.ب ١٣٧) الرمز البريدي (١١٤١١) هاتف و لاقط (٤٦٢١٢٢٣)

الصـــــمَّـــــان

[دراسة حديثة متميزة]

عجيبٌ - وأيْمِ الحق - شأنُ هذا الفتى ، الذي ولد في مدينة (الرياض) واتصل بالبادية ، فعاش فترة من صباه في رعْي الغنم ، واضطرته ظُروف الحياة على الاقتصار من التعليم على مايمكنه من العمل في مجال يساعد فيه أسرته في شؤون حياتها ، فعمل في مرحلة مبكرة من عمره في (الخطوط الجوية العربية السعودية) وهو يناهز العشرين من السنين - حيث ولد عام 1380 هـ - وله في عمله الآن نحو ذالك ، ومع ذالك استمر عاشقاً للفيافي والقفار ، محبّاً لاستجلاء مظاهرها من جبال ووهاد ، وأودية وسهوب ، متجوّلاً فيها لإشباع نهمته للتأمل والتفكر ، متنقلاً من مكان إلى آخر ، إرضاءً لميوله ورغباته ، واندفاعاً وراء إحساسه ، وشعوره بالراحة وهدوء البال ، فيما اعتاد غيره أن ينظر إليه خلاف تلك النظرة - لما فيه من تعب ومشقة وعناء ، ممن يُمْضُون أوقات رحلاتهم لمشاهدة مايجلب لهم الارتياح والسرور ، بمشاهدة مباهج الحياة ، ومجالي الجمال والبهجة في البلاد التي حباها الله من الميزات في مظاهرها وطبيعتها ، وتقدم أساليب الحياة فيها بما ينعمون به فيها بما يتطلبون (وللناس فيما يشتهون مذاهب) .

أما هذا الفتى الطُّلَعَةُ فليس بغريب منه هذا الاتجاه ، المنبعث عن إحساس قوي بارتباطه بحياة البادية ، التي عُرِفَ أبناؤها بسلامة الفطرة ، وقوة الذكاء ، وعمق الصلة بالصالح النافع من أعرافهم وتقاليدهم ، فتجده عندما يُمْنح إجازة في عمله للراحة والاستجمام ،



يغتنمها بِشَغْلها بما يحس أنه يجلب له أوْفَى قِسْطٍ من الارتياح ، وذالك بمزاولة هوايته المحببة :

كأنما هو في حَلٍ ومرتَحَل

موَكّلٌ بفضاء الأرض يذرعه

رغم مايقاسيه من خلال ذالك من تعب ومشاق ، ويلاقيه أثناء تنقله من بعض من يقابله من جفاء ، قد يصل إلى حد الأذى ، ولكنه يقابل كل ذالك بعزيمة وصبر وقوة تحمل ، ويتخذ منه حوافز لمواصلة نشاطه وعمله .

لقد أطلعني على مجموعة من الأوراق ، التي اعتاد أن يدون فوقها وصف بعض مشاهداته ، أثناء رحلاته في الصحراء ، وأخبرني أنه يحتفظ بها كمذكرات خاصة ، وإن لم تكن مستكملة لمتطلبات التدوين من قواعد ، إلا أنها تُبْرِز أهمّ جانب من جوانب اتجاهه في سير حياته ، بما يراه مشبعاً لرغباته ، ومريحاً لشعوره.

ومنذ عام قدّم لي نسخة مطبوعة من مؤلف له عن ((الصَمّان)) ولعله بدافع رغبة منه لأتحدث عنه ، وبَعْدَ إلقاء نظرات عابرة ، أبديت له ملاحظات يسيرة ، مكتفياً بذالك ، ومن السهل أن أحقق رغبته ـ كما فعل غيري ، ومنهم من اكتفى بقراءة العنوان ، دون العلم بالمُحْتَوى ، ولم يبخل بالثناء على الكتاب بما ليس فيه ـ ولعلي لمحت ـ أو توقعت مما فهمت ـ من كلام المؤلف اتجاهه للسير فيما بدأ به ، وهكذا وقع ، فقد زارني بعد برهة من الوقت ، وذكر أنه عمل بما أبديتهُ من ملاحظات ، وقدمه لي راغباً إعادة نظري فيه ، وبتَصفُّحه اتضح لي أنني أمام شاب قوي العزم ، شديد الرغبة في أن يقدم عملاً نافعاً في هذا الموضوع الذي اتجه للبدء به منذ عام 1403 هـ ، وأنه بحاجة إلى من يأخذ بيده ليعينه ـ حسب استطاعته ـ في بلوغ غايته النبيلة ، فكان أن تناولت منه



الكتاب بجزءيه الواقعين في أكثر من سبع مئة صفحة ـ بالقطع المتوسط ـ وخصصت له كل ليلة ساعة بعد الساعة الثامنة ، أقدم له خلالها ما لاحظته بحاجة إلى تقويم حتى أتيت على جميع الصفحات قراءة ، وإشارة إلى مارأيته من ذالك القبيل ، وهذا هو القسم الأول بجزئيه الأول والثاني ، ويبقى منه الثالث والرابع عن ((الصمّان)) .

ولا أكون مبالغاً حين أقول : بأنني تمنيت أنه وقع تحت يدي مثل هذا الكتاب ، حين بدأت في تأليف القسم المتعلق بـ (المنطقة الشرقية) من ((المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية)) وفيه مايتعلق بمنطقة (الصمّان) ، إذ لم أجد أمامي من المصادر عنها سوى ما هو مدون في بعض معجمات اللغة ، ودواوين الأشعار ، مما اتخذ منه من تصدّوا لتحديد الأمكنة والمواضع كالهَمْداني اليمني في ((صفة جزيرة العرب)) والبكري الأندلسي في ((معجم مااستعجم)) ، وياقوت الحموي في ((معجم البلدان)) ، وما منهم من عرّف تلك المنطقة عن مشاهدة ، ولعل العالم الوحيد الذي مرّبها ، وشاهد أبرز مظاهرها المتميزة فوصف بعضها هو محمد بن أحمد الأزهري (370/2823 هـ) أثناء أسْره على يد القرامطة سنة 317 هـ فَوَكَلَتْ حراسته إلى بَدْوٍ متجولين في شرق الجزيرة فدون مشاهداته ، وبعض ما رأى وسمع وعرف ، في مؤلفه الحافل ((تهذيب اللغة))[1] ، فتلقف أولئك العلماء وغيرهم بعض مافيه عن (الصمّان) مع ما أضافوه من شروح الأشعار القديمة أو الأخبار ، وكل ذالك على جلالة قدره ، لايُمِدُّ الباحث بوصف كامل لما تحويه تلك المنطقة التي كان لها في نفوس سكانها قديماً من المنزلة ما أشادوا به من أخبارهم ، وتَغنَوّا به في أشعارهم ، حين كانت حياتهم إذ ذاك مرتبطة بحياة أنعامهم حيث تجد في مراتع تلك المنطقة ، وسعة مرابعها ، وطيب هوائها ، وتوفر خصبها حين يجودها الغيث ، فتجود

1 ـ وقد نشر محققاً في 15 جزءاً ، وله فهارس مفصله ـ سوى المواضيع ـ في مجلد ضخم .



بأنواع النباتات ، وتصبح تلك الفيافي الواسعة جنّات تبهج الأنظار ، وتوفّرُ لأهل تلك البلاد كل صنوف السعادة ، بعد مشاهدتهم آثار تلك النعمة في أنعامهم ، وكما قال الأزهري في وصف هذه المنطقة قبل أكثر من عشرة قرون[1] بعد أن أورد قول ذي الرُّمَّة ، ويُعَدّ شعره أوفى مصدر لوصف تلك المنطقة :

وودّعْنَ أقْوَاعَ الشمّاليل بعدَما

ذَوىَ بَقْلُها أحْرارُها وبُقُولُــــهَا

(وقد رأيت قيعان الصَّمّان ، وأقمت بها شَتْوَتَينِ ، الواحد منها قاع ، وهي أرض صلبة القفاف ، حُرَّةٌ طين القِيْعان ، تُمْسِكُ الماء ، وتنبتُ العُشْبَ ، وَرُبَّ قاع منها يكون ميْلاً في ميل ، وأقلُّ من ذالك وأكثر ، وحوالي القيعان سُلْقَانَ وآكامٌ في رؤوس القفاف ، غليظةٌ ، تنصبُّ مياهها في القيعان ، ومن قيعانها ماينبت الضَّالّ ، فترى فيها حَرجَات ، ومنها ما لاينبت ، وهي أرضة مَرِيْئَةٌ ، إذا أعْشبت رَبَعَتِ العربَ أجْمَعَ) انتهى .

ولم تفقد تلك المنطقة حيوتها بطغيان أساليب الحياة الحاضرة ، وما لتأثير الوسائل العلمية التي غيرت بقوتها وتقدمها جميع المظاهر المتوارثة المعروفة في هذا العالم ، لا في أنماط الحياة وتنوعها واختلافها فحسْبُ ، بل في كل شيء من أساليبها ، ووسائلها ، فقد ظفرت بنصيبها من هذا الأنماط ، فالمناهل بعد أن كانت موارد للأنعام من الإبل والخيل والشاء[2] في تلك المرابع ، قد أصبحت مواطن للاستقرار والتحضّر ، بما كان للعلم الحديث - بعد الله سبحانه - الأثر البالغ في إيجاد مختلف وسائل الاستقرار والتحضر ، فأُنْشِئَ في تلك المنطقة - حتى هذا العام - أكثر من عشرين موطن استقرار (بلدة) أُعِدّ فيه ما يكفل الراحة ،

1 ـ تهذيب اللغة 34/3 .

2 ـ الشاءُ : جمع شاة



ويمكن من نقل جيل من أجيال الأمة من حياة التبدّي لحياة التحضر ليندمج في أمته اندماجاً تاماً ، يشارك في الأعمال التي توفر لها حياة الاستقرار والطمأنينة والأمن ، وكل ما يمكنها من أن تعيش عيشة عزٍّ وكرامة ، وتقدم وتطلع لتحقيق جميع آمالها في حاضرها ومستقبلها ، ولايزال العمران والتحضير مستمراً ، مادامت هذه الأمة تسعد برعاية هذه الدولة الكريمة ، التي لا تَأْلُوْا جهْداً في بذل ماتستطيع بذله من رعاية وعطف ، وعناية تامة بجميع المرافق الحيوية الشاملة ، في كل أقطار البلاد ، وأنحائها من حاضرة وبادية .

ولم تفقد تلك المنطقة حيويتها في جهاتها الأخرى ، حيث تكثر (الرياض) التي تعد بالعشرات ، في انتظار دورها ونصيبها من العمران ، فهي حين تُرْبِعُ تصبح مُرُوجاً خُضْراً ، تسر الناظرين بما جادت به من مختلف أنواع النبات ، المنوع الأزهار ، الأريج الريح ، المنعش للحواس من نظر وشم ، وطعم ، فيتخذ أهل المدن كـ (الرياض) وغيرها من تلك الرياض أجلى مظهر يستمتعون فيه بالراحة ، عندما ترهقهم أعمالهم ، ويدركهم التعب والسأم ، فيحتاجون إلى مايجدد نشاطهم ، ويخرجهم من الجو الذي عانوا ، فيجدون في رياض الصمان ، وغياضه ، وقفافه ، وخباريه ، التي تصفق بمياه الغدران ، وباتِّساع أجوائه ، وطيب أفاويح أزاهيره وأنواع نباته ، ما يُبهِجِ النفوس ، ويُنعِش القلوب ، ويجلو الأبصار ، بحيث يُحِسُّون بتجدد الحيوية ، والإحساس بالراحة ، وهدوء النفوس ، ثم الإقبال بعد ذالك بحالة من القوة والرغبة ، غير الحالة الأولى لمزاولة أعمالهم .

لندع هذا الجانب ونعود لعمل صاحبنا ، الذي لايزال يُجِدُّ ويدأب في مواصلته ، حتى أوشك أن يُنْجزَ منه الأهم ، ولقد توقعته لأول وهلة من الأعمال الساذجة التي كثيراً ما يتشبَّثُ بها من لم ينالوا من التعليم مايستنيرون به في اتجاهاتهم لأي عمل من الأعمال ، إلا أنني رأيت في

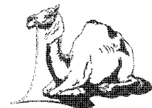


عمل صاحبنا ما استهواني وشدّني إليه ، لقد وجدته يستعمل الوسائل العلمية الحديثة ، ويحاول ما استطاع سلوك النهج العلمي الصحيح ، في دراسته المتَأنّية الدقيقة ، الشاملة لما اتجه لتحديده من الأمكنة والمواضع على اختلافها ، مما لم يَسِرْ عليه من حاول ذالك ممن سبقه ، ولا استثني أحداً سوى قلة من ذوي الاختصاص .

إنه حين البدء بعمله عَرّفَ حدود المنطقة التي أراد دراستها ، كما هي عند سكانها ، ثم قسمها ، إلى أجزاء مربعة ، متصل بعضها ببعض ، في نحو (68) مربعاً ـ جزءاً من المنطقة ـ ، أكمل دراسة نصفها فيما اطلعت عليه من الكتاب وبقي النصف الآخر تحت الدراسة ، ورسم لكل مربع مُصَوّراً جغرافياً ، حدد فيه ابرز معالمه ، التي تناولها بالبحث والدراسة والوصف ، والتحديد الدقيق ، كمواطن العمران ، والرياض ، والجبال ، والخباري ، والدحول[1] والمواقع الأثرية ، وعرّفها تعريفاً لم يُثْقِلهُ بإيراد جيمع النصوص المتعلقة به ، ولكنه يُعْنَى بإبراز أهم مظاهره ، وتحديد موقعه باستعمال خطوط الطول والعرض ، وببيان المسافات بينه وما بقربه من أمكنة مشهورة ، أو طرق مسلوكة محددة بـ (الكيل)[2] مع رسم الموضع في المربع الذي يقع فيه حسب تقسيمه بذكر اسمه ، بحيث تناولت دراسته فيما عرض عليّ من كتابه نحو (339) موضعاً : من مواطن الاستقرار (القرى) (21) ، ومن الرياض (46) ، ومن الدحال (18) ، ومن الخباري (40) ، ومن المواقع الأثرية (16) ، و (198) مواضع أخرى .

1 ـ جمع دَحْل وهي كما وصفها الأزهري (خلائق خلقها الله تعالى تحت الأرض ، يذهب الدحل منها سكاً في الأرض قامةً ثم يتلجّف يميناً وشمالاً ، فمرة يضيق ومرة يتسع في صفاة ملساء ، ودخلت في دَحْلٍ منها ، فلما انتهيت إلى الماء إذا جو من الماء لم أقف على سعته وكثرته لإظلام الدحل تحت الأرض ، فاستقيت مع اصحابي منه ماءً عذباً صافياً زلالاً ، لأنه ماء السماء ، مُسالٌ إليه من فوق ، واجتمع فيه) . انتهى

2 ـ الكيل : تعريب لكلمة (كيلو متر) أي ألف متر ، فكما عرب الأقدمون من العرب كلمة (مايل) بـ (ميل) فقد رأى العلماء الغُيُرُ على لغة القرآن الكريم تعريب تلك الكلمة بـ (كيل) بكسر الكاف ، ولعل من أوائل من استعمل هذا من اللغويين الدكتور عبدالوهاب عزام من أعضاء (مجمع اللغة العربية) في " رحلته إلى مكة " ثم الأستاذ الشيخ أحمد رضا ـ اللغوي المعروف ـ في كتابة "متن اللغة " في مقدمته فذكر أن الكِيل ـ بكسر الكاف ـ لقياس المسافات و (الكَيل) بفتحها للمكيلات والموزونات (بدل كيلو غرام) .



وكل هذه المواضع عرفها تعريفاً موجزاً ، وحدد مواقعها تحديداً دقيقاً ، بحيث أن كل من يستعمل آلة تسجيل خطوط الطول والعرض ، المعروفة حديثاً باسم (G.P.S) يتمكن من الاهتداء إليها بسهولة ويسر ، كما حدد المسافات بين الموضع وبين الأمكنة المعروفة بقربه ، وبيّنه وبيّن أحد الطرق الرئيسة التي تجتاز صحراء الصمان إلى البلاد الواقعة غربها وشرقها ، واستعمل في تحديد المواضع المصطلحات الجغرافية لدى السكان المحليين ، واستعان ببعض الشواهد الشعرية من كلامهم ومن الشعر الفصيح القديم . ومهّدَ لعمله بلمحة تاريخية عن المنطقة ـ بصفة عامة ـ .

إن هذه الدراسة أشبه برسم دليل سياحي إيضاحي لتحديد المواضع ، تحديداً مطابقاً لوضعها الآن ، دون الرجوع للتعمق في المباحث الجغرافية أو التاريخية القديمة ، فلذالك المتخصصون به من الباحثين .

لقد تمنيت أن يجد الابن الكريم سعد بن عبدالعزيز الشبانات من أحد مراكز البحث العلمي من يأخذ بيده ، لكي يُنَمِّي مالديه من ذكاء فطري ، ورغبة قوية ، لمواصلة سيره فيما اتجه له من دراسة في هذا الجانب الحيوي ، المرتبط بحياة البلاد أقوى ارتباط ، وآمل أن يحقق المعنيون بشؤون الدراسات العلمية هذه الأمنية ، لكي يواصل عمله في بحث ودراسة المناطق الأخرى المتصلة بالصمان ، من يَبْرِيْنَ وبينونة (الجافورة) جنوباً إلى الأودية المنحدرة من السماوة شمالاً ، المعروفة قديماً بأَوْدَاة طيء ، وحديثاً باسم (الأودية السبعة) أو (وديان عنزة) والمنطقة المتصلة بها شمالاً إلى حدود المملكة ، ومن الدهناء غرباً حتى شاطئ الخليج شرقاً .

وما أحوج الباحثين إلى دراسة مماثلة لتلك الدراسة الجادة عن (الصمّان) تتناول الجزء الجنوب من نجد ، منطقة الأودية المنحدرة من



سراة جَنْب (سراة عَبِيدة) جنوباً إلى رمال (الربع الخالي) شرقاً ، ومن أعالي الأودية المنحدرة من سروات عسير والحَجْرِ إلى سراة بني مالك غرباً ، إلى منطقة وادي الدواسر .

ويتطلع المرء إلى مستحيل حين يتوقع أن جهد الفرد مهما بلغ من معرفة وقوة ، في استطاعته تحقيق تلك الحاجة ولكن من يدري فقد يحقق الله ماليس بالحسبان !!

ولعل الابن الكريم سعد بن عبدالعزيز الشبانات (العَبِيْدي) ، وقد بدأ بمحاولات له في الموضوع ، يتجه لاستكمالها ، كما فعل بدارسته لـ (الصّمّان) مجزأة إلى مناطق صغيرة ، ثم أوسع منها شيئاً فشيئاً ، (وما لايُدرك جُلُّهُ لايُترك كُلّه):

مُنًى إنْ تكن حقّا تكنْ أحْسَنَ المنى

وإلا فقد عِشْنا بها زمناً رغـــــداً

1419/11/11 هـ

حمد الجاسر

حمد الجاسر



مقدمة الطبعة الثانية

نالت الطبعة الأولى من كتاب الصَّمَّان إقبالاً مشجعاً من القراء ، بشقيهم الباحث والهاوي ، وحظيت بإشادة أصحاب السمو الأمراء ، والمعالي الوزراء ، والمثقفين ، والأكاديميين المهتمين بجغرافية هذه البلاد .

وتلقيت منهم سواء من خلال المقابلات الشخصية أوعبر الهاتف أوالبريد اقتراحات وملاحظات وإضافات اعتز بها واشكرهم عليها ، مما ترك الأثر الطيب في نفسي ، وبعث فيها روح الثقة بمواصلة العمل لتطوير وتنقيح الطبعة الثانية وإخراجها بأفضل صورة ممكنة .

وقد اجتهدت في ذلك ما استطعت ، بالرغم من ضيق الوقت لدي ، فعملي في **الخطوط الجوية العربية السعودية** يأخذ الجزء الأكبر من وقتي ، وقد فاجأتني (الشركة الوطنية) الموزعة للكتاب بنفاد الطبعة الأولى خلال ثلاثة أشهر فقط من صدورها ، ومطالبتي بطبعة ثانية ، وحرصاً مني على إخراج الطبعة الثانية بشيء من التطوير والتصويب والإضافة فقد جندت نفسي وأقمتها حرباً ضد الوقت لكي تصدر الطبعة الثانية قبل حلول عام 1420هـ ، واستهلكت لذلك رصيدي المشروع من الإجازات الرسمية ، وعملت بجد ليلاً ونهاراً متعدياً على حقوقي الأسرية والاجتماعية والشخصية ، لكي انتصر في حربي مع الوقت .

ولكني كدت أن أخرج خاسراً . لولا توفيق الله ثم مساعدة المسؤولين في **الخطوط الجوية العربية السعودية** لإصلاح وضعي الوقتي ، وعلى رأسهم :

صاحب السمو الأمير / فهد بن عبدالله بن محمد آل سعود

[مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني]



الذي شملني برعايته وتشجيعه وحرصه على تذليل مايعيق مواصلتي لإصدار بقية أجزاء كتاب الصمان الذي وقعت مادته في أربعة أجزاء . فجزاهم الله عني جميعاً خير الجزاء .

ومن الذين تلقيت منهم التشجيع والمؤازرة والتوجيه للطبعة الثانية الشيخ الأستاذ/**حمد الجاسر** ، ذاك الرجل الذي خدم بعلمه تراث ومأثور بلادنا ، وترك لنا أسفاراً من العلم تتلمذنا عليها ، وبرح لنا الطريق وأبصرنا إياه لنحاول ربط ماضي بلادنا بحاضرها ، ندين له بالفضل والعرفان ، ونسأل الله له الأجر والثواب .

ولايفوتني أن اذكرصاحب الفضل بعد الله لظهور هذا السفر من بدايته إلى **عبدالعزيز السعود البابطين** الذي تلقيت منه التشجيع والحث لتأليف (كتاب الصمان) وهو من عاشقي تلك الصحراء ، ولي معه ذكريات جميلة في رحاب رياضها المزهرة وقفارها المخصبة ، وهو علم غني عن التعريف ، محب وراع للعلم وآدابه ، أكرمه الله بسعادة الدارين .

وكما قال الشاعر :

وآثار الرجال إذا تناهت

إلى التاريخ خير الحاكمينا

ومن الأخوة الذين أفادوني باقتراحاتهم وتصويباتهم :

الأستاذ منصور بن عبدالرحمن البرغش ، الدكتور خالد بن عزام الخالدي ، الدكتور منصور بن سليمان السعيد ، عبدالرحمن بن عبدالله البابطين ، الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن المسند ، فهد بن علي الشعلة ، إبراهيم النوفل ، عبدالعزيز محمد العريفي ، عبدالله بن ماجد الدويش ، سالم حمد البحراني ، علي بن سالم السبهان ، سعود بن بندر



بن شقير الدويش ، صالح بن حمود الدخيل ، عبدالعزيز بن عبدالله العبدالجبار ، عثمان بن عبدالمحسن البابطين ، وغيرهم من الأخوة الأوفياء الذي لايفسح لي المجال بإيراد أسمائهم ، ولكني أقدر تفاعلهم حق التقدير وأشكرهم جميعاً .

وبعد جمع مادة هذا الكتاب حرصت أن يخرج بنمط جديد سهل الأسلوب شيقاً للقارىء. وأن يكون مختصراً مع الوضوح في المعنى دون المساس بالجوهر .

ومن أجل ذلك استعنت بمراجع عربية وأجنبية استخلصت منها نظاماً جديداً مناسباً لموضوع الكتاب .

وقد سامرت وجالست كبار السن ، ونهلت منهم العلوم والأخبار ما استطعت . شددت الرحال برفقتهم ووقفت على المواقع واعتمدت على وصفها من واقعها . وهذا كلفني الوقت الطويل والجهد المديد والصبر الشديد .

فقد قطعت آلاف الأكيال في الصحراء للبحث والتحقيق صابراً على طبيعة مناخها من شدة بردها وحرها وصعوبة السير على أرضها بعد هطول الأمطار .

ومن خلال الرحلات الميدانية في الصمان مررت بعدة مواقع من فعل الإنسان أشرت إليها ضمن المواقع التي يحتويها الكتاب وقمت بوصفها وتحديدها وتركها للمختصين والمهتمين وأعطيتها اسم (موقع أثري).

ولا زلت أواصل الرحلات الميدانية إلى الصمان ، وأجمع المزيد من المعلومات مجتهداً لامتبعاً ، أحمل حقيبة أعمالي ومراجعي ، وماتوفر لي من وسائل . متخذاً من قلائع الصخور متكئاً لقلمي ، ومن ظلال الأشجار مكتبة ابحث في فيئها عن الشوارد وأتقصى الحقائق ، جاهداً



لأقدم لك الفائدة السائغة والصورة الواضحة عن صحراء الصمان ، أرض الشواجن والمصانع والدحول والرياض والأجواء ، التي عُرِفَ عنها ، صفاء الأجواء ، ونقاء الهواء ، وطيب الفلا .

عزيزي القارئ :

تمتاز هذه الطبعة بالتطوير في ترتيب المناطق ، وإضافة 34 خارطة مرشدة ، ومواقع جديدة ، وشرح أوسع عن تاريخ المنطقة ، وعن الصلب والصمان ، والدروب القديمة ، وصور فوتوغرافية ، وقد زادت هذه الطبعة عن السابقة بـ 230 صفحة تقريباً .

ولعلي وفقت في جمع ما يطلبه الباحث والقارئ وما يشبع فضوله ويروي ظمأ سؤاله .

ولا أدعي اكتشاف المجهول أو الوصول للكمال أو إني أحصيت ببحثي كل معلم ومكان فالطريق طويل ومبتغى التحقيق أطول .

وعذراً عن التقصير ، فمهما اجتهد الإنسان فلا بد من القصور في عمله ، ويبقى الكمال لوجهه الكريم .

سعد بن عبدالعزيز الشبانات



تـــقـــديـــم

[الطبعة الأولى]

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

إنّ نعمة الأمن والاستقرار وتوفر وسائل الحل والترحال التي منّ الله بها على أهل هذه البلاد لابدّ وأن يكون دافعاً لبعض شبابها بل مغرياً له بالتنقل في أرجائها الفسيحة بين حين وآخر ولاسيما في فصل الربيع ، حينما تخضرّ تلالها وتزهر رياضها وتورق أشجارها ويعتدل هواؤها وتغرّد أطيارها ، لما يجدون في ذلك من المتعة في سمائها الصافية ونسيمها العليل وسهولها الرحبة .

وقد أصبح ذلك هواية متأصلة في نفوس كثير من الشباب ومن هؤلاء الذين أولعوا بالرحلات المتتالية في رحاب الصحراء الأستاذ / سعد الشّبانات ، الذي تابع رحلاته خلال سنوات متتالية في رحاب صحراء (الصمان) الواقعة في شرق المملكة العربية السعودية ، محاذية لتلال رمال الدهناء من الشرق ، ممتدة بامتدادها من الشمال إلى الجنوب .

ولشدة ولعه في هذه الصحراء وتكرر زياراته لها وتنقله بين ربوعها ووقوفه على ما فيها من تلال ورياض وفياض وأودية ودحول وموارد مياه ومظاهر عمرانية فإنه قد شرع في تدوين مشاهداته ودراسة كل ما فيها من مسميات جغرافية دراسة علمية شاملة لكل مظاهرها الجغرافية .

وخلال ذلك أجرى اتصالات بمن فيها من السكان ، من مختلف القبائل التي تتجول في هذه الصحراء ، التي عُرفت منذ عهد القبائل العربية القديمة بأنها أفضل مرابع الجزيرة العربية للقبائل ذات الحلّ والترحال لطلب المراعي الجيّدة لرعاياها من الإبل والغنم .



وباتصاله بسكانها من بوادي القبائل تعرّف على كثير من أسماء أمكنتها المحلّية ، إلى جانب أسماء أمكنتها التاريخية التي ورد ذكرها في الأشعار العربية ودوّنها بطريقة علمية دقيقة ، واصفاً الموضع وصفاً دقيقاً ومحدّداً مكانه بما حوله من مختلف جهاته . وقد استعان بما بحوزته من أجهزة علمية حديثة تيسّر له تحديد المسافات وضبط الجهات لكل موضع ورسم الخرائط الجغرافية .

وقد قسّم هذه الصحراء الواسعة من شمالها إلى جنوبها ، ومن شرقها إلى غربها إلى عدّة مناطق ، ورسم لها خرائط توضيحية ، وقسّم الخرائط إلى مربعات ووضع لها أرقاماً تدل عليها ، وتعين القارئ على فهم حدودها.

بالإضافة إلى دراسة صحراء الصمّان فإنه قام بدراسة صحراء الصلب المتصلة بصحراء الصمان من الشمال دراسة وافية مماثلة لدراسته لصحراء الصمان ، وصوّر تصويراً فوتوغرافياً كثيراً من معالم هذه الصحاري .

وقد أودع بحوثه هذه في كتاب سمّاه (الصمان) هذا الكتاب الذي هو ثمرة زيارات متلاحقة ومشاهدات متأنية وجهود متتابعة حافلاً بالمسمّيات لهذه الصحاري بكل ما فيها من معالم ، رياضها وتلالها وبروزاتها الجبلية ومياهها وما نشأ فيها من الهجر التي أصبحت بنعمة الأمن والاستقرار نامية معمورة ، وزود كتابه هذا بالخرائط والصور الفوتوغرافية الجيدة والفهارس .

وكنتيجة لنجاح هذا الباحث في بحثه هذا فإنه يُنْتَظر منه القيام ببحوث مماثلة لمناطق أخرى في بلادنا ـ حسبما عرفت عنه من اهتمامات وولع في حبّ الصحراء والحديث عنها وتصوير معالمها ـ . وحبذا لو أن كل من كان يقوم بمثل هذه الرحلات في رحاب الصحراء للنزهة والاستمتاع ـ أو للقنص أحياناً ـ يقوم بمثل هذا العمل ـ تدوين المشاهدات ورسم الخرائط والتصوير.



فإن ذلك لو تم لاكتملت الصورة لهذه البلاد بخريطة جغرافية تاريخية مبنية على معلومات دقيقة ومشاهدات واعية فيكون ذلك إنجازا كبيراً وعملاً مفيداً يخدم سكان هذه البلاد ويوفر لهم كثيراً من المعلومات التي هم بحاجة إليها في حاضرهم وفي مستقبل أجيالهم . وفق الله العاملين ويسر لهم كل ما يصبون إليه من طموحات مفيدة ونافعة.

وبالله التوفيق .

سعد بن عبدالله بن جنيدل



وقـــــــفــــــــة

لقد سبق أن عاشت الجزيرة صراعات ومعارك دموية مخيفة . كانت القبائل تصول وتجول في أركان هذه الجزيرة التي شُبهت بالقارة .

فالنهب والسلب والحرب والفتن لاتهدأ ولاتنطفي . فالقبائل متأهبة للحرب لايهدأ لها ضامر ولايستقر لها عيش .

كذلك حال ساكني الحاضرة كانت بلدانهم محصنة بالقلاع والأسوار المنيعة يذودون عنها ويصدون الغزاة واللصوص .

لقد كانت الحياة في خوف وهلع !! .

وعندما أراد الله لهذه البلاد الاستقرار والأمان وإطفاء نار الفتن والظلم والطغيان قيض الله لها بطلاً صنع المعجزات وقمع المخاطر والأهوال ، حتى بنى وطناً موحداً تحت راية (لاإله إلا الله محمد رسول الله)، إنه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ، الذي قال فيه الشاعر محمد بن عثيمين رحمه الله :

العـز والمجـدُ في الهنديـةِ القُضُـــبِ
لافـي الـرسـائل والـتـنـميق لـلـخُـطَـبِ

تقضي المواضي فيمضي حُكمها أمماً
إن خـالـج الـشَـكُّ رأيَ الـحـاذق الأرب

وليس يبني العلا إلا نـدى ووغـــى
هـمـا الـمعـارج لـلأسـنـى مـن الـرتـب

وَمُشْمَعِلٌّ أخـو عـــزم يشيــعه
قـلـب صـروم إذا مـاهـم لـم يـهـب

للـــه طـــلاب أوتـــار أعــد لهـا
سـيـراً حثيثا بعـزم غـيـر مـؤتشـب



ذاك الإمـــام الذي كـادت عزائمــه

تسمو بـه فـوق هـام النـسـر والقـطـب

عبدالعزيــز الــذي ذلــت بسطوتـــه

شُوسُ الجبابر مـن عُجمٍ ومن عـــرب

ليث الليوث أخو الهيجاء مِسْعَرْهـــا

السيد المنجب ابن السادة النُجُــب

قـــوم هـــم زينــة الدنــيا وبهجتـها

وهـم لـهـا عُـمُدٌ ممدودة الـطـنـــب

غفر الله للملك عبدالعزيز ومن وقفوا معه صادقين في توحيد أركان هذه المملكة.

وهانحن اليوم نقطف ثمار ذلك الجهد والكفاح . ننعم بالأمن والرخاء في ظل حكومة عادلة . سار قادتها على نهج والدهم المؤسس ، حتى أوصلوها إلى صفوف البلدان المتقدمة ، بقيادة وتوجيه رائد نهضتنا ومؤسس قاعدة التعليم في المملكة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .

فها هي (صحراء الصمان) التي كان يضرب بها المثل في قلة مائها وصعوبة أرضها ، أصبح فيها أكثر من عشرين مدينة وبلدة تتوفر بها الخدمات اللازمة للحياة العصرية المتحضرة من تعليم وصحة وماء وكهرباء وخدمات أخرى كسائر مدن وبلدان المملكة العربية السعودية .

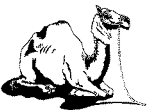
فلله الحمد والشكر .

سعد بن عبدالعزيز الشبانات



محتـــويـــات القسم الأول

- . تاريــــــــخ الصــــمان .
- . حــــــــدود الصــــمان .
- . الصُلــــــب والصــــمان .
- . بحـــــوث وتحقيــقات .
- . الــدروب البريــة القديــمة .
- . الطبيعـــــة والمــــناخ .
- . المصطلحــات الجغرافيــة .



تـــاريــــــــــخ الـــصـــــــــــــمـــان

ارتبطت صحراء الصمان منذ القدم إقليمياً بمنطقة الأحساء وهي تخضع دائماً لحاكم منطقة الأحساء وذلك لقرب المنطقتين من بعضهما وحاجة قبائل وحاكم الأحساء إلى مناطق خصيبة لرعي الخيل والإبل والمواشي وهذا ما تمتاز به صحراء الصمان . وقد قيل لابنة الخس : أي البلاد أمرأ ؟ فقالت : (خياشم الحزن وأجواء الصمان) .

وهي أيضاً ملاذٌ لهم يحتمون بها من الأعداء وذلك لصعوبة مسالكها وقلة مائها. ويتخذ العرب الدهناء ملاذاً من الأعداء المغيرين عليهم ينطوون في كثبانها ومتداخلاتها ويجدون فيها ملجأ يحصنهم من أعدائهم .

أغار قوم على آخرين وكان المغار عليهم في (الصَمّان) مما يلي الدهناء وقبل أن يفاجئوا المغار عليهم وجد المغيرون شخصاً فاعتقلوه لئلا ينذر قومه وبعثوا بعين منهم كأنه ضيف يستجلي خبر القوم ويكشف عددهم واستعدادهم قبل أن ينتبهوا ليغيروا عليهم .

ولما هم هذا العين بالذهاب قال للمعتقل إني ذاهب إلى أهلك ضيفاً فبماذا توصيهم . قال : قل لهم إن الأرض مجرودة فليعروا جملي الأصهب ويركبوا ناقتي الحمراء حتى آتيهم وكان في هذا الرمز لهم أكبر نذير .



فالجراد هو العدد المغير والجمل الأصهب هو (الصمان) والناقة الحمراء هي الدهناء فبادروا بركوب الدهناء وأخفق المغيرون فيما كادوا أن ينالوه .[1]

وتعتبر منطقة الصمان ضمن حدود البحرين قديماً. وقد حددها ابن خلدون فقال : (وهذا الإقليم مسافة شهر على بحر فارس وغربيها متصل باليمامة - يقصد بغربي البحرين هي منطقة الصمان وحدود البحرين قديماً جهة الغرب رمال الدهناء - وشماليها بالبصرة وجنوبيها بعمان) .

وأجزاء منها تسمى الآن بـ (المنطقة الشرقية) من المملكة العربية السعودية ، وأما دولة البحرين الآن فقد كانت تسمى جزيرة (أوال) على اسم صنم لبنى عبد القيس قبل الإسلام .

وأما صاحب صفة جزيرة العرب فقد حدد البحرين قديماً فقال : (وإذا أجملنا أرض البحرين وهي أرض المشقر فهي هجر مدينتها العظمى والعقير والقطيف والأحساء ومحلم نهرها ومما يطوف بها ويقع بينهما وبين البصرة وبينها وبين اليمامة وبينهما وبين نجد فسفوان) .[2]

---

1 ـ ابن خميس ، عبدالله : تاريخ اليمامة جـ 1 صـ 432 الرياض الطبعة الأولى .

2 ـ الهمداني ، صفة جزيرة العرب ـ تحقيق محمد علي الحوالي ـ صـ 317 الرياض 1394 هـ ـ دار اليمامة .

وأما الشيخ حمد الجاسر فقد حدد البحرين قائلاً : (واسم البحرين يطلق قديماً على شرق الجزيرة من مرتفعات الصمان غرباً حتى ضفاف الخليج شرقاً ، ومن عمان جنوباً إلى كاظمة شمال الكويت ، ويدخل فيه جزيرة (أوال) التي تعرف الآن باسم (البحرين))[1] .

بهذا نقول إن صحراء الصمان ضمن حدود البحرين قديماً ، وتاريخ الصمان ضعيف المصادر لكونها منطقة بادية ورعي ، ولم تكن يوماً مؤهلة أن تكون مركزاً أو قاعدة لحكم ، لذا أهملتها المصادر التاريخية ولم تشر إليها بشيء سوى لمحات بسيطة تذكر بعض وقعات الحروب على مناهل الماء المحدودة في الصمان وهي : (الشواجن والشَيِّطَانِ) .

قال ابن المقرَّب العيوني :

فما حل عقد السيف حتى أناخها

ضحى بعذار الخط حدباء ناحلا

ألم يأت من أرض (الشواجن) يختطي

حراي أجواز الفلا والخمائلا

---

1 ـ الجاسر ـ حمد ـ ابن عربي ـ موطن الحكم الأموي في نجد صـ 186 الطبعة الأولى 1414 هـ



الخـــــط : القطيف في الأحساء .

الشواجن : اللصافة واللهابة والقرعاء في أسفل الصمان ، وهي مياه لبني عمرو بن تميم وسوف أستعرض بعضاً من تاريخ الأمم والدول التي بسطت نفوذها على البحرين (المنطقة الشرقية من المملكة) مراعياً قدر الإمكان عدم الابتعاد عن صلب الموضوع وهو تاريخ الصمان .



منطقة البحرين في العصور المتقدمة

مملكة عاد

كانت منطقة البحرين من حدود مملكة عاد التي كانت تبسط حكمها على جميع جزيرة العرب ، وكانت قاعدة حكمهم في الأحقاف (القسم الغربي من الدهناء)[1] ، وقد عمروا الأرض وبرعوا في البناء والعمارة . قال تعالى في سورة الفجر : ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ❖ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ❖ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ❖ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴾

وجاء في تفسير ابن كثير عن أهل ذات العماد أنهم كانوا يسكنون بيوت الشعر التي ترفع بالأعمدة الشداد وقد كانوا أشد الناس في زمانهم خلقة وأقواهم بطشاً .

دولة معين

نشأت الدولة المعينية في اليمن ، وامتد حكمها ليشمل جزيرة العرب ومنها منطقة البحرين ، وآخر أيامها خضعت لدولة سبأ .

دولة سبأ

تعد دولة سبأ من أقوى دول العرب وسميت (سبأ) نسبة إلى ملكها يعرب بن قحطان ، وسمي (سبأ) لأنه أول من أجاز السبي .

(وهو الذي بنى مدينة مأرب وكان له عدة أولاد أشهرهم حمير وكهلان ، ولما هلك سبأ ملك ابنه حمير ، وكان له من الولد ستة وهم وائل ومالك

---

1 . علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، جـ 1 ، صـ 151 ، بيروت 1968 م



وزيد وعامر وعوف وسعد ، فملك بعده ابنه وائل، وتغلب ابنه حمير على عمان ، ولما مات حمير ملك عمان ابنه قضاعة واستبد ماران بن عوف بن حمير ويعرف بذي رياش بملك (البحرين) يعني الأحساء وما جاورها . ثم غزاه النعمان بن يعفر بن السكسك فأسر ذا رياش ، وضم البحرين إلى ملكه)[1].

دولة بنو عبد القيس

خرجت قبائل بني عبد القيس من غرب الجزيرة قبل بزوغ فجر الإسلام ، بزعامة عمرو بن شن بن أقصى بن عبد القيس قاصدة هجر، وكانت هجر في ذلك الزمان لقبائل قضاعة وتصادمت القبيلتان فكانت الغلبة لبني عبد القيس واستوطنت هجر .

ثم تمكن بنو عبد القيس من بلاد البحرين وقووا ، فساروا مع قبائل من البحرين إلى بلاد فارس وغلبوا أهلها على مواشيهم ومعايشهم وأكثروا الفساد .

ثم نهض سابور ذو الأكتاف ملك الفرس لتأديبهم ، فعبر البحر إلى القطيف وقتل من وجد فيها من العرب .

ثم توجه إلى هجر وبها ناس من تميم وبكر بن وائل وعبدالقيس فقتل منهم أناساً كثيرين .

ثم إن ملك الروم سمع بفعله فجمع جموعه وسار

---

1 ـ العبدالقادر ـ محمد بن عبدالله ـ تحفة المستفيد ـ الجزء الأول ـ صـ 54 ـ الطبعة الأولى دمشق 1382 هـ



نحو سابور واجتمعت العرب للانتقام من سابور ، ووقعت الحرب بينهم فانهزم عسكر سابور ، وكانت مقتلة عظيمة انتصر فيها العرب على الفرس[1].

دخول بني عبد القيس في الإسلام

في سنة تسع من الهجرة دخلت بنو عبد القيس الإسلام راغبة فيه .

وكان السبب في ذلك أن زعيمهم الجارود بن عمرو بن حنش قدم على الرسول ﷺ في وفد عبد القيس فأسلم وحسن إسلامه فرجع إلى قومه فأسلموا ولما حصلت الردة ثبتت بنو عبد القيس على الإسلام .[2]

يوم الصفقة

يوم بين تميم والمكعبر واسمه آزاد فيروز بن جشيش ، وسببه أن تميم أغارت على قافلة لكسرى في نَطَاعِ شرقي (الصمان) ونهبتها ، فأوعز كسرى لعامله في البحرين (المكعبر) بقتل بني تميم التي كانت تأخذ ميرتها من هجر ، فأمر المكعبر منادياً ينادي ليحضر من كان هاهنا من بني تميم فإن الملك قد أمر لهم بميرة وطعام .

فحضروا ودخلوا المشقّر وهو حصن . وكان يدخلهم في الحصن خمسة وعشرة وأقل وأكثر فلما طال عليهم ورأوا أن الناس يدخلون ولا يخرجون شد

---

1 ـ ابن الأثير ـ الكامل في التاريخ ـ الجزء الأول ـ صـ 229 ـ دار عالم الكتب .

2 ـ ابن هشام ـ عبدالملك ـ السيرة النبوية ـ جـ 4 ـ صـ 164 ـ بيروت 1975 م .



رجل من عبس فضرب السلسلة فقطعها وخرج من كان بالباب ، فأمر المكعبر بغلق الباب وقتل كل من كان بالمدينة وسمي يوم الصفقة لإصفاق الباب وهو إغلاقه[1].

يوم ظهر الدهناء

يوم بين طيء وأسد بن خزيمة . وسببه أن أوس بن حارثة بن لام الطائي كان سيداً مطاعاً في قومه وجواداً مقداماً ، فوفد هو وحاتم الطائي على عمرو بن هند فدعا عمرو أوساً ، فقال له : أنت أفضل أم حاتم ؟ .

فقال : أبيت اللعن إن حاتِماً أوحدها وأنا أحدها ، ولو ملكني حاتم وولدي ولحمتي لوهبنا في غداة واحدة ، ثم دعا عمرو حاتماً.

فقال له : أنت أفضل أم أوس ؟

فقال : أبيت اللعن إنما ذكرت أوساً ولأَحَد ولده أفضل مني ... فاستحسن ذلك منهما وحباهما وأكرمهما ، ثم إن وفود العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم أوس فدعا بحلة من حلل الملوك ، وقال للوفود : احضروا في غد فإني ملبس هذه الحلة أكرمكم . فلما كان الغد حضر القوم جميعاً إلا أوساً فقيل له : لم تتخلف ؟.

فقال : إن كان المراد غيري فأجمل الأشياء بي

1 . ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، جـ 1 ، صـ 276 . 378



أن لا أكون حاضراً وإن كنت المراد فسأطلب فلما جلس النعمان ولم ير أوساً .

قال : اذهبوا إلى أوس . فقولوا له : احضر آمِنا مما خفت فحضر فألبس الحلة فحسده قوم من أهله ، فقالوا للحطيئة أهجه ولك ثلاث مئة ناقة ، فقال كيف أهجو رجلا لا أرى في بيتي أثاثاً ولا مالاً إلا منه ؟ ثم قال :

كيف الهجاء وما تنفك صالحة

من آل لأْمٍ بظهر الغيب تأتيني

فقال لهم بشر بن أبي خازم أنا أهجوه لكم ، فاعطوه النوق وهجاه فأفحش في هجائه وذكر أمه سعدى فلما عرف أوس ذلك أغار على النوق فاكتسحها وطلبه فهرب منه والتجأ إلى بني أسد عشيرته فمنعوه منه ورأوا بتسليمه إليه عاراً ، فجمع أوس جديلة طيء وسار بهم إلى أسد ، فالتقوا بظهر الدهناء تلقاء تميم فاقتتلوا قتالاً شديداً فانهزمت بنو أسد وقتلوا قتلاً ذريعاً وهرب بشر فجعل لا يأتي حيا يطلب جوارهم إلا امتنع من إجارته على أوس ثم نزل على جندب بن حصن الكلابي بأعلى الصمان [1].

---

1 ـ ابن الأثير ، الكامل ، جـ 1 ، صـ 382 .



الشيِّطان واديان في أسفل الصمان ، ومن حدوده جهة الشمال ، وفيه موارد ماء كانت مشهورة منها الضبعيات (طويلع سابقاً) وثبرة (وتسمى الآن وبرة) . وكان (الشيّطَانِ) لبكر بن وائل ، فلما ظهر الإسلام في نجد سارت بكر قِبَلَ السواد بالعراق ، وبقي مقَاّس بن عمرو العائذي من عائذة قريش حليف بني شيبان (بالشيّطين) ، فلما أقامت بكر في السواد لحقهم الوباء والطاعون الذي كان أيام كسرى شيرويه فعادوا هاربين فنزلوا لعْلَعاً وهي مجدبة ، وقد أخصب (الشيّطَان) فسارت تميم ، فنزلوا بها وبلغت أخبار الشيّطَيْن إلى بكر فاجتمعوا ، وقالوا : نغير على تميم ، فإن في دين بن عبد المطلب يعنون النبي ﷺ أن من قتل نفساً قتل بها فنغير هذه الغاره ، ثم نسلم عليها فارتحلوا من لعلع بالذراري والأموال ورئيسهم بشر بن مسعود بن قيس بن خالد فأتوا (الشيِّطَيْن) في أربع ليال والذي بينهما مسيرة ثمان ليال فسبقوا كل خبر حتى صبحوهم وهم لا يشعرون ، فقاتلوهم قتالاً شديداً . وصبرت تميم ثم انهزمت فقال رُشَيْدُ بن رميض العَنَزِيُّ يفتخر بذلك [1]:

وما كان بين (الشيطين) ولعلع

لنسوتنا إلا مناقل أربع

1 ـ رشيد من عنزة ، وهي من ربيعة ، التي منها بكر ، وقد شاركت في تلك الحرب ، ، ولهذا قال يرد على : وجئتم بها ملمومة عنزية .



فجئنا بجمع لم ير الناس مثله

يكــاد لــه ظهر الوريعة يطلع [1]

قبيلة بنو تميم

تعد من أكبر القبائل العربية وامتدت سيادتها إلى الأطراف الشرقية للجزيرة العربية وبطون القبيلة كثيرة ومتداخلة في مساكنها إلا أنه يجمعها أصل واحد يعود إلى مضر فعدنان .

وقد انتشرت مساكن بطن سعد بن زيد مناه بن تميم في البحرين ، كما نزل بنو عوف بن سعد في (يبرين) جنوباً ، وساكنهم فيها بن عوف بن كعب وأخلاط سعد ، أما الأحساء فقد نزلها أخلاطهم ، وتسمى أحساء بني سعد وانتشرت أفخاذ بني سعد مقتسمة هذه المنطقة في أماكن مختلفة منها المقر والفروق والقليعة والرمانتان ودارا وحمض .

وكان الأمر لا يخلو من منازعات بين هذه الأفخاذ والبطون على أماكن المياه والمراعي حين يشتد القحط ، كما حدث حين انتزع بنو مالك بن سعد قريتي العُتَيِّدِ والطريفة من بني عوف بن كعب وكثيراً ما كانت بعض البطون تشترك مع بطون أخرى في حيازة أماكن المياه والآبار كما حدث حين اختلط عبد الله ونهشل ابني دارم ، بضبة وكعب بن العنبر في منطقة الصمان .

---

1 ـ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، جـ 1 ، صـ 399 .



وحياة بطون قبيلة تميم كانت قائمة على الحل والترحال طلباً للعشب والماء فظلت حياتهم موغلة في البداوة فمياه الشواجن ومنها الرمادة وغيرها كانت لبني مالك بن حنظلة .

فحدث شجار عليها بين بني فقيم بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة ، وبين كعب بن عنبر.

ورفع النزاع إلى مروان بن الحكم عامل المدينة فطلب من أحد الفريقين ترك المياه ، فتركتها بنو تميم إلى بني كعب .[1]

قال ذو الرمة :

حتى نساءُ تميمٍ وهي نائيـــة

بقلة الحزن (فالصَمّانِ) فالعقد

وقال الأصفهاني عن بلادهم :

وأعظم بلاد تميم الوشم والدهناء والجواء و(الصمان) والدو والسيدان والهاه وغِرّ ، ويبرين وفلج وفليج والحزن ، و (الصمان) لأخلاط تميم والرباب .[2]

---

1 ـ العقيلي ، د . محمد أرشيد ، الخليج العربي في العصور الإسلامية ، صـ 41 ، بيروت 1993 م .

2 ـ الأصفهاني ، الحسن بن عبدالله ، بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر و د . صالح العلي ، صـ 274 و صـ 278 ، سنة 1388 هـ .



الرباب

وفخذ الجبلان الذين يعدون الآن من قبيلة مطير ، وبلادهم في شمال (الصمان) في اللصافة وما حولها يرجع نسبهم إلى بني تميم ، سكان هذه الجهة في القديم .[1]

الرباب : تيم وعدي وعوف والأشيب وثور أطحل ، بنو عبد مناه بن أد بن طابخة ، سموا الرباب لأن تيماً وعدياً وثوراً وعوفاً وأشـيب وضبة بن أد غمسوا أيديهم في الرُّبِّ فتحالفوا على بني تميم . وللتيم بين (الصمان) والدهناء مويهه يقال لها الوهواهيه [2].

عصر ولاة الخلافة

كانت بلاد البحرين تحكم من قبل ولاة الخلافة الراشدة ثم الأموية ثم العباسية ، حتى نهاية الربع الثالث من القرن الثالث الهجري .

وحينما ضعفت الخلافة العباسية ، بسبب تزايد نفوذ الأعاجم فيها أدى ذلك إلى تراخي قبضة السلطة المركزية في بغداد على الأقاليم النائية ، فظهرت فيها الحركات الانفصالية وكثرت اضطرابات القبائل الخارجة على السلطة في الجزيرة العربية ، وخصوصاً قبائل بني عبد القيس ، وكان قمع هذه التمردات القبلية يتسم بالقسوة والبطش من قبل قادة العباسيين من الأتراك .

---

1 ـ الجاسر ، حمد ، المعجم الجغرافي [المنطقة الشرقية] ، جـ 3 ، صـ 60 ، الطبعة الأولى ، الرياض 1399 هـ .

2 ـ الأصفهاني ، بلاد العرب ، مصدر السابق ، صـ 254 ، 286 .



القرامطة

في مثل هذه الظروف المضطربة ظهرت حركة قرامطة البحرين وهي حركة إسماعيلية سرية قامت في البحرين عام 286 هـ ، سُموا أتباعها بالقرامطة نسبة إلى مؤسس الحركة حمدان بن الأشعث الملقب بقرمط .

ثم قام الحسن بن بهرام الملقب بأبي سعيد الجنابي ، مؤسس دولة القرامطة باتخاذ الأحساء عاصمة له وهزم الجيوش العباسية وقتل الحجاج وقطع طريق الحج العراقي ، وبعد وفاته سنة 301 هـ استمر الحكم في عقبه ، وهادنتهم الدولة العباسية ودفعت لهم أتاوه مقابل خفارة الحجاج حتى تمكن زعيم قبيلة المنتفق الملقب بالأصيفر من هزيمتهم عام 378 هـ واحتل القطيف ونهب ما فيها من ممتلكات القرامطة ولكن بقيت سيطرتهم على مدينة الإحساء المحصنة حتى قامت الدولة العيونية.[1]

الإمارة العيونية

قام عبد الله بن علي العيوني ، الذي ينتمي إلى عبد القيس بإنهاء دولة القرامطة في البحرين في حدود عام 469 هـ ، بمساعدة العباسيين .

ثم أقام حكومة فيها تدين بالتبعية للخلافة العباسية في بغداد.[2]

---

1 ـ الخالدي ـ د.خالد عزام ـ تنظيمات الحج وتأثيراته في الجزيرة العربية خلال العصر العباسي ـ رسالة دكتوراه غير منشورة بجامعة الملك سعود بالرياض سنة 1416 هـ ، صـ 186 ـ 198 .

2 ـ العبدالقادر ـ محمد بن عبدالله ـ تحفة المستفيد ـ جـ 1 ـ صـ 98 ـ 100 .



من الجدير بالذكر أن بني عامر طالبوا الدولة العيونية بدفع ما كان يجريه لهم القرامطة من اتاوات مقابل خفارة القوافل .

وكان العيونيون قد أوقفوا هذه المجريات . ولكنهم عادوا إلى دفعها تحت ضغط بني عامر المتزايد . بالرغم من ارتباط بني عامر بالعيونيين عن طريق المصاهرة .[1]

بلغ من تزايد نفوذ بني عامر الاقتصادي والسياسي أن أصبحوا خطراً يهدد المستقبل السياسي للأسرة العيونية الحاكمة .[2]

وقد ازداد الأمر سوءاً بسبب الخطر الخارجي الذي تعرض له العيونيون وكان مصدره ملوك جزيرة قيس من بني قيصر الذين أصبحوا يهيمنون على تجارة الخليج البحرية . حيث قاموا بعدة هجمات بحرية على جزر وسواحل البحرين .

وفرضوا على آثرها على العيونيين معاهدة يدفعون بموجبها لملوك بني قيصر جزءاً كبيراً من حاصلات البحرين الزراعية ومن واردات مغاصات اللؤلؤ .[3]

---

1 ـ المرجع السابق ، جـ 1 ، صـ 101 و 161 .

2 ـ المرجع السابق ، صـ 313 .

3 ـ المرجع السابق ، صـ 101 و 108 .



سقوط الإمارة العيونية

أمام عجز الأسرة العيونية عن دفع هذه الأخطار اتفق أعيان الأحساء على تسليم السلطة في البلاد إلى زعيم بني عامر المحنك ، الشيخ عصفور بن راشد بن عميره بن سنان العامري مؤسس الأمارة العصفورية العامرية . وكان ذلك على الأرجح في حدود العقد الثاني من القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي.[1]

الإمارة العصفورية العامرية

كان على الأمارة الناشئة بزعامة الشيخ عصفور بن راشد مواجهة خطرين :

الأول : بقايا حكام الأسرة العيونية في كل من القطيف وجزيرة (أوال) البحرين .

الثاني : مملكة جزيرة قيس التي تمتلك أسطولاً قوياً . وقد تمكن الشيخ عصفور من بسط نفوذه وسيطرته على معظم بلاد البحرين واليمامة وعمان في حدود العقد الثالث من القرن السابع الهجري باستثناء جزيرة البحرين حيث لا تزال في يد أحد الأمراء العيونيين الخاضعين لنفوذ حكام جزيرة قيس .[2]

سقوط الإمارة العصفورية العامرية

دب التنافس بين الأمراء العصفوريين حول السلطة . واستعان بعضهم بالقوى الخارجية ذات النفوذ البحري في الخليج ، كالطيبين في مقاطعة

---

1. الحميدان ، د . عبداللطيف ، إمارة العصفوريين ، صـ 89 .

2. المرجع السابق ، صـ 87 .



فارس وجزيرة قيس والسلغريين في جزيرة هرمز . الأمر الذي أدى إلى تجزئة إمارتهم وبالتالي زوال سلطتهم السياسية حوالي عام 785هـ على الأرجح على يد سعيد بن مغامس بن سليمان بن رميثه ، الذي لم تطل فترة حكمه ، إذ سقط هو أيضاً على يد الزعيم الأحسائي جروان المالكي من بني عبد القيس حوالي عام 795 هـ .

إمارة بنو جروان

بقي حكم البحرين في يد بني جروان ـ الذين يدينون بالتبعية لمملكة هرموز قرابة نصف قرن ـ حتى قام الجبور من بني خالد الذين دخلوا في بني عقيل بن عامر بانتزاع الأحساء من يد إبراهيم بن ناصر بن جروان في عام 820 هـ ، ثم اتخذوها قاعدة لتوسعهم في المستقبل .[1]

السلطنة الجبرية

نجح الشيخ زامل بن حسين بن ناصر بن جبر في احتلال الأحساء من بني جروان في حدود عام 820 هـ وأسس السلطنة الجبرية فيها . ومد نفوذه إلى نجد في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري . وخلفه ابنه سيف بن زامل لفترة قصيرة وكان يشارك والده في حروبه وإدارة البلاد .

ثم انتقل الحكم إلى أخيه السلطان أجود بن زامل في حدود عام 874 هـ وهو يعد من أشهر الحكام الجبريين على الإطلاق حيث تمكن من ضم كل من جزيرة البحرين وعمان إلى السلطنة

---

1 ـ المرجع السابق ، صـ 124 .



ووطد الأمن في نجد وامتد حكمه إلى سنة 902 هـ حيث خلفه ابنه محمد في الحكم.

وفي عهد السلطان مقرن بن زامل بن أجود دخل الاستعمار البرتغالي الخليج العربي وهجم على جزيرة البحرين واستشهد السلطان مقرن دفاعاً عنها سنة 927 هـ .

الغزو البرتغالي

وقد اتسمت فترة حكم خلفاء السلطان مقرن بالصراع على السلطة وعدم الاستقرار فضعفوا وهكذا زالت هذه السلطنة بعد أن عاشت لأكثر من قرن من الزمن سدت خلاله فراغاً سياسياً واقتصادياً وأمنياً كبيراً في جزيرة العرب .

لقد كان الساحل الشرقي محط أطماع القوى العظمى وذلك لأهمية موقعه وتوسطه بين دول شرق آسيا وأوروبا . وما يمر عبر موانئه من البضائع . وكانت المنطقة ذات نشاط تجاري قوي ، ومياهها غنية باللؤلؤ الباهظ الثمن وقرب سواحلها للواحات الخصبة ذات التمور والعيون الجارية .

وقد بدأ الغزو البرتغالي للمنطقة منذ عام 912 هـ / 1507 م بوصول الأسطول البرتغالي بقيادة الأميرال دي البوكيرك إلى ساحل عمان ومهاجمة موانئها واحتلال جزيرة هرمز .

ويذكر البوكيرك أنه عندما وصل بأسطوله أمام مدينة صحار في تلك السنة ، وصلت إلى



المدينة نجدات تتألف من 7000 رجل يقودهم ابن جبر.[1]

وقد عجز البرتغاليون عن مواجهة الجبور في البر فلجأوا إلى القرصنة البحرية ، لضرب تجارة الجبور في الخليج فقاموا سنة 915 هـ بنهب سفينة قادمة من جزيرة البحرين ، وعلى ظهرها حمولة ثمينة جداً من لؤلؤ البحرين .[2]

ثم تمكن البرتغاليون من مياه الخليج وأصبحوا يتحكمون في مدخل الخليج بعد احتلالهم جزيرة هرمز (هرموز) في أبريل (نيسان) عام 1515م/921 هـ .[3]

التواجد العثماني

ظهرت قوة ثالثة في الأفق ، هي قوة الأتراك العثمانيين حيث استطاعوا تقليم أظفار الشاه اسماعيل الصفوي ، في معركة جالد يران عام 920 هـ / 1514 م ، وانتزاع العراق منه . وإزالة دولة المماليك في كل من الشام ومصر والحجاز بين عامي (922 ـ 923 هـ / 1516 ـ 1517م) ويحلو محلهم[4].

---

1 ـ الحميدان ، د . عبداللطيف ، إمارة الجبور ، صـ 71 .

2 ـ المرجع السابق ، صـ 71 .

3 ـ ج . ج ، لوريمر ، دليل الخليج (القسم التاريخي) جـ 1 ، ترجمة مكتب أمير قطر ، صـ 14 .

4 ـ الحميدان ، مرجع سابق ، صـ 73 .



هكذا وجد الجبور أنفسهم على حدود هذه القوى الثلاث المتصارعة . وربما كان الجبور أكثر ميلاً للعثمانيين ، لعلاقتهم الجيدة مع شريف مكة الذي يدين بالولاء للعثمانيين ولأنهم كانوا يحسون بأن الخطر الحقيقي سيأتيهم من جهة البرتغاليين ، وحلفائهم من الهرموزيين والصفويين الذين يشكلون جبهة واحدة بسبب اتحاد مطامعهم في بلاد الجبور .

احتلال البحرين

كانت النتيجة أن البرتغاليين والهرموزيين قد تمكنوا من احتلال جزيرة البحرين وانتزاعها من الجبور ، وإعادة الإدارة الهرموزية المباشرة إليها ، وعينوا حاكماً هرموزياً في الجزيرة وإلى جانبه حامية برتغالية ترابط في قلعة هناك[1] ، وهكذا سقطت البحرين بعد أن ملكها الجبور قرابة نصف قرن من الزمن .

حكم بنو خالد

كانت قبيلة بني خالد من أقوى القبائل في الجزيرة العربية ، وقد برزت أسرة آل حميد في القبيلة كأسرة حاكمة ومن سلالتها عريعر بن دجين آل حميد وأطلق عليهم آل عريعر .

وعدد العمري ديارهم فذكر الأحساء وملح وانطاع والقرعاء واللهابة وجودة ومتالع ، ومعروف أن القرعاء واللهابة من مياه الصمان ، وكانت الصمان مركزاً لتجمعهم ومنطقة تموين لهم .

---

1 ـ المرجع السابق ، صد 80 .



وقد مارس بنو خالد الدور التقليدي القديم للقبائل العامرية في قيادة وحماية وقوافل الصحراء التي تعبر المنطقة سواء كانت للتجارة أو الحج ، وكثيراً ما نشأ الصراع بينهم وبين القبائل الأخرى بهذا الخصوص والتي كانت ترفض ذلك الاحتكار وتحاول الإستفادة من مرور تلك القوافل بطريقة أو بأخرى[1] .

كان لقبيلة بني خالد الشرف في محاربة الغزو البرتغالي الصليبي على شواطئ الخليج العربي ، ففي سنة 944 هـ جهز البرتغاليون حملة ضد بني خالد فدارت معركة بين بني خالد والبرتغاليين في اليابسة انتصر فيها بنو خالد وقتلوا 800 من البرتغاليين.[2]

بنو خالد والعثمانيون

وقد كان سعدون آل حميد على رأس زعامة بني خالد عند وصول العثمانيين ويبدو أن بني خالد كانوا مضطرين للتعاون مع العثمانيين منذ بداية وصولهم بسبب قوة العثمانيين المكافئة لقوة البرتغاليين وعدم قدرة بني خالد على مقاومة القوة البرتغالية وحدهم . فكان من نتاج هذا التعاون قبول الشيخ سعدون أن يولى من قبلهم حاكم لواء من أحد ألوية المنطقة وهو لواء البادية[3] .

1 ـ المنيف ، عبدالكريم بن عبدالله ، بنو خالد وعلاقتهم بنجد ، صـ 409.

2 ـ المرجع السابق ، صـ 151 .

3 ـ المرجع السابق ، صـ 127 .



ومن سياسة العثمانيين استعطاف زعماء القبائل لكي يأمنوا شرهم ويكونوا طوعاً لهم في تنفيذ بعض المهمات خصوصاً داخل الصحراء . وقد كان يصرف راتب سنوي لسعدون الخالدي مقداره (200.000) أقجه ، مقابل أن يقيم في الأحساء لحمايتها من القبائل الأخرى[1] .

ولكن سعدون لم يكن يمتثل لتلك الأوامر بل كان يرى في نفسه أكبر من ذلك . ويترصد الفرص لعمل ثورة على العثمانيين وقد حصلت الثورة في سنة 998 هـ ، ولكن العثمانيين أعادوا تنظيم قواتهم وولاتهم في المنطقة ، فانسحب سعدون من القلاع العسكرية وأصبحت السلطة العثمانية على المناطق العسكرية والقلاع فقط . بينما بنو خالد لهم النفوذ الأوسع على القرى والبلدان وفي الصحراء .

وكان يمتد نفوذهم من (قطر) التي كان يحكمها (آل مسلم) من بنـــي خالد إلى البصرة التي عين العثمانيون عليها ولاة من بني خالد وقد اعتمد بنو خالد على جعل منطقة (الصمان) منطقة إمداد وتخزين لقواتهم . ومن مواقع الإمداد أيضاً التي أنشأوها (الكويت) حيث بنوا فيها حصناً سنة 1022هـ حسب ما حدده الشيخ مبارك بن صباح[2].

---

1. المرجع السابق ، صـ 353 .

2. عبدالكريم المنيف ، مرجع سابق ، صـ 153 .



كانت قوة بني خالد هي القوة الوطنية الأولى في المنطقة بعد القوة العثمانية مما جعلها المؤهلة لبسط نفوذها على المنطقة .

وبعد ضعف الدولة العثمانية وعجزها عن دعم ولاتها في البصرة والقطيف توترت علاقات الولاة بالدولة العثمانية وأصبحوا يفرضون الضرائب الثقيلة على السكان وكانت فرصة براك بن غرير آل حميد الخالدي لانتزاع الحكم من العثمانيين عندما قام باحتلال القطيف سنة 1082 هـ . وخضوع المنطقة للحكم الخالدي وإنهاء الحكم العثماني الذي دام 120 سنة .

استمرت سلطة بني خالد قوية أثناء ولاية كل من محمد بن غرير وابنه سعدون الذي يعد أشهر حكام دولة بني خالد ثم ولاية ابنيه علي وسليمان الذي ظهرت في عهده دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحتى نهاية حكم ابن أخيه عرعر (عريعر) بن منيع بن سعدون عام 1166 هـ . بالرغم من الخلافات التي كانت تحدث كلما انتقلت السلطة من حاكم إلى آخر بين فترة وأخرى .

سقوط حكم بني خالد

استمر نفوذ بني خالد في التصاعد حتى بلغ قوته في عهد الزعيم سعدون بن محمد (1103-1135 هـ) واستمر هذا النفوذ حتى ظهرت الدعوة الإصلاحية في نجد فوقف بنو خالد ضدها بتأثير



من الزعامات الدينية التقليدية في نجد والأحساء . وما أن بدأ القرن الثالث عشر الهجري حتى تلاشى نفوذ بني خالد في نجد وأصبح وجودهم مهدداً في الأحساء[1]. وشاء الله أن يكون هذا الضعف مع ظهور الدعوة السلفية ، عندما تبايع الشيخ محمد ابن عبد الوهاب والأمير محمد بن سعود على نشر الدعوة الإصلاحية سنة 1157 هـ .

وقال صاحب كتاب لمع الشهاب : (اعلم أنه لما أراد الله ذهاب دولة الخوالد ، وضع الشقاق بينهم . فصار كل من آل حميد يجر شعباً من القبيلة لنفسه ليقوى أمره ، فينال الرئاسة).

معركة اللصافة

من أحداث سنة 1198هـ في تاريخ ابن بشر أنه سارت قوات الإمام عبد العزيز بن محمد بقيادة ابنه سعود إلى الأحساء وأخذوا غنائم كثيرة . ومن أخبار سنة 1208هـ وصف ابن بشر معركة اللصافة بين بني خالد وسعود بن عبد العزيز بقوله (ولم يقم لبني خالد بعد هذه الوقعة العظمى قائمة)[2]، حيث بلغ عدد القتلى من جيش بني خالد أكثر من ألف قتيل .

ولمزيد من المعلومات عن أسباب سقوط بني خالد انظر [الدولة السعودية الأولى والثانية] .

---

1 ـ المرجع السابق ، صـ 408 .

2 ـ ابن بشر ، عبدالله بن عثمان ، عنوان المجد في تاريخ نجد ، جـ 1 ، صـ 202 ، من مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز .



نسب آل سعود

تحدث الدكتور عبد الله الصالح العثيمين عن نسب آل سعود قائلاً : (تنسب بعض المصادر آل سعود إلى قبيلة عنزة المشهورة بهذا الاسم في الوقت الحاضر ، وهذا هو الشائع لدى كثير من الناس ، غير أن ابن بشر في رواياته ، وابن عيسى يذكر أنهم من بني حنيفة ، ومعروف أن عنزة وبني حنيفة من وائل ، ولذلك فإن آل سعود وائليون على أية حال .

وكانت الأسرة قبل تسميتها بهذا الاسم تدعى آل مُقرن نسبة إلى مقرن بن مرخان ، جد محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى .

وكان أحد أجداد آل سعود ، مانع المريدي مقيماً في مكان يقال له الدرعية قرب بلدة القطيف في المنطقة الشرقية من جزيرة العرب ، وذلك قبيل منتصف القرن التاسع الهجري ولا تعطي المصادر تفصيلات عن أسرة مانع قبل ذلك التاريخ .

ومن المعروف أن فروعاً من بني حنيفة قد انتقلت من واديها إلى شرقي الجزيرة العربية في فترات تاريخية مختلفة. ولكن من غير المعروف متى حدث انتقال أسلاف مانع المريدي إلى هناك .

وعلى أية حال فإن مانعاً المريدي كان له قريب يسمى ابن درع . وكان هذا القريب يسكن في



جهة مدينة الرياض الحالية والتي كانت تسمى حجر اليمامة . وكان له نفوذ في تلك الجهة . ونتيجة لمراسلات تمت بينهما قدم مانع وأقاربه إلى ابن درع سنة 850 هـ . ومنحه الأخير موضعي غصيبة والمليبيد اللذين أنشئت عليهما بلدة الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى)[1].

ظهور الدعوة السلفية

أعلن الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدعوته الإصلاحية ، بعد وفاة والده عبد الوهاب في حريملاء سنة 1153 هـ . ثم انتقل الشيخ إلى العيينة ورئيسها يومئذ عثمان بن حمد بن معمر وناصره عثمان على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وأول عمل قام به قطع أشجار كانت تعظم ويعلق عليها ، وهدم قبة قبر زيد بن الخطاب رضي الله عنه فأراد أهل الجبيلة أن يمنعوهم ولكن بن معمر قد استعد بنحو ست مئة رجل فكان أهل الجبيلة ينتظرون أن يحل بالشيخ شيء من جراء هدمها فأصبح في أحسن حال .

واشتهر أمره في الآفاق وبلغ خبره سليمان بن محمد رئيس الأحساء وبني خالد . فأرسل كتاباً إلى بن معمر يتهدده فيه إن لم يقتل الشيخ أو يخرجه من بلده وإلا سيقطع خراجه من الأحساء وكان خراجاً كثيراً جداً قيل إنه أثنى عشر مئة أحمر وما يتبعها من كسوة وطعام .

1 - العثيمين ، د . عبدالله الصالح ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، جـ 1 ، صـ 80 ، الطبعة السادسة ، الرياض 1416 هـ .



فقال ابن معمر للشيخ : إن سليمان الخالدي أمرنا بقتلك ، ولانقدر إغضابه ولا مخالفة أمره لأنه لا طاقة لنا بحربه ، وليس من الشيم أن نؤذيك في بلدنا مع علمك وقرابتك ، فشأنك ونفسك ، وخل لنا بلادنا . فسار الشيخ إلى الدرعية فرحب به الأمير محمد بن سعود وقال له : أبشر ببلاد خير من بلادك ، وبالعز والمنعة .

فقال له الشيخ : وأنا أبشرك بالعز والتمكين والنصر المبين وهذه كلمة التوحيد التي دعت إليها الرسل كلهم ومن عمل بها ، ونصرها ، ملك بها البلاد والعباد وأنت ترى نجداً كلها وأقطارها أطبقت على الشرك والجهل والفرقة والاختلاف والقتال لبعضهم البعض .

فتبايعا ، وذاع صيت الشيخ بين الناس فتزايد المهاجرون إليه من كل بلد لما علموا استقراره وإنه في دار منعة [1] .

وكانت بيعة واتفاق هذين الرجلين مفتاح الفرج لأهل هذه الجزيرة ، وتبدل حالهم ، من الخوف إلى الأمان ، ومن الفقر إلى الغنى ، ومن الضلال والجهل إلى طريق الرشد والهداية .

---

1 . انظر تاريخ ابن بشر ، جـ 1 . صـ 41 - 44 .



موقف بني خالد من الدعوة السلفية

حاولت القيادة الخالدية إيقاف الدعوة الإصلاحية منذ نشأتها ، ومنع توسع نفوذها ، وذلك بدءاً من سليمان بن محمد آل حميد عندما طلب من ابن معمر قتل الشيخ ابن عبدالوهاب أو إبعاده من العيينة .

ثم خلفه عريعر بن دجين الذي قام بمناصرة معارضي الدعوة من أهل نجد وجرهم إلى حروب ضد البلدان التي قبلت الدعوة الإصلاحية .

ففي سنة 1172هـ قام بمحاربة الدرعية والجبيلة ، ولكنه فشل في النيل منهما بشيء رغم قوته العظيمة ، الأمر الذي نبه بقية المناطق النجدية المعارضة للدعوة إلى مقدار قوتها .

دهام بن دواس يبايع الدعوة

وقبل أهل المحمل وثادق بالدعوة ، وكذلك دهام بن دواس صاحب الرياض الذي عندما أحس بالخطر بايع الشيخ والأمير محمد بن سعود على السمع والطاعة سنة 1176هـ .

غزو الأحساء

في سنة 1176هـ جهز الإمام محمد ابنه عبدالعزيز لغزو الأحساء فظفر بقرية المطيرفي ، وقتل من أهلها سبعين رجلاً وغنم جميع ما فيها ، وأغارت خيله على بلد المبرز ، وقتلوا من ظفروا به ثم رجع إلى الدرعية [1].

---

1 . العبدالقادر ، تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 129 ، طبعة دمشق ، سنة 1382 هـ .



وعلق على ذلك د.العثيمين فقال : ومن الواضح أن هدف هذا الغزو لم يكن محاولة الاستيلاء على تلك المنطقة ، وإنما إظهار القوة أمام حكامها ومن يرجون مساعدتهم من أهل نجد[1] .

وفاة الإمام محمد ومبايعة ابنه عبدالعزيز

في سنة 1179هـ توفي الإمام محمد بن سعود ابن مقرن بن مرخان بن ربيعة بن إبراهيم بن ربيعة ابن مانع أسكنه الله جنته ، وكان ولي العهد بعده ابنه عبد العزيز ، فبايعه الخاص والعام وتتابع على البيعة الحضر والبدو والشيخ رحمه الله هو رأس تلك البيعة [2] .

صاحب نجران يحارب الدعوة

هو الحسن بن هبة الله المكرمي كان يتمذهب بالمذهب الإسماعيلي ، وسبب إعلانه الحرب على الدرعية أنه لما عاد الأمير عبد العزيز من غزوته التي قام بها على سدير ، وردته الأخبار أن قبيلة العجمان قد اعترضوا سبيل قبيلة (سبيع) - التي دخلت في الدعوة وآمنت بها - وقد أوقعوا فيهم نهباً وقتلاً.

فتتبع الأمير عبدالعزيز (العجمان) حتى أدركهم بموضع يقال له (قذلة) فأحاطهم بجيشه وطلب منهم إعادة ما استولوا عليه من الأموال من قبيلة (سبيع) فأبوا عليه . فحصلت المعركة وقتل منهم خمسون رجلاً ، وانطلق من نجا منهم إلى

1. د . العثيمين ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، جـ 1 ، صـ 100 .

2. ابن بشر ، عنوان المجد في تاريخ نجد ، جـ 1 .، صـ 99 .



نجران طالبين النجدة من صاحبها المكرمي ، لفك أسراهم ونصرتهم فاستجاب لشكواهم .

اتفاق المكرمي وعريعر

وأبلغ صاحب الأحساء عريعر بن دجين بعزمه على قتال الدرعية . واتفقا على التعاون وقد وصل المكرمي إلى حائر سبيع جنوب الرياض وحاصرها وذلك سنة 1178هـ فخرجت قوات الدرعية لنجدة أهل الحائر ، وحصلت المعركة ، وانتهت لصالح المكرمي، وبعد هذه المعركة ارتحل المكرمي ونزل قرب الدرعية استعداداً لاحتلالها .

صلح الدرعية مع المكرمي

فأوفدت الدرعية شيخ قبيلة (الظفير) فيصل ابن شهيل للتفاوض مع المكرمي ولعقد صلح بينهما . وكان من شروطه إطلاق سراح أسرى العجمان ، فأهدت إليه الدرعية مئة وعشرين فرساً وأموالاً كثيرة ، فقبل هداياها وأطلق لها أسراها ثم قفل راجعاً إلى بلاده .

أما صاحب الأحساء عريعر بن دجين فقد أقبل بجيوشه ومعه بعض من أهل نجد المعارضين للدعوة ، لينضم مع المكرمي في قتال الدرعية حسب اتفاقهما ، ولكن المكرمي اعتذر من عريعر .

وحاول عريعر إغراءه بالمال حيث عرض عليه أن يعطيه كل سنة مئة ألف قطعة ذهب فرفض المكرمي هذا العرض وجاوبه بكتاب قال فيه :



(لا يكون ذلك ، كيف والشيمة هي حسن الوفاء بالقول) .

محاصرة الدرعية

عندما أيس عريعر من المكرمي توجه بجيشه لضرب الدرعية وحاصرها لمدة شهر يرميها بالمدافع ولم ينل منها شيئاً ، ثم رفع عنها الحصار ورجع إلى بلده الأحساء بعد أن خسر من رجاله نحو اثني عشر قتيلاً [1].

بعد فشل محاولات عريعر بن دجين المتتالية في حربه ضد الدرعية ، وامتداد غزوات الدرعية بقيادة الإمام عبد العزيز على الأحساء ، وقوة الدعوة وانطواء المناطق النجدية تحت طاعتها ، أخذ عريعر يتحين الفرص للانتقام من الدرعية .

غزو بريدة ووفاة عريعر

في سنة 1188هـ سار عريعر بن دجين إلى القصيم وغزا بريدة ، لأنها دخلت في طاعة الإمام عبد العزيز، وحاصرها ودخلها عنوة ونهب مافيها ، ثم ارتحل عنها ، ونزل الخابية فوافته المنية في ذلك الموضع قبل مسيره [2] .

الفتنة بين أولاد عريعر

بعد وفاة عريعر خلفه ابنه بطين في الولاية والذي لم تطل ولايته فقد اغتاله أخواه دجين وسعدون . وتولى الولاية من بعده أخوه دجين ولم تطل مدته

---

1 . الشيخ خزعل ، حسين خلف ، تاريخ الجزيرة العربية في عهد الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، صـ 250 - 253 ، بيروت .

2 . آل عبدالقادر ، تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 129 .



فيقال : إن أخاه سعدون سقاه سماً ومات وتولى من بعده أخوه سعدون بن عريعر[1] .

سعدون يغزو المجمعة وبريدة

في سنة 1193هـ بايع أهل المجمعة الإمام عبدالعزيز ، على السمع والطاعة ، فسار سعدون بجموعه وحاصر المجمعة من كل جانب واستطاعت سرية إمداد من بلدة (جلاجل) أن تدخل المجمعة في ظلام الليل لمساندة أهلها ضد الخالدي ، فلما علم سعدون بذلك عرف أنه لن يقدر الاستيلاء عليهم وأن حصاره سيطول فرحل عنها[2] .

في سنة 1196هـ أقبل سعدون بن عريعر بجنوده ومعه عربان من الظفير وشمر وعنزه وطوقوا (بريدة) وحصل بينهم قتال شديد وحاولوا دخول البلدة ولم يستطيعوا ، فقد قاوم أهل بريدة بكل بسالة وشجاعة لرد قوات الخالدي .

وقد وصف ابن بشر أحد أيام القتال بقوله : (فأقبل بكيد عظيم يشيب من هوله الفطيم ، وساقها عليهم وقت الصباح ، وتتابع التنادب والصياح فرجعوا ولم يحصلوا على طائل فتحسر سعدون لذلك)[3] .

فلما مضى خمسة أشهر وضاقت صدور العربان والمحاربين حمل سعدون على البلد حملة هائلة ،

---

1. المرجع السابق ، جـ 1 ، صـ 129 .
2. المرجع السابق ، جـ 1 ، صـ 130 .
3. تاريخ ابن بشر ، جـ 1 ، صـ 148 .



فحصل عند السور والبروج من القتال والازدحام أمر عظيم ، وقاتلهم أهل البلد قتالاً شديداً وردوهم على أعقابهم .

وضربت الدفوف ذات ليلة وسأل عنها سعدون فأخبروه أنه زواج حجيلان بن حمد رئيس بريدة وقائد حربها . عندها رحل سعدون بعربانه بعد حصار ومحاولات شتى لاقتحام البلدة باءت بالفشل [1] .

سعود بن عبدالعزيز يغزو الأحساء

في سنة 1198هـ أحست الدرعية بقدرتها على الاستيلاء على الأحساء لحاجتها لمصادر تموينية غنية ونشر دعوتهم الإصلاحية خارج نجد والثأر من بني خالد الذين حاولوا قمع دعوتهم في دارها ولم ينجحوا .

سار سعود بن عبد العزيز بقواته وقصد ناحية الأحساء وصبّح أهل العيون ولم يبلغهم عنه خبر ، وأخذ كثيراً من الحيوانات ، وأخذ من بيوتها أزواداً وأمتعة ، وقُتِلَ من جيشه رجال منهم : ناصر بن عبد الله بن لعبون وهو يومئذ أمير جيش أهل سدير ثم قفل راجعاً إلى الدرعية [2].

معركة جضعة

في سنة 1200هـ انشق دويحس بن عريعر عن طاعة أخيه سعدون وقد انضم إلى دويحس بعض من

1 ـ تحفة المستفيد ، ابن بشر ، جـ 1 ، صـ 146 - 149 .

2 ـ ابن بشر ، جـ 1 ، صـ 154 .



بني خالد والمنتفق ، وحصلت معركة سميت بوقعة (جضعة) وتحاربوا وسقط قتلى كثيرون بين الفريقين ، ووقعت الهزيمة على سعدون ، فلجأ إلى الإمام عبد العزيز في الدرعية فأكرمه وأعطاه عطاء جزلاً [1].

احتلال الأحساء

في سنة 1202هـ سارت قوات الإمام عبد العزيز من الدرعية بقيادة سليمان بن عفيصان إلى الأحساء فأغارت على قرية الجِشّة وقتل منهم رجالاً ثم رجع .

وفيها سار سليمان بن عفيصان بأهل الخرج وأغار على ميناء العُقَيْر ، ونهب ما فيه من الأموال .

وفيها سار الإمام سعود إلى الأحساء ، وأغار على بلد المُبَرَّز ، وحصل بينهم مناوشة ثم سار إلى قرية الفضول فظفر بها ، وقتل من أهلها ثلاث مئة رجل ، ونهب ما فيها من الأموال .

في سنة 1204هـ سار الإمام سعود بن عبد العزيز بجنوده قاصداً بني خالد وهم على مورد ماء اسمه غُريميل فنازلهم لمدة ثلاثة أيام ، حتى وقعت الهزيمة على بني خالد وغنمت قوات الإمام الأموال والمواشي . واستعمل الإمام سعود عليها زيد بن عريعر.

---

1 ـ آل عبدالقادر ، تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 131 .



في سنة 1206 هـ سار الإمام سعود إلى بلد القطيف وحاصر أهل سَيْهات ودخلها عنوة ونهبها ، وقتل جماعة منهم . وأخذ القرية المسماة عَنَك وقتل من أهلها أربع مئة رجل[1] .

وقعة الشَّيَّط أسفل الصمان

في سنة 1207 هـ سار الإمام سعود بقواته إلى (الصمان) مقتفياً بني خالد وكانت قواتهم على الجهراء بالكويت وقائدهم براك بن عبد المحسن فنهض بهم غازياً وورد على ماء اللصافة وأغار على سبيع وأخذ إبلاً كثيرة .

فلما علم بذلك الإمام ، استشار من معه : هل يقتفي آثار براك وبني خالد ، أو يقصد أهلهم ومحالهم وليس عندهم من يحول دونهم ويدافع عنهم ؟[2].

فتكلم حجيلان بن حمد فقال : كما يقال في الأمثال الأولى (رأس الحية يا موسى) انهض بالمسلمين في ساقة هذه الشوكة فإن أظفرك الله بهم لم يقم لبني خالد بعدها قائمة حتى الحسا بيدك وأعطاك الله من الأموال ما هو خير مما في محلتهم ، اقتنع سعود برأي حجيلان . فقام بجنوده وتتبع قوات بني خالد حتى ورد (اللصافة) أسفل الصمان ، ووجد عليها آثار قوات بني خالد . فنزل على الماء وتأكد أن قفولهم على (اللهابة أو

---

1 . المرجع السابق ، نفس الصفحة .

2 . ابن غنام ، حسين ، تاريخ نجد ، تحقيق د . ناصر الدين الأسد ، صـ 181 ، بيروت .



القرعا)[1]. فبعث الإمام خيلاً إلى (اللِّهَابَة) وخيلاً إلى (القرعا) خوفاً أن يردوها وهو لا يعلم وبعث من رجاله من يأتيه بأخبارهم .

فلم يلبثوا إلا أن أقبلت عليهم جموع بني خالد واردين كأنها قطع الليل ، فنهض جيش الإمام سعود فرساناً وركباناً فلم يلبثوا لهم ساعة واحدة حتى انهزموا ، لا يلوي أحد على أحد ولا والد على ما ولد ، وهلك من بني خالد في هذه الوقعة بين القتل والظمأ خلائق كثيرة ، قيل إنهم أكثر من ألف رجل ، ولم يقم لبني خالد بعد هذه الوقعة العظمى قائمة ، وتسمى الوقعة (وقعة الشِيِّط)[2] .

أهل الأحساء يبايعون ثم ينقضون العهد

بعد وقعة الشِيِّط سار الإمام سعود إلى الأحساء ونزل ماء الرُّدَيْنِيَّة ، وأتته الرسل والمكاتبات من أهلها يدعونه ليبايعوه ، فارتحل إليها ونزل عين نجم فخرج أهلها وبايعوه وجعل محمد الحَمَلِي أميراً عليها. وبعد شهر نقض أهلها العهد ، وقتلوا الأمير والوعاظ والمرشدين وأقاموا زيد بن عريعر ملكاً عليهم وكانت إقامته في المبرز[3] .

في سنة 1208 هـ خرج الإمام بجنوده لتأديب أهل الأحساء ، ونزل على قرية الشُقَيْقِ ودخلها ، ثم

1 ـ المسافة بالتقريب بين اللصافة والقرعاء 19 كيلاً ، وبين القرعاء واللهابة 28 كيلاً ، وبين اللصافة واللهابة 47 كيلاً .

2 ـ ابن بشر ، جـ 1 ، صـ 201 - 202 .

3 ـ تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 133 .

حاصر قرية القُرَيْن وقرية المُطَيْرِفي فصالحه أهلها ، ثم توجه إلى المُبَرَّز وقتل منهم مئة رجل ثم سار إلى قرية البَطَاَّلِيّة ثم إلى الجبيل ثم أوفد أهل الإحساء براك بن عبد المحسن السرداح للإمام عبدالعزيز ، ليصالحوه ، ويدخلوا في طاعته ، على أن يأمر ولده سعود أن يرحل عنهم [1].

وقد انقسم أهل الأحساء إلى قسمين :

الأول : قبل الدخول في طاعة الإمام عبدالعزيز.

الثاني : رغب أن يكون تحت حكم زيد بن عريعر .

وكان براك بن عبد المحسن السرداح تابع للإمام عبد العزيز في المبرز فقام أهل الأحساء بحربه فأرسل براك إلى الإمام سعود يطلب منه المدد ، فأرسل إليه إبراهيم بن عفيصان وحينما طلعت نواصي الخيل انهزموا وقتل منهم عدد كثير ورحل أولاد عريعر وتوجهوا إلى العراق .

زوال حكم بني خالد

وبذلك زالت دولة بني خالد من الأحساء والقطيف ، وكانت مدة ملكهم 128 سنة [2].

1. المرجع السابق ، جـ 1 ، صـ 134 .

2. المرجع السابق ، جـ 1 ، صـ 135 .



بعد نجاح الدرعية في صراعها معهم ، تمكنت في النهاية من ضم الأحساء إلى سلطانها وزوال سلطان بني خالد عن المنطقة [1] .

خروج بعض أهل الأحساء واستسلامهم

في سنة 1210 هـ قام الإمام سعود بضم ما بقي من قرى الأحساء وتم ذلك دون قتال فقد خرج أهل الأحساء وسلموا أنفسهم ، فعفا عمن ظهرت براءته ، وقتل من ظهرت خيانته وجعل فيها أميراً من أهلها اسمه ناجم بن دهينيم ، وتسمى هذه الغزوة " غزوة الرُّقَيِّقَه " [2] .

الوالي العثماني يغزو الأحساء

في سنة 1211 هـ جهز والي العراق سليمان باشا رئيس المنتفق ثويني بن عبد الله بن محمد الشبيب لغزو الأحساء والقطيف ، وسير معه العسكر النظامية والسفن الحربية إلى القطيف .

وبلغ ذلك الإمام عبد العزيز ، فأمر على جميع رعاياه من أهل الخرج ، والفرع ، والدواسر ، والأفلاج ، والوشم ، وسدير والقصيم وشمر وأمر عليهم محمد بن معيقل ، فسار ونزل (قرية) المسماة الآن قرية العليا شمال الصمان .

وأمر الإمام عبد العزيز على من دخل في طاعته من البوادي وهم : مطير ، وسبيع ، والعجمان ، والسهول ، أن يسيروا بأموالهم وينزلوا على المياه

---

1 ـ المرجع السابق ، صـ 408 .

2 ـ انظر تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 135 .

بين الكويت والأحساء وخرج الإمام سعود ونزل معه بقية أهل نجد على روضة (التنهات) بالدهناء .

مقتل ثويني

وكان بين قوات ثويني رجل من موالي الجبور اسمه طعيس ، وبينما كان ثويني وحيداً في خيمته انقض عليه طعيس ورماه بحربة معه فخر صريعاً .

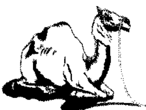
ولما شاع خبر موته تفرقت جموع جيشه وعلم بذلك الإمام سعود ، فتتبع آثارهم وقتل من ظفر به منهم وغنم غنائم كثيرة وقد قيل المثل (باع بيعة طعيس) [1] .

في سنة 1213 هـ أعاد الكرة سليمان باشا والي العراق لإحتلال الأحساء ، ورئيسهم حمد بن ثامر الشبيب من المنتفق ومعهم قوات عظيمة منها : ثمانية عشر ألف فارس ، والمدافع الضخمة ، واحتلوا الهفوف .

ثم توجهوا إلى المبرز وحاصروا قصر(صاهود) ورموه بالمدافع وحفروا في أسفل جدار القصر وفجروه بالبارود ولكنهم لم يستطيعوا اقتحامه فقد قام أهل القصر بإصلاحه وقد كان فيه مئة رجل فقط من أهل نجد ، أميرهم محمد بن سليمان بن ماجد من أهل ثادق . ولما يئس الجند من فتح الحصن وأضر بهم المقام ، ارتحلوا راجعين إلى العراق .

---

1 . المرجع السابق ، جـ 1 ، صـ 136 .



مناوشات ثم صلح بين الإمام سعود وعلي الكيخيا

أما الإمام سعود فقد سار بأهل نجد من الحاضرة والبادية ، حتى وصل إلى (ثاج) وجاء علي الكيخيا ونزل الشباك قرب ثاج ، وجرت بين الجيشين مناوشات ، وأقاموا على ذلك أياماً ثم تصالحوا ، ورجع كل جيش إلى وطنه .

وسار الإمام سعود إلى الأحساء ورمم الحصون ، وجعل محمد بن سليمان بن محمد بن ماجد أميراً في الأحساء[1] .

الإمام سعود ابن عبدالعزيز يغزو العراق

في سنة 1216 هـ توجه الإمام سعود بقوات كبيرة إلى العراق ، وقام بهجوم خاطف على كربلاء حيث قتل عدداً غير قليل من سكانها ، واستولى على كثير مما كان فيها من الأشياء الثمينة ، وحطم ما رآه مخالفاً للدين القويم ثم غادر البلدة مسرعاً دون أن تدركه قوات علي باشا التي أرسلت لمهاجمته[2].

وفاة الإمام عبدالعزيز ومبايعة سعود

في سنة 1218هـ قتل الإمام عبد العزيز بن محمد ابن سعود شهيداً رحمه الله بيد رجل اسمه عثمان أتى من العراق بتحريض من علي باشا حاكم العراق وتولى الزعامة من بعده ابنه الإمام سعود بن عبد العزيز .

1 . المرجع السابق ، صـ 137 .

2 . تاريخ المملكة العربية السعودية ، د . العثيمين ، جـ 1 ، صـ 139 .



في سنة 1219هـ عزل الإمام سعود ، سليمان بن محمد بن ماجد عن الأحساء واستعمل فيه أميراً إبراهيم بن سليمان بن عفيصان [1].

في سنة 1220هـ سار الإمام سعود بجنده إلى العراق وحاصر بلد المشهد ولم يستطع دخولها لأنها محصنة بخندق عريض عميق ، فتركها ، ثم اتجه إلى السماوة ووقع بينهم قتال ثم رحل منها إلى البصرة ، ونازل أهل بلد الزبير ووقع بينهم وبين أهله مناوشة رمي، ورحل منه إلى وطنه [2].

واضطرت كثير من القبائل العراقية الموجودة غرب الفرات أن تدفع الزكاة إلى الدولة السعودية . لكن الملاحظ أن السعوديين لم يضموا أراضي عراقية إلى دولتهم [3].

وفاة الإمام سعود وتولي ابنه عبدالله للحكم

في سنة 1229 هـ توفي الإمام سعود بن عبد العزيز ، فكانت ولايته عشر سنين وتسعة أشهر فأمنت في أيامه البلاد ، وكان يقظاً بعيد الهمة كانت له معرفة تامة بالتفسير ، والحديث وفروع الفقه، وكان ثبتاً شجاعاً في الحروب [4] ، وخلفه في الحكم ابنه الإمام عبدالله .

---

1 ـ ابن بشر ، جـ 1 ، صـ 281 .

2 ـ المصدر السابق ، جـ 1 ، صـ 288 .

3 ـ تاريخ المملكة العربية السعودية ، د . العثيمين ، جـ 1 ، صـ 163 .

4 ـ تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 140 .



الدولة العثمانية تستولي على الحرمين

رأت الدولة العثمانية في خروج الحجاز عن دائرة نفوذها ضربة معنوية موجهة لهيبتها في العالم الإسلامي ، وعقدت العزم على انتزاع تلك المنطقة من آل سعود والقضاء على دولتهم التي لم تقتصر على بسط حكمها على أكثر مناطق الجزيرة العربية ، وإنما بلغت طلائع قواتها أماكن عدة في كل من العراق والشام[1] .

في سنة 1226هـ وصلت القوات العثمانية ميناء ينبع ، ولم تسلم من المصادمة مع القوات السعودية إلا أنها استطاعت التوغل في الأراضي الحجازية لتستولي على المدينة المنورة ، ثم مكة المكرمة وذلك في نهاية عام 1227 هـ ، وبداية عام 1228 هـ .

سقوط الدولة السعودية الأولى

في سنة 1233هـ وصلت القوات العثمانية لتحاصر الدرعية التي لم تسلم نفسها بل وقفت بكل شجاعة تقاوم الغزاة ذوي الكفاءة العالية في العتاد وأسلوب القتال وكثرة الجند وقد استمر قصف الدرعية بالمدافع مدة ستة أشهر .

ولما اشتد الحصار على الدرعية رأى الإمام عبدالله إيقاف الضرر الذي لحق بالسكان فخرج إلى الحملة العثمانية للتفاوض معهم وأخذ عهد الأمان على الدرعية وأهلها من الدمار .

---

1 ـ د . العثيمين ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، جـ 1 ، صـ 191 .



وقد أُرسل إلى مصر لمقابلة محمد علي الذي بدوره قام بإرساله إلى عاصمة الدولة العثمانية ، حيث قتل هناك سنة 1234هـ شهيداً يرحمه الله ، وبهذا ينتهي الدور الأول للدولة السعودية .

عودة بنو خالد إلى الأحساء

بعد سقوط الدرعية انتهز آل عريعر تلك الأحداث للعودة إلى الأحساء . وذلك أن الباشا لما استولى على الدرعية واستقر فيها سار من عنده ماجد بن عريعر الذي كان أبوه رئيس الأحساء وبني خالد سابقاً ، ومعه أخوه محمد فاستوليا على الأحساء واستقرا فيه . ثم سار محمد بن عريعر من الأحساء إلى القطيف وتسلمها أيضاً [1] .

---

1 . ابن بشر ، مصدر سابق ، جـ 1 ، صـ 430 .



الــــدور الثانــــي للدولــة السعــوديـــة

قام الدور الثاني للدولة السعودية على يد البطل الشجاع الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود الذي استطاع استرداد حكم آل سعود ، وقام بمحاربة أعدائه وتطهير البلاد من بقايا العساكر العثمانية .

الريــــاض العـــاصمـــة

في سنة 1240 هـ استطاع الإمام تركي استرداد (الرياض) وجعلها عاصمة للحكم بينما كانت المنطقة الشرقية تخضع لحكم بني خالد .

دفـــن الآبـــار

في سنة 1243 هـ حاول بنو خالد محاربته ، فلما علم بذلك أمر ابن عيدان أمير سدير أن يتجهز بغزوان من سدير ، فيدفنون حفر العتك ثم أمرهم يدفنون أم الجماجم فدفنوها [1].

معـركـة السبيـة فـي خـفـيـسة المهـمـري بالصمـان

في سنة 1245هـ سار محمد بن عريعر وأخوه ماجد بعربانهم من بني خالد وغيرهم من القبائل ، فنزلوا خفيسة المهمري بالصمان ويشربون من ماء معقلة لقربها منهم [2]. فلما علم الإمام تركي سير ابنه الإمام فيصل بجنده لملاقاتهم في أول شهر شعبان .

وقد ذكر ابن بشر أن الإمام فيصل نزل بجنده بين بني خالد وخبراء معقله الماء الذي يشربون منه

---

1 . ابن بشر ، جـ 2 ، صـ 151 .

2 . المصدر السابق ، صـ 72 .



وقطعهم عن الماء [1] .

تصادم الفريقان وتنازل الفرسان ، ودامت الحرب عدة أيام ، وفي أول شهر رمضان مرض ومات أعظم قواد بني خالد العسكريين وهو الشيخ ماجد.

تولى الشيخ محمد قيادة هذه القوات ، لكن الشيخ محمد كان يعرف أنه عاجز عن تحمل القيادة لكبر سنه ، فعهد بها إلى ابن شقيقه برغش .

في شهر مارس 1830 م خرج الإمام تركي من الرياض على رأس 1200 رجل ، ونجح أن يطوق جناح جيش بني خالد [2] وهزيمتهم .

---

1 . أخطأ كثير من المؤرخين في كتابتهم عن سبب التسمية لهذه المعركة، فمنهم من علل الاسم إلى أقواز من رمال الدهناء مطلة على الصمان تسمى (السَبّيَة) حددها حمد الجاسر بقوله (والسَبّيَة رملة مرتفعة واقعة عى مقربة من حزوا بينهما نحو عشرة أكيال وهي في الجنوب الغربي من معقله شرقي دحل فتاخ) . والمعركة دارت رحاها قرب خفيسة المهمري والمسافة بينهما وبين رمال السبية75 كيلاً، وهي التي اختارها بنو خالد لمناخهم ونزل الإمام فيصل بجنده على خبرا معقلة جنوب شرق الخفيسة مسافة 55 كيلاً، وبينهما يقع دحل العيطلي ، وأن المعركة دامت قرابة شهرين ، من أول شهر شعبان إلى آخر رمضان ، وهذا يعني أن كلا الفريقين كانا على مورد ماء موثوق ، وقد حصلت المعركة في فصل الربيع في شهر مارس فترة هطول الأمطار وكلا الخبراوين ملزم للماء . وقد علل ابن بشر مسمى المعركة بقوله : (لكثرة ما سُبي فيها من الحلي والحلل، والأثاث والأغنام والإبل) . وهذا في رأيي هو الصواب، فرمال السبية التي ذكرها يا قوت في معجم البلدان وغيره ليست بموقع المعركة بل بينهما 75 كيلاً .

2 . ج . ج . لوريمر ، تاريخ المملكة العربية السعودية في دليل الخليج ، صـ 181 ، تصويب د . سعيد بن عمر آل عمر .



أقام الإمام تركي وابنه فيصل في منزل هؤلاء الجنود يوماً أو يومين يجمع الأخماس من تلك الغنائم ، ثم رحل ونزل الخفيسة ، وأقام فيها أكثر من عشرة أيام يجمع الغنائم ويفرقها ، وكتب إلى رؤساء الأحساء يدعوهم إلى المتابعة والمبايعة فأجابوه إلى ذلك [1] .

ضم الأحساء للدولة السعودية

توجه الإمام تركي إلى الأحساء ، ونزل عين الحويرّات ثم إلى عين نجم ، فخرج إليه علماء الأحساء ورؤساؤها فبايعوه على السمع والطاعة. وبقي محمد بن عريعر محاصراً في قصر الكوت ، فأرسل إليه الإمام تركي أن يسلم نفسه بلا قيد أو شرط ، فسلم نفسه ، فأعطاه الإمام من المال والإبل ما يكفيه فخرج من الأحساء إلى العراق . وهذه آخر ولاية كانت لبني خالد على الأحساء [2].

وأقام الإمام تركي وابنه فيصل أكثر من أربعين يوماً في الأحساء ، وجعل في كل قرية مرشداً وإماماً وهيئات للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعين عمر بن عفيصان أميراً فيها ، ثم رحل إلى الرياض .

مقتل الإمام تركي ابن عبدالله

وفي آخر يوم من سنة 1249 هـ قُتل الإمام تركي بن عبد الله غدراً بتدبير من ابن أخته مشاري بن عبد الرحمن آل سعود .

---

1 - ابن بشر ، جـ 2 ، صـ 74 .

2 - تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 149 .



كان الإمام فيصل غازياً في جهة القطيف ، فلما وصله خبر مقتل والده ، سار من الأحساء إلى الرياض ودخلها وحاصر مشاري ومن معه في القصر ورماهم بالمدافع حتى هرب أكثر من كان في القصر وطلب باقيهم الأمان .

فأعطاهم فيصل الأمان إلا من باشر في قتل والده الإمام تركي ، أو أعان عليه ثم اقتحموا القصر ودخلوا على مشاري وهو في غرفة من غرف القصر ومعه ستة من رجاله فهاجموه وقتلوه مع الستة الذين معه ، ونزل الإمام فيصل القصر وبايعه أهل الرياض [1] .

صاحب الأجرب

هو الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود مؤسس الدور الثاني للدولة السعودية .

و (الأجرب) سيف وله تاريخ ، فقد كان ضمن عشرة سيوف من سيوف الصحابة رضي الله عنهم ، استولى على هذه السيوف الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد حامي الدعوة السلفية رحمه الله ، عندما استولى على جنوب العراق ، وكان منها هذا السيف الذي لقب بالأجرب لأنه كان به نوع من الصدأ [2] .

---

1 . تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 151 .

2 . العجلاني ، د . منير ، تاريخ البلاد العربية السعودية ، الإمام تركي بن عبدالله ، صـ 257 ، الرياض 1410 هـ .



ولاية الإمام فيصل ابن تركي

انقسم حكم الإمام فيصل إلى فترتين :

الأولى : بدأت سنة 1250هـ بعد وفاة والده الإمام تركي ، وانتهت سنة 1254هـ ، بعد حملة محمد علي على نجد والأحساء ، وأخذه إلى القاهرة ليفدي بنفسه البلاد ويقيها شر الخراب والدمار وإراقة الدماء ، فضرب بعمله وتضحيته أحسن الأمثال على العقل والسداد [1] .

الثانية : بدأت سنة 1259هـ حين تمكن الإمام فيصل هو وأخوه جلوي ، وعبد الله بن فيصل وعبد الله بن إبراهيم آل سعود ، أن ينزلوا بالحبال من القلعة التي سجنوا فيها.

وكانوا قبل ذلك قد اوعزوا إلى رجال من أهالي نجد ، الذين كانوا يتجرون في الإبل ، أن يهيئوا لهم ركائب في محل معين فنزلوا وهربوا فوصلوا الشام ، ومنها إلى حائل [2] .

فأرسلوا إلى عبد الله بن علي بن رشيد يخبرونه بمجيئهم فتلقاهم بالرجال والرحال ، ودخلوا بلدة حائل . فقابلهم بالتكريم والإكرام ، وأعظمهم غاية الإعظام ، وقال : أبشروا بالمال والرجال والمسير معكم والقتال .

---

1 ـ أمين سعيد ، تاريخ الدولة السعودية [من محمد بن سعود إلى عبدالرحمن الفيصل] ، صـ 149 ، من مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز ، الرياض 1407 هـ .

2 . تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 156 .



الإمام فيصل يراسل بلدان نجد من حائل

وكان فيصل لما نزل الجبل أرسل رجالاً بمراسلات إلى أمراء النواحي من الأحساء والقطيف وإلى جميع بلدان نجد [1].

وكانت منطقة نجد والأحساء تحت ولاية عبدالله بن ثنيان ، الذي حاول مقاومة الإمام فيصل ، وعلى الرغم من قوته فإنه لم يستطع .

دخول الرياض صلحا

في ربيع الأول سنة 1259 هـ ، جهز الإمام فيصل أخاه جلوي بشجعان من قومه، وأمرهم أن يدخلوا الرياض بممالاة أهلها ، ونزل الإمام فيصل بلد منفوحة ، ولما علم عبدالله بن ثنيان بذلك ، دخل القصر وجماعة من أوليائه ، وسدوا بابه بالطين ، فدخلها الإمام فيصل صلحاً ، وبقي ابن ثنيان محاصراً في القصر.

وفاة ابن ثنيان

في ليلة من الليالي خرج عبد الله بن ثنيان من القصر خفية يريد الهرب ، ففطن به رجال من جند الإمام فقبضوا عليه ، وأتوا به إليه ، فأمر بحبسه ودخل فيصل القصر .

وفي 1259/6/15 هـ توفي عبد الله بن ثنيان في سجنه فجهزه الإمام وصلى عليه مع المسلمين ودفن في مقبرة الرياض [2] .

---

1. ابن بشر ، جـ 2 ، صـ 208 .

2. تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 157 .



ثم قام الإمام بترتيب أمور البلاد والتي غاب عنها قرابة خمس سنوات في أسره ، ومنها إرسال عبد الله بن بتال المطيري إلى الأحساء لتولي إمارتها . وبعد وصوله إليها بشهور قليلة هاجمت إحدى القبائل قافلة للحجاج ونهبتها [1].

الإمام فيصل يؤدب قاطعي الطريق

في ذي الحجة من هذه السنة سار الإمام فيصل من العارض والوشم وسدير والقصيم والخرج والفرع والأفلاج ووادي الدواسر ، وسار معه البادي والحاضر ، وقصد القطيف، لتأديب بعض الأعراب بغارتهم على الحاج .

وقصد قصر الدمام وفيه عبد الله بن خليفة وأولاده رؤساء البحرين فحاصره اثني عشر يوماً ، فأخرجهم منه وأمنّ عليهم بدمائهم [2].

وهكذا أصبحت المنطقة الشرقية كلها جزءاً من دولته ، وقبل أن يعود منها إلى الرياض عيّن أحمد ابن محمد السديري أميراً للأحساء وعبد الله بن سعد المداوي أميراً للقطيف [3].

امتداد الحكم السعودي إلى عُمان

نجح الإمام فيصل في مد نفوذه لجهات عمان ، فوصلت قواته إليها بقيادة سعد بن مطلق المطيري سنة 1261هـ ، واستطاعت أن تتوغل في الأراضي

1 ـ د . العثيمين ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، جـ 1 ، صـ 266 .

2 ـ ابن بشر ، جـ 1 ، صـ 226 .

3 ـ د . العثيمين ، جـ 1 ، صـ 267 .



العمانية حتى كادت تستولي على مسقط وصحار لولا وقوف بريطانيا ضدها، على أن حاكميها اضطرا إلى دفع الزكاة إلى القائد السعودي [1].

العجمان والمنتفق يحاربون الإمام فيصل

في سنة 1277 هـ اتفق العجمان[2] والمنتفق على حرب الإمام فيصل . فأمر الإمام ابنه عبد الله بالتجهيز لقتالهم ، فجمع رعاياه من الحاضرة والبادية وقصدهم في الجهراء القرية المعروفة في الكويت ، وأغار عليهم فيها ، وكان قريباً من البحر ، ودارت المعركة ، وتحيز العجمان إلى البحر، إلى أن دخلوا فيه ، وغرق أكثرهم ، فسميت بالطبعة . ولما رأى راكان رئيس القبيلة جموع الجيوش أمامه ، والبحر خلفه أنشد يقول :

يا قومنا ما من صديـــــق

جمعين والثالث بحــــــــر

والله لَبُّوج لْهَا الطريـــــق

لعيـــون بـــــرَّاق النحــــر

فاخترق الصفوف حتى نجا هو ومن تبعه ، وهلك منهم بالغرق ألف وخمسمائة [3].

---

1 . المرجع السابق ، صـ 281 .

2 . قبيلة قحطانية ، لقبهم أولاد مرزوق ، وهم ذرية يام بن أصبا بن دافع بن مالك بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان من ذرية بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب [انظر كتاب "العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين" صـ 35 طـ 2].

3 . تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 160 .



واستعمل الإمام فيصل محمد بن أحمد السديري أميراً في عنيزة ، الذي كان أميراً للأحساء ، وكان محمود السيرة ، مرضي السياسة.

في سنة 1280هـ وفد أهل الإحساء، وطلبوا من فيصل إعادة محمد بن أحمد السديري إلى إمارة الأحساء ، فأجابهم وأعاده إليها [1].

وفاة الإمام فيصل

في 1282/7/21 هـ توفي الإمام فيصل ، وكان قد فقد بصره ، أو كاد يفقده في أواخر عمره فأسند كثيراً من أعباء الدولة إلى ابنه الأكبر عبدالله الذي بويع بعد وفاته بالإمامة وممن بايعه بها أخوه سعود الذي خرج عليه ولم يمض عام واحد على توليه الحكم . وتختلف الروايات في سبب ذلك ، لكن من المرجح أن الطموح إلى تولي السلطة كان من أكبر العوامل التي دفعت سعوداً إلى الخروج على أخيه [2] .

دخول الأمير سعود الرياض

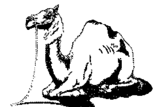
وخرج سعود من الرياض ، واستطاع أن يجمع جيشاً من أنصاره ، وقاتل أخاه عبدالله في عدة وقعات حتى استطاع أن يدخل الرياض فاتحاً ، وبايعه أهلها ، وكتب إلى أهل البلدان بالقدوم عليه ومبايعته ، فقدموا عليه وبايعوه [3].

---

1. المرجع السابق ، صـ 165 .

2. انظر تاريخ المملكة العربية السعودية ، د . عبدالله العثيمين ، جـ 1 ، صـ 287

3. تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 174 .



ولاية بزيع بن عريعر على الأحساء

وفي هذا الأثناء عهدت الدولة العثمانية إلى بزيع ابن محمد العريعر بولاية الأحساء سنة 1290 هـ [1].

في عام 1291 هـ استطاع عبدالرحمن بن فيصل مغادرة العراق ووصل إلى البحرين ، ثم اتجه من البحرين إلى العقير حيث انضم إليه كثير من المؤيدين ، وزحف بهؤلاء على الهفوف ، فتعاون معه أهلها ، وحاصروا بزيع بن عريعر ومن معه ، ولكن إمدادات جديدة قدمت من العراق بقيادة رئيس قبيلة المنتفق ناصر باشا السعدون . وهزمت عبدالرحمن بن فيصل ، فترك الأحساء وتولاها مزيد بن ناصر السعدون سنة 1292 هـ ، وتوجه عبدالرحمن بن فيصل إلى الرياض وبوصوله توفي أخوه سعود فحل محله في الحكم [2] .

الإمام عبدالله في الرياض

وفي سنة 1293 هـ ، خرج الإمام عبدالرحمن من الرياض متوجهاً إلى أخيه عبدالله ، ولما قدم عليه أكرمه ، ثم جمع الإمام عبدالله الجنود من الحاضرة والبادية وتوجه مع أخيه إلى الرياض .

ولما علم أولاد سعود بذلك خرجوا من الرياض إلى بلد الدلم ، ودخل الإمام عبدالله وأخوه عبدالرحمن الرياض بسلام ، ووفد رؤساء البلدان ، وجددوا بيعتهم للإمام عبدالله [3] .

---

1 . أبو عليه ، عبدالفتاح ، الدولة السعودية الثانية ، صـ 174 - 175 ، الرياض 1389 .

2 . د . العثيمين ، صـ 297 .

3 . تحفة المستفيد ، صـ 176 - 177 .



وقعة أم العصافير

في ربيع الأول من سنة 1300 هـ خرج الإمام عبدالله بن فيصل من الرياض لغزو المجمعة ، ولما علم بذلك أهل المجمعة ، أرسلوا إلى محمد بن عبدالله الرشيد يستنجدونه ، وخرج في أهل حائل ومعه قبيلة شمر ، وانضم إليه ابن مهنا رئيس بريدة بمن معه .

والتقى الجمعان في أم العصافير واقتتلوا ، فانهزم جمع الإمام عبدالله ، ورجع إلى الرياض ثم رجع ابن رشيد إلى بلاده .

بعد هذه الوقعة امتدت أطماع محمد الرشيد ، إلى الاستيلاء على جميع بلدان نجد وجعل سلطان آل سعود يضعف ، ويشتد سلطان محمد بن رشيد ويمتد نفوذه[1] .

ابن رشيد في الرياض

في سنة 1303 هـ خرج أولاد سعود بن فيصل ، وقبضوا على عمهم عبدالله بن فيصل وسجنوه . فبلغ ذلك محمد بن عبدالله الرشيد فرأى أن الفرصة قد أمكنت فأظهر الإنكار والسخط على أولاد سعود لاعتدائهم على عمهم عبدالله ، فتجهز وقصد الرياض .

ولما قرب منها تلقاه وفد من أهلها ، على رأسهم الإمام عبدالرحمن بن فيصل لمفاوضة ابن رشيد ومعرفة قصده ، فأخبرهم أنه لم يجئ لحربهم ،

---

1 ـ المرجع السابق .



وإنما جاء لتخليص الإمام عبدالله من سجنه فقط . ولما عرف أولاد سعود بذلك خرجوا إلى الخرج ، ودخل محمد بن عبدالله الرشيد الرياض وجعل سالم السبهان أميراً في الرياض[1]. وأخذ الإمام عبدالله وعبدالرحمن ابنا فيصل ورجع بهما إلى حائل .

وفاة الإمام عبدالله

في سنة 1307هـ أذن محمد بن عبدالله الرشيد للإمام عبدالله بن فيصل وأخيه عبدالرحمن بالرجوع إلى الرياض . وفي شهر ربيع الثاني من نفس السنة توفي الإمام عبدالله في الرياض رحمه الله ، ودفن في مقابر آبائه .

الإمام عبدالرحمن يعتقل ابن سبهان

أعاد محمد الرشيد سالم السبهان إلى أمارة الرياض ، الذي سبق وأن قتل أولاد سعود بن فيصل ، إلا أن الإمام عبدالرحمن قام باعتقاله وإيداعه السجن ، وعادت أمارة الرياض للإمام عبدالرحمن.

وقعة المليداء

وبلغ ذلك ابن رشيد ، فسير جيشاً لمقاتلة الإمام عبدالرحمن وحصلت معركة (المُلَيْدَاء) بالقصيم انتصر فيها ابن رشيد . عند ذلك اضطر الإمام عبدالرحمن إلى مغادرة الرياض إلى الكويت عن طريق الأحساء ، وبهذا ينتهي الدور الثاني للدولة السعودية .

---

1 ـ المرجع السابق .

حكم ابن رشيد

عندما سقطت دولة آل سعود ـ انقسمت البلاد إلى قسمين كان أحدهما بيد الترك ، والآخر بيد ابن رشيد [1] . فبسط الأمير محمد بن رشيد حكمه على نجد وأخذ يعامل السكان خاصة الحاضرة معاملة حسنة بصفة عامة . إلا أن النزاع بين القبائل الرحل ظل قائماً لأنه غير مهم له مادامت القبائل تعترف بسلطته وتدفع له الزكاة.

الأحساء تحت الحكم العثماني

وأما منطقة الأحساء ، فكان العثمانيون يسيطرون عليها سيطرة مباشرة بولاتها الأتراك أولهم محمد نافذ باشا ، وقد بلغ عددهم أكثر من عشرة ولاة ، خلال 43 سنة ، وأخرهم موسى كاظم . وكان الأتراك يسمون الأحساء والقطيف (لواء نجد) . أما استيلائهم الأخير عليها فبدأ سنة 1288 هـ أيام اختلاف ابنا الإمام فيصل [2] .

وفي عهدهم تدهورت الأوضاع الأمنية في المنطقة ، مما شجع اللصوص على قطع الطريق ونهب الأموال والقوافل المحملة بالبضائع ، وقتل أصحابها ، فانقطعت السبل ، ووقفت حركة التجارة الصادرة والواردة فغلت الأسعار ، حتى أن المجرم كان يسطو على المنازل فيأتي بالمسروق يباع جهراً في السوق تحت نظر صاحبه ولايقدر على استرجاعه بالطرق الشرعية والقانونية [3] .

---

1 ـ أمين الريحاني ، ملوك العرب ، صـ 540 ، بيروت 1987 م .

2 ـ خير الدين الزركلي ، شبة الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ، جـ 1 ـ صـ 202 ، بيروت 1390 هـ .

3 ـ أحمد عبدالغفور عطار ، صقر الجزيرة ، جـ 1 ، صـ 394 ، بيروت .



الدور الثالث للدولة السعودية

بعد أن أراد الله لهذه البلاد نشر راية السلام والأمان والرخاء ، أتاها فارسها ومعيد مجدها مؤسس الدولة السعودية الثالثة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد ابن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم ابن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي ، وينتهي نسبه إلى بكر بن وائل من بني أسد بن ربيعة .

ولد في بلدة الرياض عاصمة نجد في ذي الحجة سنة 1293هـ ، ونشأ تحت رعاية والده ، وتلقى مبادئ التعليم على يد الشيخ القاضي عبدالله الخرجي ثم قرأ القرآن الكريم كاملاً على يد الشيخ محمد بن مصيبيح ، كما درس جانباً من الفقه والتوحيد على يد الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ .

وتعلم الفروسية وركوب الخيل منذ صغره ، وتنقل مع والده بين مضارب البادية مكتسباً خبرة في مجال الحروب وتحمل المسؤولية . وظل يتهيأ لأمر هام وهو استرداد حكم آبائه وأجداده [1].

فتح الرياض

بدأ أولاً بفتح الرياض في 1319/10/5 هـ معقل وعاصمة الحكم في نجد التي اتخذها جده الإمام تركي بن عبدالله عاصمة للحكم السعودي .

---

1 . الموسوعة العربية العالمية ، جـ 16 ، صـ 94 ، الطبعة الأولى .



فتح الأحساء

وبعد فتح الرياض ورفع يد ابن رشيد عنها ، راح يضم بقية المناطق النجدية لحكمه ، ثم اتجه إلى مقاطعة الأحساء للقضاء على نفوذ الترك وسلطتهم فيها [1] .

وكان من دوافع الملك عبدالعزيز في توحيد منطقة الأحساء والقطيف ، أنها كانت جزءاً من الدولتين السعوديتين الأولى والثانية ، وأن العثمانين انتزعوها منهما حيلة ، وأنهم وقفوا مع خصمه ابن رشيد ، وأن دخولها تحت حكمه فيه تعزيز لقوته أمام سائر خصومه ، وظل يتحين الفرص لتنفيذ ما يفكر فيه .

ومع بداية 1331 هـ رأى الفرصة قد حانت ، وأن أهل الأحساء قد أرهقتهم الضرائب ، وجعلهم يتطلعون إلى من يخلصهم من الأوضاع السيئة التي هم فيها . ثم انطلق من الرياض بقواته متجهاً صوب قاعدتها الهفوف . وبتخطيط سليم وتنفيذ جريء دخل تلك المدينة ليلة الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة 1331 هـ . مفاجئاً الحامية العثمانية هناك ، ولم يعد أمامها إلا الاستسلام للأمر الواقع ، ورحلّها الملك عبدالعزيز باحترام إلى العُقَيْر ، ثم إلى البحرين ، ولقد حاولت العودة إلى المنطقة لكنها صدت عند وصولها إلى العُقَيْر [2] .

---

1 . سانت جون فلبي ، بعثة إلى نجد ، تعليق د . عبدالله صالح العثيمين ، صـ 34 - 35 .

2 . المرجع السابق . صـ 35 .



ومكث عبدالعزيز في الأحساء أياماً يرتب شؤونها ، وجعل فيها ابن عمه الباسل عبدالله بن جلوي بن تركي أميراً ، وأبقى عبدالرحمن بن سويلم أميراً في القطيف ورحل إلى الرياض بعد ماتم له ما أراد [1] .

وقعة لبن بالصمان

ومن وقعات الحروب المشهورة التي حصلت في الصمان في فترة جهاد الملك عبدالعزيز لتوحيد المملكة : وقعة جَوِّ لَبَن في سنة 1321هـ على قبيلة مطير ، لنصرتها لابن رشيد ، ويقول خالد الفرج : أن هذه الوقعة كانت في مكان يسمى جو لبن في الصمان [2] .

الصمان منطقة تخزين وإمداد

وقد اتخذ الملك عبدالعزيز الصمان كمنطقة إمداد وتموين لقواته ، وهذه رواية للشيخ محمد الصحابي رحمه الله ، يتحدث فيها عن غزوة حومان سنة 1329 هـ على قبيلة الظفير فيقول : (كان عبدالعزيز عندما عسكر في (سفوان) وقد ترك الثقيل من مؤونته في مكان يسمى (اللصافة) ولم يكن معه في غزوته هذه إلا الخيل والجيش (الإبل) وكان الأمر طبيعي بعد أن حقق هدفه أن يعود إلى (اللصافة) التي فيها المؤونة بكاملها) [3] .

---

1. تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 209 .

2. الزركلي ، خير الدين ، شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ، جـ 1 ، صـ 140

3. فهد المارك ، من شيم الملك عبدالعزيز ، جـ 2 ، صـ 235 ، الطبعة الأولى .



حياة البادية

البدو في كل زمان ومكان مجبولون على انتجاع منابت الكلأ وتتبع مساقط الغيث ، فهم اليوم في الشرق ، وغداً في الغرب ، وبعد غد في الشمال ، وهكذا في رحلة دائمة ما ينتهون إلا ليبدؤوا ، وما يستدبرون أرضاً إلا ليستقبلوا أخرى. وبين الإقامة والظعن تسفك دماء ، وتنهب أموال ، والقوي يسطو على الضعيف[1] . فالبدو ليسوا على مستوى واحد من الخلق والطبع ، ففيهم الذين تكثر مجاورتهم للحواضر ، فيكسبون منها بعض المرونة ، ومنهم الجفاة[2] .

الملك عبدالعزيز والبادية

وقد استطاع الملك عبدالعزيز من استصلاح البدو ، فعمد إلى وسائل منها :

أولاً : الإكثار من المرشدين في القبائل ، وأهم ما يقوم به المرشد : الإرشاد إلى الطاعات وهو كالخطيب في القرية ، يصلي بأهلها ، ويعلم أبناءها ، ويفتي ، ويعقد لها في الزواج ، ويقسم مواريثها ، ويتوسط في حل مشكلاتها .

إنشاء الهجر

ثانيا : إنشاء الهجر : وهي من مفاخر الملك عبدالعزيز البارزة ، فحيثما يوجد ماء في قلب الجزيرة ، كان على أقرب قبيلة بدوية منه ، أن تهجر بيوت الشعر ، وتبني إلى جوار الماء ، وتقتني الماشية ، وتزرع وتحصد وتستقر .

---

1 ـ صقر الجزيرة ، مصدر سابق ، جـ 1 ، صـ 411 .

2 ـ الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ، صـ 69 .



وتعد فكرة الملك عبدالعزيز بإنشاء الهجر وتوطين البادية ، فيه مصلحة كبيرة لهم وللمسلمين عامة . فقد حث الدين الحنيف على هجَرّ البادية وسكن المدن والبلدان ، قال ﷺ : " من سكن البادية جفا ، ومن اتبع الصيد غفل ، ومن أتى السلطان أفتتن "[1] . ويروى عن حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع : (أنه دخل على الحجاج فقال : يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت . قال : لا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو) .

وأول هجرة أنشئت في البادية سنة 1330 هـ هي الأرطاوية في إقليم سدير الواقعة بين المجمعة وحفر الباطن . وأول من سكنها سعد بن مُثِيب من حرب ، ثم أعطيت لفيصل الدويش وجماعته من مطير ، وأصبحت خلال بضع سنوات مدينة عامرة [2].

وشجع الملك عبدالعزيز على بناء وتأسيس الهجر ، وأعان البادية على ذلك بالمال والوعاظ وحفر الآبار ، حتى بلغ عددها في أيام الملك عبدالعزيز 153 هجرة [3].

---

1 . حديث حسن صحيح ، رواه الترمذي في سننه برقم 2182 .

2 . الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ، صـ 70 .

3 . المرجع السابق ، صـ 70 .



وقد قال خالد بن محمد الفرج في تحضير الملك عبدالعزيز للبادية أرجوزة نختار منها :

غير أن الإمام وهو الحكيـم
بطباع البدو الجفاة عليـــم
لم يرد وضع حالة لاتــدوم
ربما تحدث العداة الخصـوم
رد فعل تضيع فيه الحلـوم
وشؤون البداة لاتستقيـــم
قبل تقييدها بقيد الجـــدار
فدعاهم إلى بناء الـــدور
راغباً في إقامة التحضـيري
واقتناء المحراث بعد البعيـر
مستعيناً بالوعظ والتذكـير
فاستجابوا برغبة وســرور [1]

ومن تلك الهجر في الصمان (اللصافة) قال عنها الشيخ حمد الجاسر : (أنها كانت منهلاً غير مسكون ، وسكنت في عشر الآربعين من القرن الماضي) .

1 ـ تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 216 .



ومن الآبار الارتوازية التي ضربت في الصمان في عهد الملك عبدالعزيز (معقلة) ، وبُني قرب البئر قصر كبير للدولة ، يخدم طريق الكويت - الرياض ، وقد نقش في أعلى بوابة القصر تاريخ إنشائه سنة 1364 هـ وبها الآن هجرة صغيرة تسمى (معقلة) .

وبئر (الحُنَيّ) جنوباً من معقلة أيضاً يخدم المسافرين بين الرياض والأحساء ، وتاريخه قريب من تاريخ (معقلة) ، وبها الآن هجرة صغيرة تسمى (الحُنَي) .

وفاة الملك عبدالعزيز

في الثالث من شهر ربيع الأول في الساعة الثالثة عام 1373هـ توفي جلالة الملك عبدالعزيز بقصره بالطائف .

وبعد تجهيزه والصلاة عليه نقل جثمانه بالطائرة إلى الرياض ثم صلي عليه أيضا ، ودفن في مقابر آبائه عن عمر يقارب 80 سنة [1].

قضى منها 54 عاماً مجاهداً في سبيل إقامة دولة انطوت تحت لواء (لا إله إلا الله ، محمد رسول الله) في قلب الجزيرة العربية ، غفر الله له ومن كافحوا معه في إرساء قواعد هذه المملكة .

---

1 ـ تحفة المستفيد ، جـ 1 ، صـ 236 .



الملك سعود

ولد الملك سعود في الكويت في السنة التي استرد فيها والده الملك عبدالعزيز الرياض عام 1319 هـ .

وبعد وفاة الملك عبدالعزيز تولى الحكم الملك سعود في ربيع الأول عام 1373 هـ ، وأصبح أخوه فيصل ولياً للعهد . ومدة حكمه 11 سنة (1373هـ - 1384هـ) .

ومن هجر الصمان التي نشأت في عهده الرفيعة و المتياهة الجنوبية .

الملك فيصل

ولد الملك فيصل عام 1324 هـ ، وتولى ولاية العهد في عهد أخيه سعود ، ثم أصبح رئيساً لمجلس الوزراء . وقد نودي به ملكاً في 27 جمادى الآخرة من عام 1384 هـ ، وعُيّن أخوه خالد ولياً لعهده . واستشهد عام 1395هـ ومدة حكمه 11 عاماً (1384هـ - 1395هـ) [1].

ومن هجر الصمان التي نشأت في عهده بلدة أم غور ، بلدة البويبيات ، بلدة الشامية ، بلدة شوية ، بلدة العاذرية ، بلدة اللهابة ، بلدة اللهابة الشمالية ، بلدة الشيحية .

---

1 ـ الموسوعة العربية العالمية ، جـ 17 ، صـ 673 ، الطبعة الأولى .



الملك خالد

ولد الملك خالد بن عبدالعزيز في مدينة الرياض عام 1331 هـ ، وتوفي فيها عام 1402 هـ . ومدة حكمه 7 سنوات (1395هـ ـ1402هـ)[1].

ومن هجر الصمان التي نشأت في عهده بلدة العيطلية ، بلدة الفريدة ، بلدة مناخ .

خادم الحرمين الشريفين

ولد الملك فهد بن عبدالعزيز في مدينة الرياض عام 1340 هـ .

تلقى تعليمه الأول بمدرسة الأمراء التي أنشأها والده الملك عبدالعزيز داخل قصره لتعليم أبنائه في المرحلة الأولى ، ثم بالمعهد السعودي بمكة المكرمة.

وأصبح ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء بعد تولي أخوه خالد الحكم .

وكان أحب الألقاب إليه (خادم الحرمين الشريفين) وأصبح اللقب الرسمي له منذ عام 1407 هـ .

وهاهي المملكة تنعم برغد العيش والأمان ، وتقع في صفوف الدول المتقدمة في شتى المجالات بقيادة خادم الحرمين الشريفين .

---

1 ـ الموسوعة العربية العالمية ، جـ 10 ، صـ 10 ، الطبعة الأولى .



وفي عصرنا الحاضر يوجد بالصمان قرابة 26 مدينة وبلدة يعود تاريخ إنشاء أكثرها إلى عشر الثمانين من القرن الماضي . ومن تلك البلدان : أم قليب ، مناخ ، المتْيَاهة الجنوبية (ابن شرار) ، الحَيْرا ، اللِّصافة ، أم الشَّفَلَّح (السورية) ، المحوى ، الشَيِّط ، رديفة الشيط ، صلاله ، القرعا ، اللّهابَة ، اللهابة الشمالية (مطربة)، الشامية ، العاذرية ، الشيحية ، الفريدة ، أم غور ، الرفيعة ، أم الهوشات (مشلة) ، البويبيات ، العَيْطلية ، حُزْوَى (العمانية) ، شَوْيَة ، مَعْقلة ، الحُنَي .

وتتبع مراكز شوية ، وحزوى ، والعيطلية ، إدارياً محافظة رماح التابعة لإمارة منطقة الرياض ، وتحظى برعاية صاحب السمو الملكي الأمير **سلمان بن عبدالعزيز** أمير منطقة الرياض

وبقية بلدان الصمان تتبع إدارياً المحافظات التابعة لإمارة المنطقة الشرقية :- قرية العليا ، حفر الباطن ، والأحساء . وتحظى برعاية صاحب السمو الملكي الأمير **محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود** أمير المنطقة الشرقية .

ولا زالت الدولة تحفر الآبار الارتوازية في الصمان لسقيا البادية ، ثم تبدأ تتكون البلدة باجتماع البادية عليها وبناء البيوت الحديثة . ويتمتع ساكنيها بالخدمات الأساسية للحياة المتحضرة كسائر مدن وبلدان المملكة العربية السعودية .



حــــدود الــصــمـــان

الصمان : صحراء متاخمة لنفود الدهناء من جهة الشرق ، وقد نقلت لنا كتب التاريخ والجغرافيا القديمة عنها نتفاً قليلة ، وتحدث عنها العلماء المعاصرون وحددوها ، ولأهل بادية الصمان مفهوم آخر في تحديدها .

حدثني الشيخ فراج بن شمروخ العماني السبيعي رئيس مركز حُزْوى عن حدودها فقال :

(الصمان منطقة واسعة تبدأ من قارة مُحَقَبّة إلى سواقي التريبي وزبارة حُزْوى ، وبه أصلاب منها صلب هجريات وصلب أمهات المصران وصلب العوشزيات) .

وحدثني أيضاً عن حدوده الشيخ خالد بن فهاد العرجاني العجمي من أهالي بلدة الحُنَيّ فقال :

(الصمان مناطق متقطعة وتبدأ من جنوب صمان يبرين والشمال منه الصلب وهو صمان الحني ويمتد شمالاً بما يقارب 250 كيلاً وحدوده من الشمال أبو طيينة غرب سحمة ، ثم صمان هجريات ، وحدوده من الجنوب القراين وفياض أم حجول ومن الشمال مساييل التريبي ثم الصمان الشمالي وله تقاسيم معروفة عند أهله).

وحدثني أيضاً الأخ عبد الله بن ماجد الدويش عن حدودها فقال : (من الشمال وادي حفر الباطن ومن الشرق رجم بذال ومن الجنوب جو العيطلي وهجريات) .

أما أستاذنا الشيخ حمد الجاسر فقد تحدث عن حدودها بقوله :

(يطلق اسم الصمان الآن على أرض واسعة ، تتميز بالخشونة بالنسبة



لما يحف بها غرباً من أطراف الدهناء ، وهي تتصل بالصلب من الجهة الشرقية ، ممتدة بمحاذاة الدهناء من الجنوب الغربي بالنسبة لمعقلة وما حولها إلى أن تتصل من الجهة الشمالية بوادي الحفر (فَلْج قديماً) ومن الشرق بالدبدبة (الدو) وبالصلب الذي كثيراً ما يقع الخلط بينه وبين الصمان .

(يقع الصمان بين خطي الطول 20 ـ 45° و 00 ـ 47 و بين خطي العرض : 45 ـ 26 و 00 ـ 28°). بل إن مسمى الصمان في عصرنا يمتد جنوباً حتى يحاذي شرق الأفلاج (عند خط عرض 00 ـ 22°) .

وقد تُوسع في اسم الصمان حتى صار يطلق على أغلب المنطقة الواقعة شرق الدهناء بما فيها الصلب ، كما جاء في كتاب " دليل الخليج " في وصفه : (بأنه منطقة تقع بين صحراء الدهناء في الغرب ومناطق الدبدبة والشقّ وتلال أبو ظهر وتلال الطَّف في الحسا في الشرق وتمتد الصمان من خط طول الحفر في الشمال إلى الطريق الواصل بين الرياض والهفوف في الجنوب . ويقدر طولها من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي بحوالي 240 ميلاً على الأقل ويبلغ عرضها عند وربه (؟) (WARBAH) بحوالي 90 ميلاً ويضيق في اتجاه الجنوب حتى يصبح 20 ميلاً عندما يمر بها طريق الرياض ـ الهفوف) [1] .

وحددها الشيخ عبد الله بن خميس بقوله : ((الصمان) منطقة تقع شرقي الدهناء وجنوبي وادي الباطن، وغربي وادي المياه ، وشمالي طريق المنطقة الشرقية في المفصل ما بين الدهناء والفروق يتداخل مع منطقة الصلب فيما أدخلته هذه الحدود). [2]

---

1 ـ الجاسر ، حمد ، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ، المنطقة الشرقية [البحرين قديماً] صـ 1004 ، 1005 ، القسم الثالث ، طبع سنة 1401 هـ .

2 ـ ابن خميس ، عبدالله بن محمد ، معجم اليمامة ، جـ 2 ، صـ 78 ، الطبعة الأولى .



وحددها الأستاذ الدكتور عبد الله بن يوسف الغنيم رئيس قسم الجغرافيا بجامعة الكويت سابقاً بقوله : ((الصمان) يقع هذا الإقليم بين السهول الساحلية في الشرق ونطاق الرمال في الغرب ، ويتراوح عرضه ما بين 80 و 250 كيلاً) [1] .

(وتمتد تكوينات الصمان شمالاً عبر وادي فَلْجٍ (الباطن) إلى أن تتصل بصحاري الحماد الشبيهة بها في شمال الجزيرة ـ ففي الشمال يوجد سهل الدبدبة الحصوي ـ والسهل الأوسط هو السهل الذي أرسبه وادي السهبا ، ويتمثل السهل الجنوبي من إرسابات وادي الدواسر إلى أن تصل إلى الأطراف الجنوبية للسهل السابق . وتختفي معالم الأجزاء الجنوبية من هذا السهل تحت كثبان الربع الخالي الرملية) [2].

ويحدد الصمان أ. د. عبد الله بن ناصر الوليعي المحاضر في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم الجغرافيا بقوله :

(تقع هضبة الصمان بين السهل الساحلي على الخليج العربي شرقاً ورمال الدهناء غرباً ، وهي هضبة صخرية مستطيلة الشكل ذات سطح شبه مستو يتراوح عرضها بين 80 - 250 كم وتتجه من الشمال إلى الجنوب . وحدود هضبة الصمان الشمالية الغربية غير واضحة ، فليست هناك ظاهرات تضاريسية تميز نهاية الصمان وبداية هضبة الحجرة . ويمكن القول عموماً بأن هضبة الصمان تبدأ حيث ينتهي سهل الدبدبة الحصوي غرباً عند خط طول 20 - 45° شرقاً تقريباً ـ أما من ناحية الجنوب فهي تنتهي في الربع الخالي عند درجة عرض 00 ـ 21° شمالاً) [3] .

---

1 ـ الغنيم ، عبدالله بن يوسف ، أقاليم الجزيرة العربية ، صـ 55 ، ط 1401 هـ .

2 ـ المرجع السابق ، صـ 56 - 57 .

3 ـ الوليعي ، عبدالله بن ناصر ، جيولوجية وجيومور فولوجيه المملكة العربية السعودية ، [أشكال الأرض] صـ 399 - 400 ، الطبعة الثانية .



وحددها أ. د. عبد الرحمن صادق الشريف المحاضر بجامعة الملك سعود قسم الجغرافيا بقوله :

(هضبة الصمان وتقع إلى الجنوب من هضبة الدبدبة ، أي أنها تبدأ من خط عرض 27ْ ش وحتى واحة يبرين جنوباً. فيبلغ طولها نحو 400 كم وعرضها بين 80 - 240 كم وتنحدر باتجاه الشرق حتى تتصل بالسهول الساحلية الشرقية دون عوارض طبيعية - فإذا ما بقي اسم الصمان يطلق على القسم الشمالي منها والذي يحاذي هضبة الدبدبة ، فإن الجزء الأوسط يتكون من هضاب الصلب وربيداء والبيضة والجزء الجنوبي يطلق عليه صمان يبرين)[1].

وبالنظر إلى الأقوال السابقة لساكني الصمان وعن تحديدهم له ، نلاحظ اختلافهم في ذلك ، ولو أخذنا بأقوال آخرين من ساكني الصمان لوجدنا اختلافاً في ذلك أيضاً ، فمنهم من يخلط بين الصلب والصمان ، ومنهم من اختصر في تحديده ، ومنهم من توسع ، وكل أقوالهم صحيحة فهم لم يخرجوا عن نطاق حدود الصمان ولكنهم حددوه بموجب فهمهم الذي توارثوه من آبائهم . وكذلك نجد الاختلاف بين علماء وأساتذة علم الجغرافيا عند وصفهم لحدود الصمان في السرد السابق .

والحق أن تحديد أرض الصمان ليس بالشيء السهل خصوصاً من جهتها الجنوبية والشرقية ، أما حدودها من الغرب ، والجنوب الغربي فرمال الدهناء كفيلة بتحديدها ، ومن الشمال حدودها موقف الدبدبة والوريعة والشَيِّطَين ومجرى حفر الباطن (فَلْج قديماً) .

ومن الجهة الشرقية تأتي صعوبة تحديد أرض الصمان فالحدود غير مستقيمة وللأرض بروزات متعرجة ومتداخلة (ويتدرج ارتفاعها فهو يبلغ

1 ـ الشريف ، عبدالرحمن صادق ، جغرافية المملكة العربية السعودية ، جـ 1 ، صـ 74 ، الطبعة الرابعة .

400 متر في المتوسط في الغرب ، إلى 250 متراً عند حافتها الشرقية وبمعدل انحدار 0.7 متر في الكيلو متر الواحد)[1] ، فلا علامات واضحة لتحديدها ، ولكن هناك ضوابط يمكن القياس عليها لتحديدها مثل :

- نوع النبات .
- تكوين الرياض .
- تكوين الدحول .
- تكوين وأشكال الصخور والجبال .
- عدم وجود السباخ .
- تكوين منخفضات الأجواء .

وتتميز صخور أصلاب الصمان باللون الأحمر القمحي ، ويتضح ذلك في قمم القفاف والحزوم ومجارف الدُّعُوب ، ويسمى الصلب الواقع غرب اللهابة بـ (الصلب الحَمَر) نسبة إلى صخوره الحمراء . قال حمد بن وازع الجبلي :

يا راكـــب من فـــوق فـــج العضـــودِ
قطم الخفـــوف ومبعـدات المصابيـح

ما كَعَمّـُـــــوا مرباعهـــن بالنفـــودِ
يرعن (بالصلب الحمر) والصحاحيـح

1 ـ الوليعي ، عبدالله بن ناصر ، مصدر سابق ، صـ 366 .



وقال دعسان بن حطاب الدويش

وإلى غـــدا الصمـــان مـثـل القــزازِ

وكنـــه يفـــرش فـــي مثانيـــه بَـــزِّي

وان قالوا (الصلب الحمر) فيه قــازِ

بيـــن القريـــطا والزبيـــدي مْـــنَـــزِّي

ومما أورده ياقوت عن الأصمعي في ذلك (الصمان جبل في أرض تميم " أحمر " ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع) .

وعن الأزهري في التهذيب (وليس بالصمان لوبة، لأن حجارة الصمان " حمر ") [1].

لوبة : هي الحرّة ذات الصخور النارية السوداء ، ولكن بالصمان موقعٌ حجارته سوداء، يقع به جَوُّ الغُرابي ، وسمي بالغرابي تشبيهاً بريش طائر الغراب ذي اللون الأسود .

وليست كل صخور الصمان (حمراء) فهناك مواقع خارجة عن (الصلب الحمر) حجارتها بيضاء مثل المناطق التي تقع شرق وشمال بلدة أم الهوشات وشرقي اللهابة وكذلك المناطق القريبة من بلده مناخ ، (ويتكون سطح هضبة الصمان من الصخور الجيرية الرملية التابعة لتكوين الهفوف واللدام و (الهيدروليك) من عنصري (المايوسين) و(البلايوسين) ، ومن الأحجار الجيرية الرملية ومن حجر الجير ذي اللون (القشدي)) [2].

1. الجاسر ، حمد ، المعجم الجغرافي [المنطقة الشرقية] (البحرين قديماً) القسم الثالث ، صـ 992 .

2. الوليعي ، عبدالله بن ناصر ، مصدر سابق ، صـ 399 .



وفي الجهة الشرقية للصمان يشتد انحدار الهضبة وتقترب حدودها من وادي المياه (وادي الستار قديماً) المسمى الآن وادي العجمان ، حيث تتكون السبخات وتعتبر هي حدود الصمان من الشرق .

(تنتشر السبخات في معظم أجزاء وادي المياه ، وقد بلغ عددها في المنطقة المدروسة حوالي 80 سبخة وأن مجموع مساحتها حوالي 265 كم^2 ، وأما الجزء الممتد من جبال شدقم إلى شمال حنيذ فإن وجود السبخات يكون شبه معدوم إن لم يكن معدوماً وهذا يعود إلى عامل الارتفاع) [1] .

ومن قول ذي الرمة في وصف الصمان :

بأرض هجان الترب وسمية الثرى

عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

وصف ذي الرمة الصمان بأنها أرض هجان ، وهي الأرض الخصيبة الطيبة الكريمة ، وقد أبعدها عن الملوحة وهي السباخ .

وأما حدود هضبة الصمان من جهة الجنوب فهناك شواهد جغرافية يمكن القياس عليها شبيهة بالمناطق الشمالية من الصمان ، مثل تكوين الرياض المنبتة للسدر والدحول كالتي قرب معقلة ، والأجواء المتاخمة لحدود الدهناء وهذه موجودة على ظهر صلب الحني ، ونعتبر حدود الصمان من جهة الجنوب نهاية أطراف حافة الصليبيخ والمنسونية وصُلْب الحُنَيّ وربيدا شمال مجرى وادي السهباء .

---

1 ـ الطاهر ، عبدالله بن أحمد ، تقويم الوضع الأيكولوجي الزراعي في منطقة وادي المياه ، صـ 29 ، إصدار الجمعية الجغرافية السعودية .



وخطوط الإسفلت المحيطة والمتصلة بالصمان هي :

1 - طريق من مدينة الرياض عبر حفر العتك .

2 - من محافظة رماح إلى شَوْيَة .

3 - طريق (الرياض - الدمام) السريع .

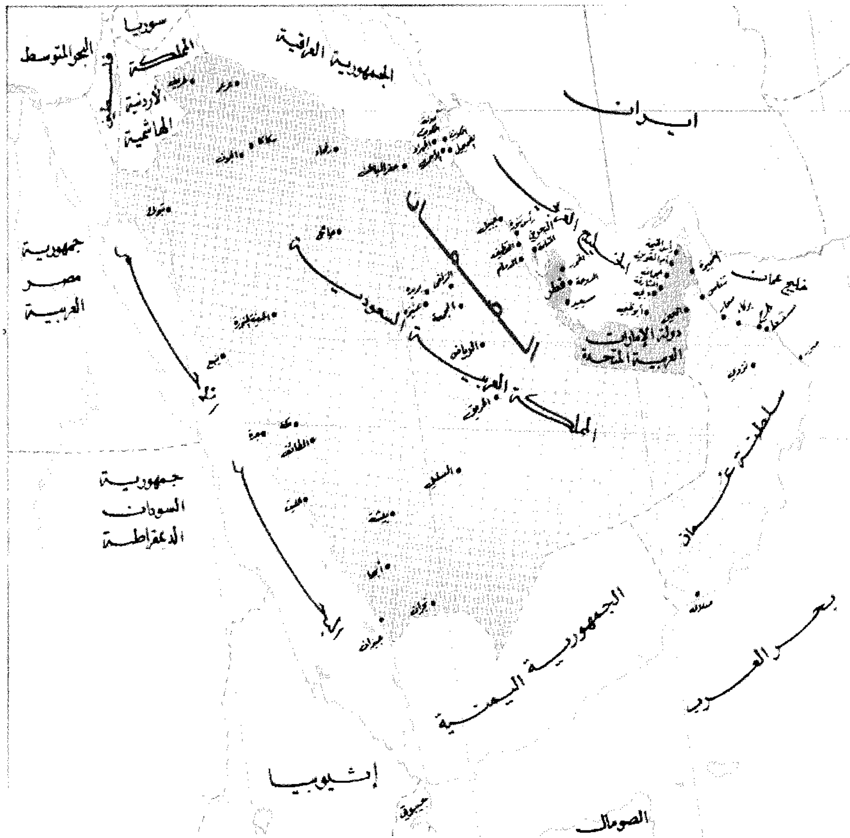
4 - طريق (الرياض - الدمام) القديم .

5 - طريق (عريعره - النعيرية - حفر الباطن).

6 - طريق السفّانية من طريق الأرطاوية حفر الباطن .



موقع صحراء الصمان في الجزيرة العربية

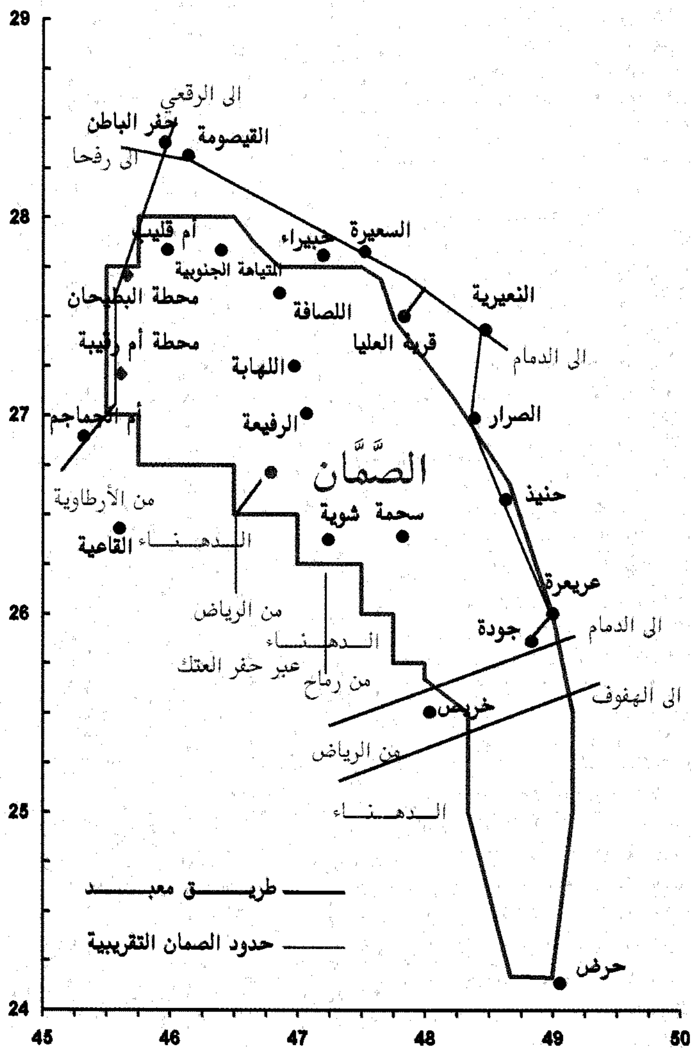


لاتعتبر هذه الخريطة مرجعاً للحدود الدولية

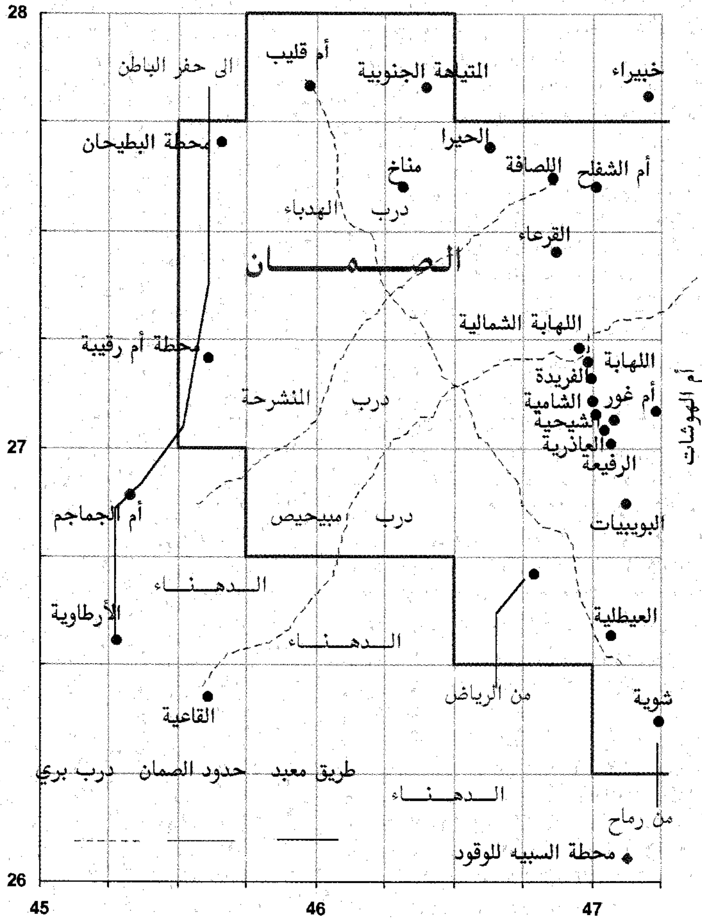
This map is not considered as a reference for international boundaries



خريطة منطقة الصمان
(الحدود والطرق المزفلتة المحيطة بها)



خريطة الجزء الأول والثاني
(الحدود و البلدان والدروب البرية)





الصُّلب والصَّمَّان

يقع اللبس عند كثير من الناس عند ذكرهم (للصلب والصمان) ، فمنهم من جمعهما وداخل بينهما ، واعتبر الصلب هو الصمان والعكس مستدلاً بالمسمى الذي يوحي بمفهوم قساوة الأرض وخشونتها ، ومنهم من فرق بينهما ولم يوضح الفرق ، مستنداً على قول البلدانيين السالفين الذين كتبوا عن الصلب والصمان ، وهم ليسوا من أهل هذه البلاد .

وهنا سوف أتناول بالتفصيل شرح هذا المفهوم ، لإظهار الصحيح ، ونوضح كل منهما :

1 . الصُّلْب :

بالضم ثم السكون ، وآخره باء موحدة ، والصلب من الأرض ، المكان الغليظ المنقاد ، والجمع الصَلَّبَة ، والصلب موضع بالصمان . كذا قال الجوهري .

وقال الأصمعي : الصلب : موضع بالصمان أرضه حجارة ، وبين ظهران الصلب وقفافه رياض وقيعان عَذِيَةٌ المناقب [1] .

هذا ما أورده ياقوت عن الصلب ، وقد نقله عن الجوهري والأصمعي ، وكلاهما اتفقا على أن الصلب موضع يقع في الصمان .

أما الهمداني فقد ذكر موقع الصلب وهو يصف درب اليمامة ـ البحرين فقال : ثم تطلع من الفروق في الخوار خوار الثلع ثم (الصليب) وعن يمينك الصلب صلب المِعى والبرقة برقة الثور ثم (الصمان) ومياهه وهي دحول تحت الأرض [2] .

---

1 . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، جـ 3 ، صـ 420 ، بيروت .

2 . الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، صـ 163 .



ذكر الهمداني أن هناك أكثر من صلب ، فقد ذكر الصُّلَيب ثم صلب المعى ثم أتى بالصمان ، ونفهم من كلامه أن الصلب خارج عن الصمان ، أي أن هناك (صلب) و (صمان) .

أما صاحب كتاب (بلاد العرب) فقال عن الصلب :

والصمان قف خشن ، فيسمى ذاك منه (الصلب) ومنه رياض بين جبال تنبت الكمأة ، فتمضي في (الصمان) حتى تنتهي إلى بلد يقال له المِعَا وهو رمل بين جبال [1].

ونفهم من كلامه أن الصلب جزء من الصمان بل هو منه ، وبه الرياض ، وهذا هو الصواب ، وسوف يأتي شرحه لاحقاً .

أما شيخنا الأستاذ حمد الجاسر فقد أوفى الموضوع بحثاً ودراسة ، ونذكر منه قوله :

لايزال اسم الصلب يطلق على منطقة واسعة من الأرض تقع شرق الدهناء ، وتمتد شرقاً وجنوباً امتداداً طويلاً ، أما من الناحية الشمالية فيتصل بها (الصمان) الذي يشابهها بطبيعة الأرض من حيث الخشونة ، ولهذا يصعب التمييز بين الصلب والصمان ، وهما متصلان [2].

أما الأستاذ د.عبدالله الوليعي فقد ذكر الصلب في سياق حديثه عن الصمان قائلاً :

ففي غرب و وسط هضبة (الصمان) وعلى مساحة شاسعة تمتد

---

1 ـ الأصفهاني ، بلاد العرب ، صـ 313 ، الطبعة الثالثة .

2 ـ حمد الجاسر ، المعجم الجغرافي ، جـ 3 ، صـ 985 ، دار اليمامة 1401 هـ .



هضبة الصلب من درجة عرض 24.15ْ شمالاً حتى درجة عرض 27.13ْ شمالاً إلى الشمال من وادي السهباء ، وتمتاز الصلب بالاستواء لهذا تقل الأودية والشعاب وتكثر الفياض والدحول ، وتنحدر هضبة الصلب نحو الشرق انحداراً هيناً ، وفي جزئها الشمالي لاتفقد اسمها حتى تصل إلى حافة الصَرّار ، وإلى الشرق من هضبة الصلب تبدأ حافة الصمان بالظهور ، وهي حافة تواجه الشرق ولها أسماء عديدة ، ففي الشمال الشرقي هناك حافة الصرّار التي تتقطع إلى جبال منخفضة ، منها جبل الأدهم ، وجبل أبو حصاة ، وجبل أبو علابي ، وضلعان الجاهلية ، وجبال الدغم ، وجبل الدويرات ، وجبل أم زور ، وجبل حذار ، وجبل مطعم ، وجبل أبو ظهير وغيرها [1] .

وتطرق إلى الصلب د. عبدالرحمن صادق الشريف في حديثه عن الصمان قائلاً :

فإذا ما بقي اسم الصمان يطلق على القسم الشمالي منها والذي يحاذي هضبة الدبدبة ، فإن الجزء الأوسط يتكون من (هضاب الصلب) وربيداء والبيضة [2] .

بعد السرد السابق لأقوال البلدانيين وأساتذة الجغرافيا عن الصلب ، نلاحظ عدم جزمهم بالفصل الواضح بين الصلب والصمان أو إدراجهما في منطقة واحدة .

وهنا أقول وبالله التوفيق :

إن بالصمان عدة صلبان داخلة ضمن حدوده ، فعند الحديث عن الصلب يجب أن نّعرف هذا الصلب باسمه .

---

1 ـ الوليعي ، عبدالله بن ناصر ، جيولوجية وجيومور فولوجية المملكة العربية السعودية ، صـ 400 - 402 ، ط 2 .

2 ـ الشريف ، عبدالرحمن صادق ، جغرافية المملكة العربية السعودية ، جـ 1 ، الطبعة الأولى .



ومن صلبان الصمان التي كانت معروفة بأسمائها في السابق : (صلب رَهْبَى ، وصلب المعَا ، وصلب شنظب ، وصلب القرينة ، وصلب أعيار) .

وقد انقرضت هذه المسميات في وقتنا الحاضر ، واستبدلها أهل البادية بأسماء محدثة تعارفوا عليها مثل : (ثفن الصلب ، وصلب هجريات ، وصلب الحاصبيات ، وصلب اللهابة [الصلب الحمر]) وغيرها من الصلبان غير المشهورة . التي سيأتي الكلام عنها مفصلاً في فصل [بحوث وتحقيقات] .

وفي أشعار العرب قديمها وحديثها ورد ذكر الصلب مفرداً دون ذكر اسمه ، وفي مواضع أخرى يذكر الشاعر نفسه اسم الصلب .

قال جرير :

رعين (بالصلب) ندى شلائل

في مستحير يغمر الحجافلا

فهنا لم يحدد جرير اسم الصلب ، ولكنه في أبيات أخرى حدد اسم الصلب (صلب رهبا) بقوله :

أهاج الشوقَ معرِفةُ الديار

(برهبى الصلّبِ) أو بِلوى مُطَارِ

وكذلك ذو الرمة في مواضع من شعره لم يذكر اسم الصلب فقال :

له واحف (فالصُّلْبُ) حتى تقطعت

خلاف الثُّريا من أريك مآربه



وفي أبيات أخرى حدد الصلب الذي يقصده وهو الصلب المقابل لصلب المعا فقال :

على ذروة (الصُّلْبِ) الذي واجه المعى

سواخــط من بعد الرضــا للمراتــــع

وكذلك ورد ذكر الصلب في أشعار الشعراء العاميين المتأخرين، دون تحديد الاسم ، وفي مواضع أخرى من أشعارهم ذكروا اسم الصلب . ومنهم راكان بن حثلين زعيم العجمان في قوله :

يازينهم لا استجنبوا كل صعفوق

يتْلُونْ بَرَاّقٍ وَرَا (الصلب) لاح

وقوله أيضا :

ومناقــر الصمــان خلــو شفـــاها

معْــفٍ جوانبــها شَـبا كل قطاع

إلى نشــــرت دهـــم السحايب بماهــا

غدا قرار (الصلب) نبته له أنــــواع

وفي موضع آخر من شعر راكان حدد اسم الصلب فقال :

جعله على (الصلب الحمر) واللهابة

وعلى جَوْيَـّــات الهمــل ناثــر مـــاه



ويقصد بالصلب الحمر : صلب يقع غربي اللهابة يسمى أيضاً صلب اللهابة لقربه منها .

وخلاصة القول عن صلبان الصمان :

أنها هضاب منتشرة على ظهر الصمان ، وتتميز قفافها بالخشونة ووعورة المسالك وقد ذكر ذلك محمد بن دباس من أهل عودة سدير في قصيدة لابنه دباس في العراق فقال :

آصلك لو دونك نبا حمر الاطعـــــاس

(الصلب والصمان) دروب عســيرة

مهالك مدارك ما بها اونـــــــاس

إلا الثعل والبوم تسمع صفيـــــره

ويغلب على حجارة قفاف الصلب في بعض المواقع اللون الأحمر القمحي، وتكثر فيها الرياض والخباري المنبتة للسدر ، والسلقان والقرارات والقيعان ، وتندر بها الأودية ، فمياه السيول التي تنساب من قفافها تستقر في رياضها .

ويفصل بين صلبان الصمان منخفضات واسعة تسمى الدكاك (الأجواء) تربتها رملية دمثة منبت للرمث والعنلدا والعوسج والأعشاب الموسمية ، وهي مراتع خصبة للإبل .



2 ـ الصَّمَّان :

اسم شامل لصحراء تبدأ حدودها من شمال وادي السهباء وتمتد نحو الشمال بشكل مستطيل حتى قرب وادي حفر الباطن .

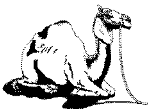
ويتكون الصمان من دكاك (الأجواء) من الأرض وهضاب ممتدة تسمى الصلبان (مفردها صلب) ، وتكثر فيها الدحول ، وأكثرها يقع في أعالي الصمان قرب الدهناء ، وهناك عرق رمل يسمى (عريق الدحول) لكثرتها حوله ، وهي من موارد الماء في الصمان سابقاً .

وتعد الصمان من أخصب وأغنى الأراضي وأطيبها مرعى ، فإذا أصابها المطر في موسمه أخرجت أرضها ضروباً من الأعشاب والشجيرات ، وازدانت رياضها وسفوحها بألوان من الأعشاب والأزهار ، يفرح بها صاحب الماشية ، وتسر الناظرين . وعندما سئلت ابنة الخس : أي البلاد أَمْرأ ؟ قالت : خياشم الحزن وأجواء الصمان .

والصمان غنية المراعي فقيرة المياه ، فمواردها قديماً الشواجن (اللهابة واللصافة وثبرة) في اسفل الصمان ، وبعد هطول الأمطار في فصل الشتاء تمسك خباريها الماء لعدة أشهر ، وتستخدم الدحول للسقيا عند الحاجة . وفي عصرنا الحاضر تستخدم الصهاريج الضخمة لنقل المياه .

وكانت الصمان منبتاً لسبع الحموضات المشهورة : (الروثة ، والعجرم ، والرغل ، والشعران ، والعراد ، والضمران ، والرمث) .

وقد حدثني أحد كبار السن من أهل المنطقة أن جميع الحموضات سابقة الذكر كانت تخرجها أرض الصمان ، أما في عصرنا الحاضر فقد انقرضت عدا الرمث بسبب الجفاف وجور الرعي .



وقد ورد ذكر هذه الشجيرات في شعر المتقدمين الذين كانوا يقطنون الصمان ، ومنهم امرأة من بني تميم قالت :

ألا ليـــت أن الريــح ما حــل أهلــها

بصحــراء فَلْــج لاتهب جنوبـــها

وآلـــت يمينـــاً لاتهـــب شمالـــها

ولانكبـــها إلا حبـــاَ يستطيبـــها

تؤدي لنا من (رمث) حُزْوَى هديـــة

إذا نـــال حزنـــــها وكثيبـــها[1]

وقال شاعر آخر من بني تميم :

منع اللهابة حمضها ونجيلـــها

ومنابت (الضمران) ضَرْبَةُ أسفع

وقال أحد الأعراب المتقدمين :

ترعى مــن الصــمان روضاً أرِجـــَا

من صلِيّـــان ونَصِــيّاً رابـــــجا

و(رُغْـــلاً) بانـــت بــه لواهـــــجا

والرمث في الواذة والكنافـــجا

---

1 ـ حزوى : عرق رمل في الصمان ، نشأت بقربه بلدة تسمى باسمه .



قال ابن منصور : وقد شتوت بالصمان شتوتين ، وهي أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخباري تنبت السدر عَذِيَةّ ورياض معشبة ، وإذا أخصبت ربعت العرب جمعاء [1].

أما الشاعر العربي الكبير ذو الرمة فهو من ساكني الصمان ، ولاتكاد تخلو له قصيدة إلا وللصمان فيها نصيب ، فهو شاعر الصمان الأول حيث أنها بلاد قومه ومراتع صباه ، ومما قاله في الصمان :

تميمية حلالة كل شتوة
بحيث التقى الصَمّانُ والعقد العفر

تحل اللِوى أوجُدة الرمل كلما
جرى الرِمْثُ في ماء القَرِينة والسدر

بأرض هجان التُرب وسمّية الثّرى
عذاة نأت عنها الملوحة والبحر

تطيب بها حتى كأنما
يخوض الدجا في برد أنفاسها العطر[2]

وقال أيضا :

يقلب بالصَمّان قوداً جريدةً
ترامى بها قيعانه وأخاشبه

1 ـ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، جـ 3 ، صـ 425 ، بيروت دار الفكر .

2 ـ العقد العفر : هي الدهناء . القرينة : هي خبراء أم قرين بالصمان . ارض هجان : اي طيبة خصيبة .

نائت عنها الملوحة والبحر : يقصد أنها بعيدة عن ملوحة البحر [عديمة السباخ] .



وقال أيضاً :

تَعَرّجن بالصَمّاَن حتى تعـــذرت

عليهن ارتاع اللِوّى ومشاربـــــه

ويقصد بذلك أن الإبل عندما طاب لها المرعى وأدركها فصل الصيف صعب عليها مغادرة الصمان مع حيرانها . ويشبه كلام ذي الرمة ماقاله محسن الرقعي المطيري :

من راح للصمان واقفت مطاياه

ماعاد يقدر لو بغى الانحرافـــي

ومما قاله أحد الأعراب عندما دعاه الشوق إلى الصمان وقفاره ، وقد سئم حياة الحاضرة :

لعــمري لجوٌّ من جِواء سويــــقـــة

أسافلـــه ميـــث وأعـــلاه أجـــرع

بـه العفـــر والظلمان والعين رُتّـــعٌ

وأم رئـــال والظلـــيـم والهجنـــع

وأسفع ذو رمحين يضحى كأنـــه

إذا ماعلا نشزاً حصان مبرقـــــع

أحـــب إلينـــا أن نجـــاور أهـلنـــا

ويصبح منا وهو مرأى ومسمـــــع



يقولون صبراً وأحتسب قلت طالــمـا

صبري ولكن لا أرى الصبر ينفـع [1]

والشاعر دعسان بن حطاب الدويش من أبرز الشعراء المتأخرين الذين حفل شعرهم بذكر الصمان ، وذكره في مواضع كثيرة من شعره ، وهاهو يتمنى نزول المطر على مرابع قومه بالصمان ، وهو في حائل سنة 1292 هـ :

البرق لاح وتَوْ ّياحمود شفـــــناه

جعله على مانشتهي من وطـــنا

جعله على الصمان يحمى رفايـاه

بين السبوق وبين حسنا يرنـــــا

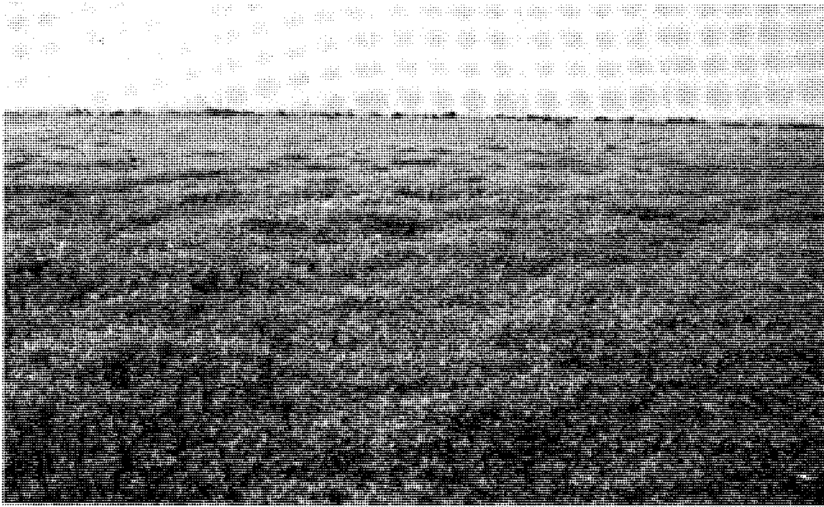
والكلام عن الصمان ، وما قيل فيها يطول ، ولعل ما أوردناه يعطي الصورة الواضحة عن هذه الصحراء ، وقبل أن نترك هذه الفقرة ، لنطلع على ما قاله أستاذنا الشيخ حمد الجاسر عن الصمان ، والذي جمع لموضوعه الشوارد والشواهد ، وأشبعه بالبراهين والأدلة ، ومن قوله في الصمان :

(وللعرب المتقدمين في الصمان الذي كان من أطيب مرابعهم وأخصب مراتعهم ، حين يجوده الغيث ، من الإلفة وطيب الذكر ما أَرَّجُوا به أخبارهم وازدانت به أشعارهم ، مما يصعب استقصاؤه وتتبعه .

1 ـ سويقة : هو ما يسمى الآن بجو ساقان . العفر : الغزلان . الظلمان : النعام . رمحين : ضلع بالصمان .



والصمان لا يزال من أشهر الأمكنة التي ترتادها البادية حين يجودها الغيث ، فتصبح من أجود المراعي ، وهي منطقة واسعة تقع شرق الدهناء مجاورة لها ، والجانب الجنوبي الشرقي من الصمان يدعى الصلب ، والجانب الشمالي الغربي يدعى الصمان ، وقد يقع الخلط بين الجانبين قديماً وحديثاً لتشابه الأرض فيهما ، ولعدم وجود مميزات جغرافية بينهما) [1] .



منظر من الصمان

1. حمد الجاسر ، المعجم الجغرافي للمنطقة الشرقية ، جـ 3 ، صـ 1003 ، الرياض 1401 هـ .

صحراء الصمان كسائر المناطق الأخرى سكنها عبر السنين عدد من الأمم والقبائل ، وكل ساكن جديد ينسب المواقع والأعلام فيها بأسماء جديدة بموجب الأحداث التي يعاصرها . ويبدل مسميات الأعلام القديمة بأسماء يختارها ، خصوصاً الأعلام غير المعروفة للآخرين من جبال وأجواء ورياض ...

أما موارد الماء والجبال المعروفة على الدروب فهي غالباً تحتفظ بأسمائها ، لكونها معروفة لدى الآخرين الذين يسلكون هذه الدروب ، مثل موارد : اللصافة ، واللهابة ، والقرعا ، ومعقلة ، والخَمّة ، وغيرها من الأعلام فهي تحتفظ بالأسماء القديمة حتى الآن .

وبالصمان مواقع كثيرة ذهبت أسماؤها القديمة مع أهلها الأوائل ، وأحدث لها المتأخرون مسميات أخرى تعرف بها الآن ، وبتوفيق الله ثم بتتابع الرحلات الميدانية المتواصلة ، وبثراء الشعر العربي القديم بأسماء المواقع الجغرافية تبين لي بعض تلك المسميات المفقودة ومنها :

1 ـ شارع الأصلاب (وادي المهمري) :

قال الهمداني في " صفة جزيرة العرب " : (ديار تميم صلب رَهبْى ومغنى المثنا) إلى أن قال : (شارع أصلاب وشنظب وثاج ومتالع ماءان كل هذا لتميم) .

لقد أشار الهمداني إلى مناطق بالصمان لبني تميم مثل صلب رهبا وشنظب وشارع الأصلاب . وشارع الأصلاب هذا ورد كثيراً على ألسنة الشعراء .



قالت تماضر بنت مسعود بن عقبة :

ألا حبذا مابين (حُزْوى) و (شـــارع)

وأنقاء(حُزْوى) من حزون ومن سهـــل

لعمري لأصوات المكاكيّ بالضحى

وصوت صباً في حائط الرمث بالدحـل

لقد حددت تماضر مواطن صباها بعد أن أصبحت بعيدة عنها .

أما شاعر الصّمّان الأول ذُو الرُّمَةّ فقد أكثر ذكر (شارع) في أشعاره ومما قاله :

أمن دمنة بين القلات و (شارع)

تصابيت حتى ظلت العين تدمـع

وقال أيضاً :

ألا ليت أيام القلات و (شارع)

رجعن ثم انقضى العيش أجمـع

وقال أيضاً :

خليليّ عُوجـا عَوجَةً ناقتيكمـا

على طلل بين القلات و (شارع)



وقد حدد ذو الرمة منازل أهل محبوبته . وهي بين شارع الأصلاب وذي القِلاتْ ويقصد (حُزْوى) قال ذو الرمة :

أمِنْ طلل بين القلات و (شارع)

زميلك منهل الدمـــوع جـــزوع

وقال أيضاً :

عليكن يا أطلال مَيٍّ (بشـــارع)

على ما مضى من عهدكن سـلام

وقال أيضاً :

ما بالتلاقــي أبــداً من مطمـع

ولا ليالي (شارع) بِرُجَّـــع

وقال أيضاً :

تغير بعدي من أُميمة (شــارع)

فقنع قسا فَاسْتَبْكِيَا أو تجـــلَّدَا

لعل دياراً بين وعســاء مشـــرف

وبين قسا كانت من الحي منشدا

لقد أكثر ذو الرمة كما قلت من ذكر شارع الأصلاب وهذا يدل على أنه من منازل قومه وقوم محبوبته مي .



وشارع الأصلاب ما هو إلا وادي المهمري والسُّوَيق الذي يقع في الجهة الغربية منه .

وقد فصل بين أصلاب الصمان وشرعها ، وهو يمتد من الجنوب إلى الشمال ، ومنه شعيب السُّويق تصغير السوق ويقصد به الطريق لأنه فج الأرض وجعلها ذلولاً تسلكها الدروب .

ويبدأ أعلاه من الجهة الجنوبية بالقرب من خبراء أم طليحة ثم يتجه شمالاً تاركاً صلب القرينة (أم قرين) على يساره حتى يصب في روضة أم تربة شمال غرب مدينة الرفيعة .

وأما وادي المهمري فهو يقع في الجهة الشرقية من السويق ويفصل بينهما قُور الثماني ، ويبدأ أعلاه من الجهة الجنوبية بالقرب من خبراء الخُفَيسة قرب الدهناء ثم يترك صلب القرينة (أم قرين) على يساره وصلب المِعَا (صلب أمهات المصران) وصلب شنظب (صلب هجريات) على يمينه ويمر مدينة الرفيعة في مجراه ثم يخرج منها جهة الشمال حتى يصب في رياض واسعة يحدها من جهة الشرق جبال تسمى جبال مهريات . وهذا هو شارع الأصلاب الذي ذُكِرَ قديماً بهذا الاسم ويسمى الآن (وادي المهمري والسويق) .

2 ـ صلب المعا (صلب أمهات المصران) :

ذُكِرَ صلب المعا في أشعار ذي الرمة وجرير وقد حصل في ذلك الصلب موقعة تسمى يوم المعا . ومما قاله ذو الرمة :

ومن آيلٍ كالورس نضحاً كسونه

متون الصَّفَا من مضمحل وناقع

على ذروه الصلب الذي واجه (المعا)

سواخـط من بعـد الرضى للمراتـع

وقال أيضاً :

بصلب (المعى) أو بُرقة الثور لم يدع

لها جـدّة جـول الصبا والجنائـب

وقال جرير :

رعت منبت الضَّمّران من سبل (المعى)

إلى صلـب أُعيـار تُرِنّ مَساحِلُـهْ

وهذه الشواهد تؤكد لنا وجود ذلك الصلب .

ومما قاله الهمداني في " صفة جزيرة العرب " عن هذا الصلب : (وأنت مستقبل الشمس مطلعك من الجيش فالحابسية ثم مزلقة مَفْعلة ثم الموارد ثم الفروق الأدنى ثم الفرق الثاني ثم تطلع من الفروق في الخوار (خوار الثلع) ثم الصليب وعن يمينك الصلب صلب المِعَى والبرقة برقة الثور)[1].

وقال شيخنا حمد الجاسر عن خوار الثلع : (ورد هذا الاسم في كتاب " صفة جزيرة العرب "للهمداني غير مضبوط في وصف الطريق من البحرين إلى اليمامة [ثم تطلع من الفروق من الخوار خوار الثلع ثم الصليب ومن يمينك الصلب]) .

1 ـ الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد الحوالي ، منشورات دار اليمامة .



قلت : لو أخذنا الطريق حسب وصف الهمداني وأقبل الطريق على الخوار قبل ورود الدهناء لأصبح الصلب على يمين المسافر ومغرب الشمس في وجهه في فصل الشتاء ، عندما تأخذ الشمس أقصى درجة لها جنوب خط الاستواء أي في الجهة الجنوبية الغربية وهي مغيب الشمس في فصل الشتاء ، وبهذا نقول إن صلب المعا هو الصلب المسمى الآن بصلب أمهات المصران .

ومما يزيدني تأكيداً على أن موقع صلب المعا هو صلب أمهات المصران ما قاله شيخنا حمد الجاسر في المعجم الجغرافي : (وكنت قلت في كلامي على الصلب عن خبراء أم المصران ليس من المستبعد أن تكون في الموقع المعروف باسم المعا للصلة بين المصران والمِعَا جمع معي)

وبعد قول الشيخ حمد الجاسر ليس لنا إلا أن نقول أن صلب المعا هو صلب أمهات المصران . والله أعلم .

3 ـ صلب شُنْظُب (صلب هجريات) :

وهي هضبة يوجد بها الكثير من الخباري والفياض ومن أشهرها رياض هجريات . وقد حدد لنا الشاعر سوار بن المُضَرِّب المازني موقع الصلب وذلك بقوله :

أمن أهل النقا طرقت سليمى

طريداً بين (شُنْظُبٍ) فالثماني

ويقصد أن أهل محبوبته سلكوا طريقاً طريداً أي منبسطاً ونستطيع أن نحدد ذلك الطريق وهو في بطن وادي المهمري الذي بالفعل يمر بين جبال الثماني وصلب هجريات .



وقد حدد الشاعر موقع الطريق بين جبال الثمان وصلب شنظب وهو ما يسمى الآن بصلب هجريات الذي يقع في الجهة الشرقية من جبال الثماني . قال الشاعر :

تربعي وارعي بروض (شنظـــب)

بين المواضـــي والفنا المعلـــــب

وقال ذو الرمة :

دعاها من الأصلاب أصلاب (شنظب)

أخاديد عهـــد مستحيـل المواقـــــع

ومعنى كلمة شنظب هي الجروف والشقوق في الأرض الممسكة للماء .

4 ـ صلب القرينة (صلب أم قرين) :

ويبدأ أعلاه من الجهة الجنوبية قرب خباري مُغَطّيات ثم يتجه شمالاً حتى جَوّ نُحيط ونقرة أم سنين وكمعة أم سبعة . قال ذو الرمة :

فلما ذوى بقلُ التّناهي وَبيَنّـــتْ

مخاض الأوابي واستْبينَتْ حِيالها

تَرَدَمّْنَ (خشباء القرين) وقد بـدا

لهن إلى أهل السِّتار زيالُـــــها

ذكر أن الإبل غادرت التناهي (وهي روضة التنهاة) بعد أن قطعت الدهناء . وأول موارد الماء هي خشباء القرين (خبراء أم قرين) حيث



يوجد درب قديم يقطع الدهناء بالقرب من روضة التنهاة يسمى مغطي ، يعتلي الصلب ، ويمر بخبراء أم قرين ثم يتجه شمالاً إلى موارد الشواجن (اللهابة) .

قال الحموي : (القرينة كأنه مؤنث الذي قبله اسم روضة بالصمان) وقد حرفت كلمة القرينة إلى أم قرين ويعزى المسمى إلى جبل صغير في وسطها يشبه القرن . وقد أخذ الصلب مسماه من هذه الخبراء .

قال ذو الرمة :

طوالعُ من (صلبِ القرينةِ) بعدما

جرى الآل أشباه المُلاء اليقايـــق

وقد جعلت زرق الوشيج حُداتهـا

يميناً وحوضى عن شمال المرافق

ومما ذكره الهمداني في "صفة جزيرة العرب" عـن ديار تميم (صلب رهبى ومغنى المثنى) إلى أن قال (وسويقة وحميّط والعدانين ، وخشباء القرين ، وشارع أصلاب شنظب ، وثاج ومتالع ماءان كل هذا لتميم) وقد ذكر مناطق أخرى كثيرة لاحاجة لنا بها سوى (خشباء القرينة) .

قال ذو الرمة :

تحل اللوى أو جُدَةّ الرمـــل كلـــما

جرى الرمث في (ماء القرينة) والسدر



تطيب بـــها الأوراح حتى كأنـــــــــما

يخـــوض الدّجــا في برد أنفاسها العطـر

وهنالك شواهد شعرية أخرى كثيرة ولكن نكتفي بما ورد .

5 ـ جو سويقة (جو ساقان) :

قال الحفصي : (جو سويقة من أجوية الصمان وبه ركية واحدة) . وقد ورد اسم سويقة على ألسنة كثير من الشعراء السابقين مما يدل على كثرة انتشار المسمى في هذه الديار . وقد ذكر الحموي سبعة عشر موقعاً لسويقة في (معجم البلدان) وما يعنينا هو سويقة الصمان .

وسويقة تصغير لكلمة ساق ومثناها ساقان ويقصد به الضلع الممتد على شكل ساق الرجل . قال جرير :

هل رام جوٌّ (سويقتين) مكانــه

أو حــل بعـــد محلنا الـــــبردان

هـــل تُؤْنِسانِ ودير أروى بيننــــا

بالأعزليـن بواكـــر الأضعـــــان

أفادنا جرير بوجود سويقتين مثنى مؤنث لسويقة . وتغير الاسم الآن إلى (ساقان) مثنى مذكر ساق . ولتحديد موقع الجو قال ذو الرمة شاعر الصمان :

تنطقن من رمل الغِناءِ وعُلِقَّـــتْ

بأعناق أُدمانِ الظِبّاء القلائـــــد



من الساكنات الرَمّلَ فوق (سويقــة)

إذا طَيــرت عنهــا الأنيــس الصواخــد

ورمل الغناء الذي ذكره لازال موجوداً باسمه مع تحريف بسيط ويسمى الآن عرق المغنا . وهو فوق جو ساقان ، ومعروف لدى بادية الصمان .

قال غطمش الضبي من تميم وهو من ساكني الصمان :

لعمري لجو من أجواء (سويقة)

أسافله مَيْث وأعــلاه أجـــــرع

أحب إلينا أن نجــاور أهلــــــنا

ويصبح منا وهو مــرأى ومسمـع

وبالفعل يوجد في أعلى الجو جرعاء رمل تسمى الآن عريق ساقان . وأسفل الجو مدامث لينة ، طيبة المرعى فما أدق وصف غطمش ، فقد نقل لنا الصورة واضحة . الجو فسيح وأنيس ويستحق من الشعراء ما ذكروه فيه .

وهذه قصة تدور أحداثها بين رجلين من بادية الصمان ، و ما قالوه عن جو ساقان ومراتعه الطيبة المنبتة للأعشاب والرمث . فقد سافر إلى الكويت بادي القريشي السبيعي وحمد الكريديس المطيري ، وعندما أرادا النزول عن ظهور مطاياهم للراحة وجد المطيري كومة من الجلة (روث الإبل) فأخذ منها شيئاً ليشعل النار به .



ولكن امرأة لحقت به وأخبرته أن هذه الجلة للبيع فقام بإرجاعها إليها ورحل مع صاحبه السبيعي يبحثان عن مكان آخر يتوفر به الحطب . وكما هو معروف فإن أرض الكويت قليلة الحطب ، عند ذلك قال السبيعي :

جعل ساقان المسمى بعد واره

ديرة سكانها ماتجلب الجلّةْ

يَمِّمُوهنْ ياسعد في سنع ساره

ضامر السرجوف أبو قذلة هله

مِنْوِةِ القطعان لازان نواره

من نزل في ثلغ (ساقان) ماملة

وجاوبه المطيري فقال :

قلبي يااللي مولع فيه شنكاره

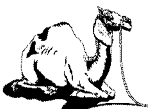
مولع جمر الغضا له غشيم له

من لطيف الروح ماجتني أخباره

مبطي ما جت خبر زاهي التله

الردايف مع لبن سالت بحاره

امتلا جوه رقى في طينٍ له



وقصة تماضر بنت مسعود لأشبه بهما ، فقد تزوجت تماضر فأخذها زوجها إلى بلاده في الحاضرة حيث الماء والزرع والنخيل . ولكنها تمنت الصمان وخصت من مناطقه سويقة (جو ساقان) على بلاد زوجها فقالت :

لعمري لجو من جِوَاءِ (سويقـــة)

أو الرمل قد جرت عليه سيولـــها

أحب إلينا من جداول قريـــــــة

تعوض من روض الفلاة فسيلــــها

وقالت :

لعمري لإصخاب المكاكي بالضحى

وصوت صبا في مجمع الرمث والرمل

وصوت شمال هيجت (بســويقـــة)

ألآءً واسباطاً وأرطى من الحبـــــل

أحب ألينا من صياح دجاجــــــــة

وديك وصوت الريح في سعف النخـــل

أفادتنا تماضر أن سويقة لها أكثر من جو وهي سلسلة من أجواء منتظمة تسمى الآن أجواء النظيم .



ويؤكد لنا ذلك غطمش الضبي عندما قال :

لعمري لجو من جِوَاءِ (سويقة)

أسافله ميث وأعـلاه أجــــرع

وفي الجهة الشمالية الغربية من جو ساقان توجد أجواء النظيم .

وعن سويقة يوجد شواهد شعرية كثيرة من شعر ذي الرمة وجرير وغيرهما ولعل ما أوردنا يفي بالغرض .

6 ـ صلب رَهْبا (ثفن الصلب) :

قال الهمداني في "صفة جزيرة العرب" : (ثم تطلع مع الفروق في الخوار خوار الثلع ثم الصُّليب ، وعن يمينك الصلب صلب المِعَى والبرقة برقة الثور ثم الصمان) . ولقد أورد عدد من الشعراء اسم صلب رهبا في أشعارهم . قال جرير :

أهاج الشوق معرفـة الديـــــار

(برهبى) الصلب أو بلوى مطــار

و قال جرير :

نظرت برهبى والظعائــن باللــــوى

فطارت (برهبى) شعبة من فؤاديــا

لقد أوضح جرير أن رهبا بالقرب من رمال الدهناء وذلك عند قوله [نظرت برهبا والظعائن باللوى] . أما الشاعر الأسود بن يعفر النهشلي فهو الذي ذكر موقع صلب رهبا واضحاً في قوله :



فإما أن تمر علـــى شُرَيْــــب

وخمَّان وتنتــحي الشمـــــالا

وإما أن تزاور نحو (رهـــــبا)

وتنتعل الشقائـــق والرمـــالا

ويقصد أن هنالك دربين جعلهما تحت خيار الذي يحدثه .

الأول منهما : يمر على موقع أسماه شريب (ربما دحل) به قليل من الماء . كما يمر على خمان ، وهذا الطريق بالنسبة للقادم من اليمامة يتجه نحو الشمال ، ثم يعانق دروباً تتجه نحو الشمال الشرقي ، وهو أطول ولكنه يمر بعدة موارد للماء (دحول).

أما الدرب الثاني : الذي ذكره عند قوله :

وإما أن تزاور نحو (رهـبــــا)

وتنتعل الشقائـــق والرمـــــالا

فهو مختصر ولكنه يتعرض لشقائق الرمال ويمر بصلب رهبا .

فلو جمعنا كلام الهمداني وجرير لصلب رهبا لوجدنا الصلب هو صلب رهبا ، وهنا فصل لنا الأسود النهشلي موقعه وهذا الصلب يدعى الآن ثَفْنَ الصلب .

وفي صلب رهبا الذي يسمى الآن ثفن الصلب روضة تسمى روضة القصر ، في جهتها الشرقية أطلال لمبنى قديم يقع على أحد الشعاب التي تصب في الروضة على شكل سد قديم لجمع المياه ، وقد وقفت

على هذا السد المبني في مجرى شعيب صغير ، وكانت تسمى قديماً بالمصانع .

قال ذو الرمة :

تَصَفَيّنَ حتى أوجف البارح السَفّا

ونَشّتْ جراميز اللّوى والمصانــع

وما أرى صلب رهبا إلا أن يكون هو ثفن الصلب الآن وروضة القصر هي روضة رهبا .

7 ـ برقة الثور وجو الثور :

لقد خلط البعض بين برقة الثور وجو الثور وهنا أوضح ما تبين لي من أثر الرحلات والوقوف على المعالم وما وجدته من شواهد في دواوين الشعر وكتب التاريخ .

فالبرقة ماهي إلا جبل جللته الرمال (وللمزيد انظر شرحها في المصطلحات الجغرافية المحلية في هذا الكتاب) .

وبرقة الثور ليست مورد ماء حتى يهتم بها ساكنو الصحراء أو عابرو السبيل ، لأن مورد الماء يحتفظ باسمه غالباً ويكون معروفاً لدى جميع المسافرين .

فلو نزل في الأرض نزلاء جدد فإنهم لايستطيعون تغيير أسماء موارد الماء المعروفة لدى الآخرين بل تبقى محتفظة بأسمائها القديمة مثل اللصافة واللهابة وثبرة وغيرها .

أما أسماء الرمال والجبال والأبارق وغيرها فيمكن أن تتغير أسماؤها حيث يسميها الساكن الجديد بمسمى آخر لأدنى سبب .



وبرقة الثور هي من الأسماء التي حرفت واندرست مع أهلها السابقين كباقي أسماء كثير من المواقع .

وصحراء الصمان منطقة صيد ، وكانت تكثر فيها أبقار الوحش وقد ذكر ذلك الشعراء ومما قيل في ذلك :

بأرض ترى الثيران فيها كأنـــــها

رجال تماشي عصبة في اليلامــق

وقال آخر بعد هطول الأمطار الغزيرة :

فأصبحت الثيران غرقى فأصبحت

نساء تميم يلتقطن الصياصـــــيا

ـ الصياصيا : صغار الثيران الوحشية .

فلا عجب لو سميت أي برقة ببرقة الثور لكثرة هذا الحيوان البري فيها ، ولو نظرنا إلى ما قاله الهمداني في وصفه لدرب اليمامة وذكره لبرقة الثور لعرفنا أنها تقع في أعالي الصمان مما يلي الدهناء .

قال الهمداني : (ثم تطلع من الفروق في الخوار خوار الثلع ثم الصليب وعن يمينك صلب المعا والبرقة برقة الثور ثم الصمان) [1] .

فكلامه يدل على أن البرقة من الجهة الجنوبية ، ثم يأتي الصمان بعدها ، وهذا دليل كاف على أن البرقة في أعالي الصمان مما يلي الدهناء ، وسيأتي الحديث عن هذه البرقة في موقعها .

---

1 ـ الهمداني ، مصدر سابق ، صـ 281 .



قال ذو الرمة :

بصلب المِعَا أو (بُرقة الثور) لم يدع

لها جِدَةً جَوْلُ الصبا والجنـــــائب

وقال أيضاً :

(ببرقة الثور) من دار تخونــها

مرّاً سحاب ومرّاً بــارح تــرب

وقد ذكرها ذو الرمة في شعره كثيراً لقربها من حُزْوى مما يلي الدهناء التي هي من مرابع قومه وقوم معشوقته مي .

وبهذا ننتهي مـن برقة الثور ونرحل معاً بعيداً إلى جو الثور . فجو الثور يقع بعيداً عن وصف الهمداني ، حيث يقع الجو غرب بلدة القرعاء بـ 56 كيلاً ، جنوب شرق بلدة مناخ بـ 22 كيلاً ، ويمر درب المنشرحة في الجهة الجنوبية منه. قال مفضي السلمي :

وجْدِي عليهم وجد من قِرْبةٍ لـــه

اللي بجو الثور غَرَهّ وكاهــــا

أهله بعيد والدحل مايدلـــــه

وحتى ذلوله ما اقضبت يوم جاها

وقد اختار الشاعر عند نظم قصيدته جو الثور ، لبعده عن موارد الماء . والآن لنعرف سبب تسمية الجو بجو الثور وبهذا نضع النقاط على الحروف كما يقال .



فسبب تسمية الجو بجو الثور له قصة طريفة هي أن أحد تجار الماشية كان يقود قطيعاً من الأبقار متجهاً بها إلى أواسط نجد وبينما هو في طريقه إلى القرعاء هبت ريح شديدة حملت معها التراب فشتت قطيع الأبقار في الصحراء .

ووصل بعضها إلى بيت أحد الأعراب في إحدى الرياض القريبة من القرعاء آخر الليل ، فخافت الإبل منها وهربت ، فقام صاحب البيت ليرى ما الخبر ؟ فوجد الأبقار ولم يجد الإبل فكانت المفاجأة مذهلة له فما كان منه إلا أن ذهب مسرعاً إلى القرعاء منذراً جماعته قائلاً لهم : إن القيامة قد قامت ظناً منه أن إبله انقلبت أبقاراً !! .

فضحك منه قومه وهدأوه وأخبروه بقصة التاجر والبقر وما حصل عليه بعد العاصفة .

وعند ذلك ذهب بعضهم بالماء لإنقاذ الأبقار من العطش ، وكان أحد الثيران قد ذهب لذلك الجو الذي سمي بجو الثور حيث هلك فيه .

وأما الروضة التي ذهبت إليها الأبقار وحصلت فيها تلك الواقعة فسميت بروضة البقر وهي لازالت تحمل هذا الاسم ويعرفها أهل البادية .

وفي الجهة الجنوبية الشرقية من جو الثور وعلى بعد 8 أكيال جو صغير يسمي جو الثوير تصغيراً للثور ويقال عنهما جو الثور والثوير ويمر بينهما درب المنشرحة .

8 ـ جو ذي عشرة (جو عشري) :

من أشهر وأكبر أجواء الصمان وأطيبها مرعى ، ومسماه غير حديث فقد ورد ذكره في الشعر القديم . وينسب إلى شجرة العشر المعروفة.

قال أحد شعراء تميم :

قد قلت يوم اللوى من بطن (ذي عشر)

لصاحبيّ وقد أسمعت ما فعلا

وقد ذكره جرير في عدة مواضع من شعره منها :

أجدّ اليوم جيرتك ارتحالا

ولاتهوى (بذي العشر) الزيالا

قفا عوجا على دمن برهبى

فحيوا رسمهن وإن أحالا

وقال عنترة العبسي :

صعل يعود (بذي العشرة) بيضة

كالعبد ذي الفرو الطويل الأصلم

وقال أبو المكارم الزبيري :

تبصر خليلي هل ترى من ضعائن

بروض القطا يشغفن كل حزين

جعلن يميناً (ذا العشيرة) كله

وذات الشمال الخرج خرج هجين



فهذه هي بعض الشواهد الشعرية التي قيلت في جو (ذي عشرة) وتدل على طيب مرعاه وخصوبة أرضه وقربه من موارد الماء فهو يتوسط ما بين منهل القرعاء ومنهل اللصافة.

وقد قال صاحب "صحيح الأخبار" في فصل التعريف بالفارس عنترة العبسي (وذكر ذا العشيرة وهو جو في الصمان يقال له الآن جو عشري) .

ثم قال ابن بليهد رحمه الله تعالى في موقع آخر من كتابه "صحيح الأخبار": (ثم إني أطلت بعد ذلك البحث والتحقيق والسؤال والتدقيق فاهتديت إلى ذي العشيرة وهو جو عظيم في الصمان كثير الأشجار والنبات يقال له اليوم جو عشري معروف عند عامة أهل نجد بهذا الاسم ويقع غربي اللصافة يبعد عنها مسافة يوم) .

9 ـ أرض المصانع :

تشتهر الصمان بالمصانع والمصانع هي (أحباس تتخذ للماء ، وأحدها مصنعة أو مصنع) [1].

والمصانع صخور ترصف على ظهور السلقان والقور ومجاري الماء لحبس الماء وجمعه ، لأن الصمان ليس بها موارد ماء سوى الشواجن في أسفلها والدحول .

وقد شاهدت بالصمان مواقع كثيرة كانت تستخدم لتلك الغاية ، وهي سدود تبنى من الصخور ويجعل بينها التراب ليمنع تسرب الماء وهي في العادة تكون في أعالي السلقان والقور الصخرية وفي نهاية مجاري الشعاب الصغيرة التي تشتهر بها الصمان (الدعوب) . ويسمي العامة من

---

1. الحموي ، شهاب الدين ، معجم البلدان ، المجلد الخامس ، طبعة دار الفكر ، صـ 136 .



أهل الصمان المصانع بـ (الحجايا) وهي الآن لاتستخدم ، وقد حل مكانها صهاريج ضخمة تحملها السيارات وتجلب الماء من الآبار الارتوازية .

(فإذا خرجت من الجِواء فأنت في الصمان . وهو لضبة وكعب بن العنبر وعبد الله ونهشل ابني دارم . وجندب بن العنبر لهم مصانع لماء السماء منها مصنعة لبني عبد الله بن دارم تسمى الخَمَّة ليس بالبادية أعظم منها)[1].

وسميت المصانع لأنها من صنع الإنسان ضدها خلائق مثل خليقة ابن عشوان في منطقة الحتيفة شمال الصمان ، وهي تجويف طبيعي ، ليس للإنسان دور في إيجادها تصل إلى باطن الأرض ويستخرج منها الماء .

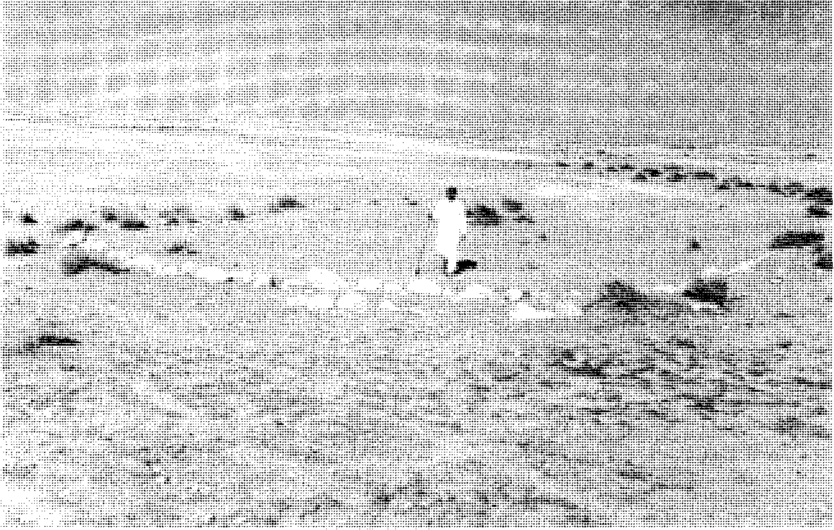
وخبراء الخمة لا زالت معروفة باسمها ، وسوف يأتي الحديث عنها في موقعها مع خليقة ابن عشوان في الكتاب ، ولا يوجد على خبراء الخمة الآن أي آثار لسدود صخرية ، إلا أن كانت مطمورة تحت الطمي بسبب عدم الحاجة لاستعمالها .

(الصمان ومياهه وهي دحول تحت الأرض مخرقة في جلد الأرض منها ما يكون سبعين بوعاً ومائة بوع تحت الأرض وأقل وأكثر، ... وبالصمان المصانع وهي معمولة من الأرض غُدر مرصوفة بالصفا من جوانبها وليس بالصمان ماء عد إلا ما كان مياه العرمة قربها)[2].

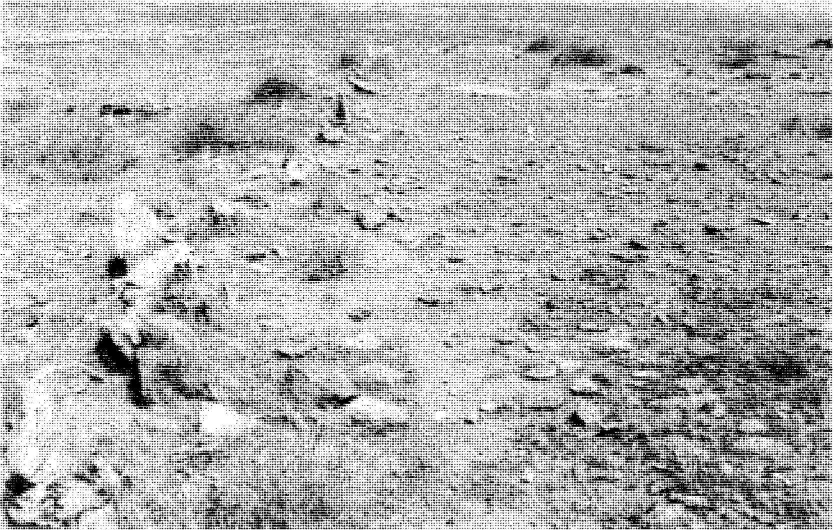
1 . الأصفهاني ، الحسن بن عبدالله ، تحقيق حمد الجاسر و د . صالح العلي ، الطبعة الأولى ، صـ 296 .

2 . الهمداني ، الحسن بن أحمد ، صفة جزيرة العرب ، سنة 1494 ، صـ 281 .





منظر من الصمان (المصانـع)



ظهر قارة الثميلة

منذ القدم كانت سواحل الخليج العربي هي بوابة منطقة نجد إلى العالم الخارجي ، لكونها أقرب الشواطئ لها وعن طريقها كانت تصل البضائع من الهند وجنوب وشرق آسيا ، ثم تنقل برّاً بواسطة الجمال إلى أواسط نجد ومنها إلى الحجاز كقوافل الحجاج ، وكانت قوافل الإبل المحملة بالبضائع والمؤن والمسافرون تشق طريقها في الصحراء عبر دروب متعددة حسب جهتها ، وهذه القوافل تمر في طريقها بصحراء الصمّان فيعمد سالكوها المرور بموارد الماء الموثوق بها خصوصاً في فصل الصيف ، وفي الشتاء يسلكون دروباً غير مشهورة لاتمر بموارد الماء لكونها أقصر مسافة و لأن الإبل لاتحتاج إلى الماء في الشتاء مثل الصيف .

ولاستمرار نشاط هذه الدروب وما ينقل عبرها من بضائع وحجاج وتمور من واحة الأحساء فهي بحاجة إلى الحماية من قاطعي الطريق ، فعند اختلال الأمن يتوقف هذا النشاط الهام ويترتب على ذلك خسائر بشرية ومادية وعدم تمكن الحجاج من أداء فريضة الحج . لهذا أدرك الحكام أهمية حماية هذه الدروب وتوفير الأمن لها يعني استمرار النشاط البحري والزراعي والتجاري في بلادهم وهي من أسباب ثرائهم ودليل على قوتهم .

وكانت قوافل التجارة تنطلق من موانئ القطيف والعقير والزبارة والكويت وكانت جميعا تحت سيطرة بني خالد وتحت حمايتها خصوصاً مينائي القطيف والعقير وكان أهم واردات الموانئ الخالدية الأقمشة والألبسة والخيزران من الهند عن طريق البحرين والبن والسكر والفلفل وسائر التوابل والحديد والرصاص والقصدير والزيت والسمن والأرز وغيرها .[1]

1 . المصدر السابق ، صـ 370 .



وقد تعهد بنو خالد بحماية قوافل الحج والتجارة المارة بأراضيهم ومن ذلك تسيير قوة عسكرية لحمايتها وسلامتها من سطو القبائل في الصحراء .

وفي العهد السعودي الأول اتسعت رقعة الحكم واستتب الأمن في البلاد ، وقد وصف ابن بشر الأمن في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد بقوله : (ولم يوجد هذا الأمن إلا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه) . (فالراكب يخرج وحده من اليمن وتهامة والحجاز والبصرة والبحرين وعمان ونقرة الشام لايحمل سلاحاً بل سلاحه عصاه ولايخشى كيد عدو ولا أحدا يريده بسوء) [1] .

وفي عهد ابنه الإمام سعود بن عبدالعزيز استمر الأمن في البلاد (وجلس يوماً فيصل بن وطبان الدويش رئيس أعراب مطير ، والحميدي ابن عبدالله بن هذال رئيس بوادي عنزه ، وكان هؤلاء من أشد البوادي عداوة لبعضهم بعضاً ، وذلك في غزوة الحناكية سنة 1228 هـ ، وتنازعا بين يديه وتفاخرا واظهرا نخوة الجاهلية فقال أحدهما لصاحبه : إحمد الله على نعمة الإسلام وسلامة هذا الإمام الذي أطال الله عمرك بسببه ، وكساك الشيب بعد أن كان آباؤكم لايشيبون ولاينتهون إلى حده ، بل نقتلهم قبل ذلك . قال له الآخر : إحمد الله على نعمة الإسلام وسلامة هذا الإمام ، الذي كثر الله بسببه مالك وسلم عيالك ، ولولاه لم تملك ما هنالك ، ولانزلت في تلك الديار ولا استقر بك فيها قرار ، فانتهض سعود فزجرهم وذكرهم ما أنعم الله به عليهم من الإسلام والجهاد والجماعة والاجتماع على الصلاة والدروس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) [2] .

1 ـ ابن بشر ، الشيخ عثمان بن عبدالله ، تاريخ نجد ، الجزء الأول ، صـ 269 .

2 ـ المصدر السابق ، صـ 353 .



وبعد قضاء أعداء الدولة السعودية الأولى عليها ، (ساءت الأحوال في نجد من جديد ، وعادت الانقسامات والفتن ، فأصبحت أوضاع نجد شبيهة بما كانت عليه قبيل قيام الدولة الأولى ، فعمت الفوضى واضطرب الأمن)[1].

وفي الفترة ، بين عام 1234 و 1238 هـ وهي الفترة التي بين الدورين الأول والثاني للدولة السعودية ، اختل أمن البلاد على الرغم من قصرها وذلك لغياب الحاكم الحازم ، وقد اهتم الإمام تركي بن عبدالله بعد توليه الحكم بأمن الدروب البرية وحماية قوافل التجارة والحج (والقضاء على الاضطرابات القبلية وايقاع العقاب بمرتكبي حوادث السرقة والنهب ، لكنه على عكس أسلافه شجع مرور الحجاج السنة والشيعة بأرضه في طريقهم إلى الأماكن المقدسة ، بل وتعهد أيضاً بضمان سلامتهم)[2].

وخلف الإمام تركي ابنه فيصل الذي سلك مسلك والده في المحافظة على أمن الدروب (وأن فيصلاً كان يسيطر على الأرض الخاضعة له سيطرة تامة وقد أوضح منذ السنة الأولى لحكمه تصميمه الحاسم على حماية الحجاج الذين يذهبون كل سنة لزيارة الأماكن المقدسة من اعتداءات البدو في الطريق)[3].

وقد حدث في الفترة بين الدورين الثاني والثالث ماحدث بين الدورين الأول والثاني من اختلال أمن البلاد ودروبها البرية وماحدث في سنة 1310 هـ (قام بدو قبائل بعض تلك الجهة ـ وتجمع منهم أكثر من 300 رجل ـ بتمرد خطير فهاجموا قافلة مسافرة من الهفوف إلى العقير في

---

1 ـ غرايبه ، عبدالكريم محمود ، مقدمة تاريخ العرب الحديث ، صـ 364 .

2 ـ دليل الخليج J.G.LORIMER ، صـ 74 ، تصنيف د . سعيد بن عمر آل عمر ، الطبعة الأولى ،

3 ـ المصدر السابق ، صـ 96 .



حراسة فرقة تركية من 25 جندي فقتلوا 15 منهم وجرحوا 10 وحملوا معهم 50 ألف روبية نقداً وما قيمته 20 ألف من البضائع ، كما نهبوا أيضاً 40 حاجاً كانوا مسافرين بصحبة القافلة وبدأت حوادث سرقات عديدة)[1] .

في سنة 1311 هـ (كان الأعراب يتولون حماية القوافل المسافرة بين العقير والهفوف والقوات النظامية تتكفل بالإغارة على القبائل البدوية الهاربة إلى داخل الصحراء) .

في سنة 1313 هـ (هاجم بدو إحدى القبائل قافلة في الطريق من الهفوف إلى القطيف ، لكنهم تراجعوا عن القافلة حين وجدوا أنها في حماية دليل من الدواسر) .

في سنة 1325 هـ (نهبت قوافل أخرى عديدة على أيدي البدو في مختلف الطرق المؤدية إلى واحة الأحساء أو الخارجة منها ، وفي اغسطس حدث اشتباك بين أهل المبرز وقبيلة العجمان ضاعت فيه أرواح بعض الأفراد من الجانبين)[2] .

ولنلق الضوء بإيجاز على أمن البلاد ودروبها قبل وبعد عهد الملك عبدالعزيز والتي هي من مفاخره :

وقد (حث رؤساء القبائل والعشائر على التمسك بروح الإسلام وعدم التعرض لقوافل الحجاج بسوء أو أذى وأن عليهم إفهام أبناء قبائلهم وعشائرهم ذلك ، وأن أية قافلة تتعرض للاعتداء في أي مكان فإن رئيس القبيلة هو المسؤول عما يحدث لها في حدود منطقته وهو ما عرف

---

1 ـ دليل الخليج J.G.LORIMER ، صـ 74 ، تصنيف د . سعيد بن عمر آل عمر ، الطبعة الأولى .

2 . المصدر السابق ، صـ 229 .



بنظام [التابعية] وهدد وأوعد بأقصى عقوبة شرعها الله من قتل وصلب وقطع أيد وأرجل من خلاف لكل مخالف لشرع الله وكان يتكلم بصوت جهوري فيه كل معاني القوة والصرامة وحذر من مخالفته لعلمه المسبق بجهل البوادي وأن الكلمة اللينة لاتنفع معهم) [1] .

وفي أحد مواسم الحج قام بعض الأشخاص بانتحال شخصية رجال الأمن وقاموا بأخذ أموال من الحجاج على أنها رسوم للدولة ، وبعد القبض عليهم استفتى الملك عبدالعزيز كبار العلماء فيهم ، فأفتوا بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف .[2]

وفي عهد الملك عبدالعزيز وضعت أنظمة الأمن التي شملت قطاعات مختلفة ، ومنها نظام الشرطة الذي يتوافق مع الشريعة الإسلامية ، وكان له الأثر في استتباب الأمن واستقرار النظام .

(وأصبح الحاج يأمن في تلك الأيام على نفسه من اللصوص والأعراب ، وينام في عرض الصحراء لايمنعه باب ولايحميه حارس ، ولايخالط نفسه خوف ولاجزع لأنه في حمى الله أولاً ثم في حمى ابن سعود وأرضه ثانياً) [3].

وأما الدروب التي تربط ساحل الخليج العربي بمنطقة نجد والحجاز فلم يرد لها ذكر في كتب الجغرافيا أو التاريخ ، مع أنها كانت ذات أهمية عظيمة لكلا المنطقتين (ولم تحظ بتفصيلات علماء المنازل والديار الذين تتوفر كتبهم بين أيدينا ومضى تفصيل عن الطرق التي تجتاز [الدهناء] من اليمامة وإليها بربطها بـ [هجر] و [مناطق الخليج

---

1 . جمعة ، رابح لطفي ، حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز ، صـ 54 .

2 . انظر بحث العقيد جميل الميمان في القصاص في الإسلام وأثره في استتباب الأمن واستقراره في المملكة .

3 . جمعة ، رابح الطفي ، حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز ، صـ 77 .



العربي] مضى في ذلك في باب [الدال] برسم الدهناء وهي طريق [زَرْى] وطريق [المُنْكدر] وطريق المبيحيص وطريق [الجودي] وطريق [مزاليج] وطريق [مِخْيَط] وطريق [الكنهري] وطريق [المنشرحة] وطريق [أم الرمم] وطريق [حروري] وطريق [الضعيني] وطريق [الهبابية] وطريق [فُليج] وطريق [حوّجان] وهذه طرق تعبر الدهناء من اليمامة أو إليها) [1].

وبعد هذا السرد عن أهمية الدروب وأمنها ، فهذا وصف لبعض ما يمر منها في صحراء الصمان من دروب .

1 ـ درب المبيحيص :

ويبدأ الدرب من بلدة القاعية شمال مدينة الأرطاوية ثم يتجه شمالاً مجتازاً رمال الدهناء ويأخذ في مسيره نحو الشمال الشرقي ماراً بعدد من الخباري التي تلزم الماء مثل: خبراء صفية المبيحيص ، وخبراء الخمة التي يتقاطع فيها مع درب الهدباء ، ثم يواصل مسيره جهة الشمال الشرقي إلى اللهابة ، ثم وبرة ، ثم إلى قرية العليا ثم إلى الكويت والعراق . وقد عُلِّمَ بأعمدة خرسانية .

2 ـ درب الهدباء :

ينسب الدرب إلى الرجل الذي سلكه وهو مشلح بن معثي بن الهدباء الرَّشيدي . ويبدأ الدرب من رماح ويتجه نحو الشمال الغربي محاذياً لرمال الدهناء ثم يركب الصلب ماراً بأشهر خباري الصمان مثل : مَغْطِيّات ، وأم قُرُين ، والبخراء ، والخَمَّة حيث يتقاطع فيها مع درب المبيحيص ، ثم يواصل مسيره نحو الشمال الغربي ويتقاطع مع درب المنشرحة قرب جبل صغير يسمى الأشعل ، وقد عُلِّمَ بأعمدة خرسانية. ويسمى أيضاً درب القنوص .

---

1 ـ ابن خميس ، عبدالله ، تاريخ اليمامة ، الجزء الأول ، صـ 499 .



3 ـ درب المنشرحة :

يبدأ في مسيره من أم الجماجم ، ثم يعبر رمال الدهناء متجهاً نحو الشمال الشرقي موازياً لدرب المبيحيص ومارّاً بعدة خباري مثل : خبراء صفية المنشرحة ، وخباري الحاصبيات ، ثم يتقاطع مع درب الهدباء عند جبل صغير يسمى الأشعل ، ثم يواصل مسيره إلى اللصافة ، وهنالك يلتقي مع دروب أخرى . وقد علم بأعمدة خرسانية .

وينسب الدرب إلى رجل يكنى بالمنشرح ، وهو أول من سلك هذا الدرب ، وهو أحد تجار منطقة نجد الذي كان دائم الترحال .

4 ـ درب الكنهري :

ينسب إلى عين كنهرة الواقعة في الجهة الشرقية من الصمان ، وكانت تسمى كنهل ، وكانت محطة رئيسة كمنهل للماء حيث قال فيها الشاعر :

إنّ لها بكنهل الكناهل

حوضاً يرد ركب النواهل

ويبدأ الدرب من الجبيل ثم يتجه نحو الجنوب الغربي مارّاً بالحنَاّة والنونات ثم العيينة (عيينة كنهل) ثم يخترق الصمان إلى أن يصل معقلة ومن هنالك يلتقي مع دروب أخرى تتجه إلى رماح .

5 ـ درب الجودي :

ينسب إلى بلدة جُودة التي هي من أهم محطات الدرب ، وهو من الدروب التجارية القديمة ، ويبدأ من رماح متجهاً نحو الشمال الشرقي ، ويجتاز رمال الدهناء ثم يقطع أرض الصمان إلى جودة ، ومن جودة يتفرق الدرب إلى الأحساء وساحل الخليج العربي .



قال الشاعر الرقاص العتيبي :

ياهنيّ من درهمت به فرخة الحــــرة

معط مزاليج وإلا معط (الجـودي)

6 ـ درب الرياضية :

يصل قرية العليا بالرياض مروراً بمعقلة ورماح .

7 ـ درب الهبابية :

يصل أم الجماجم بحفر الباطن . وقد ضاعت بعض معالمه في وقتنا الحاضر بظهور طريق الإسفلت (الأرطاوية ـ حفر الباطن).

8 ـ درب معْفِيَةّ :

درب قديم يصل الرياض بالزبير في العراق مروراً بالكويت ، ثم الشيط ثم اللهابة ، ثم إلى الرياض ، وقد اندرست بعض معالمه بسبب كثرة دروب السيارات .

9 ـ درب البَثاوِي :

يبدأ من الضبطية غرب حَنيذ ، شمال جودة حتى منهل اللهابة . قال أحد شعراء قبيلة العجمان من السفران :

أحب عندي شوفة من عروق البثوره

شوفة وشيحاء مع طريق البـــــثاوي

ـ وشيحاء : قارة تقع شرقي بلدة اللهابة بـ 12 كيلاً .



10 ـ درب البجادي :

درب قصير يبدأ من حرض ، تاركاً مجرى وادي السهبا جنوباً وهو متجه إلى الخرج ، ولعل الدرب سمي على صاحب الروضة المشهورة بالخرج [البجادي].

وقد أشار إليها الشيخ عبدالله بن خميس في "معجم اليمامة" قائلاً : البجادية روضة من رياض الخرج تحت مشروع [السهبا] الزراعي ، وتسميتها بالبجادية نسبة إلى البجادي ذلك الذي يتردد ذكره على ألسنة الرواة والشعراء له قصر حول هذه الروضة بمنطقة الخرج عناه راكان بن حثلين سيد قبيلة العجمان بقوله :

ما قال عبدالله بدا بذيـــــك الارواس

بين الدلم وخشوم (قصر البجـــادي)

حول الضبعيه من ورا ذيك الأطـعـاس

بين الخشوم النايفه والحـــــــمـــادي .

11 ـ درب مخْيَط :

درب يصل الرياض بالأحساء مروراً بالغوار ثم الفروق ثم الدهناء حتى منهل سعْد .وقد ذكره الشيخ عبدالله بن خميس في كتابه "معجم اليمامة" قائلاً : (وسمي مخيط باسم نقى هنالك في أول الدهناء غربيها سامق الطول مذروب الرأس كأنه مِخْيَطٌ) .

أما الشيخ حمد الجاسر فقال في المعجم الجغرافي للبلاد السعودية للمنطقة الشرقية : (وطريق مِخْيَطٌ يمتد من الأحساء قاصداً الغرب بدون تعرج) .



وكلا شيخينا على دليل في تعليلهما للمسمى ، فالنقى المسمى مخيط الذي ذكره الشيخ عبدالله بن خميس أخذ مسماه من الدرب الذي يمر بالقرب منه ، أما كلام الشيخ حمد الجاسر أن الدرب مستقيم في مسيره بدون تعرج فهذا مطابق لما أخبرني به بعض كبار السن من أهل المنطقة الذين سبق أن سلكوه . فالدرب يشبه المخيط وهو المخراز الذي يستخدم لخياطة الجلد والأقمشة الثقيلة السميكة ، ويصنع من الحديد .

12 ـ درب الضعيني :

درب يبدأ من جودة موازٍ لدرب الجودي من جهة الجنوب ، ويعد رافداً لدرب الجودي ويُسلك عادة في الشتاء وينتهي في الجافية [خبراء تحت الدهناء يفيض بها وادي الجافي].

ولمسمى الدرب قصة رواها لي أحد كبار السن من قبيلة العجمان حيث قال :

ينسب الدرب إلى آل ضاعن من العجمان ، ففي إحدى السنوات وقبل توحيد هذه الجزيرة على يد الملك عبدالعزيز يرحمه الله كانت الحياة غير مأمونة ، فقد أغار بعض اللصوص على إبل آل ضاعن وأخذوها ، ولم يصل الخبر إليهم إلا متأخراً فتشاوروا فيما بينهم في الأمر كيف يلحقون باللصوص ، وكان الوقت صيفاً ، فمنهم من أشار بركوب الإبل لأنها تتحمل العطش ، ومنهم من رأى أن يركب الفرسان الخيل ويلحقوا بهم ثم تتبعهم الإبل تحمل الماء ، وكان هو الرأي الصائب ، فتبعوا اللصوص على الخيل ، والإبل خلفهم تحمل الماء لسقي الخيل واستطاع آل ضاعن استرداد إبلهم من الغزاة ونسب الدرب إليهم لأنهم أول من سلكه .



13 ـ درب العطيشانية :

أحد الدروب المشهورة بالصمان يصل بين معقلة وقرية العليا ، وينسب الدرب إلى أول من سلكه وهو محمد بن عبدالله العطيشان ، وذلك سنة 1365 هـ حين كان أميراً على قرية العليا [1].

14 ـ درب مزاليج :

يبدأ من الرياض ثم يمر بمورد (أبو جفان) في العرمة ثم يجتاز الدهناء ماراً بالصليبيخ ثم الميسونية ثم الثفنة والبيضة ثم الصلب ثم بالحُنَيّ ثم ربيداء ثم الشعب والفروق ثم النعلة والغوار حتى منهل ويسة ثم إلى الأحساء .

وقد علل المسمى الشيخ حمد الجاسر في المعجم الجغرافي للبلاد السعودية فقال : (مزاليج ـ على لفظ جمع مزلاج وهو لغة نوع من المفاتيح ـ ومزاليج اسم موضع في الدهناء . وبه سمي أحد الطرق التي تجتاز الدهناء إلى سواحل الخليج) [2].

15 ـ درب حُوجّان :

جاء تعريف حوجًا وحويجاء في القاموس المحيط : (حوج به عن الطريق تحويجاً) .

وأيضاً : (وأخذ حويجاء من الأرض أي طريقاً مخالفاً ملتوياً) .

---

1 ـ محمد بن عبدالله بن تركي العطيشان من قبيلة الوهبة من تميم ولد في بريدة بالقصيم وهو من رجال الملك عبدالعزيز وحصل منه على درجة أمير لواء وتقلد عدة مناصب حكومية في زمانه منها كان مديراً لشرطة جدة سنة 1350 هـ . ثم مديراً لشرطة الرياض حتى سنة 1363 هـ . ثم أميراً لقرية العليا حتى سنة 1380 هـ وتوفي في لندن سنة 1393 هـ وخلفه ابنه عبدالله على قرية العليا . ويعمل الآن ابنه عبدالمحسن محافظ قرية العليا التابعة لأمارة المنطقة الشرقية .

2 ـ الجاسر ـ حمد ـ المعجم الجغرافي للمنطقة الشرقية ـ الجزء الرابع ـ صـ 1608 .



ولعل الدرب أخذ مسماه من التعريف الأخير ، ويستخدم الدرب في فصل الشتاء لأنه يختصر درب مزاليج وذلك لقلة طلب الإبل للماء ، وعندما يجتاز درب مزاليج الدهناء ينفصل منه درب حوجان بالقرب من رجم يسمى رجم الشويعر ثم يحاذي درب مزاليج من جهة الجنوب حتى يصل منهل العضيلية حيث يلتقي بدرب مزاليج الذي انفصل منه قرب الدهناء .

16 ـ درب مغطي :

درب قديم يصل بين حفر العتك واللهابة ، يمر بفيضة التّنْهات وبعد اجتيازه للدهناء يمر بمجموعة من الخباري تسمى الآن بمغطيات ، وهو درب قديم يلتقي مع درب الهدباء (القنوص) قرب خبراء أم قرين ويأخذ في مسيره نحو الشمال إلى أن يرد منهل اللهابة .

والمغط في اللغة هو مد الشيء ، ولعل الدرب أخذ مسماه من استقامته وعدم تعرجه فكأنه شيء ممغوط .



منظر من الصمان

الطبيعة والمناخ

تقع هضبة الصمان في الجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية بين درجتي عرض (24ْ ـ 28ْ) ، ويبلغ طولها 500 كيل ومتوسط عرضها 100 كيل تقريباً ، وينحدر سطح الصمان نحو الشرق والشمال قليلاً (بمعدل 0.7 متر في الكيل الواحد) [1] .

ورغم ذلك الانحدار إلا أنه لا يوجد في الصمان أودية تنقل مياه السيول إلى خارج الصمان، سوى الواديين العظيمين الذين يعدان من حدود الصمان ، ففي الشمال وادي حفر الباطن ، وهو امتداد لوادي الرُّمَة ، ومن الجنوب وادي السهبا الذي تعبر منه سيول واحة الخرج وتتجه إلى سواحل الخليج العربي ، وهذه الأودية لا تنقل معها سيول الصمان ولكنها تكثر فيها المنخفضات الطبيعية كالأجواء ، وفي مناطق الصلب الخبراوات والدحول التي تبتلع كميات كبيرة من مياه السيول .

وقد أخبرني أحد الأصدقاء الجيولوجيين أن السيول التي تبتلعها دحول الصمان تجري في باطن الأرض مع ميول الأرض لتغذي عيون الأحساء ، كما أخبرني أحد كبار السن الذين كانوا يتنقلون بالإبل بين الأحساء ومنطقة نجد أنهم كانوا يسمعون بالليل خرير الماء في باطن الأرض بالقرب من مناطق الصلب بين الأحساء والدهناء .

ويتراوح متوسط ارتفاع هضبة الصمان عن سطح البحر بـ 350 متراً . ويبدأ موسم هطول الأمطار على الصمان من منتصف شهر أكتوبر في نجم العَوّاء وحتى شهر يونيو في نجم الدبران بمعدل سبعة أشهر في السنة .

1 ـ الوليعي ، عبدالله بن ناصر ، جيولوجية وجيومورفولجية المملكة العربية السعودية ، صـ 399 ، ط 2 .

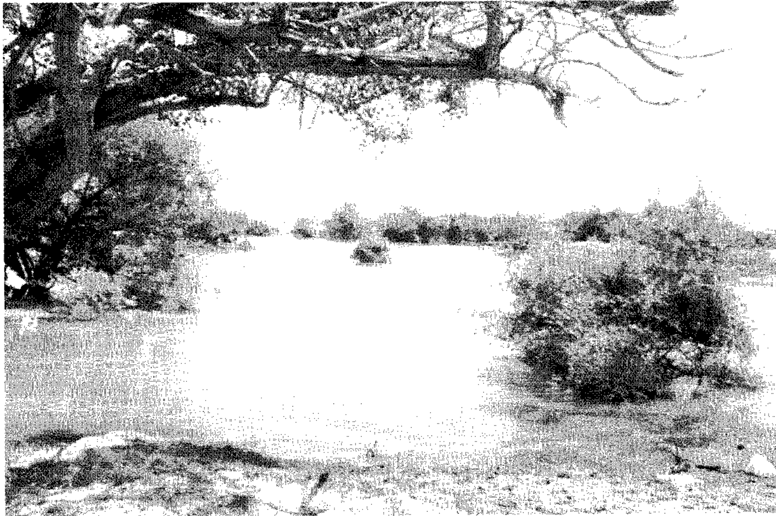


ونسبة هطول الأمطار على منطقة الصمان متفاوتة لكون هضبة الصمان ممتدة من الجنوب إلى الشمال بطول 4ْ درجات عرض تقريباً فلذلك تختلف نسبة هطول الأمطار عليها .

ولو نظرنا في جدول معدل الأمطار السنوية للمملكة للأستاذ د. عبدالله بن ناصر الوليعي في منطقة القيصومة شمال الصمان باعتبارها أقرب محطة رصد لهطول الأمطار لوجدناها 102 مم سنوياً[1] .

ولكنه في بعض السنوات يتعدى المعدل 200 مم . وفي بعض السنوات ينخفض إلى ما دون 50 ملم .

لذا تعتبر الصمان من أفضل مناطق الرعي بالمملكة العربية السعودية لما ينمو بها من نباتات وأعشاب مختلفة . وفي فصل الربيع تتحول رياضها وقفارها إلى جنات تبهر الناس بجمال طبيعتها . وقد قيل قديماً (من قاض الشرّف وتربع الحزن وشتا الصمان فقد أصاب المرعى) .



1 ـ الوليعي ، عبدالله بن ناصر ، الجغرافيا الحيوية للمملكة العربية السعودية ، صـ 43 ، ط 2 .

المصطلحات الجغرافية المستخدمة في الصمان

- أ -

أبرص :

بقعة الرمل الواضحة في الأرض ، وتتميز بلونها الأصفر الضارب للحمرة عما حولها ، وهي غير منبتة للأشجار .

أبرق :

الجبل أو الحزم تكسوه رقعة من الرمال فيتكون من ذلك لونان يطلق عليه أبرق وجمعها أبارق . ويقصد بذلك ما لمع وسطع من أشعة الشمس . قال الشاعر ذو الرمة :

لنا ولهم جرس كأن وَغاتَـــــهْ

تُقَوِّضُ بالوادي رؤوس (الأبارق)

وقال ذو الرمة :

أتتنا برياً (بُرقة) شاجنيـــــــة

حشاشات أنفاس الرياح الزواحف

أرخم :

وجمعها أراخم . ويطلق الاسم على الجبل الذي يختلط به اللونان الأسود والأبيض ، وكذلك الشاة السوداء ذات الرأس الأبيض تسمى رخماء . ويطلق أيضاً على طائر الرخم لأنه يجمع بين اللونين الأسود والأبيض .



ـ ب ـ

بالوعة :

وجمعها بواليع . وهي فجوات تشاهد على قشرة الأرض وذات فتحة صغيرة ، تبتلع مياه الأمطار ويجري في قنوات تحت الأرض ومنها مايتصل بالدحول المستخدمة للسقيا سابقاً.

البحرة :

عندما يفيض سيل الدعب أو الشعب الصغير من مضيقه على سعة من الأرض يسمى بحرة .

بريك :

أُخذت كلمة بريك من بركة ، واسمها قديماً (جرموز) وجمعها (جراميز) . وقد ذكرها ذو الرمة في شعره فقال :

بأدعاص حوضى ثم يورد أهلها

(جراميز) يطفو فوقها ورق السدر

وقال أيضاً :

تصيفن حتى أوجف البارح السفى

ونشت (جراميز) اللوى والمصانع

والبريك : حوض صغير على شكل حفرة في الأرض ، وفي العادة يتكون في وسط الخباري بعد أن تطأه الإبل بأخفافها فيكون ملزماً للماء ولايستخدم هذا الاسم (بريك) إلا في الصمان ، وكانت البادية في السابق تعتني به وتحفره لكي تجتمع فيه المياه فترة أطول .



وفي الصمان برابك كثيرة من أشهرها بريك أبا القد .

قال الشاعر عادي المزرع المطيري :

وحدر على الصمان وأمطر وسالـي

وخلى السدر ماه متعدين وسوقـه

ملى (البرابك) كلها والمكالـي

وكل دحلن ماه متعدين شدوقـه

برخوص :

قطع الرمال المرتفعة ويطلق على البرقاء الكثير رملها برخوص .

بلديـة :

الروضة غير المنبتة للأشجار الدائمة . وتسمى بلدية أو بلادية أو القرعاء .

البلقع :

الأرض المستوية التي تخلو من الأشجار والنباتات تهب عليها الرياح وتنقل منها البذور وذلك لعدم وجود محاجر تنمو به الأشجار .

قال الشاعر متمم بن نويرة :

تحيتـه منـي وإن كـان نائيـاً

وأمسى تراباً فوقه الأرض (بلقعا)



بليدة :

بليدة تصغير لكلمة بلدة ، وهي منطقة النفود التي يكثر فيها أشجار الأرطى ، تشبيهاً بمزارع وبساتين البلدة .

بويبيات :

الجبال أو القور المتداخلة مع بعضها البعض وتتخللها الدروب وتسمى أبواب ومفردها بويب تصغير باب .

وهنالك بلدة بالصمان تسمى البويبيات . تنسب إلى جبال البويبيات .



منظر من الصمان

ـ ت ـ

التلعة :

مجرى الشعب عندما يشترك في مجرى الوادي وهذا المسمى قليل في منطقة الصمان ، وذلك لقلة الأودية بالصمان وهي كلمة فصحى .

قال زهير بن أبي سُلْمَى :

وإني متى أهبط من الأرض (تلعة)

أجد أثراً قبلي جديداً وعاضـــــيا

وقال أيضاً :

خير الرجال المرهقون كمـــا

خير (تلاع) البلاد أوطـــؤها



ـ ث ـ

ثبارة :

هي تراب الحفرة ، أو كومة الرمل ، اشتقت منها كلمة زبـــرة أو زبارة ، وأصل الكلمة (ثبـرة) .

وفي أسفل الصمان منهل ماء كان يسمى (ثبرة) وتغير اسمه إلى (وبرة) .

الثغب :

الحفرة التي يحدثها جريان السيل في مجرى الوادي فيكون ملزماً للماء ، ويسمى أيضاً غدير .

قال ذو الرمة :

وما (ثغبٌ) باتت تُصَفّقِهُ الصبّا

قرارة نهيٍ أتأقته الروائـــــــح

الثفن :

الأرض الخشنة التي لاتنبت الأشجار الدائمة ، ويخالط حجارتها الرمل .

الثلمة :

المنخفض بين مرتفعين وعادة ما تمر فيه الدروب . قال الشاعر الأمير خالد بن أحمد السديري :

ليته يبارينا مع (الثلمة) سعـــود

حتى تطيب نفوسنا يا أبو نـــواف



ثمد :

هي البئر الصغيرة أو الحفرة في الأرض يجتمع بها الماء بعد هطول الأمطار وماؤها قليل غير ثابت . قال النابغة الذبياني :

وأحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت

إلى حمام شراع وارد الثمد

الثميلة :

الحفرة المحدثة لتجميع الماء ، والغدير عندما يوضع به حجرٍ ليستقى من فوقه لئلا يخاض بالماء . وهو مصطلح قديم قال الشاعر :

إذا أنشقت الظلماء أضحت كأنها

وادي منطوٍ باقي (الثميلة) قارحُ

وقال الشاعر عبدالله بن ناصر بن شيحان السبيعي :

عليك بعين الماء وخل (الثمايل)

الي رداها قريب من رخها

كم واحد في الصيف غَرّه حبابها

وفي القيظ شد وقربته ما ملاها .

ثنية :

الدرب عندما يمر في مضيق في الجبل بين مرتفعين يسمى ثنية .



• ج •

جذماء :

نهاية عرق أو حبل الرمل .

جربة :

الأرض الصخرية الحرشاء . وهنالك مواقع بالصمان تسمى الجربة ، مثل جربة الصقري . والجربة أيضاً هي الغدير في الوادي .

جرشه :

هي الأرض ذات الصخور الصغيرة الحرشاء .

الجرعاء :

الرمل المفترش على الأرض ، وعادة ما يكون من نهاية حبال الرمل ، وتنبت شجيرات الرمث والعرفج والعاذر والأعشاب الموسمية الطيبة . قال الشاعر ذو الرمة :

كأن لم تحل الزرق مي ولم تطأ

(بجرعاء) حزوى نير مرط مرحل

إلى ملعب بين الحواءين منصف

قريب المزار طيب الترب مُسهل

وقال غنيم بن بطاح :

حولت (بالجرعا) وأنا قبل أَبَابِيع

ومن ضربها قلبي رسى في غلاها



الجرف :

التجويف الذي يحدثه جريان الماء على سطح الأرض ، قال الله تعالى : ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ .

جفن :

الجبل الذي يكسر في جانبه الظل ويشبه جفن العين ، وهنالك جو بالصمان يقال له جو الجفن .

الجندلية :

جمعها جندليات ، ومذكرها جندل وهو الصخر الصلب ، والجندلية هي المنطقة الصخرية الوعرة التي تكون صخورها مطمورة تحت الأرض ويظهر أعلاها على وجه الأرض وتكون صعبة المسالك .

قال الشاعر :

بالخبت من ذات السلام المـــهل

بها بريد من صلاب (الجنـــدل)

جو :

جمعها أجواء وأجوية وجواء ، والجو هو المنخفض من الأرض كالحوض الكبير تستقر فيه الرمال التي تنقلها الرياح وتحيط به الجبال أو الحزوم .

وفي منطقة الصمان تكثر الأجواء التي تفصل هضاب الصلب عن بعضها البعض . وتعرف أيضاً بالدكاك أو الدعاك .



قال الشاعر :

يمعس بالماء (الجواء) معســـاً

وغـــرق الصمـــان مـــاء قلســـا

قال كعب بن زهير المزني :

أمن نَوَارِ عرفت المنزل الخلــــقا

إذ لاتفارق بطن (الجو) فالبرقـــا



• ح •

حاجر :

ما احتجر فيه الماء واجتمع وأنبت العرفج والشيح والثمام وغيره من الشجيرات والأعشاب .

قال ابن شدقم العنبري :

ياليتنا قد حللنا وادياً خـصــــــباً

أو (حاجراً) لفنا غض التعاشـيـب

وقال الشاعر ناجي بن سعد السبيعي :

علم الحـــيا والطيبين الأخيــــــار

مثل الخزامى في دمـــاث العثاميــر

الريح طيب عقـــب هتان الأمطـــار

والأرض دَمْثَه (والحواجر) مزاهيـــر

الحَدَبَة :

هي الأرض الصلبة المرتفعة التي لايستقر بها ماء السيل .

الحتيفة :

جمعها حتايف ، وهي الأرض الصلبة التي لاتُنبت الأشجار الدائمة ، وإنما تُنبت الأعشاب الموسمية الحولية ، ومن الصعب السير فيها .



حجايا :

مفردها حجية . وهي ما يشبه السد الذي يمنع الماء من الجريان وتعمل في شعاف الحزوم ، وكانت تسمى قديماً بالمصانع .

قال عنترة العبسي :

وفي أرض المصانع قد تركـنـا

لنا بفعالنا خبـراً مشاعـــــــاً

أقمنا بالذوابل ســوق حـــرب

وأظهرنا النفوس لـــها متاعـــاً

الحزم :

جمعها حزوم . وهي المرتفعات الصخرية الحرشاء ، وتكون في تكوينها أصغر من الجبال .

قال الشاعر النابغة الذبياني :

فـأب مصلـــوه بعين جلـــيـــه

وغودر بالجولان (حزم) ونائل

الحقو :

حافة الجبل القائمة الممتدة على شكل جال . وعادة ماتكون على جوانب الأودية تصد ماء السيل وتغير مجراه .



الحمار :

الأرض المرتفعة عما حولها وتكون ممتدة ومنبسط ظهرها . وبالصمان موقع يسمى حمار قرية شمال من معقلة .

قال الشاعر عبدالله بن ناصر بن شيحان السبيعي :

وتشوف للفقع قناص ورواد
في طلحة الجيب وإلا في ضواحيها
وفي الصلب و(حمار) قرية روسه تنادي
الدباب يذكرونه وجد فيها .



• خ •

خبراء :

منخفض من الأرض تستقر فيها السيول ، والخبر هو أشجار السدر والأراك ، وخباري الصمان تنبت أشجار السدر وأعشاب الروض الموسمية المزهرة ذات الروائح الزكية ، وأكثر رياض الصمان ينطبق عليها اسم الخباري وذلك لعدم خروج الماء منها ولنمو أشجار السدر فيها . ومن الأسماء العامية للخبراء (الهجالي) .

خب :

المنخفض الواسع الممتد بين حبلين من الرمل .

قال ذو الرمة :

تركتهم وظلت بجر يعرٍ

وأنت زعمت (ذو خبٍ) معيد

الخفق :

المنخفض من الأرض المنبسط ويُرى به السراب ، وهو مستقر لمياه السيول . قال الشاعر الخطيم :

لها بين ذي قار فرمل (مخفق)

من القف أو من رمله حين أيرادا

أو اعس في برث من الأرض طيب

وأودية ينبتن سدراً وغرقدا

الخُلة :

الأرض التي لاتنبت الحمض ، قال الشاعر :

يعدو الجواد بها في (خل) خيد به

كمت يشق إلى هدابه السـرق

الخَل :

الخَل هو الطريق بين كثبان الرمل . قال زهير بن أبي سُلْمَى :

ظلت على نيسم (خل) جازع

صعب الصعود صبب المطالع

الخُمَرُ :

مفردها خمر . وهو الشيء المحتجب من أشجار كثيفة أو جبال . وأيضاً الشيء الذي يتوارى من البُعد . وأُخذ الاسم من خمار المرأة عندما تحتجب .

قال يزيد ابن الطثرية :

خليلي بين المنحنى من (مُخَمّر)

وبين اللوى من عرفجاء المقابل

قال زهير بن أبي سلمى :

كأنها أم ساجي الطرف أخدرها

مستودع (خمر) الوعساء مرخوم



الخميلة :

مجموعة من الشجيرات المتشابكة الكثيفة التي تغطي الأرض .

قال ذو الرمة :

عفا الدحل من مَيٍّ فمحت منازلـه

فـما حولـه صَمّانُهُ (فخمائلُـه)

قال زهير :

نشزن من الدهناء يقطعن وسطها

شقائق رمل بينهن (خـمـائـل)

خور :

يطلق على الشعيب الذي يشق الأرض ويكون ممتداً على شكل جو .



- د -

الدحل :

جمعها دحلان أو دحول ، وتشتهر منطقة الصمان بكثرتها ، وهي شقوق ومغارات في باطن الأرض لها فوهات تُرى على سطح الأرض ، وبداخلها سراديب وقنوات تتسع وتضيق وتتحني وبها أحواض كالقلات تمسك مياه السيول ، وكانت قديماً تستخدم للسقيا ، وقد تكونت هذه الدحول بفعل السيول عند إذابة السيول للطبقات الهشة من التربة قال الشاعر عبدالله بن ناصر بن شيحان السبيعي :

ياوجده وجد من في (الدحل) خلي
تاه مع متياهه وانقلع سربه
لا سمع حس المنادي ولادلي
ياوجدي مثل وجده على دربه

دشة :

الأرض المستوية التي يغطي وجهها الحجارة الصغيرة ، وعادة لاتكون واسعة المساحة وقد تكون مرتفعة عما حولها .

دعب :

جمعها دعوب ، وهو مجرى السيل الصغير ويكون في ترتيبه أصغر من الشعب ، وتشتهر منطقة الصمان بكثرتها .

الدكاك :

الأرض الرملية اللينة ، ويتكون بها مرتفعات ومنخفضات ، مراعيها طيبة خصبة وخصوصاً للإبل ، ويطلق على أجواء الصمان الدكاك أو الدعاك أو الدكادك.



دمث :

جمعها دماث ، وهي الأرض الرملية اللينة أو ماخالطها التراب ، قال الشاعر ناجي بن سعد السبيعي :

علم الحــيا والطيبيــن الأخيـــــار

مثل الخزامى في (دماث) العثاميــر

الريح طيب عقــــب هتان الأمطـــار

والأرض (دمثه) والحواجر مزاهــيـر

دويدات :

طعوس الرمال الصغيرة المتقاربة ، ولعلها مأخوذة من (دويد) ، ويريد به العامة تصغير (دَيْد) وهو الثدي ، شبهت بالأثداء الصغيرة البارزة .



رجم :

علامات تبنى من الصخور فوق المرتفعات لتشاهد من بعيد وذلك كعلامة لطريق أو موقع ماء ، وكانت قديماً تسمى الوجم فحرفت الكلمة إلى رجم ، والرجم أيضاً القبر ، وكانت تسمى الأرِمْ .

رديفة :

مذكرها رديف وجمعها ردائف ، ويطلق على الموقع القريب من روضة أو جو معروف ومشهور فيقال مثلاً رديفة البخرى ، فتنسب هذه الروضة أو غيرها إلى مكان مشهور فتضاف إليه فيقال مثلاً رديفة البجادي ، وهي في ذلك مشبهةً بالراكب الثاني .

الرس :

البئر قليلة الماء ، وعكسها (عد) أي غزيرة الماء .

قال كعب بن زهير :

أتى دون ماء (الرَّسِّ) بادٍ وحاضرٌ

وفيها الجمام الطاميات الخضارم

الرضم :

جمعها رضام ، وهي الحجارة والصخور التي لايخالطها رمل أو طين . وبالصمان دحل يسمى دحل أبو رضام .

رواق :

جمعها أروقة ، وهو الحاجز الذي يفصل بين أجزاء بيت الشعر من الداخل ، ويقصد بالرواق في وصف الأرض التي بها رمال فكأنها فصلت



جزء عن آخر ، وهنالك عدة مسميات في الصمان تسمى بالرواق مثل : رواق هجريات .

الروضة :

جمعها رياض ، وهي منخفضات تجتمع بها مياه السيول وتروض بها أي تحير فيها فتبقى ، تنبت أطايب الأعشاب وأعطرها ريحاً . ومنها ما ينبت فيه الأشجار الدائمة كالسدر ، ومنها القرعاء بدون أشجار .

قال النابغة الذبياني :

أرسماً جديداً من سعاد تجنـــــــــب

عفت (روضة) الأجداد منها فيثقب

- س -

سَادَةٌّ :

الجبل إذا كان في مجرى الشعب بحيث يغلقه ويسده ، مثل سادة نحيط .

الساقية :

مجرى الماء الطويل الذي ينتهي في روضة أو جو ، وفي الصمان يكثر هذا المسمى ، مثل : ساقية زعير ، وساقية نحيط .

سبخة :

جمعها سباخ ، وهي الأرض المستوية التي تَنزِّبماء مالح فيتبخر الماء فيكسوها لون أبيض من الملح ، ولايوجد في منطقة الصلب مثل هذه السباخ .

السبسب :

الأرض الجرداء الواسعة المستوية ، وجنوباً من الصمان جو يسمى جو السبسب .

السهب :

جمعها سهبان ، والسهب مجرى الماء المنبسط الذي لاتجرفه السيول كالهذلول .



ـ ش ـ

الشعب :

وجمعها شعاب ، وهو مجرى السيل الذي يتكون بين الهضاب والحزوم وينحدر سيله في وادٍ أو يفيض في روضة .

قال امرؤ القيس :

ألا إن في الشعبين (شعب) بمسطح

وشعب لنا في بطن بلطه زيـمـــــــرا

الشعفة :

جمعها شعاف ، وهي ظهر الجبل المنبسط .

قال ذو الرمة :

وقد خنق الآل (الشِّعاف) وَغرَّقَـــتْ

جواريه جذعان القِضافِ النَّوابـــكِ



• ص •

صبر :

جمعها صبور ، وهي حدود وأطراف المنطقة الجبلية أو الصلب ، وبداية الأرض الجبلية المحادة لأرض دكاك .

صحصح :

جمعها صحاصح ، وهي الأرض الواسعة الجرداء المستوية . قال كعب بن زهير :

فقلنا على الهوج المراسيل وارتمت

بهن الصحارى والصمِّادُ (الصّحّاصِحُ)

قال حمد بن وازع المطيري :

ياراكب من فوق فج العضودِ

قطم الخفوف ومبعدات المصابيح

ما كعموا مرباعهن بالنفودِ

يرعن بالصلب الحمر (والصحاصيح)

الصيهد :

الأرض الرملية المستوية ، وتكون شديدة الحرارة ، وسميت صيهد لأنها تصهد الشيء من شدة الحرارة ، وذلك لعدم وجود أشجار مظلة أو مغارات ، وهي منابت طيبة للأعشاب والشجيرات .



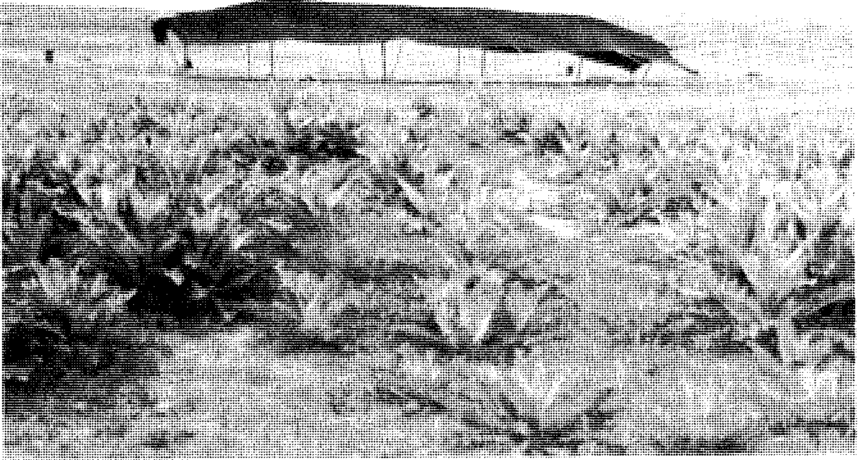
ـ ض ـ

الضحضاح :

الماء الذي يكون على الأرض وهو غير عميق .

الضلع :

جمعها أضلاع وضلعان وتصغيرها ضليعات ، ويطلق في الغالب على الجبل الصغير ، ليس بالطويل المنفرد أو الطويل المنقاد أو المرتفع بالسماء ، ويستخدم المصطلح في الصمان كثيراً مثل : ضلع الرقباء .



منظر من الصمان

. ط .

طبق :

الهوة في الأرض المنبسطة كالقطع أو الكسر في الأرض الذي يتضح في جانبه الطبقة العليا من قشرة الأرض .

طراق :

الأرض الممتدة غير العريضة وعادة ماتسلكها الطرق والدروب .

قال الشاعر ذو الرمة :

(طِراقُ) الخوافي واقع فوق ريعةٍ

ندى ليلـــه فـــي ريشـــه يترقـــرق



. ظ .

الظلماء :

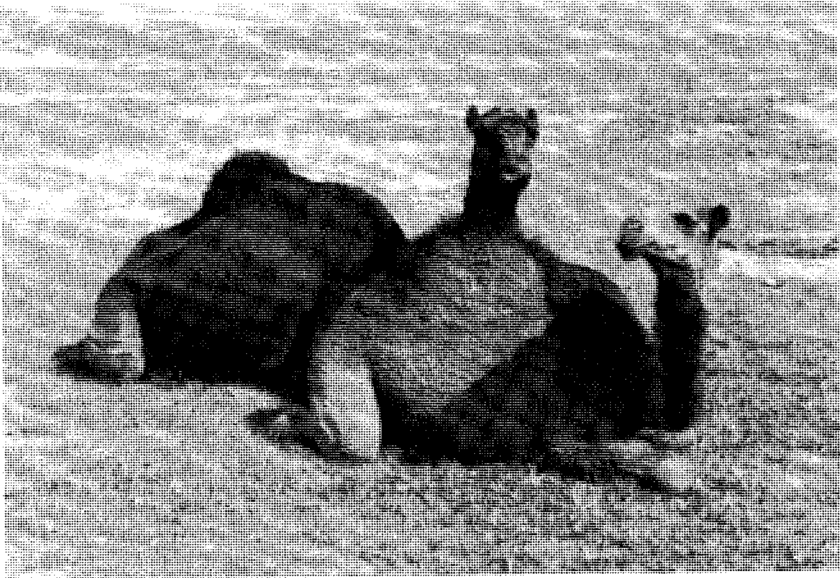
مصطلح يطلق على الروضة أو الخبراء المظلمة بسبب كثرة أشجار السدر فيها ، أو بسبب إحاطة الجبال بها وإعطائها جواً مظلماً ، ويكثر هذا المسمى في منطقة الصمان .

الظير :

ويطلق على الجبلين المتلاصقين ويكونان فوق هضبة أو جبل ، مشبهاً بالناقتين اللتين ظُيِّرَتَا على حوار واحد ، حيث يقوم بعض أهل البادية بتسخير الناقة التي يموت حوارها أن تدر الحليب لحوار آخر ليس لها . قال الثقفي :

فلما رآني سال عنه صبابه

إليه كما حنت (ظوائر) الأباعر





• ع •

العدُّ :

وجمعها أعداد ، وهي البئر غزيرة الماء . قال زهير بن أبي سَلْمَى :

(عد) إذا ورد الساقــون جمــته

لم يقل الأخِرُ الساقي لهـم ميحـوا

قال الشاعر رجا بن مسعود العنزي :

الطيب مثل (العد) للناس مارود

والرس يشح ولا يسقّي الحـــلال

العدامة :

الزبارة المرتفعة عن غيرها في عرق الرمل . مثل : عدامة أم رقيبة

العلم :

ويقصد بالعلم الشيء الواضح للعيان ، مثل جبل على طريق أو مورد ماء ، والعادة يطلق على الجبال لوضوحها . قال زهير بن أبي سلمى :

بلاد بها عزوا معداً وغيـــــــرها

مشاربها عذب (وأعلامـها) ثمـل

العيثاء :

الأرض اللينة ذات الرمال التي تلعب الرياح برمالها وأرضها ناعمة .



• غ •

الغار :

جمعها غيران ومغارات، وهو التجويف الطبيعي في الجبل .

غبايا :

مفردها غُب ، وهي الرياض أو الخباري التي يراها الإنسان إذا أشرف عليها ، وهنالك مواضع كثيرة في الصمان تسمى الغبايا ، مثل : غبايا زعير وغبايا حرابة .

الغدير :

جمعها غدر وغدران ، وهو الماء الذي يبقى في الوادي بعد جريانه . وفي غير الأودية . وهي مأخوذة من الغدر ؛ لأنها غير موثوق بها ، تغدر بمن وردها وعند رجوعه إليها يجدها قد جفت . قال النابغة :

رعى الرّوضَ حتى نشّتِ (الغدر) والتوت

برجلاتـها قيعـان شـرج و أيهـب

وقال عمرو بن كلثوم :

كأن غصونهن متون (غُـدْرٍ)

تصفقها الريـاح إذا جَرِيـنـا

غراء :

القارة أو الضلع الذي يكون لون أحد جوانبه يختلف عن لون الجانب الآخر .



قال ذو الرمة :

أنَـــاةٌ كــأن المـرط حيــن تلوثــــه
على دعصة (غراء) من عجم الرَمّـْــلِ

وقال زهير بن أبي سلمى :

وتيممت عرض الفلاة كأنــــها
(غرّاءُ) من قطع السحاب الأقهد

غرمول :

جمعها غراميل ، وهي الرمال المجتمعة كالتلال . قال الشماخ :

محويين سنام عن يمينـــــها
وبالشمال مشاف (فالغراميل)

الغيل :

ماتنزفه الأرض على وجهها من ماء عذب بعد سقوط الأمطار وجريانه بين الصخور في مجـاري الشعاب فيسمى غيـلاً .



ـ ف ـ

الفرز :

المنخفض في حبل الرمل وعادة ماتسلكه الدروب .

الفريدة :

جمعها فرائد ، وهي القارة المنعزلة والمنفردة وحدها ، ويوجد بالصمان قارة تسمى قارة الفريدة ، وتنسب بلدة الفريدة إليها .

فيضة :

جمعها فياض ، وهي مستقر الماء عندما تمتلئ ويفيض الزائد من سيلها ، ويطلق اسم الفيضة أيضاً على فيضة الوادي عند إشرافه على الفيضة ، وبالصمان فياض يطلق عليها هذا المصطلح . وعادة ما تكون أكبر مساحة من الروضة .

قال النجاب :

اذرعَتْ فاطري ياجماعة

يارجال الوفا والحمية

فوق تل تعاوَى سبْاعه

بين هاك (الفياض) العَذِيّة

ـ ق ـ

القارة :

جمعها قور ، وهي الجبل المنفرد الدائري الشكل وجوانبه قائمة وسطحه منبسط ، وفي الصمان عدة قور مشهورة مثل قارة وشيحاء .

قال ذو الرمة :

ترى (قورها) يغرقن في الآل مرة

وآوِنَةً يخرجن من غامر ضحـــل

القاع :

جمعها قيعان . وهي الأرض الطينية المنبسط سطحها ، ومنها غير المنبتة ، وهي الممتدة بين الحزوم والقفاف ، وتنحدر عليها سيول المرتفعات التي حولها وتستقر فيها ويرى في بعضها السراب .

قال ذو الرمة :

يُقلب بالصّمانِ قُوْداً جريـــدة

ترامى بها (قيعانه) وأَخاشِبُهْ

قال زهير بن أبي سُلْمَى :

وقد أروح أمام الحي مقتنـــصاً

قمراً مراتعها (القيعان) والنبك

قال حمود بن مقرب الأسعدي :

ومن هـاب المنـايا ادركنـه

مات أخس مـن فَقْعٍ (بقـاع)

قرارة :

موضع منخفض عما حولها من قفاف وصخور ، وهي دائرية الشكل ، وتربتها طينية غير منبتة للأعشاب ، وهي أشبه ماتكون بالقاع .

قال زهير بن أبي سُلْمَى :

بأنّ بيوتنا بمحـلِ ّحـجـر

بكل (قرارة) منها نكون

القرائن :

الشيء الذي ينسب لشيء آخر فيسمى باسمه . والقَرَنُ هو الربط بين شيئين . قال عبدالله بن قيس الرقبات :

مَرَّتْ على (قُرن) يقاديها

جمل أمام بـرازق زرق

القلتة :

جمعها قلات . وهي النقرة في الصخر وتتكون في مصاب الماء ومجاري الأودية والشعاب وتحتفظ بمياه السيول . وفي الصمان جو يسمى جو القلتة .

قال الحفصي :

متى تراني وارداً (قلت) هُبَلْ

فشارباً من مائه ومغتســـــل

القُنَينة :

تصغير لكلمة قنة . وهي أعلى الجبل أو الجبل الصغير فوق الجبال يسمى قنينة .

قال الشاعر :

وهل تركت أُبْلَي سوادَ جبالـــهــــا

وهل زال بعدي عن (قُنَيْنَتِهِ) الحَجْرُ



ـ ك ـ

الكاف :

جال الشيء أي حدوده ، فيقال من الكاف إلى الكاف .

كمعة :

جمعها كماع ، وهي المنخفض من الأرض التي ترتفع جوانبها وينخفض وسطها ، وتحيط بها الحزوم والجبال ، وهي منبتٌ للروض ، ويكثر هذا المسمى في منطقة الصمان مثل كمعة الثليغاء .



• م •

متياهة :

جمعها متاييه أو متاهات . وهي المكان المشابه لمكان آخر قريب منه ، مما يجعل المرء في شك من موقعه ، مثل متياهة المَهَمْرِي . ومتياهة سدير .

المرو :

صغار الحجارة ذات الألوان المتعددة ، وهي بيضاوية الشكل وتنتشر على الأرض في بعض الأماكن ، ويطلق أيضاً على الصخرة الكبيرة البيضاء . ومسماه فصيح جاء ذكره في الأشعار القديمة ، قال الشاعر ذو الرمة :

كأن رضيخ (المرو) من وقعها بـه

خذاريف من بيض رضيخ رضيضها

مِعْوُ :

واحد الأمعاء ، وهو التجويف الذي يحدثه السيل عند جريانه ، وقد شبه بالأمعاء لالتوائه ، وقد يتكون عندما يفيض الشعب في الروضة . وقد تقدم الحديث عن صلب المعا .



- ن -

نـبـــوة :

يقال نبوة ونابية . وهي المكان المتميز عن غيره بالارتفاع .

وهي كلمة فصحى حيث ذكرها الشاعر ذو الرمة :

نَبَت (نبْوةً) عيني بها ثم بَيَنَّتْ

يحاميم جون أنها الدار مْثّــــلُ

نزاوة :

المرتفع قليلاً عما حوله ، وتربتها غير صخرية . قال الشاعر :

وِإنْ صَاح صيّاح بروس (النـوازي)

تجيه دقـــلات السبايـا تكزِّي

نصلة :

الصخرة الكبيرة المنفردة .

نقرة :

الحفرة في الأرض وطبيعة أرض الصمان تتكون بها المنخفضات الصغيرة والكبيرة ؛ فالصغيرة تسمى نقرة مثل نقرة أم سنين ، والكبيرة تسمى كمعة .

النظيم :

ما انتظم من أي شيء مثل الخباري أو الأجواء . كأجواء النظيم بالصمان.



- هـ -

هذلول :

جمعها هذاليل ، وهو القاع الطويل الذي يجري به الماء حتى يفيض في فيضة أو جو ، مثل كمعة أم هذلول بالصمان .

الهضبة :

جمعها هضاب ، ويطلق على ما ارتفع من الأرض وامتد ، مثل مناطق الصلب بالصمان .



• و •

وعيب :

يطلق على مجرى الماء الأكبر من الدعب والأصغر من الشعب .



القسم الثاني :

الجزء الأول

الجغرافي



دليل استخدام القسم الجغرافي

يغطي هذا الجزء المنطقة الشمالية من الصمان وحدوده :

ـ شمالاً : الدبدبة .

ـ شرقاً : خط الطول 46.30°

ـ جنوباً : رمال الدهناء .

ـ غرباً : طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) .

وقُسم هذا الجزء إلى 18 منطقة بأرقام متسلسلة من 1 إلى 18 . وكل منطقة في فصل واحد يسبقها خريطتان :

الأولى : توضح موقع المنطقة من الصمان ، والمناطق المجاورة لها ، وأهم البلدان والدروب .

الثانية : توضح المعالم الموجودة في المنطقة .

وكل موقع أخذ صفحة واحدة أو أكثر على الترتيب التالي :

رقم المنطقة **رقم الموقع**	خط العرض شمالاً N	▲
اسم الموقع	خط الطول شرقاً E	►

وقدرت المسافات بين المواقع بموجب تضاريس وتعرجات الدروب واعتمدت في ذلك القياس بـ (الكيل) .

وقدرت مساحات الأجواء ، والرياض ، والجبال ، بثلاث تصنيفات : (صغير ، ومتوسط ، وواسع أو كبير) .



وللدقة في تحديد المواقع استحدثت مصطلحاً للترجيح لوصف الاتجاهات فمثلاً عندما يكون الموقع بين الشمال والشرق ويميل أكثر إلى الشرق أجعل الوصف : (شمال شرق شرق).

من تصوير المؤلف



خـــريــطــة الجزء الأول

الى حفر الباطن
أم قليب
التياهة الجنوبية
محطة البطيحان
مناخ
درب الهدباء
الصـــمـــان
محطة أم رقيبة
درب المنشرحة
أم الجماجم
درب المبيحيص
الـــدهـــنـــاء
الـــدهـــنـــاء
الأرطاوية
القاعية
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18
28
27
26
45
45.30
46
46.30
طريق معبـد
درب بـــري
بـــــلدة
محطة وقود



الجزء الأول :

المنطقة

1



الـــمــــــوقـــــع

28
8
13
18
الى حفر الباطن
أم قليب
التياهة الجنوبية
محطة البطيحان
3
7
12
17
مناخ
درب الهدباء
2
6
11
16
الــصـمــان
محطة أم رقيبة
1
5
10
15
درب المنشرحة
27
4
9
14
أم الجماجم
درب المبيحيص
الـــدهـــنــــاء
الـــدهـــنــــاء
الأرطاوية
القاعية
طريق معبـد
درب بـــري
بـــــلــدة
محطة وقود
26
45
45.30
46
46.30



خريطة المنطقة رقم 1

27.15

خليقة ابن عشوان

N 27.07.050
E 45.30.900

محطة أم رقيبة

طريق الأرطاوية - حفر الباطن

عدامة أم رقيبة

عريق الدحول

27.00

خور السوس

45.30

45.45

1	1	050	07	27
عدامـــة أم رقيـــبة		100	31	45



يقال لها عدامة أم رقيبة أو زبارة أم رقيبة لارتفاع رمالها عما حولـها . ويـقـطـعها الآن طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) .

الـمـوقـع :

➢ جنوب غرب محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريـــق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 11 كيـلاً .

➢ شمال غرب خور السوس بـ 14 كيلاً .

➢ شمال شمال شرق بلدة أم الجماجم بـ 32 كيلاً .

➢ غرب غرب شمال خبراء صُفَيَّة المنشرحة بـ 37 كيلاً .



1	2	000	00	27	
خـــــور الســــوس		310	33	45	

الخور : هو المنخفض من الأرض ، ويعد هـذا المصطلح قليل في منطقة نجد ، بينما يكثر في ساحل الخليج العربي .

والسوس شجرة شوكية دائمة ، لها عدة سيقان متشابكة ، وتشبه في تكوينها شجرة الغضا ، وهي تعتبر من الأشجار النادرة في منطقة نجد . وينسب هذا الخور إلى شجرة السوس التي تنمو فيه ، ويقع شمال الدهناء مما يلي الصمان بين عريق الدحول شمالاً وعرق الظفر جنوباً .

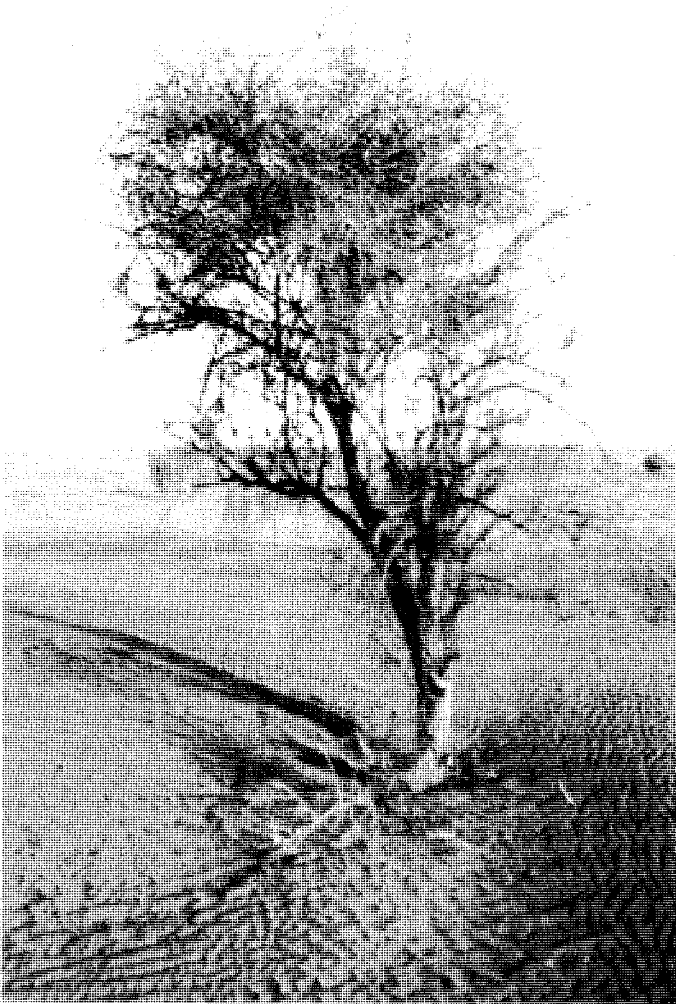
النبـــات :

الأعشاب الموسمية و أشجار العوسج والطلح والسدر وأشجار السوس.

المـوقـع :

- جنوب محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 24 كيلاً .
- شرق طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 13 كيلاً .
- غرب خبراء صفية المنشرحة بـ 30 كيلاً .
- شمال عرق الظفر .





شجرة السوس

1	3	330	14	27	
خليقة ابن عشوان		850	39	45	

تنسب الخليقة إلى الشيخ رفاعي بن عشوان من عشيرة مطير لأنه كان ينزل فيها صيفاً . ولازالت معالم الخليقة موجودة ، إلا أن الرمال بدأت تغلق فوهتها وقد نبت عليها شجرة سدر .

وتقع الخليقة في روضة صغيرة ، وتسمى الخليقة لأنه لم يحدثها البشر بل هي خليقة الله سبحانه .

الموقع :

- شمال شرق محطة أم رقيبة الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 14 كيلاً .
- غرب خباري العوشزيات بـ 21 كيلاً .
- شمال غرب خبراء كحيليلة بـ 21 كيلاً .
- جنوب شعيب الشمشول بـ 10 أكيال .

الجزء الأول :

المنطقة

2

الـمــــــــوقــــــــع

28
8
13
18
إلى حفر الباطن
أم قليب
التيامة الجنوبية
3 محطة البطيحان
7
12
17
مناخ
درب الهدباء
2
6
11
16
الصمان
1 محطة أم رقيبة
5
10
15
درب المنشرحة
27
4
9
14
أم الجماجم
درب المبيحيص
الدهناء
الدهناء
الأرطاوية
القاعية

طريق معبد
درب بري
بلدة
محطة وقود

26
45
45.30
46
46.30



خريطة المنطقة رقم 2

27.30

الشماشيل

فيضة زرطة

فيضة الشمشول

طريق الأرطاوية - حفر الباطن

الشماشيل

شعيب الشمشول

27.15

45.30

45.45



2	1	000	19	27	
شعيب الشمشول		600	39	45	

الشماشيل : هي حبال الرمال المتفرقة ومفردها شمشول ، ويقع شعيب الشمشول في منطقة الشماشيل وهو شعب ممتد من الجنوب إلى الشمال بطول 20 كيلاً تقريباً ، يصب سيله في فيضة الشمشول . قال الشاعر عادي المذرع :

وصلوا سموع مْحَقّبة و (الشماشيل)

وتعالموا وداجو على أقصاه وأدنـــــاه

إلى غدا الصمان مثل الزهاليـــــــل

يلعـــب به الغرنــــــوق لوعـــن ولهلاه

النـبـات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الموقع :

- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 5 أكيال .
- شمال شرق محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 23 كيلاً .
- غرب فيضة عزارة بـ 19 كيلاً .



2	2	745	23	27
فيضة الشمشول		130	42	45



تنسب الفيضة إلى شعيب الشمشول ، وهي فيضة واسعة ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وحجارتها سمراء تتخللها سوافي الرمال ، وفيها يصب سيل شعيب الشمشول .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر والعوسج والرمث .

الموقع :

- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 5 أكيال .
- جنوب شرق فيضة زرطة بـ 6 أكيال .
- غرب دحل عزارة بـ 17 كيلاً .
- جنوب غرب فيضة أبو جنب بـ 13 كيلاً .

2	3	800	24	27	
فيضة زرطة		000	39	45	

فيضة واسعة ، في متسع من الأرض ، وتقع في منطقة الشماشيل .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الموقع :

- شرق طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 5 أكيال .
- شمال غرب فيضة الشمشول بـ 6 أكيال .
- جنوب غرب فيضة أبو جنب بـ 16 كيلاً .
- جنوب ضلع محقبة بـ 21 كيلاً .
- شمال شمال شرق محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 30 كيلاً .



الجزء الأول :

المنطقة

3



الموقع

28
18 13 8
التياهة الجنوبية
أم قليب
الى حفر الباطن
17 12 7 3
مناخ
محطة البطيحان
درب الهدباء
16 11 6 2
الصمان
15 10 5 1
محطة أم رقيبة
درب المنشرحة
27
14 9 4
أم الجماجم
درب المبيحيص
الدهناء
الدهناء
الأرطاوية
القاعية
طريق معبد
درب بري
بلدة
محطة وقود
26
45
45.30
46
46.30

خريطة المنطقة رقم 3

27.45

شعيب زراق

N 27.42.060
E 45.39.060

محطة البطيحان للوقود

دحل أبو رضام

دحل البريجسي

فيضة أم الهشيم

طريق الأرطاوية - حفر الباطن

روضة محقبة

ضلع محقبة

روضة أبا الضيان

دحل أبا الضيان

27.30

45.30

45.45



3	1	750	35	27
ضلع محقبة		500	40	45



المحقبة : هي القارة التي توشحت جوانبها بالتراب ذي اللون الأبيض أو بأبارق الرمال .

وضلع محقبة : ضلع منفرد يقع غرب سلسلة جبال الحتيفة وشرق طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) وجنوب شرق روضة محقبة المنسوبة لهذه القارة .

قال حسين بن عليق الدويش :

مرباعنا (بمحقبة) قلّ واليك

خيال عِلْوَى فوق قبّ الأصايل

وقال حنيف بن سعيدان المطيري :

مرباعهن (بمحقبة) مَدْهَل الشول

وفي مرجع السوبان زين المفالي

وقال الشاعر محمد بن فالح النجدي العنزي :

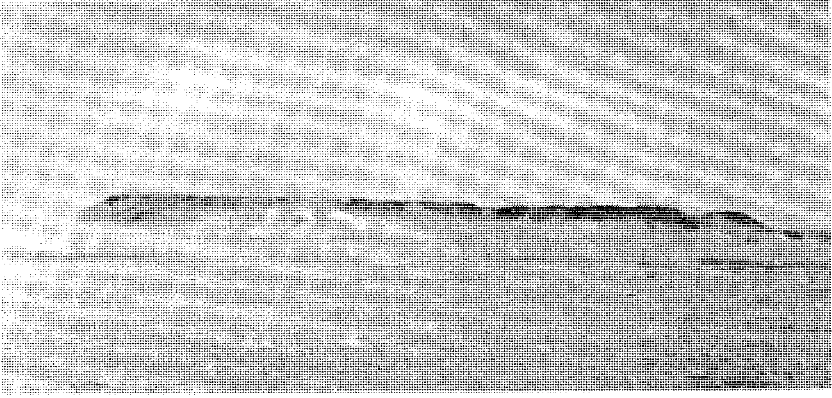
يامزنة غَرَاّ ومن الوسم مبدار

واللي جذبنا من بعيدٍ رفيفه

تمطر من الهَدْري إلى خشم سنّار

وعساه تسقي (محقّبة) والحتيفة





ضلع محقبة

الـمـوقـع :

- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 3 أكيال .
- جنوب شرق روضة محقبة بكيلين .
- شمال غرب دحل أبا الضيان بـ 7 أكيال .
- جنوب فيضة أم الهشيم بـ 6 أكيال .
- جنوب محطة البطيحان للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 15 كيلاً .

3	2	300	36	27
روضة محقبة		500	39	45



تنسب الروضة إلى ضلع محقبة الذي يقع بالقرب منها ، وهي روضة صغيرة تقع في متسع من الأرض ، وتغطي أرضها طبقة من الرمال .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الموقع :

- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) كيلاً واحداً .
- شمال غرب ضلع محقبة بكيلين .
- غرب روضة أبا الضيان بـ 7 أكيال .
- جنوب فيضة أم الهشيم بـ 4 أكيال .
- جنوب محطة البطيحان الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 13 كيلاً .



3	3	230	38	27	
فيضة أم الهشيم		000	40	45	

الهشيم : هو اليابس من الأعشاب والأشجار ، وأم الهشيم فيضة واسعة من أكبر فياض المنطقة ، تحيط بها الحزوم ، ويحدها من جهتها الشمالية الغربية طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) . ويتكرر هذا المسمى في الصمان .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الموقع :

➢ جنوب محطة البطيحان الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 9 أكيال .

➢ شمال روضة محقبة بـ 4 أكيال .

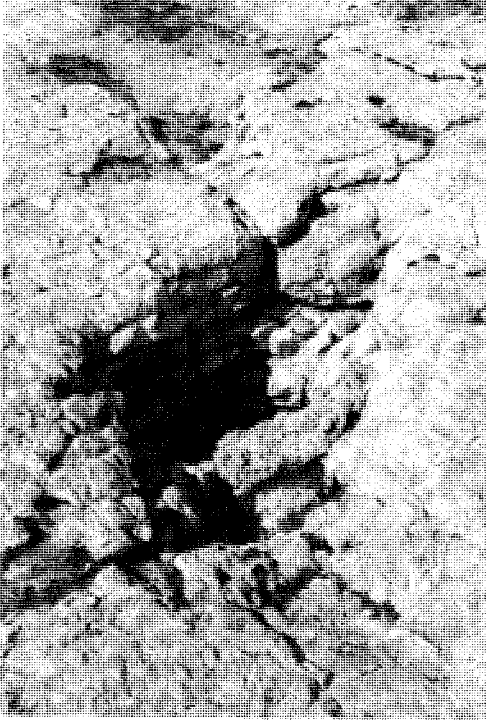
➢ شمال غرب جو هديبان بـ 10 أكيال .

➢ شرق شرق جنوب دحل البريجسي بـ 4 أكيال .

➢ شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) .



3	4	000	39	27
دحـــل البريجسـي		500	42	45



دحل له فوهة صغيرة يقدر قطرها بـ 1 × 0.5 متر تقريباً .

يقع في مجرى دعب ينحدر عليه من الجهة الشمالية وهو في منخفض من الأرض .

تحيط به الحزوم البيضاء ، ويقع في الجهة الشمالية الغربية منه روضة البريجسي .

الـمـوقـع :

- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 7 أكيال .
- شمال شرق شرق فيضة أم الهشيم بـ 4 أكيال .
- شمال غرب جو هديبان بـ 10 أكيال .
- جنوب شرق محطة البطيحان الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 9 أكيال .



3	5	780	40	27	
دحـل أبو رضـام		810	41	45	

الرضام : هي الصخور المتراكمة ، والدحل له فوهة واسعة ، يقدر قطرها بـ 15 × 8 متر تقريباً .

وفي أسفل فوهة الدحل نمت أشجار النخيل ، ومدخل الدحل في الجهة الشمالية من الفوهة .



الـمـوقـع :

- جنوب شرق محطة وقود البطيحان الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 4 أكيال .
- شمال غرب دحل البريجسي بـ 4 أكيال .
- جنوب شعيب زراق بـ 6 أكيال .
- شمال شمال شرق فيضة أم الشفلح بـ 6 أكيال .



3	6	550	43	27
شـعـيـب زراق		800	44	45



شُبه هذا الشعيب بنوع من أنواع الثعابين وهو الزاروق ، وذلك لطوله وضيق مجراه ، ومن هذا أخذ اسمه .

ويقع الشعيب في أرض مستوية خشنة تسمى الحتيفة ، وتغطي أرضه طبقة من الرمال .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر والرمث .

الموقع :

- شمال شرق محطة البطيحان الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 6 أكيال .
- شمال دحل أبو رضام بـ 6 أكيال .
- غرب قاع مريزيقة بـ 14 كيلاً .
- شمال جو هدييان بـ 19 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة أم قليب بـ 32 كيلاً .



3	7	340	34	27
دحـــل أبـا الضيـان		960	43	45



سمي هذا الدحل بأبي الضيان لأن من يدخل الدحل يحتاج لإشعال النار فيه للإنارة بسبب ظلمة الدحل .

وهو دحل ذو فوهتين ، جنوبية يقدر قطرها بـ 3 × 3 متر ، وشمالية يقدر قطرها بـ 2 × 2 متر .

وعلى صخور هذه الفوهة يلاحظ آثار الحبال التي خلفتها عملية نزح الماء من الدحل ، ويصل بين الفوهتين شرخ في الصخور .

الـمـوقـع :

- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 11 كيلاً .
- غرب جو هديبان بـ 4 أكيال .
- جنوب شرق ضلع محقبة بـ 7 أكيال .
- جنوب جنوب شرق محطة البطيحان الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 18 كيلاً .





دحل أبا الضيان

3	8	900	34	27
روضة أبا الضيان		250	43	45



تنسب هذه الروضة إلى (دحل أبا الضيان) ، وهي روضة واسعة ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وتحيط بها الحزوم من جانبيها الشرقي والغربي ، وتغطي أرضها الرمال .

النبات :

الأعشاب الموسمية المزهرة وأشجار الرمث والعوسج والسدر .

الموقع :

- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 8.5 أكيال .
- شرق ضلع محقبة بـ 5 أكيال .
- غرب دحل هدييان بـ 8 أكيال .
- جنوب شرق فيضة أم الهشيم بـ 8.5 أكيال .
- جنوب جنوب شرق محطة البطيحان للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 14 كيلاً .

الجزء الأول :

المنطقة

4



الـمـــــــوقـــــــع

28
8
13
18
التياهة الجنوبية
الى حفر الباطن
أم قليب
محطة البطيحان
3
7
12
17
مناخ
درب الهدباء
2
6
11
16
الصمان
محطة أم رقيبة
1
5
10
15
درب المنشرحة
27
4
9
14
أم الجماجم
درب المبيحيص
الدهناء
الدهناء
الأرطاوية
القاعية
طريق معبد
درب بري
بلدة
محطة وقود
26
45
45.30
46
46.30



خريطة المنطقة رقم 4

27.0
درب المنشرحة
صلب حرابة
غبايا حرابة
حرابة
الجندلية
الدهناء
26.4
45.45
46.00

4	1	600	55	26	
حـــــرابــــــة		000	53	45	

اسم قديم يطلق على زبارة من الرمال التي تتفرع من رمال الدهناء وتطل على منطقة الصمان .

وقد نسبت المناطق القريبة منها إليها ، حيث يطلق اسم حرابة على خباري تقع شمال الحرابة فيقال لها غبايا حرابة وهي منخفضات تتكون فيها الخباري والرياض . كما ينسب إليها صلب يليها من الجهة الشمالية يقال له صلب حرابة .

ومما قاله الشاعر حنيف بن سعيدان المطيري :

وقاد السلف واستجنبوا قب الأفراس

وحطوا جنيح شدة مــن (حرابـــة)

وقال الشاعر سعد الضحيك المطيري :

من الكويت الصبح يمشــن باحزاب

والعصر بالسوبان حــدر اللهابــــة

وشربن من العد الرهي عقب مقــراب

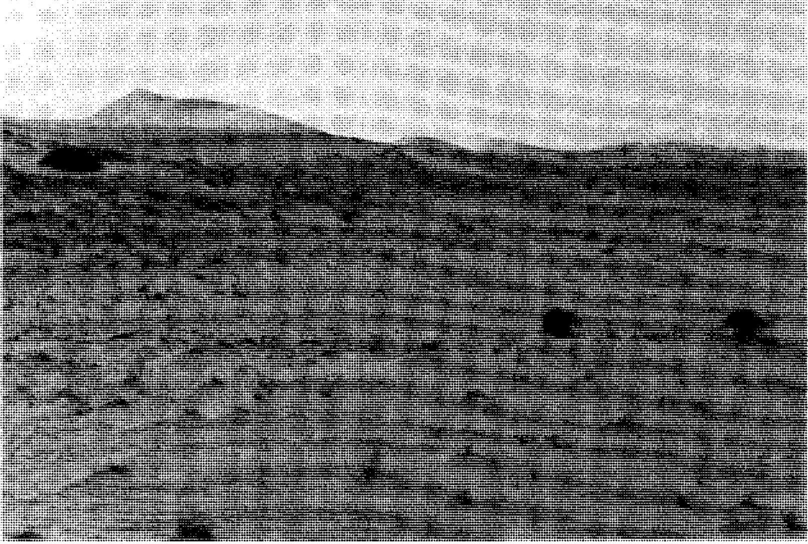
والعصر ممساهن مجاذي (حرابــة)



قال الشاعر عيد بن سعران السبيعي :

لا من ركب حمراً أصيل على بيـت

يرعون به الخضران يـم (الحرابة)



الـمـوقـع :

- جنوب شرق درب المنشرحة بـ 19 كيلاً .
- شمال غرب درب المبيحيص بـ 19 كيلاً .
- جنوب غرب دحل أبا الكبود بـ 23 كيلاً .
- جنوب غرب ضلعان المشاليف بـ 25 كيلاً .
- شرق أم الجماجم بـ 62 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 21 كيلاً .

4	2	000	58	26	
غبايا حرابة		150	57	45	

يقصد أهل البادية بالغبايا الشيء المختبئ . وهي مجموعة من الرياض الصغيرة والمتوسطة المساحة المتناثرة على صلب حرابة ويسمى أيضاً (صلب المشاليف).

وتنسب هذه الرياض إلى رمال حرابة ، وهي مرتفعات من الرمال تقع في الجهة الجنوبية من صلب حرابة .

ومن أشهر غباياها غبايا القراين ، وأم صفي ، والجنوبية ، والعودة .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث وأشجار العوسج والسدر .

الموقع :

- شرق درب المنشرحة بـ 14 كيلاً .
- غرب ضلعان المشاليف بـ 35 كيلاً .
- جنوب دكيكة فيصل بـ 15 كيلاً .
- جنوب شرق محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 45 كيلاً .
- جنوب شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 10 أكيال .



الجزء الأول :

المنطقة

5

الموقع

28
ال حفر الباطن
8
أم قليب
13
18
التياهة الجنوبية
محطة البطيحان
3
7
12
17
مناخ
درب الهدباء
2
6
11
16
الصمان
محطة أم رقيبة
1
5
10
15
المنشرحة
درب
27
4
9
14
أم الجماجم
درب المبيحيص
الدهناء
الدهناء
الأرطاوية
القاعية
طريق معبد
درب بري
بلدة
محطة وقود
26
45
45.30
46
46.30



خريطة المنطقة رقم 5

27.15

خبراء أم صفا

جو أبو قرو

دحل أبو قرون

خبراء رديفة البجادي

دكيكة فيصل

خبراء كحيليلة

روضة العبرية

فيضة كحلولة

روضة أم هضيد

دحل أبو صالات

درب المنشرحة

روضة أم البقر

خبراء صفية

27.00

45.45

46.00

5	1	200	01	27	
خبراء صفية		750	48	45	

سميت بصفية لوجودها في منطقة صخرية حيث تتحدر عليها السيول التي لاتجرف معها التربة فيبقى ماء الخبراء نقياً صافياً .

وهي خبراء متوسطة المساحة ، يمر بها درب المنشرحة فيقال لها خبراء صفية المنشرحة . ويتكرر اسم (صفية) في مواقع أخرى من الصمان . وقد عناها أبو ذؤيب من تميم عندما قال :

أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا

بنعف اللوى أو (بالصفية) عير

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والعوسج والسدر .

الموقع :

- شرق خور السوس بـ 23 كيلاً .
- غرب بئر المفروقة بـ 26 كيلاً .
- جنوب شرق محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ37 كيلاً .



5	2	380	09	27	
خبـــراء كحيليلـــة		780	49	45	

خبراء صغيرة في منخفض من الأرض . ويتكرر مسمى كحيليلة في منطقة الصمان ، ويقع في الجهة الجنوبية عنها فيضة تنسب إليها تسمى كحلولة وهي أكبر منها مساحة .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر والرمث .

الـمـوقـع :

- شمال غرب درب المنشرحة بـ 10 أكيال .
- شمال خبراء صفية المنشرحة بـ 17 كيلاً .
- شرق محطة أم رقيبة للوقود بـ 33 كيلاً .
- جنوب خباري العوشزيات بـ 14 كيلاً .
- شمال فيضة كحلولة بـ 5 أكيال .

5	3	360	07	27	
فيضة كحلولة		160	51	45	

فيضة واسعة في منبسط من الأرض ، ويقع في الجهة الشمالية الشرقية منها فيضة قرعاء متوسطة المساحة .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والقيصوم وأشجار قليلة من السدر .

الموقع :

- شمال غرب درب المنشرحة بـ 5 أكيال .
- جنوب خبراء كحيليلة بـ 5 أكيال .
- شرق شرق جنوب محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 36 كيلاً .
- شمال خبراء صفية المنشرحة بـ 14 كيلاً .



5	4	880	12	27	
جـــو أبو قـــــرو		750	59	45	

ينسب الجو إلى حوض (قرو) بُنيَ في ركنه الجنوب الشرقي لسقيا الماشية .

وهو جو متوسط المساحة ، ممتد من الشمال إلى الجنوب ، تحيط به التلال .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الـمـوقـع :

- شمال درب المنشرحة بـ 3 أكيال .
- شمال شرق خبراء رديفة البجادي بكيلين .
- شمال دحل أبو قرون بكيل واحد .
- غرب غرب جنوب جو عويشزان بـ 21 كيلاً .
- شمال شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 32 كيلاً .

5	5	070	12	27	
دحـــل أبو قـــرون		770	59	45	

يقع في شمال دشة بيضاء ، ويشاهد من بعد في عرض أكمة بيضاء تتحدر عليه مجاري سيول صغيـرة .

وفي داخل الدحل يوجد انهيارات صخرية حديثة ، ويشير إلى الدحل عدة رجوم محيطة به .



الـمـوقـع :

- شمال درب المنشرحة بـكيليـن.
- جنوب جو أبو قرو بكيل واحد .
- جنوب شرق جو سعدان بـ 13 كيـلاً .
- شمال شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 30 كيلاً .

5	6	000	12	27
خبراء رديفة البجادي		030	59	45



تنسب إلى جو البجادي القريب منها ، وتسمى الرديفة ، تشبيهاً بالراكب الثاني ، ولأن الاسم ركب على موقعين ، الجو والخبراء .

وهي خبراء متوسطة المساحة ، وتقع في منخفض من الأرض .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والسدر .

الموقع :

- شمال غرب درب المنشرحة بـ 3 أكيال .
- جنوب جو البجادي بـ 9 أكيال .
- شمال شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 28 كيلاً .
- شرق محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 48 كيلاً .
- جنوب شرق روضة عودة العوشزيات بـ 12 كيلاً .



5	7	000	10	27
دكيكة فيصل		000	52	45



دكيكة فيصل تصغير دكاكة والدكاك من الأرض : المستوي الذي تغطي أرضه طبقة من الرمال جاء في القاموس المحيط :

(الدَّكاك : من الرمل ما تكبس واستوى أو ما التبد منه بالأرض أو هي أرض فيها غلظ دكادك ودكاديك وأرض مدكدكة مدعوكة ومدكوكة لا أسناد لها تنبت الرمث) .

أما فيصل فهو / فيصل بن وطبان بن محمد الدويش توفي ودفن فيها فحملت الدكاكة اسمه .

وهي شريط رملي دقيق يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي بطول 25 كيلاً تقريباً وهي مراعي خصبة للمواشي .

النبات :

الأعشاب الموسمية و الرمث والعرفج .

الموقع :

- شمال درب المنشرحة وروضة أم هضيد .
- جنوب شعيب الشمشول .
- غرب خباري العوشزيات .
- شرق محطة أم رقيبة للوقود بـ 30 كيلاً .



5	8	530	05	27
دحـــل أبو صـــالات		510	51	45



دحل له مغارات واسعة تحت الأرض ، وسمي بأبي صالات لوجود أماكن بداخله ، تشبه الصالات ، يقصده بعض الناس للاحتماء من شمس الصيف وبرودة الشتاء .



الـــمـــوقـــع :

- غرب درب المنشرحة بـ 3 أكيال .
- شرق شرق جنوب محطة أم رقيبة للوقود بـ 38 كيلاً .
- جنوب غرب روضة العِبْرِية بـ 8 أكيال .
- جنوب خبراء كحيليلة بـ 8 أكيال .
- شمال شمال شرق خبراء صُفَيّة المنشرحة بـ 13 كيلاً .

5	9	300	13	27	
خبـــراء أم صــفـــا		300	54	45	

إحدى خباري العوشزيات وهي خبراء واسعة تحدها الحزوم من جهة الشرق . والصفا هو الصخر الصلب .

النبـــات :

العوسج والجثجات والقيصوم والرمث .

المـوقـع :

- جنوب خبراء عودة العوشزيات بـ 5 أكيال .
- شرق محطة أم رقيبة للوقود بـ 40 كيلاً .
- جنوب غرب جو البجادي بـ 12 كيلاً .
- شمال غرب درب المنشرحة بـ 12 كيلاً .
- غرب غرب شمال جو أبو قرو بـ 12 كيلاً .



5	10	800	07	27	
روضـــة العبريـــة		450	55	45	

روضة واسعة تحيط بها الحزوم ، ويقصد بادية الصمان بالعبرية عابري السبيل فقد اعتاد المسافرين سالكي درب المنشرحة الاستراحة في ظلال ثلاث شجيرات من السدر مرتفعة وبهذا سميت .

النبـات :

العوسج والقيصوم والرمث والسدر .

الموقـع :

- شرق درب المنشرحة بـ 0.5 كيلاً .
- شمال شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 18 كيلاً .
- شرق محطة أم رقيبة للوقود بـ 45 كيلاً .
- شمال غرب بئر المفروقة بـ 20 كيلاً .
- غرب غرب جنوب جو عويشزان بـ 32 كيلاً .



5	11	080	04	27	
روضـــة أم البقـــــر		850	51	45	

روضة صغيرة ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، ويمر بها درب المنشرحة .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية و الرمث والقيصوم والسدر .

المـوقـع :

- شرق شرق جنوب محطة وقود أم رقيبة بـ 41 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق الدحل أبو صالات بـ 5 أكيال .
- شمال شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 10 أكيال .
- جنوب خبراء أم صفا بـ 21 كيلاً .
- شمال غرب بئر المفروقة بـ 21 كيلاً .



5	12	100	07	27	
روضــة أم هضــيد		940	51	45	

روضة صغيرة تقع في مرتفع من الأرض . وهي من حدود دكيكة فيصل من الجهة الجنوبية ، والهضيد : شجيرة حولية ذات أغصان طويلة ، متوسط ارتفاعها متر، وتسمى أيضا (الضعَّة) وهي شبيهة بشجيرة الثمام ، إلا أن أغصانها أكثر استقامة وسنابل ثمارها بيضاء ، وهي تنمو في الأراضي المخلوطة بالرمل .

النبــات :

الأعشاب الموسمية و الرمث والقيصوم والسدر .

الموقع :

- غرب درب المنشرحة بـ 4 أكيال .
- شمال الدحل أبو صالات بـ 3 أكيال .
- شمال روضة أم البقر بـ 7 أكيال .
- شرق شرق جنوب محطة أم رقيبة للوقود بـ 40 كيلاً .
- غرب ضلع المشلوف أبو شِدَاد بـ 16 كيلاً .

الجزء الأول :

المنطقة

6

الـمــــــوقـــــع

28
8
13
18
أم قليب
المتياهة الجنوبية
الى حفر الباطن
محطة البطيحان
3
7
12
17
مناخ
درب الهدباء
2
6
11
16
الصمان
محطة أم رقيبة
1
5
10
15
درب المنشرحة
27
4
9
14
أم الجماجم
درب المبيحيص
الدهناء
الدهناء
الأرطاوية
القاعية
طريق معبد
درب بـري
بـلـدة
محطة وقود
26
45
45.30
46
46.30

خريطة المنطقة رقم 6

27.30

فيضة أبو جنب

جو الغرابي

دحل أبو جنب

فيضة رديفة الغرابي

دحل عزارة

فيضة عزارة

دحل أبو نخلة

فيضة عصما

جو البجادي

خباري العوشزيات

روضة أم شفلح

خبراء عودة العوشزيات

27.15

45.45

46.00

6	1	230	15	27	
خبــــراء العــــودة		250	53	45	

يقصد أهل البادية بالعودة الكبيرة ، وخبراء العودة من أكبر خباري العوشزيات ، وهي سلسلة من الخباري الكبيرة والصغيرة الممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وسميت بالعوشزيات نسبة إلى الشجرة البرية العوسج (الغرقدة) التي تنبت فيها .

وهي خبراء واسعة في بطن جو واسع وتحيط بها التلال الممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وتتوسط خباري العوشزيات .

النبــــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر والعوسج والشَفَلّح .

المـوقـع :

- شمال غرب درب المنشرحة بـ 14 كيلاً .
- شرق محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 39 كيلاً .
- شمال شرق خبراء كحيليلة بـ 14 كيلاً .
- جنوب فيضة عزارة بـ 12 كيلاً .



6	2	800	17	27	
فيضة عصما		650	55	45	

العصما : في اللغة المنيعة المحصنة من الأعداء ، وهي فيضة واسعة في بطن جو ، وتمتد من الشمال إلى الجنوب ، وتحيط بها الجبال من جميع الجهات .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الموقع :

- شمال غرب درب المنشرحة بـ 16 كيلاً .
- شرق شرق شمال محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 44 كيلاً .
- جنوب شرق فيضة عزارة بـ 10 أكيال .
- شمال غرب جو البجادي بـ 8 أكيال .

6	3	200	17	27	
جـــو البجــادي		700	58	45	

يقع في الشمال الغربي من منطقة الصمان . ويدل مسمى الجو أنه على اسم رجل يدعى البجادي ، ولعله صاحب اليمامة (بالخرج).

ففي مطلع القرن الثاني عشر الهجري بدأ حكم بني خالد بالزوال يقابله توسع الحكم السعودي على يد القائد سعود بن عبدالعزيز ، وكان البجادي صاحب اليمامة (بالخرج) موالياً لبني خالد ، ولقرب منطقة الخرج من مركز الحكم السعودي لم يجد البجادي إلا النزوح إلى حلفائه من بني خالد في منطقة الأحساء . وبما أن منطقة الصمان كانت تخضع لحكام الأحساء (بني خالد) في ذلك الزمان فليس من المستبعد أن يكون البجادي قد سكنه أو مات فيه فسمي باسمه .

وهو جو واسع تحيط به الجبال من جميع الجهات ، وفيه روضة واسعة ويقع في الجهة الشمالية منها روضة أخرى .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والشفلح .

الموقع :

- شمال غرب درب المنشرحة بـ 9 أكيال .
- جنوب جنوب شرق ضلع العرفاء بـ 10 أكيال .
- جنوب شرق شرق فيضة عصماء بـ 7 أكيال .
- شمال رديفة البجادي بـ 9 أكيال .



6	4	140	18	27	
دحل أبو نخلة		315	49	45	



يقع في مجرى دعب صغير ينحدر عليه من الجهة الجنوبية .

يقع في منطقة خباري العوشزيات .

وقد نمت في فوهة الدحل نخلة تراها عن بعد باسقة في السماء ، وفوهة الدحل مسدودة الآن بالرمال .

الموقع :

➢ غرب فيضة عصما بـ 13 كيلاً .

➢ شمال غرب خبراء عودة العوشزيات بـ 10 أكيال .

➢ شرق شرق شمال محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 33 كيلاً .

➢ جنوب جنوب غرب فيضة عزارة بـ 9 أكيال .

6	5	000	21	27
فيضة عزارة		700	51	45



تنسب الفيضة إلى دحل عزارة ، وهي فيضة واسعة تقع في متسع من الأرض ، وفي جهتها الشمالية خابية فيها أشجار سدر كثيفة .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

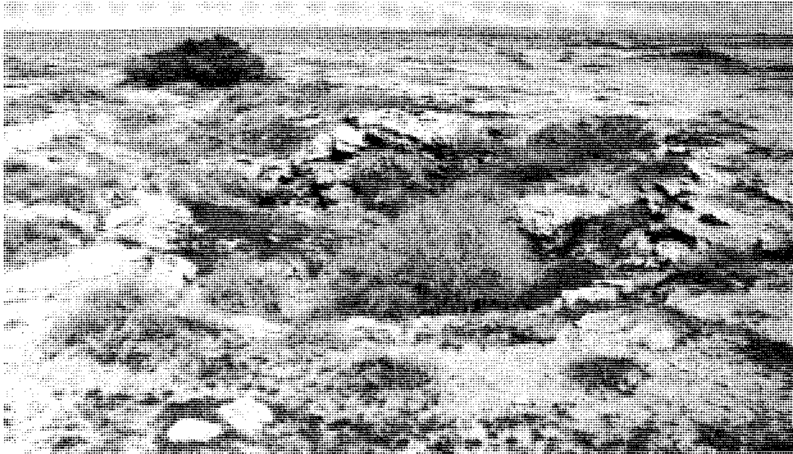
الموقع :

- جنوب دحل عزارة بكيلين .
- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 30 كيلاً .
- شمال غرب فيضة عصما بـ 10 أكيال .
- شمال خباري العوشزيات بـ 10 أكيال .



6	6	830	21	27	
دحل عزارة		140	51	45	

يقصد بادية الصمان بعزارة العناء والصعوبة ، وذلك بسبب ما يجدونه من عناء ومشقة عند استخراج الماء من هذا الدحل ، ويقع الدحل في مجرى دعب ينحدر سيله من الجنوب إلى الشمال ، وقد نمت على فوهته شجرة سدر ، ويشير إليه رجم يقع في الجهة الشمالية الغربية منه .



الموقع :

- شمال فيضة عزارة بكيلين .
- جنوب فيضة رديفة الغرابي بـ 9 أكيال .
- شرق شرق جنوب فيضة الشمشول بـ 17 كيلاً .
- جنوب غرب جو الصفي بـ 18 كيلاً .



6	7	180	27	27	
جـــــو الغــرابـــــي		380	49	45	

سمي بهذا الاسم نسبة إلى صخور سمراء التي تنتشر على مساحة واسعة منه وهي ذات لون داكن تشبه لون ريش طائر الغراب .

وهو جو واسع ، وفي جهته الشرقية فيضة تتداخل عليها الحزوم بها أشجار من السدر . وفي الجو بئر ارتوازية معطلة لازالت آثارها باقية حتى الآن .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والعوسج والسدر .

الموقع :

- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 23 كيلاً .
- شمال غرب رديفة الغرابي بـ 1.5 كيلاً .
- جنوب شرق فيضة أبو جنب بـ 6 أكيال .
- شمال دحل عزارة بـ 11 كيلاً .



6	8	570	26	27
فيضة رديفة الغرابي		950	49	45



تنسب إلى جو الغرابي لقربها منه ، وهي فيضة صغيرة في أرض بيضاء ، يحدها من الغرب طوق من الحزوم والأبارق .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث وشجيرات من السدر .

الموقع :

- جنوب شرق جو الغرابي بـ 1.5 كيلاً .
- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 25 كيلاً .
- شمال دحل عزارة بـ 10 أكيال .
- غرب غرب شمال جو الصفي بـ 19 كيلاً .



6	9	640	28	27	
فيضـــة أبو جنـــب		460	46	45	

تنسب إلى دحل أبو جنب ، وهي فيضة واسعة ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، يحدها من الشرق قفاف وحزوم ، ويقع الدحل في الجهة الجنوبية منها .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والعوسج وأشجار السدر .

الموقع :

- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 17 كيلاً .
- شمال دحل أبو جنب بـ 1.5 كيلاً .
- شمال غرب جو الغرابي بـ 6 أكيال.
- شمال شرق فيضة الشمشول بـ 13 كيلاً .



6	10	815	27	27	
دحـــل أبو جنـــب		590	46	45	

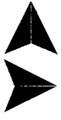


سمي بأبي جنب لضيق مسالكه حيث يضطر من يريد دخوله أن يدخل على جنبه .

وقد انســـدت فوهـته بسبب سيول صيف عام 1415 هـ ، وهـذا حـال كثير من الدحول ، تتسد بسبب الرمال ثم تتفتح مرة أخرى بالسيول .

الـمـوقـع :

- جنوب فيضة أبو جنب بـ 1.5 كيلاً .
- شمال غرب جو الغرابي بـ 5 أكيال .
- جنوب جنوب غرب دحل أبا الضيان بـ 15 كيلاً .
- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 18 كيلاً .

6	11	500	16	27	
روضة أم شفلح		025	55	45	

روضة صغيرة ، تعد من إحدى رياض العوشزيات ، في منخفض من الأرض ، ممتدة من الجنوب إلى الشمال وتحيط بها الجبال .

النبات :

الأعشاب الموسمية والجثجات والرمث والسدر والشفلح .

الموقع :

- شمال شرق عودة العوشزيات بكيلين ونصف الكيل .
- شرق شرق شمال محطة أم رقيبة للوقود بـ 14 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق دحل عزارة بـ 13 كيلاً .
- شمال درب المنشرحة بـ 15 كيلاً .
- غرب جو البجادي .



الجزء الأول :

المنطقة

7

الموقع

28
27
26
45
45.30
46
46.30

8
13
18
أم قليب
التياهة الجنوبية
الى حفر الباطن
3
7
12
17
محطة البطيحان
مناخ
درب الهدباء
2
6
11
16
الصمان
1
5
10
15
محطة أم رقيبة
درب المنشرحة
4
9
14
أم الجماجم
درب المبيحيص
الدهناء
الدهناء
الأرطاوية
القاعية

طريق معبد
درب بري
بلدة
محطة وقود

خريطة المنطقة رقم 7

27.4

شعيب زراق

جو مريزيقة

قاع مريزيقة

دحل هديبان

جو هديبان

جو دسمان

فيضة مريحة

هضيبة الظيرين

روضة أم الشفلح

27.3

45.45

46.00



7	1	000	32	27	
روضـــة أم الشفلـــح		500	49	45	

تنسب الروضة إلى الشجرة الشوكية البرية المعروفة بـ (الشفلح) ، وهي شجرة تنمو منبسطة على الأرض ، وهي ذات أغصان كثيرة تمتد في جوانبها نحو المتر ، محاطة بشوك دقيق وبورق عريض ، وهي دائمة الخضرة ، وثمرها أشبه بالتين عندما يطيب يتفتح ، وطعمه وحبيباته كالتين حين تستوي .

وهي روضة واسعة ، ومن أكبر رياض المنطقة ، وفي وسطها حزم صغير .

الـنـبـــات :

الرمث والشفلح والأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- شرق طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 20 كيلاً .
- شمال شمال شرق فيضة أبوجنب بـ 8 أكيال .
- شمال جو الغرابي بـ 10 أكيال .
- جنوب جو دسمان بـ 3 أكيال .
- جنوب غرب هضيبة الظيرين بـ 5 أكيال.



7	2	900	33	27	
جـــو دســمــان		780	49	45	

جو متوسط المساحة ، تحيط به الحزوم ، أرضه بيضاء ، وفي وسطه روضة صغيرة .

النبـــات :

الرمث و الأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- جنوب شرق محطة البطيحان للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 25 كيلاً .
- غرب غرب شمال هضيبة الظيْرَيْنِ بـ 6 أكيال .
- شمال روضة أم الشفلّح بـ 3 أكيال .
- شرق شرق جنوب جو هديبان بـ 7 أكيال .

7	3	900	44	27	
جـــو مـريـزيـقـــة		800	52	45	

هو أشبه مايكون بالشعب ، يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ، وأرضه رملية .

النبات :

الأعشاب الموسمية . وأشجار السدر .

الموقع :

- شرق شرق شمال محطة البطيحان للوقود الوقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 26 كيلاً .
- غرب قاع مريزيقة بـ 3 أكيال .
- جنوب غرب غرب بلدة أم قُلَيْبٍ بـ 14 كيلاً .
- شمال هضيبة الظيرين بـ 25 كيلاً .



7	4	600	44	27	
قاع مريزيقة		150	54	45	

قاع واسع ، تحيط به الحزوم والأبارق ، ويستقر فيه سيل تلعة تصله من الجهة الشمالية الغربية .

النبات :

الرمث والأعشاب الموسمية .

الموقع :

- شرق شرق شمال محطة البطيحان للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 24 كيلاً .
- شرق جو مريزيقة بـ 3 أكيال .
- شرق شعيب زراق .
- شمال هضيبة الظيرين بـ 25 كيلاً .
- جنوب غرب غرب بلدة أم قليب بـ 14 كيلاً .



7	5	600	34	27	
جـــــو هـديبـــــان		600	46	45	

جو واسع ، تحيط به الحزوم والجبال ، رماله بيضاء ، وفي الجهة الشرقية منه تقع روضة بها شجيرات من السدر .

الـنـبــــات :

الأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

➢ شمال غرب جو دسمان بـ 6 أكيال .

➢ شرق روضة أبا الضيان بـ 8 أكيال .

➢ جنوب شرق محطة البطيحان للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 20 كيلاً .

➢ شرق ضلع محقبة بـ 13 كيلاً .



7	6	440	35	27
دحـــل هـديبـــان		115	47	45



يقع في الجهة الشـرقية من جو هدييان ، ويقع بالقرب منه في الجهة الشرقية حزم صغير . ويشير إلى الدحل عدة رجوم تقع في الجهة الغربية منه ، له فوهة ضيقة يقدر قطرهـا بـ1 × 1.5م .



الـمـوقـع :

- شمال غرب جو دسمان بـ 6 أكيال .
- شرق روضة أبا الضيان بـ 8 أكيال .
- جنوب شرق محطة البطيحان للوقود الواقعة على طريق (الأرطـاوية ـ حفر الباطن) بـ 20 كيـلاً .
- شرق ضلع محقبة بـ 13 كيـلاً .



7	7	700	33	27
فيضة مريحة		300	59	45



فيضة واسعة تقع في بطن جو ، وتحيط بها التلال والسفوح ، يشير إليها عدة رجوم في جهتها الغربية ، بُني فيها حديثاً بركة لتجميع المياه .

النبات :

الرمث والأعشاب الموسمية .

الموقع :

- شرق هضيبة الظيرين بـ 13 كيلاً .
- غرب شعيب السُّوَيْق بكيلين .
- جنوب شرق محطة البُطَيْحان بـ 39 كيلاً .
- شرق دحل أبا الضيان بـ 30 كيلاً .



7	8	000	34	27	
هضيبـة الظيْرَيْـن		400	52	45	

هضبة صغيرة تقع في أرض واسعة منبسطة ترتفع عن ماحولها ، وقد بني في أعلاها رجمين .

وكلمة (الظير) بحثت عنها طويلاً في معاجم ومصطلحات اللغة ، ولم أجد تفسيرها ، وسئلت عنها كثيراً ولم اهتدي على الجواب إلا من شيخ وجدته في صحراء الصمان وقد تقدم به العمر بعد المئة عام وأخبرني أن الظير : هو حوار الناقة الذي يرضع من غير أمه ، فيصبح بين أمين ، ويقال لتلك الناقة إنها ناقة مظيرة .

ويتكرر اسم الظيرين في منطقة الصمان ، ومثل ذلك رجمين أو حزمين على جبل واحد ، تشبيهاً بالناقتين على حوار واحد .

الموقع :

- شمال شرق روضة أم الشفلح بـ 5 أكيال .
- شرق جو دسمان بـ 6 أكيال .
- غرب فيضة مريحة بـ 12 كيلاً .
- شمال شرق فيضة أبو جنب بـ 12 كيلاً .



الجزء الأول :

المنطقة

8



الـمـــــــوقـــــع

28
8 13 18
الى حفر الباطن
أم قليب
التياهة الجنوبية
3 محطة البطيحان
7 12 17
مناخ
درب الهدباء
2 6 11 16
الـصـمـان
محطة أم رقيبة 1 5 10 15
درب المنشرحة
27
4 9 14
أم الجماجم
درب المبيحيص
الـدهـنـاء
الـدهـنـاء
الأرطاوية
القاعية
طريق معبد
درب بـــري
بــــلدة
محطة وقود
26
45 45.30 46 46.30



خريطة المنطقة رقم 8

28.00

شعيب الفاو

بلدة أم قليب

درب الهدباء

27.45

45.45 46.00

8	1	150	50	27	
بلـــدة أم قليـــب		850	58	45	

بلدة تقع على الضفة الشرقية من شعيب الفاو الجنوبي الواقع شمال منطقة الصمان ، وتبعد عن مدينة حفر الباطن من الجهة الجنوبية بـ 70 كيلاً تقريباً . وهي إحدى نقاط درب الهدباء الذي يصلها من الجهة الجنوبية .

وكسائر بلدان المملكة العربية السعودية تتعم البلدة بالخدمات الأساسية للحياة العصرية من خدمات الكهرباء والمياه والبريد .

وقد استفاد سكانها من قروض صندوق التنمية العقارية لبناء المساكن الحديثة ، وبها سوق تجاري ومحطة للوقود .

قامت البلدة بعد أن حفرت الدولة بها بئراً ارتوازياً عام 1387 هـ تقريباً ، وسكنها الشيخ مناحي بن عشوان المطيري وجماعته .

والبلدة تتبع إدارياً محافظة حفر الباطن ، ويرأس مركزها عبيد بن مناحي العشوان المطيري .

الموقع :

- شمال شرق محطة البطيحان للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 38 كيلاً .
- شمال غرب بلدة مناخ بـ 46 كيلاً .
- غرب بلدة ابن شرار بـ 47 كيلاً .



- جنوب وادي الفاو الجنوبي .

- أحد نقاط درب الهدباء في شمال الصمـان .



منظر من الصمان

8	2	500	55	27	
شعيب الفاو		550	56	45	

وادٍ طويل المجرى ، تلتقي فروعه من الجهة الشمالية مع أودية نخيرير ، ومن الجهة الجنوبية في الصمان ، ويتقاطع مع الوادي الكبير (وادي حفر الباطن) ويسميه العامة شعيب الفاو ، وينقسم إلى جزئين هما :

1 ـ شعيب الفاو الشمالي :

وتبدأ فروعه من الجهة الشمالية بأودية نخيرير ، ويحده من جهة الجنوب وادي حفر الباطن .

2 ـ شعيب الفاو الجنوبي :

وهو الذي نقصده هنا ، وتبدأ فروعه من الجهة الشمالية بالقرب من وادي حفر الباطن وطريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) ومن الجنوب شمال منطقة الصمان ويوجد في مجراه الفياض والرياض ، وتقع بلدة أم قليب على ضفته الشرقية .

الموقع :

➢ جنوب مدينة حفر الباطن بـ 50 كيلاً .

➢ شمال شرق محطة البطيحان للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 37 كيلاً .

➢ غرب بلدة المتياهة الجنوبية (ابن شرار) بـ 47 كيلاً .



الجزء الأول :

المنطقة

9



الـمـــــــوقـــــــع

28
18 المتياهة الجنوبية
13
8 أم قليب
الى حفر الباطن
17
12 مناخ
7
3 محطة البطيحان
درب الهدباء
16
11
6
2
الصمان
15
10
5
1 محطة أم رقيبة
درب المنشرحة
27
14
9
4
أم الجماجم
درب المبيحيص
الـدهـنـاء
الـدهـنـاء
الأرطاوية
القاعية
طريق معبد
درب بـري
بـلـدة
محطة وقود
26
45
45.30
46
46.30

خريطة المنطقة رقم 9

27.00

بئر أبو سدرة

دحل أبا الكبود

ضلعان المشاليف

بريك أبو أرطاه

جنيح المبيحيص

درب المبيحيص

عريق الدحول

دحل أبا الهول

26.45

46.00

46.15



9	1	200	59	26
دحـــل أبا الكبـــود		080	02	46



سمي أبا الكبود لضيق مدخله مما يضطر المحتاج إلى الماء الزحف على كبده (صدره) حتى يصل إلى الماء . ويقع الدحل في منخفض من الأرض ويصب فيه سيل قاع يقع في الجهة الغربية منه ، وفوهته صغيـرة يقدر قطرها بـ 1 × 3 م تقريباً .



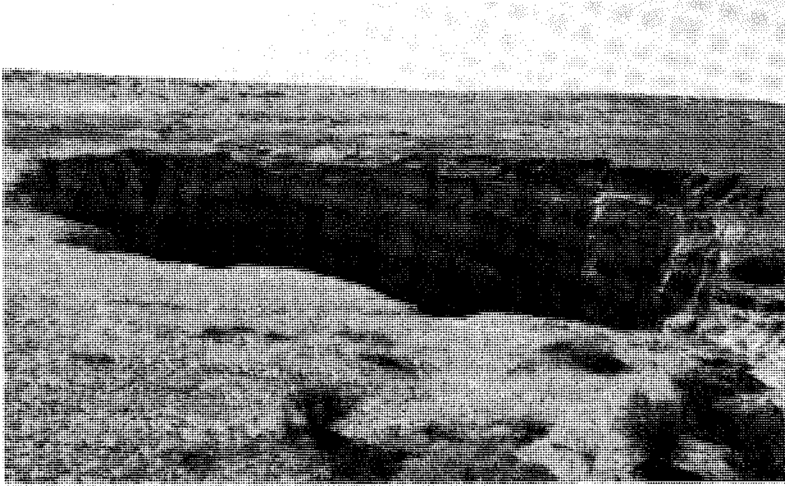
الـمـوقـع :

- شمال غرب درب المبيحيص بـ 20 كيلاً .
- شرق فياض الغزلانيات بـ 6 أكيال .
- جنوب شرق بئر المفروقة بـ 3 أكيال .
- شرق شرق جنوب خبراء صفية المنشرحة بـ 28 كيلاً .



9	2	090	47	26	
دحــل أبا الهــول		615	07	46	

دحل واسع الفوهة ، وتقدر الفوهة بـ 40 × 50 م تقريباً . تحيط به الحزوم من الشمال والشرق والغرب ، وفي جنوب الصمان دحل آخر يسمى بنفس الاسم .



الـمـوقـع :

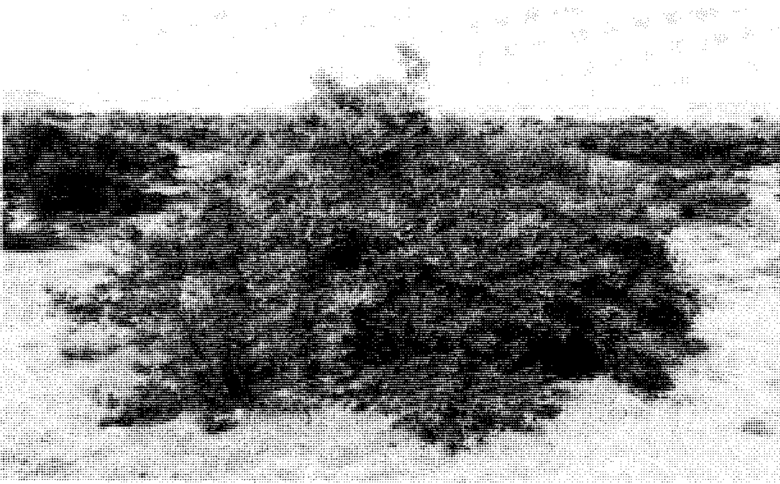
- شمال عريق الدحول بـ 3 أكيال .
- شرق درب المبيحيص بـ 8 أكيال .
- جنوب غرب عرق المغنم بـ 14 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب جُنَيِّح المبيحيص بـ 11 كيلاً .
- جنوب شرق خبراء صُفَيَّة المنشرحة بـ 45 كيلاً .

9	3	650	59	26	
بئر أبو سدرة		300	10	46	

بئر معطلة عليها أطلال خزان ماء اسمنتي وأحواض لسقيا الإبل وغرفة لآلَةِ ضخ الماء . وهي تقع في ضليعات المشاليف بين أبارق وتلال .

الموقع :

- شمال جُنَيِّح المبيحيص بـ 15 كيلاً .
- شرق بئر المفروقة بـ 17 كيلاً .
- غرب دكاكة مويثل بـ 20 كيلاً .
- شرق شرق جنوب خبراء صُفَيَّة المنشرحة بـ 42 كيلاً .



السدر *Ziziphus nummularia*

9	4	820	57	26	
ضلعـــان المشاليـــف		880	06	46	

سلسلة من الجبال الممتدة من الشمال إلى الجنوب ، يحدها من الشمال درب المنشرحة ومن الجنوب درب المبيحيص بطول 30 كيلاً تقريباً .

وتتكون من الصخور الرسوبية ، وهي تفصل بين (صلبان الصمان) و (الحتيفة) .

قال الشاعر دعسان بن حطاب :

ياحلو عند العصر ياحمود حلـــواه

مع قاعة (المشلوف) هفَةّ ضعَنـــا

لا قيل رَعَاّي الخطر منهو إيـــــاه

اخبر ترى ياحمود ذولاك حنّـــــا

وقال أيضاً :

جعله على (المشلوف) والسبق ياسعود

وتحـــدرت وأثر الغديـــر لها مـــــاد

وقال مضحي الصانع المطيري :

كريـــم بـــرق ســـرى لـــه نوانـــي

عساه ياطا السبق هو و (المشاليف)



الـمـوقـع :

- ➢ جنوب درب المنشرحة بـ 10 أكيال.
- ➢ شمال درب المبيحيص بـ 7 أكيال .
- ➢ جنوب غرب جو عويشزان بـ 21 كيلاً .
- ➢ شرق صلب حرابة بـ 12 كيلاً .
- ➢ شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 28 كيلاً .



منظر من الصمان

9	5	800	54	26
بريـــــك أبو أرطـــاه		300	06	46



يقع البريك في بطن جو متوسط المساحة يمتد من الجنوب إلى الشمال ويسمى أيضا جو أبو أرطاه نسبة إلى الشجرة الرملية المعروفة بالأرطى .

النبـــات :

القيصوم والشفلح والعوسج والرمث

المـوقـع :

- غرب غرب شمال جنيح المبيحيص بـ 10 أكيال .
- شرق غبايا حرابة بـ 20 كيلاً .
- غرب ضليعات المشاليف .
- شمال دحل أبا الهول بـ 16 كيلاً .
- غرب غرب جنوب جو أبو علندا بـ 17 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب بئر أبو سديرة بـ 13 كيلاً .

9	6	400	52	26	
جنيـــح المبيحيص		500	10	46	

جنيح تصغير لكلمة (جَنَحَ) ، وهي فصيحة يقصد بها الميلان ، ودرب المبيحيص المشهور يميل في مسيره عن ضلع صغير يأتي في طريقه ، ومن هذا أخذ هذا الموقع مسماه وشهرته . وقد ورد كثيراً على ألسن الشعراء .

قال الشاعر حنيف بن سعيدان المطيري :

وتقودوا فرسانهم قحص الأفراس
وحطوا (جنيح) شدةٍ من حرابه

حدثني الشاعر فهد بن حمدان بن راجح الرخيمي المطيري قائلاً : كنا في إحدى السنوات في منطقة التيسية في شمال المملكة ، وكانت الإبل في مراتع خصيبة إلا أنها كانت ترغب أرض الصمان وتحن إليها ، وأثر ذالك في نفسي فقلت :

أنـــا هيضتنـــي فاطـــر جـــرت الأرزام
تحطـــب توالـــي الليـل والوقت حاديها
تحن الطياحـــة تبـــي الصلـــب ماتـــلام
تبـــي ديـــرة ما يتجـــر الملـــح راعيها
أن كانك تبين الصلب شفي بعد قـــدام
ولو ابدي (جنيح) كان بالعين أراعيها



الـمـوقـع :

- شمال دحل أبا الهول بـ 13 كيلاً .
- جنوب بئر أبو سديرة بـ 16 كيلاً .
- غرب جو أبو عفاس بـ 17 كيلاً .
- غرب غرب جنوب بلدة الشيحية بـ 100 كيلاً .



منظر من الصمان

الجزء الأول :

المنطقة

10



الموقع

28
8
13
18
أم قليب
التياهة الجنوبية
الى حفر الباطن
محطة البطيحان
3
7
12
17
مناخ
درب الهدباء
2
6
11
16
الصمان
محطة أم رقيبة
1
5
10
15
درب المنشرحة
27
4
9
14
أم الجماجم
درب المبيحيص
الدهناء
الدهناء
الأرطاوية
القاعية
طريق معبد
درب بري
بلدة
محطة وقود
26
45
45.30
46
46.30



خريطة المنطقة رقم 10

27.15

جو عويشزان

درب المنشرحة

ضلع أبو شداد

جو صعب

جو غضية

جو أبو نبطة

موقع أثري

جو أبو سدره

ضليعات المشاليف

جو الأزلع

روضة ظلماء

ضلع وبئر المفروقة الغزلانيات

27.00

46.00

46.15



10	1	200	14	27	
جـــــو عويشـــــزان		300	09	46	

ينسب إلى شجرة العوسج (الغرقدة) حيث تنمو فيه ، وهو من أشهر وأكبر أجواء الصمان ، خصيب المرعى ، جميل في تكوينه ، تحيط به الجبال الحمراء والأبـارق ذات الرمال البيضـاء .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار العوسج والرمث والعـاذر .

الـمـوقـع :

- جنوب غرب روضـة جَغْبَقَاء التي يمر في شمالها درب المنشرحة بـ 16 كيلاً .
- جنوب درب المنشرحة بـ 7 أكيال .
- جنوب شرق جو سعدان بـ 13 كيلاً .
- شمال جو صعب بـ 16 كيلاً .
- شرق روضة عودة العوشزيات بـ 30 كيلاً .
- شرق جو أبو قرو بـ 20 كيلاً .



10	2	300	07	27	
جـــو صعـــب		150	11	46	

يقال : إنه ينسب إلى رجل اسمه (جازع بن صعب المطيري) ، وهو جو واسع ، تحيط به السفوح والتلال والأبارق ، تربته رملية بيضاء .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الموقع :

- شرق محطة أم رقيبة الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 70 كيلاً .
- جنوب جو عويشزان بـ 16 كيلاً .
- غرب رديفة حسناء السبق بـ 32 كيلاً .
- جنوب شرق درب المنشرحة بـ 22 كيلاً .

10	3	600	01	27	
جـــو الأزلــــــع		300	08	46	

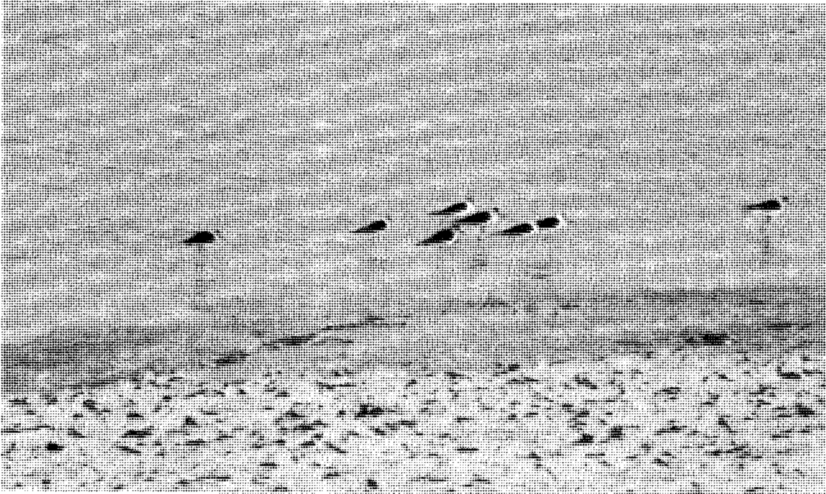
يُقصد بالأزلع عديم الأشجار الدائمة ، وهو جو متوسط المساحة تربته بيضاء ، وتحيط به التلال والأبارق .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الموقع :

- شرق شرق شمال بئر المفروقة بـ 14 كيلاً .
- جنوب غرب جو أبو سدرة بـ 10 أكيال .
- جنوب جنوب غرب جو صعب بـ 12 كيلاً .
- شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 37 كيلاً .



منظر من الصمان

10	4	000	00	27
ضلــع المفروقــة	340	01	46	



ضلع له رأسان ولذا سمي بالمفروقة ، وإليه ينسب بئر المفروقة وهي بئر ارتوازية معطلة ، عليها أطلال مبنى قديم مبني من الطين ، وحولها أحواض لسقيا الماشية .

يقع في الجهة الجنوبية الشرقية منه دحل أبا الكبود ، ويقال إن رجلاً اسمه عواد بن عزران المطيري كان يرى وهو في قمة هذا الضلع 40 دحلاً .

الــمــوقــع :

- شرق درب المنشرحة بـ 25 كيلاً .
- جنوب روضة ظلماء بكيل واحد .
- شمال دحل أبا الكبود بـ 3 أكيال .
- شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 23 كيلاً .



10	5	500	00	27
روضـــة ظــلــمـــاء		250	01	46



يقصد أهل البادية بالظلماء المكان المظلم بسبب كثافة الأشجار ، أو الجبال العالية المحيطة به .

وروضة ظلماء واسعة في متسع من الأرض ، وهي إحدى رياض صلب المشاليف . ويتكرر هذا المسمى في الصمان .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والسدر .

الـمـوقـع :

➢ شمال بئر المفروقة بكيل واحد .

➢ شرق درب المنشرحة بـ 22 كيلاً .

➢ جنوب رديفة البجادي بـ 24 كيلاً .

➢ شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 23 كيلاً .

➢ جنوب ضلع المشلوف أبو شداد بـ 17 كيلاً .



10	6	000	10	27
ضـــلـــع أبو شـــــداد		000	04	46



الشِدّاد هو مايصنع من الخشب ويوضع علـى ظهـور الإبل للـركـوب عليه واسمه (الرَحْل) ، وسمي شداد لأنه يشد على ظهر البعير .

وهذا الضلع في تكوينه يشبه الشداد فسمي باسمه ، ويقع في سلسلة ضليعات المشاليف فيسمى المشلوف أبو شداد . ويتكرر هذا المسمى في الصمان .



الـمـوقـع :

- جنوب درب المنشرحة بـ 5 أكيال .
- شمال شرق الغزلانيات بـ 12 كيلاً .
- شمال غرب جو أبو نبطة بـ 11 كيلاً .
- شمال شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 26 كيلاً .

10	7	350	06	27	
جــــو غضــــــية		600	13	46	

جو واسع تحيط به السفوح والتلال والأبارق ، وتغطي أرضه طبقة من الرمال البيضاء .

الـنـبــات :

الأعشاب الموسمية ، وأشجار الرمث .

الـمـوقـع :

- غرب غرب جنوب روضة حسناء السبق بـ 23 كيلاً .
- شرق شرق جنوب جو صعب بـ 7 أكيال .
- شرق شرق جنوب خبراء دليل بـ 17 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق جو عويشزان بـ 20 كيلاً .



10	8	100	06	27	
جـــــو أبو نبـــطـة		100	06	46	

جو متوسط المساحة ، تحيط به الحزوم والجبال ، وفي وسطه فيضة قرعاء متوسطة المساحة .

ويتكرر هذا المسمى في منطقة الصمان ، والمقصود بالنبطة : التل الصغير ذو اللون الأبيض .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- شرق محطة أم رقيبة للوقود على طريق (الأرطـــاوية ـ حفر الباطن) بـ 65 كيلاً .
- غرب جو غضية بـ 14 كيلاً .
- جنوب شرق درب المنشرحة بـ 16 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب جو عويشزان بـ 18 كيلاً .



10	9	300	05	27	
جـــــو أبو ســـــدره		250	12	46	

جو صغير تحيط به الحزوم ، ويغطي أرضه طبقة من الرمال البيضاء .

الــنــبـــات :

الرمث والأعشاب الموسمية .

الــمــوقــع :

- شرق ضليعات المشاليف بـ 14 كيلاً .
- شرق شرق جنوب جو أبو نبطة بـ 10 أكيال .
- شمال غرب جو أبو زرايب بـ 8 أكيال .
- جنوب جو عويشزان بـ 21 كيلاً .
- شمال شرق بئر المفروقة بـ 24 كيلاً .



10	10	100	00	27	
الغـــــزلانيـــــات		800	00	46	

شعاب منبسطة المجاري يتكون في مجاريها الرياض والفياض المنبتة للسدر والرمث والأعشاب الموسمية وهي تقع في منطقة تسمى صلب المشاليف ، تبدأ أعاليها من قرب الدهناء ثم تتحدر مجاريها متوازية نحو الشمال . وهي ثلاث شعاب :

1 ـ غزلاني أم عشر وهو الأكبر ويصب سيله في فيضة أم عشر الواقعة على : 26 57 850

46 03 450

2 ـ غزلاني المفروقة .

3 ـ غزلاني أم رضام .

الـنـبــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر والرمث .

الـمـوقـع :

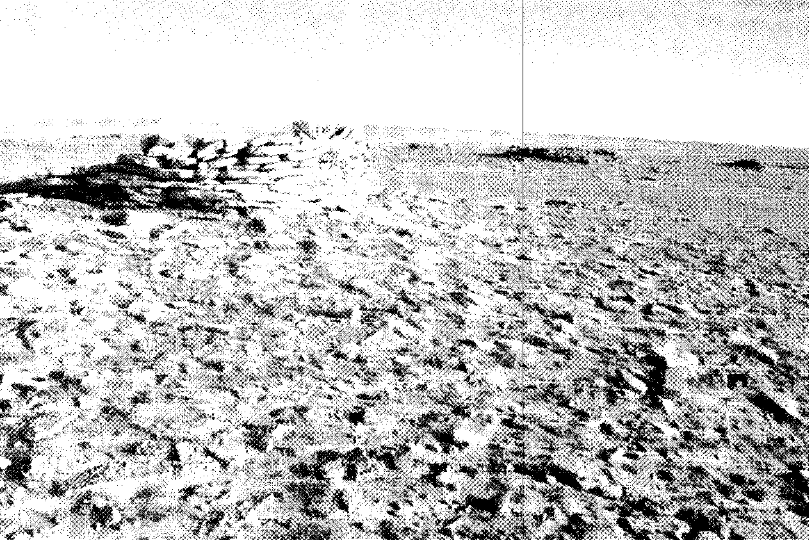
- جنوب درب المنشرحة بـ 13 كيلاً .
- شرق خبراء صفية المنشرحة بـ 21 كيلاً .
- جنوب شرق محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 50 كيلاً .
- شمال غرب بئر المفروقة بـ 7 أكيال .

10	11	650	05	27	
موقـــــع أثـــــري		300	01	46	

يقع على قمة ضلع مرتفع ، وهو عبارة عن أنقاض مبنى دائري الشكل يقدر قطره بـ 4 أمتار ، ويتفرع منه عدة أكوام من الصخور في اتجاه الشمال .

الـمـوقـع :

- جنوب ضلع المشلوف أبو شداد بـ 4 أكيال .
- شمال بئر المفروقة بـ 13 كيلاً .
- شرق محطة أم رقيبة للوقود بـ 55 كيلاً .
- غرب جو أبو نبطة بـ 8 أكيال .



منظر من الصمان

الجزء الأول :

المنطقة

11



الـــمـــــــوقـــــــع

28

8 13 18

الى حفر الباطن

أم قليب

المتياهة الجنوبية

3 محطة البطيحان

7 12 17

مناخ

درب الهدباء

2 6 11 16

الصمان

محطة أم رقيبة

1 5 10 15

درب المنشرحة

27

4 9 14

أم الجماجم

درب المبيحيص

الـــدهـــنـــاء

الـــدهـــنـــاء

الأرطاوية

القاعية

طريق معبد

درب بـــري

بـــــلدة

محطة وقود

26

45 45.30 46 46.30

خريـطة المنـطقة رقـم 11

27.30 فيضة سمراء

خبراء أم صحن

درب الهدباء

جو أبو قليب

رديفة أم صحن

رديفة أم قرو

خبراء أم قرو

جو الصفي

خبراء أم غرسة

خبراء أم الطين

خبراء الشيخ

جو العرفاء

ضلع العرفاء

جو قرادان

درب المنشرحة

جو سعدان

27.15

46.00 46.15



11	1	230	18	27	
جـــــو قــــــــرادان		650	06	46	

قرادان في اللغة الفصحى الوبر والصوف ونفاياته ، ولعل البادية قصدوا بقرادان الحشرة الضارة بالمواشي (القراد) .

وهو جو متوسط المساحة ، رماله بيضاء ، تحيط به التلال والأبارق .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

المـوقـع :

- شمال غرب درب المنشرحة بكيلين .
- غرب غرب جنوب روضة جعبقاء بـ 18 كيلاً .
- جنوب شرق ضلع العرفاء بـ 9 أكيال .
- شمال غرب جو عويشزان بـ 10 أكيال .
- شمال شرق جو سعدان بـ 5 أكيال .
- جنوب جنوب غرب بلدة مناخ بـ 43 كيلاً .



11	2	370	17	27	
جـــو سـعـــدان		050	04	46	

جو واسع تحيط به التلال والأبارق ، وتكسو أرضه الرمال البيضاء .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الـمـوقـع :

شرق شرق شمال محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 60 كيلاً .

- شمال غرب درب المنشرحة بـ 5 أكيال .
- جنوب غرب جو قرادان بـ 5 أكيال .
- شرق جو البجادي بـ 10 أكيال .
- جنوب جنوب غرب بلدة مناخ بـ 47 كيلاً .



11	3	370	20	27	
ضـلـــع الـعـــرفـــاء		250	02	46	

العرف : هو البارز المرتفع من الشيء ، مثل شعر رقبة الفرس وعرف الديك والأرض البارزة المستطيلة تسمى عرفاء .

وضلع العرفاء : جبل صغير يتميز بلونه المائل إلى الحمرة بخلاف تكوين الأرض ، وهذا التميز جعله علماً في المنطقة المحيطة به .

الـمـوقـع :

- جنوب غرب بلدة مناخ بـ 45 كيلاً .
- غرب روضة جغبقا بـ 25 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق فيضة الصفي بـ 13 كيلاً .
- شمال شمال غرب جو سعدان بـ 8 أكيال .



11	4	300	22	27	
جـــو العــرفـــاء		700	05	46	

ينسب الجو إلى ضلع العرفاء الذي سبق الحديث عنه ، والذي يقع جنوب غرب الجو .

وهو جو واسع تحيط به الجبال الحمراء من جهته الغربية وقد توشحت بأبارق ذات لون أبيض ، أرضه ملساء تغطيها طبقة من الرمال البيضاء ، وله ساقية تصله من الجهة الجنوبية الغربية .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

المــوقــع :

- جنوب جنوب غرب بلدة مناخ بـ 37 كيلاً .
- شمال شرق ضلع العرفاء بـ 7 أكيال .
- شمال شمال غرب جو قرادان بـ 9 أكيال .
- غرب غرب جنوب خبراء أم الطين بـ 18 كيلاً .

11	5	650	22	27	
خبـــراء الشيـــخ		670	13	46	

تنسب فيما يقال إلى أحد شيوخ عشيرة عنزة ، وهي إحدى خباري الحاصبيات ، متوسطة المساحة ، وتحيط بها السفوح .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الموقــع :

- جنوب جنوب غرب بلدة مناخ بـ 28 كيلاً .
- غرب غرب جنوب خبراء أم الطين بكيلين .
- شرق جو العرفاء بـ 17 كيلاً .
- شمال غرب روضة جفبقا بـ 5 أكيال .
- شمال درب المنشرحة بـ 5 أكيال .



11	6	100	23	27	
خبــــراء أم الطين		600	14	46	

من أشهر خباري الحاصبيات ، وهي خبراء واسعة تقع في منـخفض من الأرض ، وتحيط بها التلال الممتدة من الشمال إلى الجنوب .

الـنبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الـمـوقـع :

- جنوب جنوب غرب بلدة مناخ بـ 27 كيلاً .
- شمال درب المنشرحة بـ 6 أكيال .
- شمال غرب روضة جغبقا بـ 5 أكيال .



منظر من الصمان

11	7	650	25	27	
خبـــــراء أم قـــرو		500	12	46	

تنسب إلى حوض بني في جهتها الشرقية لحفظ الماء ، وهي خبـراء واسعة تحيط بها الآكـام .

الـنـبــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الـمـوقـع :

- شمال درب المنشرحة بـ 12 كيلاً .
- شمال شرق جو العرفاء بـ 15 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب بلدة مناخ بـ 24 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق خبراء أم صحن بـ 7 أكيال .



11	8	650	26	27
رديفة أم قرو		300	11	46



تنسب إلى خبراء أم قرو لقربها منها ، وهي من خباري الحاصبيات ، متوسطة المساحة وتحيط بها الحزوم.

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الموقع :

- شمال شمال غرب خبراء أم قرو بكيلين .
- غرب غرب شمال فيضة أبو نبطة بـ 10 أكيال .
- شمال درب المنشرحة بـ 12 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة مناخ بـ 23 كيلاً .



	27	29	000	9	11
	46	10	200	خبـــراء أم صحــن

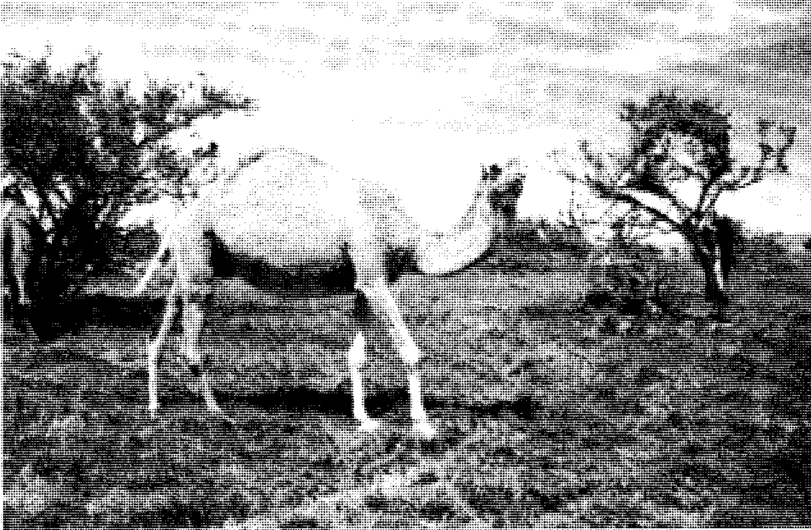
إحدى خباري الحاصبيات ، وهي خبراء واسعة في منخفض ضيق من الأرض ، مستطيلة الشكل ، تقوم عليها الحزوم .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الـمــوقـــع :

- جنوب خبراء عودة الحاصبيات بـ 3 أكيال .
- شرق جو أبو قليب بـ 14 كيلاً .
- شمال درب المنشرحة بـ 20 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب بلدة مناخ بـ 21 كيلاً .





11	10	450	27	27
رديفة أم صحن		450	10	46



تنسب إلى خبراء أم صحن لقربها منها كما جرت العادة عند أهل البادية بنسبة الشيء إلى الشيء القريب منه .

وهي من خباري الحاصبيات ، واسعة تقع في منخفض من الأرض .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الموقع :

- جنوب خبراء أم صحن بـ 4 أكيال .
- شرق شرق شمال جو الصفي بـ 18 كيلاً .
- شمال درب المنشرحة بـ 17 كيلاً .
- جنوب بلدة مناخ بـ 24 كيلاً .



11	11	700	29	27
فيضة سمراء		070	00	46

تقع في بطن جو ، وهي متوسطة المساحة ، وتقوم عليها الحزوم .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- جنوب بلدة أم قليب بـ 40 كيلاً .
- شمال جو سعدان بـ 28 كيلاً .
- غرب غرب جنوب بلدة مناخ بـ37 كيلاً .
- شرق شرق شمال جو الغرابي بـ 21 كيلاً .
- شمال جو الصفي بـ 8 أكيال .



11	12	650	24	27	
جـــو الـصـفـــي		200	00	46	

من أشهر أجواء الصمان وأوسعها ، هابط في الأرض ، تحيط به الجبال والحزوم ، وتتداخل عليه أجواء أخرى تنسب إليه ، وله فيضة تسمى فيضة الصفي ، وهو من المراعي الطيبة .

قال الشاعر دعسان الدويش :

وعليك ياجو (الصفي) مدهل الذود

إلى وايقن مـع شاربه شُقُـح الأذْواد

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الـمـوقـع :

- شمال غرب جو عويشزان بـ 28 كيلاً .
- شرق شرق شمال محطة أم رقيبة للوقود الواقعة على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 55 كيلاً .
- جنوب فيضة سمراء بـ 8 أكيال .
- غرب فياض الحاصبيات بـ 17 كيلاً .
- شمال درب المنشرحة بـ 30 كيلاً .



11	13	600	28	27
جَـــوّ أبـو قلـيـب		600	02	46



أحد أجواء أبو زيد وأكبرها ، تحيط به الحزوم . وأبو زيد هو حشر بن حسين بن وطبان الدويش .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمـث .

المـوقـع :

- شمال شرق جو الصفي بـ 8.5 كيلاً .
- غرب خبراء أم صحن بـ 14 كيلاً .
- شرق شرق جنوب فيضة سمراء بـ 5 أكيال .
- جنوب غرب بلدة مناخ بـ 32 كيلاً .



مـــن دحـــول الـــصـــمـــان

11	14	600	24	27	
خبــــراء أم غـرســـــة		800	13	46	

هي خبراء سبق أن جفت أشجارها في وقت مضى ثم عادت للنمو من جديد فأخذت مسماها أم غرسة لنمو أشجارها مرة أخرى وكأن أشجارها غرست من جديد .

وخبراء أم غرسة خبراء واسعة تحيط بها الحزوم .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الـــمــوقــع :

- جنوب شرق بلدة مناخ بـ 24 كيلاً .
- شمال شمال غرب روضة جفبقاء التي يمر بها درب المنشرحة بـ 9 أكيال .
- شمال خبراء أم الطين بـ 3 أكيال .
- غرب فيضة أبو نبطة التي يمر بها درب الهدباء بـ 4 أكيال .
- جنوب شرق خبراء أم قرو بـ 5 أكيال .



الجزء الأول :

المنطقة

12



الـمـــــــوقـــــــع

28
27
26
45
45.30
46
46.30

الى حفر الباطن
أم قليب
المتياهة الجنوبية
محطة البطيحان
مناخ
درب الهدباء
الـصـمـان
محطة أم رقيبة
درب المنشرحة
أم الجماجم
درب المبيحيص
الـدهـنـاء
الـدهـنـاء
الأرطاوية
القاعية

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18

طريق معبد
درب بـــري
بـــلدة
محطة وقود



خريطة المنطقة رقم 12

24.45

فيضة الزوثية

فيضة العمياء

خبراء دغيمان

فيضة القراين

كمعة الفاو

درب الهدباء

روضة أم الحصن

خبراء العودة

27.30

46.00

46.15

12	1	500	37	27	
فيضـــة القرايـــن		900	04	46	

القراين مصطلح اتفق عليه أهل البادية يطلق على كل فيضتين قريبتين من بعضهما .

وفيضـــة القراين تقع في بطن جو وتحيط بها الحزوم والأبارق ، ويمر بها درب الهدباء .

النـبـــات :

الأعشاب الموسمية و الرمث .

المـــوقـــع :

- غرب غرب شمال بلدة مناخ بـ 26 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق بلدة أم قليب بـ 28 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق فيضة العمياء بـ 5 أكيال .
- شمال شرق فيضة مريحة بـ 12 كيلاً .



12	2	650	39	27
فيضة العمياء		350	02	46



يطلق بادية الصمان اسم العمياء على الفيضة المحتجبة عن الأنظار لأنها تكون في منخفض من الأرض ، أو تخفيها الحزوم والجبال .

وفيضة العمياء واسعة وتقع في منخفض من الأرض ، وتحيط بها القور والجبال ذات اللون الأبيض ، ويمر بالقرب منها درب الهدباء من الجهة الشرقية .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الشفلح والرمث .

الموقع :

- جنوب جنوب شرق بلدة أم قليب بـ 21 كيلاً .
- جنوب فيضة الروثية بـ 6 أكيال .
- شمال شمال غرب فيضة القراين بـ 5 أكيال .
- شرق محطة البطيحان للوقود على طريق (الأرطاوية ـ حفر الباطن) بـ 42 كيلاً .



12	3	900	42	27	
فيضـــة الرُّوْثيـــة		450	02	46	

تنسب إلى شجرة كانت تنمو في منطقة الصمان وتشتهر بها بعض الفياض ، وتكاد تنقرض منها الآن ، وهي من أشجار الحمض .

وفيضة الروثية أشبه ماتكون بالقاع ، وتقع في أرض بيضاء وتحيط بها سفوح ملساء ، ويمر بها درب الهدباء .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- جنوب جنوب شرق بلدة أم قليب بـ 17 كيلاً .
- شمال فيضة العمياء بـ 6 أكيال .
- شرق شرق جنوب قاع مرزوقة بـ 16 كيلاً .
- شمال غرب بلدة مناخ بـ 32 كيلاً .
- شرق محطة البطيحان الواقعة على طريق (الأرطاوية - حفر الباطن) بـ 42 كيلاً .



12	4	120	30	27	
خبــراء العـــودة		400	09	46	

يقصد بالعودة الكبيرة ، وهي إحدى خباري الحاصبيات ، ومن حدودها في جهة الشمال .

وهي خبراء ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وتقع في منخفض من الأرض وتحيط بها الحزوم والتلال ، ويمر بالقرب منها من الجهة الشرقية درب الهدباء .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الموقع :

- جنوب غرب بلدة مناخ بـ 21 كيلاً .
- شمال خبراء أم صحن بـ 3 أكيال .
- شرق شرق شمال جو أبو قليب بـ 12 كيلاً .
- غرب درب الهدباء بـ 3 أكيال .



12	5	700	32	27	
روضة أم الحصن		180	11	46	

يقال أن سبب مسماها يعود إلى هلاك مجموعة من الحصن (جمع حصان) فيها .

وهي روضة واسعة تقع في مهبط من الأرض ، وتحيط بها السفوح .

النبات :

الأعشاب الموسمية وشجيرات من السدر .

الموقع :

- جنوب غرب بلدة مناخ بـ 15 كيلاً .
- شمال شرق خبراء عودة الحاصبيات بـ 5 أكيال .
- جنوب شرق كمعة الفاو بـ 8 أكيال .



12	6	400	38	27	▲
خبـــراء دغيــمـان		300	08	46	➤

تنسب - فيما يقال - إلى رجل من قبيلة عنزة توفي فيها يقـــال له دغيمان .

وهي من أشهر الخباري حيث تشتهر بحفظ الماء ، وكان أهل البادية يعتنون بها ويحفرون أرضها لتختزن كميات أكبر من المياه . وهي متوسطة المساحة وتقع في أرض منبسطة .

قال الشاعر زيد بن غَيَام المطيري في قصيدة له يخاطب بها ابن سويط من شيوخ الظفير :

قله ترانا يم (خـبـراء دغيمـــان)

وقله ترانا دايم الطارفـــــــــينِ

اما اخذت البوش والكيف لـــك زان

و الا عن الصابور ترجــح يميـــــنِ [1]

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر والعوسج والرمث .

الـمـوقـع :

➤ جنوب جنوب شرق بلدة أم قليب بـ 30 كيلاً .

1 . البوش : الإبل . الصابور : مقدمة الصف ومجتمع القيادة بالمعركة .

- شمال خبراء عودة الحاصبيات بـ 16 كيلاً .
- غرب غرب شمال بلدة مناخ بـ 19 كيلاً .
- شمال شرق فيضة القراين بـ 7 أكيال .
- شمال شمال شرق كمعة الفاو بـ 6 أكيال .



منظر من الصمان

12	7	350	35	27
كمعة الفاو		350	07	46



تنسب الكمعة إلى وادي الفاو وتقع في الطرف الجنوبي منه . وهي في منخفض من الأرض ، وتحيط بها القفاف والحزوم ، وفي وسطها فيضة صغيرة .

النبات :

الأعشاب الموسمية والشفلح .

الموقع :

- جنوب جنوب شرق فيضة القراين بـ 6 أكيال .
- غرب بلدة مناخ بـ 21 كيلاً .
- شمال عودة الحاصبيات بـ 12 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق بلدة أم قليب بـ 36 كيلاً .



الجزء الأول :

المنطقة

13



الموقع

الى حفر الباطن
أم قليب
التياهة الجنوبية
محطة البطيحان
مناخ
درب الهدباء
الصمان
محطة أم رقيبة
درب المنشرحة
أم الجماجم
درب المبيحيص
الدهناء
الدهناء
الأرطاوية
القاعية

طريق معبد
درب بري
بلدة
محطة وقود



خريطة المنطقة رقم 13

28.00

الـــــدبـــــدبـــــة

فيضة حزوى

درب الهدباء

27.45

46.00 46.15



13	1	600	50	27
فــيــضــة حُـــزْوَى		000	11	46

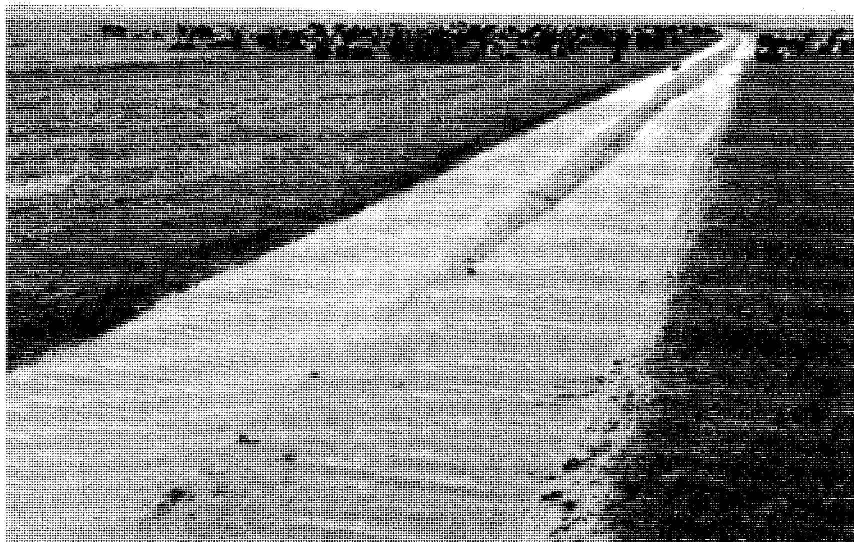
منخفض من الأرض في أراضٍ منبسطة (عبلة) ، تتحدر عليها سفوح الصياهد المحيطة بها ، وهي من حدود الصمان جهة الشمـال .

الـنـبــات :

الأعشاب الموسمية .

الــمــوقــع :

- شرق بلدة أم قُليب بـ 21 كيلاً .
- غرب بلدة ابن شرار (المتياهة الجنوبية) بـ 26 كيلاً .
- شمال شمال غرب بلدة مناخ بـ 33 كيلاً .



منظر من الصمان

الجزء الأول :

المنطقة

14



الــمـــــــوقـــــــع

الى حفر الباطن
أم قليب
التياهة الجنوبية
محطة البطيحان
مناخ
درب الهدباء
الصمان
محطة أم رقيبة
درب المنشرحة
أم الجماجم
درب المبيحيص
الـدهـنـاء
الـدهـنـاء
الأرطاوية
القاعية

طريق معبد
درب بـري
بـلـدة
محطة وقود

8 13 18
3 7 12 17
2 6 11 16
1 5 10 15
4 9 14

28
27
26

45 45.30 46 46.30



خريطة المنطقة رقم 14

27.00

دكاكة
مويثل
درب المبيحيص
جو أبو علندا
موقع أثري
جو عفاس
خبراء كحيليلة
جو أبو عراص
جو النظيم
عريق المغنم
قارة الثميله

26.45

46.15
46.30

14	1	350	56	26	
جـــــو أبو علندا		100	15	46	

ينسب إلى شجر العلندا ، التي كانت تنمو فيه سابقاً . وهو جو متوسط المساحة تحيط به الحزوم والجبــال ، وفي وسطه حزم صغيـر .

الــنـبــــات :

الأعشاب الموسمية والرمـث .

الــمــوقــع :

- شمال درب المبيحيص بـ 4 أكيال .
- شمال شمال غرب جو النظيم بـ 11 كيلاً
- جنوب شرق ضليعات المشاليف .



علنده *Ochradenus baccatus*

14	2	150	49	26	
خبـــراء كحيليلــة		600	28	46	

يتكرر هذا الاسم في منطقة الصمان ، ويقصد بالاكتحال ـ فيما أرى ـ عندما تلبس الأرض اللون السندسي الأخضر في بداية نمو الأعشاب في فصل الوسمي .

وخبراء كحيليلة خبراء صغيرة يشير إليها عدة رجوم تقع في مرتفع من الأرض .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث وأشجار السدر .

الـمـوقـع :

- شرق شرق جنوب جنيح المبيحيص بـ 35 كيلاً .
- غرب جو عوجان بـ 30 كيلاً .
- جنوب جو أبا القبور بـ 33 كيلاً .



14	3	000	50	26	
موقـــع أثـــــري		980	25	46	

يقع على مرتفع من الأرض . وهو مبنى دائري الشكل يقدر قطره بـ 40 متراً ، وقد بني من أنقاضه عدة رجوم .

الـمـوقـع :

- شمال غرب خبراء كحيليلة بـ 4 أكيال .
- شمال عريق المغنم بـ 10 أكيال .
- شمال شرق قارة الثميلة بـ 19 كيلاً .
- غرب غرب شمال بلدة العيطلية بـ 83 كيلاً .



14	4	000	48	26
جـــــو أبو عِــــــــرَاص	300	20	46	



العرصة في اللغة هي الساحة بين المنازل والعمران . والعامة من الناس يسمون قناة ماء السيل عند دخوله البستان عرصة . وتكون مبنية من الصخور .

وأهل بادية الصمان يعزون مسمى الجو إلى وجود بقايا مبان قديمة في قمة جبل يشرف على الجو يسمونها عِرَاصاً .

وهو جو صغير المساحة تحيط به الحزوم وتغطي أرضه طبقة من الرمال البيضاء .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- جنوب جنوب شرق جو أبو عفاس بـ 3 أكيال .
- شمال عريق المغنم .
- جنوب شرق بئر أبو سديرة بـ 32 كيلاً .
- شمال قارة الثميله بـ 11 كيلاً .



14	5	300	49	26
جـــــو عَـــفَـّــاس		600	19	46

يعود مسمى الجو إلى رجل توفي فيه اسمه ماجد بن شُرَيَّان الدَّويش الملقب بأبي عَفَّاس .

والجو متوسط المساحة يحده من الجنوب رمال الدهناء وتغطي أرضه طبقة من الرمال .

الـنـبــات :

الرمث والأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- شمال شمال غرب جو أبو عِرَاص بـ 3 أكيال .
- جنوب شرق درب المبيحيص بـ 13 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق جو أبو علندا بـ 16 كيلاً .
- غرب مدينة الرفيعة بـ 88 كيلاً .
- شمال قارة الثميلة بـ 13 كيلاً .



14	6	700	47	26
جـــو النظـــــيم		000	24	46



جو واسع تتداخل عليه أجواء أخرى تنسب إليـه ، لـذلـك سـمـي بـجـو النظيم . ويغطي أرض الجو طبقة من الرمال ، وفي وسطه تناثرت عدة حزوم صغيرة .

الـنبـــات :

الرمث والأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- غرب غرب شمال جو ساقان بـ 32 كيلاً .
- شمال عريق المغنم بـ 5 أكيال .
- جنوب غرب مدينة الرفيعة بـ 82 كيلاً .
- شرق شرق جنوب جنيح المبيحيص بـ 28 كيلاً .



14	7	000	44	26
قـــارة الثميلـــة		700	18	46



ملاحظة :

ـ هذا الموقع لايقع في حدود هذه المنطقة ولكنه قريب منها من جهة الجنوب فألحق بهذه المنطقة لأهميته ولقربه منها فقط ـ

قارة منفردة لونها أسحم (رمادي) لها خشم مطل على رمال الدهناء تفكك منه صخور كبيرة .

وفي قمة القارة يوجد مصانع من صنع الإنسان كانت تعمل لاحتواء الماء بنيت من صخور القارة .

ومما أورده الشيخ حمد الجاسر عن "التهذيب" للأزهري قوله : (وقلات الصمان نقر في رؤوس قفافها يملأها ماء السماء في الشتاء وقد وردتها مرة وهي مفعمة فوجدت القلت منها يأخذ ملء مئة راوية وأقل وهي حفر خلقها الله في الصخور الصم) .

وجاء في "صفة جزيرة العرب" : (وبالصمان المصانع وهي معمولة من الأرض غدر مرصوفة بالصفا من جوانبها وليس بالصمان ماء عد) .

وفي قمة القارة طوق مرصوف من الحجارة ، يحيط بها على أطراف سطحها لاحتواء ماء السيل وكانت الصمان مشهورة بمثل هذه المصانع فتسمى بأرض المصانع لقلة موارد الماء .

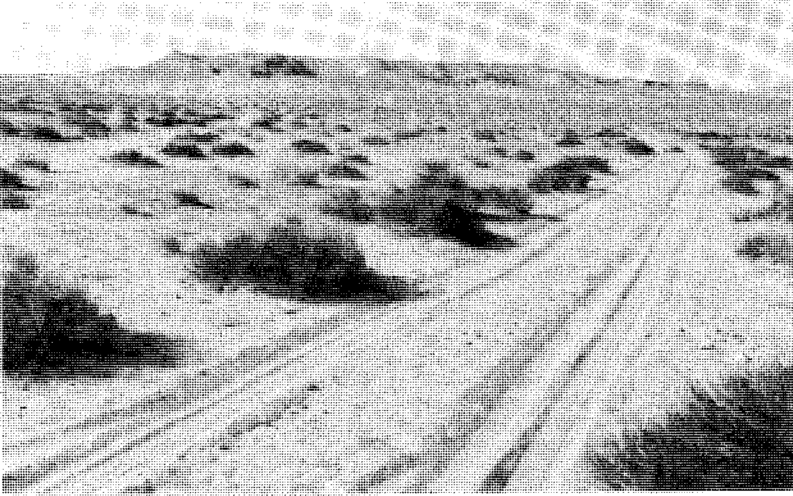
أما بادية الصمان المتأخرون فقد أعطوها اسم قارة الثميلة لمسكها للماء . وقربها منخفض من الأرض يسمى جو الثميلة .



قال الشاعر دعسان بن حطاب :

يسقي من الضلع الحمر ثم إلى اسقاه

حدر على جـو (الثميلة) وطـــــنا



الـمـوقـع :

- جنوب عريق المغنم ب، 4 أكيال .
- شمال رمال الدهناء بكيل واحد .
- جنوب شرق جنيح المبيحيص بـ 25 كيلاً .
- جنوب غرب مدينة الرفيعة بـ 92 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق بئر أبو سديرة بـ 37 كيلاً .



الجزء الأول :

المنطقة

15



الموقع

28
8
13
18
الى حفر الباطن
أم قليب
المتياهة الجنوبية
3
محطة البطيحان
7
12
17
مناخ
درب الهدباء
2
6
11
16
الصمان
1
محطة أم رقيبة
5
10
15
درب المنشرحة
27
4
9
14
أم الجماجم
درب المبيحيص
الدهناء
الدهناء
الأرطاوية
القاعية
طريق معبد
درب بري
بلدة
محطة وقود
26
45
45.30
46
46.30

خريطة المنطقة رقم 15



27 15 000 1 15 

جويـــات السبـــوق 000 23 46

سلسلتان متوازيتان ممتدتان من الجنوب إلى الشمال . كل سلسلة مكونة من عدة أجواء . يفصل بينهما قفاف وجبال .

وسميت بالسبوق تشبيهاً بالخيوط التي تربط بها رِجْلي الصقر في فترة التدريب ، وعندما يطير الصقر تتدلى تلك السبوق من رجليه ، فشبهت هاتان السلسلتان من الأجواء بسبوق الطير لطولهما وتقاربهما .

وهي مناطق خصبة طيبة المرعى فيها الرياض والأجواء والأبارق الجميلة . وهي شرقية وغربية :

- الشرقية : وبها جو أبو برقة ، وجو أبو حظاير ، وكمعة أم قليب ، وكمعة أم رويع ، وكمعة أم هذلول ، وجو البزم .

- الغربية : وبها جو الجفن ، وجو أبو قبور ، وروضة الروثية ، وروضة حسناء السبق ، وأم الحصن ، وكمعة الثليغاء .

ويمر في شمالها الدرب المشهور بالمنشرحة ، ويمر في جنوبها الدرب المشهور بالمبيحيص بين جو الجفن وأبا القبور .

قال الشاعر دعسان :

وجعله على (السبقين) والصلب ياسعود

تحـده الجيـان لِنْحَيـْط مـــن غَـــادْ



وهنالك صلب يدعى (صلب السبوق) .

قال الشاعر مضحي الصانع المطيري :

كريم يابرق ســـرى لـــه نـــواني

عساه ياطا (السبق) هو والمشاليف

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والسدر .

الـمـوقـع :

- شرق جو عويشزان بـ 25 كيلاً .
- جنوب رجم الأشعل الذي يتقاطع قُرْبَهُ دربُ المنشرحة والهدباءُ .
- انظر إلى موقع روضة حسناء السبق فيما يلي .



منظر من الصمان

15	2	100	11	27
روضة حسناء السبق		700	24	46



تقع في أجواء السبوق لذا يقال لها حسناء السبق . وتعتبر من أكبر وأشهر رياض الصمان ، وهي روضة ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وتحيط بها التلال من الجهتين الغربية والشرقية .

ومما قاله الشاعر دعسان بن حطاب الدويش منذ مئة عام وهو في (حائل) يتمنى المطر على مرابع قومه في الصمان :

البرق لاح تو ياحمود شفناه

جعله على مانشتهي من وطنا

جعله على الصمان يحمى رفاياه

بين السبوق وبين (حسنا) يرنا

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الموقع :

- غرب غرب جنوب بلدة اللهابة بـ 65 كيلاً .
- شمال غرب مدينة الرفيعة بـ 76 كيلاً .
- شمال غرب خبراء الخمة التي يتقاطع فيها درب الهدباء مع درب المبيحيص بـ 38 كيلاً .



➢ جنوبٍ شرق روضة جغبقا التي يمر بها درب المنشرحة بـ 28 كيلاً .

➢ شرق شرق جنوب جو عويشزان بـ 30 كيلاً .

➢ جنوب رجم الأشعل بـ 25 كيلاً .



روضة حسناء السبق

15	3	880	09	27	
رديفة حسناء السبق		250	27	46	

نسبت هذة الروضة إلى روضة حسناء السبق لقربها منها كعادة أهل البادية بتسمية بعض المواقع باسم المشهور القريب منها .

وهي متوسطة المساحة ، وتقع جنوب شرق روضة حسناء السبق .

قال الشاعر راكان بن حثلين :

يازيـن شدتهـم إلى زوع الـمـال

يتلـون بـراق تلالا مـخيـلـه

من جو ساقان إلى السيـف همال

وينوش حسنا و (الرديفة) هميله

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الـمـوقـع :

- جنوب شرق روضة حسناء السبق بـ 6 أكيال .
- شمال درب المبيحيص بـ 20 كيلاً .
- غرب غرب شمال مدينة الرفيعة بـ 70 كيلاً .
- شرق خبراء دليل بـ 10 أكيال .



15	4	000	06	27	
روضــــة الروثيــــة		300	28	46	

تنسب الروضة إلى الشجرة التي تكاد تنقرض من منطقة الصمان في وقتنا الحاضر المسماة (الروثة) وقد كانت تنمو فيها من قبل ، والروضة تقع في سلسلة جيان السبوق ، وهي روضة متوسطة المساحة تحيط بها التلال . ويتكرر هذا المسمى في منطقة الصمان .

النبات :

الأعشاب الموسمية .

الموقع :

➢ غرب خبراء الخَمَّة (التي يتقاطع فيها درب الهدباء مع درب المبيحيص) بـ 30 كيلاً .

➢ جنوب شرق خبراء دليل بـ 14 كيلاً .

➢ جنوب جنوب غرب جو أبو برقة بـ 9 أكيال .

➢ شمال جو أبا القبور بـ 3.5 كيلاً .

➢ شمال درب المبيحيص (الذي يمر بين جو الجفن وجو أبا القبور) بـ 13 كيلاً .

➢ جنوب جنوب شرق روضة حسناء السبق بـ 14 كيلاً .



15	5	320	04	27	
جـــــو أبا القبـــور		290	29	46	

ينسب الجو إلى مجموعة من القبور في جهته الشرقية حيث مات ساكنوه من مرض حل بهم . وهو جو صغير تحيط به التلال والسفوح ، وهو من سلسلة أجواء السبوق .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الموقـع :

➢ غرب خبراء الخمة التي يتقاطع فيها درب الهدباء مع درب المبيحيص بـ 30 كيلاً .

➢ شمال شرق دكاكة مويثل بـ 15 كيلاً .

➢ شمال غرب جو البزم بـ 5 أكيال .

➢ جنوب غرب فياض الرواق بـ 12 كيلاً .

➢ شمال درب المبيحيص بـ 9 أكيال .



15	6	000	00	27	
دكاكة مويثل		000	28	46	

يعود مسمى الدكاكة نسبة إلى ضلع صغير يقع في جهتها الشرقية يسمى مويثل .

وهي شريط رملي ممتد من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي بطول 50 كيلاً ومتوسط عرضها 5 أكيال ، وتغطيها طبقة من الرمال .

وهي مراتع خصبة للإبل ، وتتصل بصلعاء لبن من الجهة الجنوبية وبجو عويشزان من الجهة الشمالية ، ويمر درب المبيحيص من طرفها الجنوبي وهو في طريقه إلى جو البزم ثم روضة الخمة .

الموقع :

- شمال غرب جو عوجان والمسافة من نهاية طريق الأسفلت القادم من الرياض عبر حفر العتك إلى جنوب الدكاكة بـ 40 كيلاً .
- جنوب شرق جو عويشزان بـ 11 كيلاً .
- جنوب غرب روضة حسناء السبق بـ 15 كيلاً .
- شرق ضليعات المشاليف .
- شمال أجواء النظيم .



15	7	500	09	27	
بـربـــــك دليــــــل		300	22	46	

يقال : أن البربك ينسب إلى اسم امرأة توفيت فيه . ويقع في خبـراء متوسطة المساحة تحيط بها الحزوم .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الـمـوقـع :

- شمال شمال غرب جو أبا القبور بـ 16 كيلاً .
- جنوب غرب روضة حسناء السبق بـ 6 أكيال .
- شمال دكاكة مويثل ودرب المبيحيص .
- شمال غرب جو غضية بـ 16 كيلاً .
- جنوب تقاطع درب المنشرحة مع درب الهدباء عند رجم الأشعل بـ 26 كيلاً .





15	8	600	05	27	
خبـــراء كحيليلـــة		900	25	46	

عندما يبدأ نبات الوسم بالنمو ويكسو الأرض يقال : اكتحلت الأرض ، وقد أخذت الخبراء اسمها من ذلك . ويتكرر هذا المسمى في منطقة الصمان .

وهي خبراء متوسطة المساحة تحيط بها القفاف ، وهي التي ذكرها الشاعر زيد بن غيام عند قوله :

تَمَلّتْ خباري الصلب وَيْن أنت يالعطشان

ثمان الخباري تاسعتها (كحيليلـــــة)

الـنبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الـموقـع :

- جنوب غرب روضة الروثية بكيلين .
- شمال غرب جو أبا القبور بكيلين .
- جنوب رديفة حسناء السبق بـ 9 أكيال .
- شمال شرق ضلع مويثل بـ 7 أكيال .



15	9	300	05	27
رديفة كحيليلة		750	26	46



وتسمى أيضاً أم شطب ، لوجود شرخ في جبل يحدها من الجنوب .

وهي روضة صغيرة قرعاء ، تنسب إلى خبراء كحيليلة التي تقع في الجهة الغربية منها .

النبات :

الأعشاب الموسمية .

الموقع :

- شرق خبراء كحيليلة .
- شمال غرب جو أبا القبور بـ 1.5 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب روضة الروثية بـ 1.5 كيلاً .
- شمال درب المبيحيص بـ 11 كيلاً .
- شمال شرق ضلع مويثل بـ 8 أكيال .

15	10	500	03	27	
جــــو خـــــزام		500	21	46	

جو صغير متاخم لدكاكة مويثل من جهة الغرب ، وأرضه رملية ، ويقع في الجهة الجنوبية الشرقية منه جبل صغير يسمى متياهة مويثل .

ويقال : أنه سمي على رجل من قبيلة مطير اسمه خزام توفي فيه .

النبات :

الأعشاب الموسمية والعاذر والعلقاء .

الموقع :

- شمال غرب ضلع مويثل بـ 4 أكيال .
- جنوب خبراء طياحة بـ 15 كيلاً .
- جنوب شرق جو غضية بـ 14 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب روضة نورة بـ 8 أكيال .



15	11	300	10	27
خبـــراء طياحـــــة		400	21	46



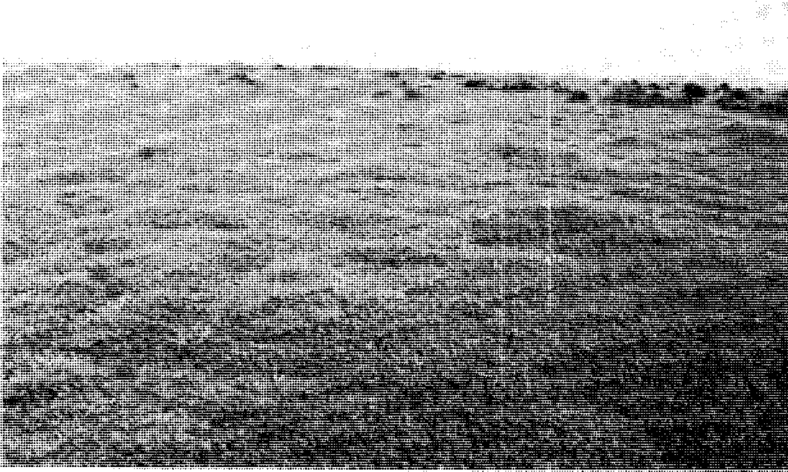
خبراء متوسطة المساحة ، يصب بها شعب منبسط يأتيه من الجهة الشمالية الشرقية ، وتحيط بها الحزوم .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الـمـوقـع :

- غرب رديفة حسناء بـ 4 أكيال .
- شمال جو خزام بـ 15 كيلاً .
- شمال ضلع مويثل بـ 17 كيلاً .



منظر من الصمان

15	12	100	01	27
جـــو الذيـــــب		600	23	46



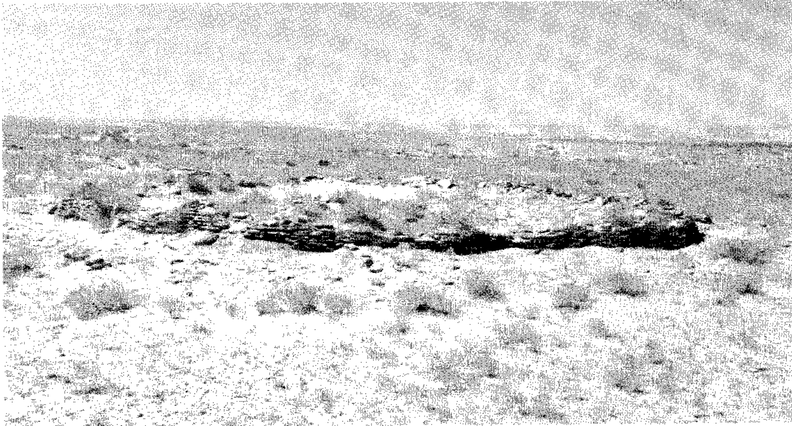
جو متاخم لدكاكة مويثل من الجهة الشرقية ، ويمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ، وهو متوسط المساحة .

الـــنبـــات :

الأعشاب الموسمية والعرفج والعلندا .

الـــمــوقـــع :

- جنوب ضلع مويثل بـ 3 أكيال .
- غرب درب المبيحيص بـ 6 أكيال .
- جنوب غرب جو أبا القبور بـ 6 أكيال .



منظر من الصمان



15	13	600	02	27
ضلـــع مـويثـــــل		800	23	46

ضلع تنسب له الدكاكة فيقال دكاكة مويثل ، وهو ضلع صغير في أعلاه رجم ، ويعد الضلع من أعلام المنطقة ، ويقع في الجهة الشمالية منه جبل أصغر منه يشبهه يسمى متياهة مويثل .

قال الشاعر محمد بن هايف :

أنا امس الضحى عدَيّت لي مرقَبٍ بَيْـــن
قبلي المتياهة من (مويثل) مغيب نجـــوم

أنا ماذبحني كُـودَ ادور ولا عيـــــــن
وأنا مذهبٍ لي ذاهبـة وِقْلَعَوها القـــــوم

الـمـوقـع :

- شمال جو الذيب بـ 3 أكيال .
- جنوب شرق جو خزام بـ 4 أكيال .
- جنوب جنوب غرب خبراء كحيليلة بـ 8 أكيال .
- شرق دكاكة مويثل .



15	14	500	07	27	
روضة نورة		800	23	46	

هي إحدى قرائن حسناء السبق ، وهذه الروضة هي الجنوبية وهنالك شمالية وهي الأكبر . وهي متوسطة المساحة وتحيط بها الحزوم . ويتكرر هذا المسمى في منطقة الصمان .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الموقع :

- جنوب جنوب شرق بربك دليل بـ 5 أكيال .
- جنوب غرب رديفة حسناء السبق بـ 7 أكيال .
- شمال غرب خبراء كحيليلة بـ 7 أكيال .



منظر من الصمان

15	15	500	04	27	
جـــو أبو زرايـــب		600	15	46	

مفردها زرب وهو المدخل الطويل أو مسيل الماء ، وكذلك حضيرة الحيوانات تسمى زرب . والنبات إذا أخذ يتحول من لونه الأخضر إلى الأصفر فقد ازرب .

وجو أبو زرايب متوسط المساحة ، مرتفع ، تتداخل عليه أجواء أخرى تنسب إليه ، وتحيط به السفوح والحزوم .

الـنـبـات :

الرمث والأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- غرب دكاكة مويثل .
- جنوب شرق جو أبو سدرة بـ 8 أكيال .
- جنوب غرب روضة حسناء السبق بـ 24 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق جو عويشزان بـ 24 كيلاً .
- شرق ضليعات المشاليف بـ 21 كيلاً .



الجزء الأول :

المنطقة

16



الموقع

28
18 التياهة الجنوبية
13
8 أم قليب
الى حفر الباطن
3 محطة البطيحان
7
12
17 مناخ
درب الهدباء
2
6
11
16
الصمان
1 محطة أم رقيبة
5
10
15
درب المنشرحة
27
4
9
14
أم الجماجم
درب البيحيص
الدهناء
الدهناء
الأرطاوية
القاعية
طريق معبد
درب بري
بلدة
محطة وقود
26
45
45.30
46
46.30

خريطة المنطقة رقم 16

27.30

فيضة ظلماء

جو صغيرة

جو الثور

فيضة أبو نبطة

درب المنشرحة

درب الهدباء

رجم الأشعل

جو الثوير

روضة جغبقاء

كمعة الثليغاء

درب الهدباء

خبراء الثليغاء

فيضة أم الجمال

بربك أبا القد

كمعة أم رويع

خبراء أم الهشيم

كمعة أم الحصن

موقع أثري

كمعة أم قليب

27.15

46.15

46.30



16	1	750	17	27	
خبــراء أم الهشيم		700	20	46	

الهشيم : اليابس من الأشجار والأعشاب ، وهي خبراء متوسطة المساحة تحيط بها الحزوم . ويتكرر هذا المسمى في منطقة الصمان .

النبــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

المـوقـع :

- جنوب بلدة مناخ بـ 37 كيلاً .
- جنوب درب المنشرحة بـ 9 أكيال .
- جنوب جنوب شرق خبراء الثليغا بـ 5 أكيال .
- غرب كمعة أم رويع بـ 6 أكيال .
- شمال روضة حسناء السبق بـ 15 كيلاً .



16	2	560	16	27	
كمعة أم قليب		600	26	46	

اعتاد أبناء البادية تشبيه الجبل الصغير إذا وجد في وسط جو أو روضة بالقلب مع تصغيره فيقال (قليب) .

وكمعة أم قليب فيضة متوسطة المساحة تقع في بطن جو من أجواء السبوق المشهورة .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- غرب غرب شمال بلدة اللهابة بـ 61 كيلاً .
- شرق شرق جنوب خبراء أم الهشيم بـ 11 كيلاً .
- شمال روضة حسناء السبق بـ 11 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق بلدة مناخ بـ 44 كيلاً .
- جنوب درب المنشرحة بـ 14 كيلاً .

16	3	050	17	27	
كمعـــة أم الحصــن		800	22	46	

تقع ضمن سلسلة أجواء السبوق الغربية ، وينسب الجو إلى مجموعة من الخيول (الحصن) ماتت في هذه الكمعة .

والكمعة منخفض من الأرض على شكل جو ، وتحيط بها الحزوم والجبال ، وفي وسطها فيضة واسعة .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

المـوقـع :

- جنوب شرق خبراء أم الهشيم بـ 4 أكيال .
- جنوب غرب كمعة أم رويع بـ 4 أكيال .
- شمال روضة حسناء السبق بـ 12 كيلاً .
- شمال غرب غرب كمعة أم قليب بـ 8 أكيال .
- جنوب جنوب شرق بلدة مناخ بـ 40 كيلاً .
- جنوب درب المنشرحة بـ 12 كيلاً .



16	4	300	18	27	
كمعـــة أم رويـــــع		000	24	46	

يقصد أهل البادية بـ (الكمعة) الجو الصغير المنخفض الذي في وسطه روضة . و (رويع) تصغير (ريع) وهو الطريق الوعر بين الجبال ، حيث يوجد في شرقي الكمعة ريع يستخدم طريقاً للنزول إليها والصعود منها ، وهي متوسطة المساحة ، وتعد من أجواء السبوق .

النبـات :

الأعشاب الموسمية والرمث.

الموقـع :

- جنوب غرب بلدة القرعاء بـ 56 كيلاً .
- غرب بلدة اللهابة بـ 64 كيلاً .
- شمال روضة حسناء السبق بـ 17 كيلاً
- شرق شرق شمال خبراء أم الهشيم بـ 6 أكيال .
- جنوب شرق خبراء الثليغا بـ 4 أكيال .
- جنوب جنوب شرق بلدة مناخ بـ 38 كيلاً .
- جنوب درب المنشرحة بـ 10 أكيال .

16	5	500	20	27	
روضــــة جَـغَـبْـقَـا		500	15	46	

من أشهر رياض الصمان ، وتقع جنوب خباري الحاصبيات ، وهي روضة واسعة ممتدة من الشمال إلى الجنوب يحدها من الجهة الشرقية حزوم وتلال ، ويمر في جهتها الشمالية درب المنشرحة المشهور . ومما قاله شاعر من عشيرة مطير :

أنا هاضني برق ينـوض علـى الصمــــان
لزيز الرعد ومعقرب البــرق يوضي لــه
تحدر خشوم المزن يِشْـدِي حَصًا حــــوران
على ضليع مارق طامنـــات هماليــــــه
تسيل الحتايـف لين تصفـق علـى الجيـــان
(جَغَبْقَا) امتلـت وضليعـها كنـه النيلــة

النبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الـموقـع :

- جنوب بلدة مناخ بـ 31 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق خبراء أم الطين بـ 4 أكيال.
- شمال غرب خبراء الثليغا بـ 9 أكيال .



16	6	000	19	27
فيضة أم الجمال		060	19	46



يذكر أن سبب تسميتها بأم الجمال يعود إلى نفوق مجموعة من الجمال فيها بسبب أكلها كمية كبيرة من الأعشاب .

وهي فيضة متصلة بخبراء الثليغا من الجهة الجنوبية .

النبات :

الأعشاب الموسمية .

الموقع :

- جنوب بلدة مناخ بـ 34 كيلاً .
- شمال شرق جو عويشزان بـ 20 كيلاً .
- جنوب شرق روضة جغبقا بـ 10 أكيال .
- شمال غرب روضة حسناء السبق بـ 27 كيلاً .
- جنوب درب المنشرحة بـ 6 أكيال .



16	7	900	24	27	
فيضـــة أبو نبـــطة		300	16	46	

يقصد البادية بالنبطة : التل الصغير المذروب (قمته كرأس الهرم) ذو اللون الأبيض .

وهي فيضة متوسطة المسـاحة ، وتقـع فـي بطـن جـو ، وتحـيـط بـهـا الحـزوم . ويمر درب الهدباء في الجهة الغربية منها .

الــنــبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الــمــوقــع :

- غرب درب الهدباء بكيلين .
- شمال شمال شرق فيضة جغبقا بـ 8 أكيال .
- جنوب جنوب غرب بلدة مناخ بـ 22 كيلاً .
- شمال غرب رجم الأشعل بـ 10 أكيال .



16	8	150	28	27	
فيضة ظلماء		900	23	46	

يتكرر اسم ظلماء في منطقة الصمان ويقصد به الروضة أو الفيضة ذات الأشجار الكثيفة .

وهي فيضة واسعة تقع في منخفض من الأرض وتحيط بها الحزوم .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الموقع :

- جنوب بلدة مناخ بـ 18 كيلاً .
- شرق خباري الحاصبيات بـ 15 كيلاً .
- شمال شمال غرب جو الثوير بـ 11 كيلاً .
- جنوب جو سعيد بـ 8 أكيال .
- شمال درب المنشرحة بـ 7 أكيال .

16	9	120	19	27	
خبــــراء الثليـــغا		550	19	46	

الثلغ هو الشق في الأرض ، حيث يوجد في شمال الخبراء مجرى للماء يصل بينها وبين كمعة الثليغا . وعندما تمتلئ بالماء يفيض سيلها عبـر المجرى (الثلغ) فيصب في الكمعة التي تقع في الجهة الشمالية منها . وهي خبراء متوســطة المساحة ، وتحيط بها الحزوم .

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الـمـوقـع :

- غرب غرب جنوب بلدة القرعاء بـ 61 كيلاً .
- جنوب بلدة مناخ بـ 34 كيلاً .
- جنوب غرب كمعة الثليغا بكيل واحد .
- شمال شمال غرب خبراء أم الهشيم بـ 5 أكيال .
- جنوب جنوب غرب تقاطع درب الهدباء مع درب المنشرحة قرب ضلع الأشعل بـ 8 أكيال .



16	10	000	20	27
كمعة الثليغا		000	20	46



تنسب هذه الكمعة إلى خبراء الثليغا المشهورة ، وفيها روضة متوسطة المساحة ، وتقع شمال سلسلة أجواء السبوق الغربية ، ويصب فيها السيل عبر مجرى يصلها من خبراء الثليغا وأم الجمال .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- جنوب بلدة مناخ بـ 32 كيلاً .
- شمال شرق خبراء الثليغا بكيل واحد .
- شمال خبراء أم الهشيم بـ 6 أكيال .
- جنوب درب المنشرحة بـ 4 أكيال .

16	11	400	26	27	
جـــو الثـــور		700	20	46	

سمي بهذا الاسم فيما يقال بسبب حادثة وقعت في الماضي تمت الإشارة إليها في موقع [فيضة البقر] وفي قسم (بحوث وتحقيقات) في الباب الأول من الكتاب ، نوجزها فيما يلي :

أنه مات بهذا الجو ثور فقده أحد تجار الماشية عندما هبت عاصفة فرَقّت قطيع أبقاره ، وكان ذلك في فصل الصيف حيث مات الثور عطشاً . وهو الذي عناه الشاعر مفضي السلمي عندما قال :

وجدي عليهم وجد من قربةٍ لــــه

اللي (بجو الثور) غرّه وكاهـــا

اهله بعيد والدحل ما يدلـــــــه

وحتى ذلوله ما اقضبت يوم جاهـا

ماله جدا كود العبيري يهلـــــه

متذكر من قريته له برد ماهــــا

وجو الثور من أشهر أجواء الصمان وأوسعها ، تحيط به الجبال وتتداخل عليه أجواء أخرى تنسب إليه ، ويمر في جنوبه الدرب المشهور بالمنشرحة.

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية والرمث .



الـمـوقـع :

- جنوب جنوب غرب فيضة ظلماء بـ 5 أكيال .
- شمال غرب جو الثوير بـ 9 أكيال .
- جنوب جنوب شرق بلدة مناخ بـ 19 كيلاً .
- شمال رجم الأشعل الذي يتقاطع قريه درب الهدباء مع درب المنشرحة بـ 6 أكيال .



منظر من الصمان

16	12	800	22	27	
جـــــو الثـــويـــــر		100	26	46	

الثوير : تصغير ثور . وينسب هذا الجو إلى جو الثور الأكبر منه مساحة ، والمجاور له . ومنه أخذ المسمى .

وهو جو متوسط المساحة ، تغطي أرضه طبقة رملية بيضاء ، ويقع بين دربي الهدباء والمنشرحة ، حيث يمر في الجهة الجنوبية منه درب الهدباء ، وفي الجهة الشمالية درب المنشرحة .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الـمـوقـع :

- جنوب شرق جو الثور بـ 9 أكيال.
- غرب غرب جنوب فيضة البقر بـ 11 كيلاً .
- جنوب جو صغيرة بـ 7 أكيال .
- شرق رجم الأشعل الذي يتقاطع قربه درب المنشرحة مع درب الهدباء بـ 8 أكيال .



16	13	150	17	27	
موقع أثري		950	18	46	

يتكون هذا الموقع من تسعة رجوم ، مبنية في صف واحد ، يمتد من الشرق إلى الغرب . وربما بنيت تلك الرجوم من أنقاض مبنى قديم ، وتقع في قمة حزم مرتفع .

الموقع :

- جنوب بريك أبا القِدّ بـ 2.5 كيلاً .
- جنوب غرب خبراء أم الهشيم بـ 4 أكيال .
- غرب كمعة أم الحصن بـ 8 أكيال .
- شرق جو عويشزان بـ 11 كيلاً .



القنفذ من حيوانات الصمان

16	14	400	26	27	
جــــو صـغـيــرة		700	25	46	

جو صغير في وسطه روضة واسعة ، تحيط به الحـزوم .

الـنـبـــات :

الرمث والأعشاب الموسميـة .

الـمـوقـع :

- جنوب شرق بلدة مناخ بـ 23 كيلاً.
- جنوب شرق فيضة الظلماء بـ 4 أكيال .
- شمال جو الثوير بـ 7 أكيال .
- غرب غرب شمال فيضة البقر بـ 14 كيلاً .
- شمال درب المنشرحة بـ 3 أكيال .
- شمال شرق رجم الأشعل بـ 12 كيلاً .



16	15	170	18	27	
بـريــك أبـا القـــد		950	18	46	



أخذ البريك مسماه وشهرته في زمن صعوبة توفر الماء ونقله وهو من أشهر برابك الصمان .

ويقع في مجرى شعب يجري من الجنوب إلى الشمال وهو من روافد خبراء الثليغا .

وكان في الماضي يحفر وينظف حتى يحفظ الماء لغرض السقيا ، قال الشاعر زيد بن غيام الجبلي :

في مرتع لا جـــاه راع الغنم ضــــاع
تلقى الجـــوازي خنَّسٍ فيه ورْتُــــوعْ
جبلان وان شافوا على الصلـب لماع
تغانموا المغباش مــن طلعــة الشــوع
تلقى لهم من عند (أبا القد) مرماع
ماردوها بعرفـج الشــق مقطـــوع

وقال أيضاً :

ويا كنه يبينا ترى (أبا القد) مليان

ويشوف بالعينين شـوف الرزيـــــنِ

قال الشاعر :

لا صار بالصـــمان نقع وتشاريـــــب

وْغَشَاَّها رشاش ترى (أبا القد) مليان

وقال الشاعر سحمي بن مرزوق العرافة :

عشيري فتاة علقوهـا الدباديـــــبِ

تـــرزم تبي زرقـا لـــه قبـــل الآذانِ

تقود الممارا كان بالـورد أجانيـــبِ

تبي طفحه وإن قال (أبا القد) مليـانِ

الـمـوقـع :

- غرب خبراء أم الهشيم بـ 3 أكيال .
- جنوب جنوب غرب خبراء الثليغا بـ 3 أكيال .
- شرق جو عويشزان بـ 12 كيلاً .



16	16	500	22	27	
رجـــم الأشـــعـــل		260	21	46	

الأشعل هو اللون الضارب للإحمرار ، ويطلق هذا المسمى على حزم يرى من بعد ، بني في قمته رجم ، وهو من أعلام درب الهدباء المشهور.

ويقع الرجم شمال غرب نقطة تقاطع الدربين المشهورين ، درب الهدباء ودرب المنشرحة .

قال الشاعر دعسان بن حطاب الدويش :

هفّتْ ضعَنّاً والمظاهير تتـــــــلاه

بين الردايف عند (الأشعل) نزلنـا

وقال أيضاً :

وِلاَ قيل من يرعى الخطر قيل ويـاه

أخبر ترى ياحمود ذولاك حنـــــا

في ماقعٍ من نبتته مـا حدٍ جـــاه

بين السبوق وبين (الأشعل) نزلنا

وقال كريدي بن زاين العازمي :

عديت (بالأشعلي) واجرّ بالونّـــهْ

أجاوب الورق واقنب كِنّيَ الذيـــبِ



الـمـوقـع :

- جنوب بلدة مناخ بـ 28 كيلاً .
- شمال غرب تقاطع درب الهدباء مع المنشرحة بكيل واحد.
- شمال خبراء الثليغا بـ 8 أكيال .
- جنوب شرق فيضة أبو نبطة بـ 12 كيلاً .



ضلع الأشعل

الجزء الأول :

المنطقة

17



الــمـــــــــوقـــــــع

الى حفر الباطن

أم قليب

التياهة الجنوبية

محطة البطيحان

مناخ

درب الهدباء

الصمان

محطة أم رقيبة

درب المنشرحة

أم الجماجم

درب المبيحيص

الدهناء

الدهناء

الأرطاوية

القاعية

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18

28 27 26

45 45.30 46 46.30

طريق معبد

درب بري

بلدة

محطة وقود



خريطة المنطقة رقم 17

27.45

شعيب المخرم

جو الهامل

مناخ

فيضة ابن سويط

جو سعيد

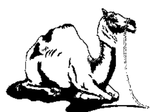
جو مناخ

موقع أثري

27.30

46.15

46.30

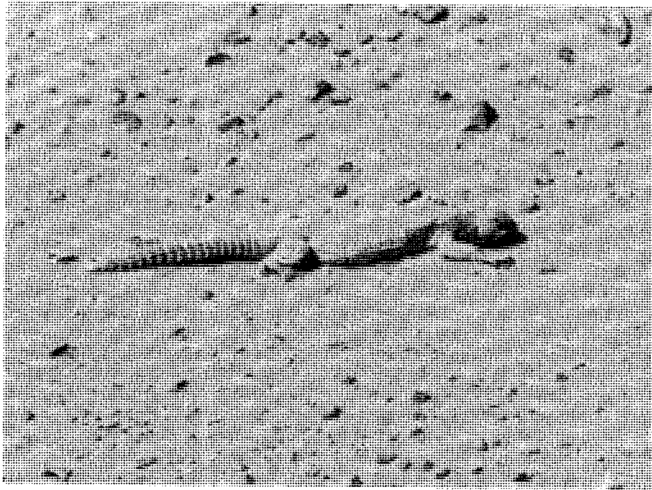


17	1	050	30	27	
موقع أثري		170	15	46	

عبارة عن أطلال مَبْنى قديم ، بُنيَ من صخوره عشرة رجوم ، وآثاره لازالت باقية وهو على شكل دائري يقدر قطره بـ 10 أمتار ، ويقع في مرتفع من الأرض .

الموقع :

- جنوب جنوب غرب بلدة مناخ بـ 11 كيلاً .
- شرق خبراء عودة الحاصبيات بـ 11 كيلاً .
- شمال شمال شرق خبراء أم غرسة بالحاصبيات بـ 11 كيلاً .
- غرب غرب شمال فيضة ظلماء بـ 15 كيلاً .
- شرق درب الهدباء بـ 7 أكيال .



الضب من حيوانات الصمان



17	2	000	35	27	
جـــو سـعـيـد		750	23	46	

يقال : انه ينسب إلى رجل من عشيرة مطير توفي فيه اسمه سُعَيِّد أبو عَجْرًا من الجبلان .

وهو جو مرتفع ، واسع المساحة ، تتداخل عليه أجواء أخرى تنسب له ، وفي وسطه روضة واسعة .

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الـمـوقـع :

- شرق بلدة مناخ بـ 10 أكيال .
- جنوب غرب جو الهامل بـ 4 أكيال .
- شمال فيضة ظلماء بـ 14 كيلاً .
- شمال رجم الأشعل الذي يتقاطع عنده درب المنشرحة مع درب الهدباء بـ 25 كيلاً .

17	3	300	38	27	
جــــو الــهــامــل		600	26	46	

الهامل مصطلح معروف يطلق على كل شيء انفرد أو تطرف عن غيره .

وجو الهامل انفرد عن مجموعة من الأجواء ، مثل : جو مناخ ، وجو سعيد ، وجو الثور ، وجو الثوير .

وهو جو واسع مرتفع ، تتداخل عليه أجواء أخرى تنسب إليه ، وفي بطنه فيضة واسعة .

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الـمـوقـع :

- شرق شمال بلدة مناخ بـ 15 كيلاً .
- جنوب شعيب المخرم .
- شمال شرق جو سعيد بـ 4 أكيال .
- غرب فيضة الكويخة بـ 11 كيلاً .



17	4	950	35	27	
فيضـــة ابن سويط		100	15	46	

آل سويط : هـم من بيت الشيخة في قبيلة الظفيـر ، وهـم مـن سـليم العدنانيـة [1] . ولعل أحــــداً منهم قد سـكنها أو مات بها فنسـبـت إلـيـه . وقيل إنه عَجْمي بن سويط ، وتسمى أيضاً السويطية .

وهي فيضة واسعة في منخفض من الأرض ، وتحـيـط بـهـا الـحـزوم ، وتقع في جو مناخ .

الــنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الــمــوقــع :

- غرب بلدة مناخ بـ 4 أكيال .
- شمال شرق روضة أم الحصن بـ 11 كيلاً .
- جنوب وادي المخرم بـ 16 كيلاً .

1 ـ الحقيل، حمد بن إبراهيم ـ كنز الأنساب صـ 161 ـ الطبعة 11 ـ الرياض ، 1408 هـ.

17	5	700	35	27	
بلـــدة مـــنـــاخ		500	18	46	

بلدة هادئة تقع في حضن جو مناخ وهو من أجواء الصمان الشمالية ، تنعم برغد العيش والأمان في ظل حكومتنا الرشيدة كسائر المناطق الأخرى .

وقد سميت مناخ بسبب وقعة حرب بين قبيلة مطير وقبيلة عنزة قبل توحيد المملكة . ويقصد بكلمة مناخ إناخة الإبل والاستعداد للحرب وقد كان يوم الحرب قديماً يسمى (يوم كذا) .

وقد قامت الدولة بحفر بئر ارتوازية فيها عام 1395هـ تقريباً فنزلها الشيخ مسير بن فراج بن شبلان المطيري من الجبلان وجماعته . ومركزها يتبع محافظة قرية العليا التابعة للمنطقة الشرقية ويرأسه عبدالله بن مسيّر بن فراج المطيري .

والبلدة لازالت في طور التطور والنمو وتتوفر بها الخدمات الأساسية للسكان والمسافرين مثل خدمات الكهرباء والماء ومدارس ابتدائية للبنين والبنات .

الـمـوقـع :

- جنوب شرق بلدة أم قليب بـ 46 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب المتياهة الجنوبية (ابن شرار) بـ 30 كيلاً .
- غرب جو سعيد بـ 10 أكيال .
- شمال شرق صلب الحاصبيات .

الجزء الأول :

المنطقة

18



الـمـــــــوقـــــــع

28
8 13 18
الى حفر الباطن
أم قليب
المتياهة الجنوبية
3 محطة البطيحان
7 12 17
مناخ
درب الهدباء
2 6 11 16
الـصـمـان
1 محطة أم رقيبة
5 10 15
درب المنشرحة
27
4 9 14
أم الجماجم
درب المبيحيص
الـدهـنـاء
الـدهـنـاء
الأرطاوية
القاعية
طريق معبد
درب بـــري
بـــلدة
محطة وقود
26
45 45.30 46 46.30



خريطة المنطقة رقم 18

28.00

شعيب فليج الجنوبي

بلدة المتياهة الجنوبية

[الشرارية]

شعيب المخرم

27.45

46.15

46.30

18	1	900	49	27	
بلدة المتياهة الجنوبية		750	24	46	

بلدة تقع في متسع من الأرض ، بين شعيب فليج الجنوبي وشعيب المخرم ، وهي من حدود منطقة الصمان من الجهة الشمالية ، وحدود الدبدبة من الجهة الجنوبية .

وتسمى بـ (المتياهة الجنوبية) لوقوعها في شعب مشابه لشعيب فليج الجنوبي حيث يتيه فيه من لايعرف الأرض . وهنالك بلدة أخرى تسمى المتياهة الشمالية خارج حدود الصمان .

وتسمى ايضاً (الشرارية) نسبة لمؤسسها الشيخ ناصر بن شرار المطيري من ميمون في عشر الثمانين من القرن الرابع عشر الهجري .

والبلدة في طور النمو والتطور في ظل حكومتنا الرشيدة ، حيث تتوفر فيها الخدمات الأساسية من تيار كهربائي وماء ومدرستان ابتدائيتان للبنين والبنات . ويتبع مركزها محافظة حفر الباطن ، ويرأسه محمد بن ناصر بن شرار المطيري .

الـمـوقـع :

- شمال شرق بلدة مناخ بـ 30 كيلاً .
- جنوب شعيب فليج الجنوبي بـ 3 أكيال .
- شرق بلدة أم قليب بـ 47 كيلاً .



فهـــرس

(الجزء الأول)

































فهرس المواقع الجغرافية في الجزء الثاني



الصَّمَّان

بحوث وتحقيقات جغرافية ميدانية

وتاريخية لمنطقة الصُلْب والصمان

الجزء الثاني

تأليف

سعد بن عبدالعزيز الشبانات

تقديم: حمد الجاسر

دار عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع

الرياض

الصَّمَّان

بحوث وتحقيقات جغرافية ميدانية
وتاريخية لمنطقة الصُّلْب والصمان

الجزء الثاني

ⓒ دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، 1420 هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

الشبانات ، سعد بن عبدالعزيز

الصمان : بحوث وتحقيقات جغرافية ميدانية وتاريخية . الرياض .

372 ص ؛ 17 × 24 سم

ردمك 6-05-844-9960 (مجموعة)

2-07-844-9960 (ج 2)

1 . صحراء الصمان (السعودية) . جغرافيا 2 . صحراء الصمان (السعودية) . تاريخ أ . العنوان

ديوي 915031334 20/1385

الطبعة الأولى

1419 هـ ـ 1998 م

الطبعة الثانية

1420 هـ ـ 2000 م

جميع صور الكتاب بعدسة المؤلف
تصميم الغلاف: عبدالرحمن الحواس
صف وإخراج: عبدالعزيز العبدالجبار (ص.ب. 440 الرياض 11371)

رقم الإيداع : 1385 / 20

ردمك 6-05-844-9960 (مجموعة)

2-07-844-9960 (ج 2)



دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
العليا - غرب مؤسسة التحلية
ت : ٤٦٥١٦٨٩ - ٤٦٣١٧٢٢
ص.ب: ٦٤٦٠ - الرياض: ١١٤٤٢
تليفاكس : ٤٦٣١٣٣٦
المملكة العربية السعودية

القسم الثاني :

الجزء الثاني

الجغرافي

دليل استخدام القسم الجغرافي

يغطي هذا الجزء المنطقة الشمالية من الصمان وحدوده :

ـ شمالاً : الشَّيِّطان .

ـ شرقاً : خط الطول 47.15ْ

ـ جنوباً : رمال الدهناء .

ـ غرباً : خط الطول 46.30ْ .

وقُسم هذا الجزء إلى 15 منطقة بأرقام متسلسلة من 19 إلى 34 . وكل منطقة في فصل واحد يسبقها خريطتان :

الأولى : توضح موقع المنطقة من الصمان ، والمناطق المجاورة لها ، وأهم البلدان والدروب .

الثانية : توضح المعالم الموجودة في المنطقة .

وكل موقع أخذ صفحة واحدة أو أكثر على الترتيب التالي :

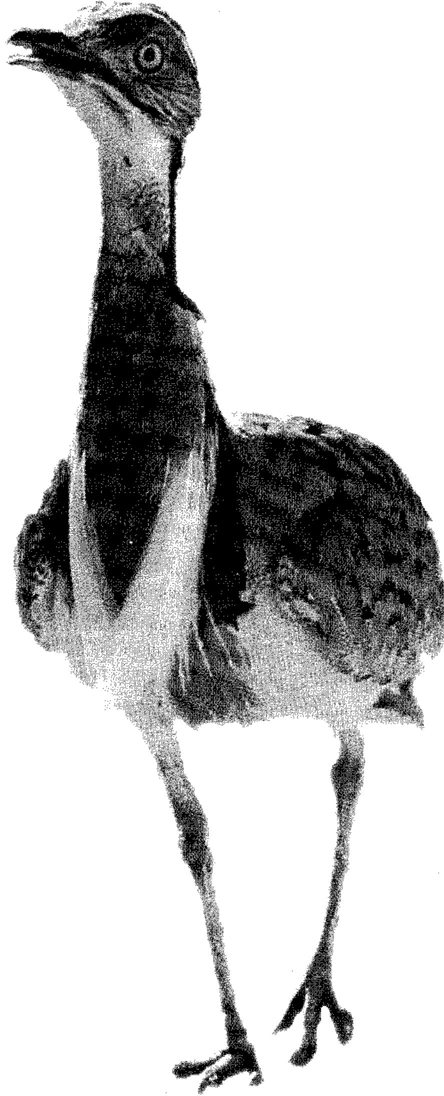
رقم المنطقة	**رقم الموقع**	خط العرض شمالاً N	▲
	اسم الموقع	خط الطول شرقاً E	►

وقدرت المسافات بين المواقع بموجب تضاريس وتعرجات الدروب واعتمدت في ذلك القياس بـ (الكيل) .

وقدرت مساحات الأجواء ، والرياض ، والجبال ، بثلاث تصنيفات : (صغير ، ومتوسط ، وواسع أو كبير) .

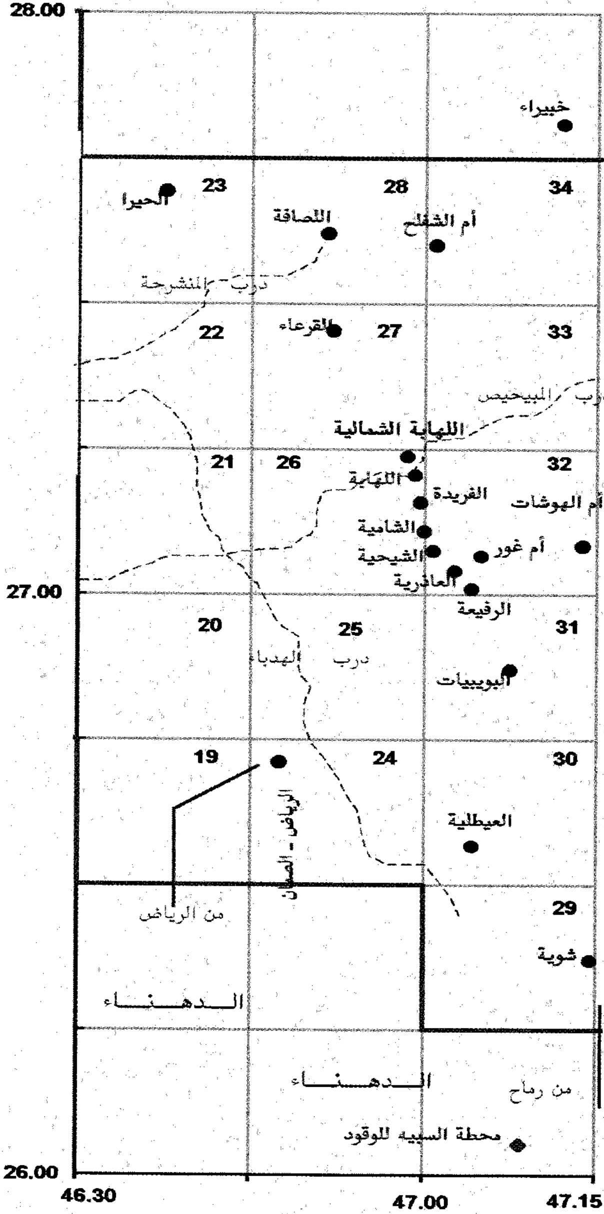


وللدقة في تحديد المواقع استحدثت مصطلحاً للترجيح لوصف الاتجاهات فمثلاً عندما يكون الموقع بين الشمال والشرق ويميل أكثر إلى الشرق أجعل الوصف : (شمال شرق شرق).



الحبارى من الطيور الزائرة للصمان

خريطة الجزء الثاني





الجزء الثاني :

المنطقة

19



الـــــمــــــــوقــــــــــع

28.00
خبيراء
23 الحيرا
28 اللصافة
أم الشفلح
34
درب المنشرحة
22 القرعاء
27
33
درب المبيحيص
اللهابة الشمالية
21
26
اللهابة
32
الفريدة
أم الهوشات
الشامية
أم غور
الشيحية
العاذرية
الرفيعة
27.00
20
25
31
درب الهدبا
البوبيات
19
24
30
الرياض - الصمان
العيطلية
29
من الرياض
شوية
الـــدهـــنـــاء
الـــدهـــنـــاء
من رماح
محطة السيبه للوقود
26.00
46.30
47.00
47.15



خريطة المنطقة رقم 19

26.45

موقع أثري

بربك مريزيق

بربك السحلة

جو ساقان

الصمان

طريق الرياض - الصمان عبر حفر العتك

جو مغطي

جو الرحيلي

جو أم ثيارة

جو حجلان

عرق جهام

الرياض

الدهـــنـــاء

26.30

46.30

46.45

19	1	400	35	26	
جـــو أم ثبــــارة		000	44	46	

يقصد بالثبارة (الزبارة) وهي الكومة من التراب المستخرجة من الأرض بعد الحفر .

وهو جو مستطيل الشكل ، يمتد بين عرقي رمل الحجلاوي وعريق الرميثيات .

الـنـبــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الـمـوقـع :

- جنوب عريق الرميثيات .
- شمال عرق الحجلاوي .
- شرق جو الرحيلي بـ 12 كيلاً .
- شرق طريق الإسفلت القادم من الرياض عبر حفر العتك باتجاه الصمان .



19	2	600	42	26	
بربـــك مريزيـــق		300	38	46	

يقال إنه سمي بهذا لكثرة ما يصيبه ويجتمع فيه من الأمطار ، وهو يقع في الجهة الشرقية من جو ساقان ، وتتحدر عليه سيول جبال تقع في الجهة الشمالية منه .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الـمـوقـع :

- في الجهة الشمالية الشرقية من جو ساقان .
- جنوب جو أبو ريطي بـ 7 أكيال .
- غرب بريك السحلة بكيل واحد .
- شمال عريق ساقان بـ 5 أكيال .



19	3	300	42	26
بريك السحلة		700	39	46



السحلة : هي القدح الذي يستخدمه الحاضرة والبادية للشرب . وينسب إليها لشبه تكوينه بها ،

وقد ضاعت معالم البريك بسبب المعدات الثقيلة التي عملت في إنشاء طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك ، وهو يقع في جو ساقان .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث

الموقع :

- جنوب جو أبو ريطي بـ 7 أكيال .
- شرق بريك مريزيق بكيل واحد .
- شمال عريق ساقان بـ 5 أكيال .



19	4	300	34	26	
جـــــو حـجـــــلان		500	41	46	

جو ممتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي بمحاذاة عرق رمل يسمى عرق حجلان نسبة إلى الجو الذي يحده من الشمال ، ويقال إن الحجلاوي رجل من قبيلة سبيع .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث

الموقع :

- جنوب غرب جو أم ثبارة بـ 4 أكيال.
- شرق شرق جنوب جو الرحيلي بـ 7 أكيال .
- جنوب جو مغطي بـ 5 أكيال .
- شرق طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك .



19	5	700	35	26
جـــو مغطــــي		700	43	46



ينسب إلى الدرب القديم المشهور بمغطي الذي كــان يمر به . وهـو جو واسع ممتد بين عرقين من الرمال .

الـنـبــات :

العاذر والرمث والأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- جنوب عريق ساقان .
- شمال عريق المغنا .
- شرق طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 5 أكيال .





19	6	600	35	26
جـــو الرحيـــلي		500	36	46



ينسب الجو إلى (رحيل) وهم الرحالة أصحاب الإبل الذين يعملون في نقل البضائع والذين اعتادوا النزول في هذا الجو . وهو جو واسع بين عرقي رمل ، وفي وسطه هضبة ظهرها مستوٍ .

النبـــات :

الرمث والأعشاب الموسمية .

المـوقـع :

- جنوب عريق المغنا .
- شمال عرق جهيم .
- غرب جو الحجلاوي بـ 8 أكيال .
- غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 5 أكيال .



19	7	800	40	26	
جـو سـاقـان		700	38	46	

من أشهر أجواء الصمان وأوسعها وأطيبها مرعى وأجملها طبيعة ، يقع في أعالي الصمان قرب الدهناء .

ومسماه قديم ورد ذكره في شعر ذي الرمة وجرير وغطمش الظبي وغيرهم من الشعراء المتقدمين والمتأخرين .

وكان قديماً يسمى سويقة ومع مرور السنين واختلاف القبائل الساكنة للصمان تغير اسمه إلى جو ساقان المعروف به الآن . قال ذو الرمة :

تَنَطَّقْنَ مَن رَمـلِ الغِناءِ وعُلِقّـــتْ

بِأَعناق أُدمان الظِّباء القــــلائد

من الساكنات الرمل فوق (سُوَيْقَةٍ)

إذا طَيَّرتْ عنها الأنيس الصواخــد

ورمل الغنا الذي ذكره ذو الرمة من أول حبال رمال الدهناء المحاذية للصمان ، ويقع الجو في الجهة الشمالية منه ويفصل بينهما عرق رمل يسمى عريق ساقان .

قال الشاعر محمد الطحاوي السبيعي :

يا الله بنوٍ فيه بارق ورعـــاد

نوه حقوق وغادي له ظـــلالِ

جعله على (ساقان) يركد بالاركاد

يمدي جنـــوب ولايحــدد شـــــمالِ

وقال الشاعر نايف بن مقحم الجبلي :

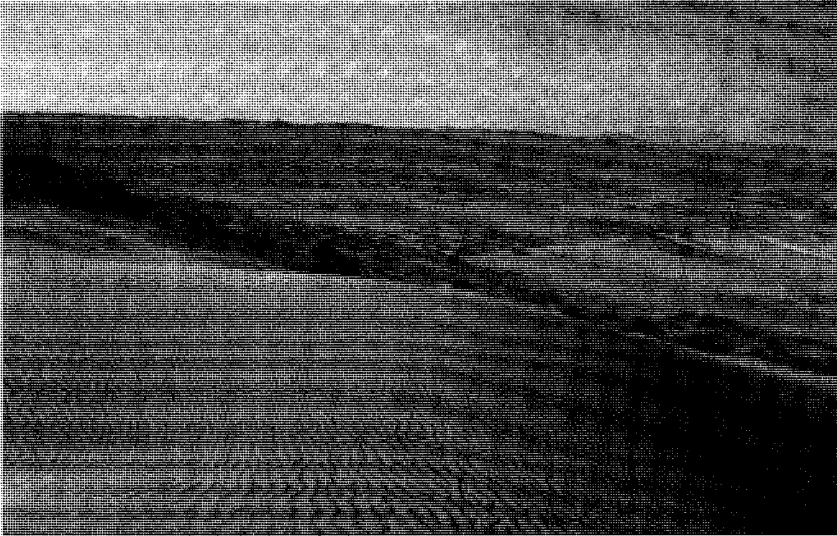
اسرح واروح وأنـــا زعـــلان

عيو أهل الـــذود بجهـــــيرا

غيض عليكم غشى الصمان

من جو ساقـــان إلى الحـيرا

ولـمـزيـد مـن الـمـعـلـومـات عـن الـجـو فـضـلاً انـظـر فـي فـصـل (بحوث وتحقيقات) في الجزء الأول من هذا الكتاب.



جو ساقان

النبات :

الرمث والأعشاب الموسمية .

الموقع :

- غرب طريق الإسفلت القادم من حفر العتك بـ 8 أكيال .
- جنوب جنوب غرب جو عوجان بـ 15 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب مدينة الرفيعة بـ 60 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق جو لبن بـ 25 كيلاً .
- غرب بلدة العيطيلية بـ 50 كيلاً .



19	8	990	44	26	
موقـــــع أثــــري		050	33	46	



مبنى دائري الشكل يقدر قطره بـ 20 متراً له جدار يرتفع عن الأرض قدر متر . ويتفرع منه عدة أكوام من الصخور نظمت في خط مستقيم اتجاه الشمال الغربي ، وعنه جهة الغرب بكيلٍ واحد يوجد موقع آخر شبيه به .

الـــمـــوقـــع :

- شمال غرب جو ساقان بـ 14 كيلاً .
- يقع في الجنوب الشرقي من جو خرمان .
- شمال عريق المغنا بـ 7 أكيال .
- جنوب جو لبن بـ 14 كيلاً .
- شمال غرب طريق الإسفلت القادم من حفر العتك بـ 22 كيلاً .



الجزء الثاني :

المنطقة

20



الموقع

28.00
خبيراء
23
28
34
الحيرا
اللصافة
أم الشفلح
درب المنشرحة
22
القرعاء
27
33
درب المبيحيص
اللهابة الشمالية
21
26
32
اللهابة
الفريدة
أم الهوشات
الشامية
الشيحية
أم غور
العاذرية
27.00
الرفيعة
20
25
31
درب الهدبا
البويبيات
19
24
30
الرياض - الصمان
العيطلية
29
من الرياض
شوية
الدهناء
الدهناء
من رماح
محطة السيبه للوقود
26.00
46.30
47.00
47.15



خريطة المنطقة رقم 20

27.00
جو الجفن
بربك دغيم
روضة رضيان
روضة أم الحمير
صلعاء لبن
خبراء أم جوي
خبراء الجازي
خبراء أم عوشز
بربك لبن
روضة السدحانية
جو الأجواد
جو لبن
جو أبو قلتة
رديفة لبن
جو مرزوقة
موقع أثري
جو خرمان
جو أبو ريطي
26.45
46.30
46.45



20	1	800	52	26
بريك لبن		350	35	46

روضة صغيرة بها بريك ينسب إلى جو لبن ، يقع في مرتفع من الأرض ، وتحيط به القفاف والحزوم .

النبات :

الأعشاب الموسمية .

الموقع :

- جنوب غرب خبراء الجازي بـ 7 أكيال .
- جنوب شرق صلعاء لبن بـ 5 أكيال .
- شمال غرب جو أبو قلتة بـ 11 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة الشيحية بـ 57 كيلاً .
- جنوب جو الجفن بـ 11 كيلاً .



20	2	350	50	26	
جـو أبـو قلتـــة		970	40	46	

القلتة هي النقرة في الصخر يجتمع فيها الماء ، وجو أبو قلتة متوسط المساحة ، وفي وسطه فيضة طيبة المرعى ، وتحيط به الحزوم من جميع الجهات .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الشفلح والقيصوم .

الموقع :

- جنوب غرب جو الأجواد بـ 4 أكيال .
- شرق جو لبن بـ 13 كيلاً .
- شمال شمال غرب جو عوجان بـ 7 أكيال .
- شمال شمال غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 20 كيلاً .



20	3	900	59	26
بربــــك دغيــــم		500	41	46



يقال إن اثنين من القناصة كانا يقومان بصيانة بنادقهما في تلك الروضة وثارت البندقية على أحدهما يقال له دغيم فمات ودفن فيها فسميت باسمه .

وهي من أجمل الرياض وأكثفها أشجاراً ، هابطة في الأرض تحيط بها الحزوم من جميع الجهات ولها رديفة تقع في الجهة الشمالية منها .

النبــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

المــوقــع :

- جنوب جنوب غرب خبراء الخمة بـ 12 كيلاً .
- جنوب غرب روضة أم الهيمان بـ 5 أكيال .
- غرب مدينة الرفيعة بـ 42 كيلاً .
- شمال شمال غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 40 كيلاً .



20	4	500	50	26	
جـــولـبــــــن		000	35	46	

من أشهر أجواء الصمان وأوسعها وأخصبها مرعى ، قتل فيه عماش الدويش ولذا يقال له جو عماش أو بحرة عماش ، والبحرة في جهته الشمالية ويصب ماؤها في بطن الجو ، ويغطي أرضه طبقة من الرمال وتحيط به الجبال ، مسماه قديم ذكره ذو الرمة في أشعاره فقال :

حتى إذا وَجَفَتْ لـوى (لبــــن)

وابيضّ بعد سواد الخضرة العود

وقال حمد الكريدس السبيعي :

الردايف مع (لبن) سالت بحـاره

امتلا جوه رقا في طين لـــــــه

عقب سبع تنظر النبت باشجــاره

والخباري قايمٍ صلبها كـلـــــه

وقالت شاعرة من الجبلان :

كونن جرى في لبن ما جاء بالكواني

من مات في جنة الفردوس ما عــــوده

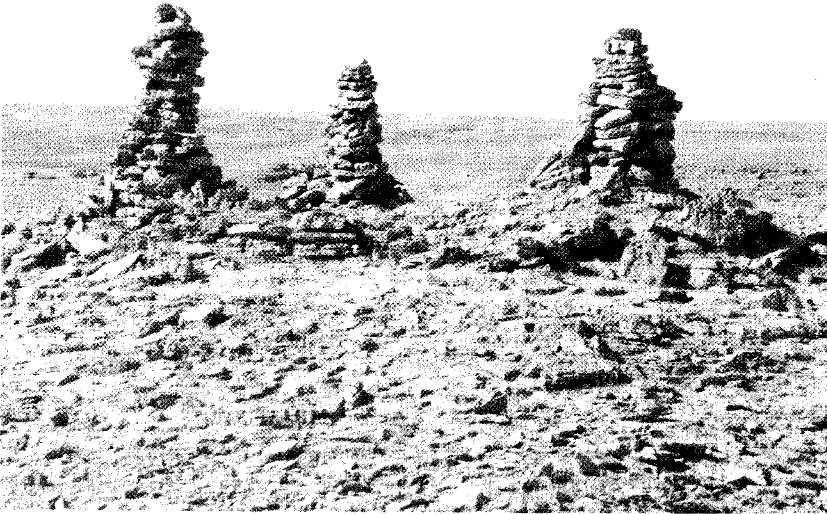
الـنـبــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .



الـــمـــوقـــع :

- شمال غرب جو عوجان من طريق (الرياض ـ الصمان) بـ 30 كيلاً .
- جنوب صلعاء لبن .
- غرب جو أبو قلتة بـ 14 كيلاً .
- جنوب غرب مدينة الرفيعة بـ 61 كيلاً .



منظر من الصمان

20	5	400	48	26
رديفة لبن		320	32	46



تنسب إلى جو لبن لقربها منه ، وهي خبراء متوسطة المساحة تقع في منخفض من الأرض ، وتحيط بها التلال .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والشفلح وشجيرات من السدر .

الموقع :

- شمال غرب جو عوجان من طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 39 كيلاً .
- غرب جو مرزوقة بـ 7 أكيال .
- جنوب جنوب غرب جو لبن ، ويفصل بنيهما حزوم وقفاف .
- جنوب جو البزم بـ 28 كيلاً .

20	6	700	54	26	
صـلـعـاء لـبـن		700	32	46	

يقصد بالصلعاء الأرض الجرداء من الأشجار أي القرعاء ، وصلعاء لبن أرض واسعة تغطيها قشرة من الرمال .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث والعرفج .

الموقع :

- شمال غرب جو عوجان .
- جنوب جو الجفن .
- شرق دكاكة مويثل .
- شمال شمال غرب جو لبن .



20	7	200	59	26	
روضة رضيان		100	37	46	

ويسميها أيضاً أهل بادية الصمان بالرضيانية ، وقد أخذت مسماها من رجل اسمه رضيان من عشيرة مطير .

وهي روضة متوسطة المساحة ، تحيط بها التلال والسفوح .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الموقع :

- شمال غرب جو عوجان من طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 40 كيلاً .
- شرق جو الجفن بـ 7 أكيال .
- غرب بريك دغيم بـ 9 أكيال .
- جنوب روضة الصقعبية بـ 6 أكيال .
- جنوب غرب خبراء الخمة التي يتقاطع فيها درب الهدباء مع درب المبيحيص بـ 17 كيلاً .

20	8	900	48	26	
جـــو مرزوقـــــة		320	37	46	

ينسب الجو إلى امرأة توفيت فيه اسمها مـرزوقة ، وهـو جـو صـغيـر تحيط به التلال ، وأرضه رملية .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الـمـوقـع :

- شمال جو أبو ريطي بـ 4 أكيال .
- جنوب جنوب شرق جو لبن بـ 7 أكيال .
- غرب غدير عوجان بـ 18 كيلاً .
- شمال غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 24 كيلاً .



20	9	270	52	26	
جـــو الأجـــــواد		400	42	46	

الأجواد مفردها جواد والجود هو الكرم ، والأجواد هم الناس الكرماء قريبي الخير بعيدي الشر .

وجو الأجواد متوسط المساحة ، تحيط به التلال الموشحة بالرمال البيضاء من جميع الجهات . قال الشاعر :

ياجو يوم أنك (جو الأجـواد)

يومـك تجفا عـرب نـورة

اقفـى ضعنهـم بـلا رواد

لاواللـه اللي اقفت بنشـوره

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الـمـوقـع :

- شمال شمال شرق جو أبو قلتة بـ 4 أكيال .
- شمال شمال غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 21 كيلاً .
- جنوب شرق خبراء أم عوشز بـ 3 أكيال .
- جنوب خبراء الخمة بـ 26 كيلاً .

20	10	900	52	26	
خبـــراء أم عوشـــز		750	41	46	

يتكرر هذا المسمى في الصمان فيطلق على بعض الرياض لنمو شجرة العوسج (الغرقدة) فيها ، فتسمى أم عوشز أو العوشزية أو العوشزيات أو العويشزة لتميزها بهذا النبات عما حولها . وخبراء أم عوشز متوسطة المساحة ، وهي من غبايا لبن .

النـبـات :

الأعشاب الموسمية وأشجار العوسج وأشجار السدر المتناثرة .

المـوقـع :

- جنوب شرق خبراء أم جوي بـ 4 أكيال .
- شمال غرب جو الأجواد بـ 3 أكيال .
- شرق شرق شمال جو لبن بـ 8 أكيال .
- شمال شمال غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 25 كيلاً .
- جنوب غرب خبراء أم قرين التي يمر بها درب الهدباء المشهور بـ 16 كيلاً .



20	11	920	53	26	
خبــــراء أم جـــوي		970	40	46	

جوي تصغير جو ، وهي إحدى خباري غبايا لبن ، متوسطة المساحة وتقع في منخفض من الأرض في بطن جو ، وتحيط بها التلال من جميع الجهات . ويرشد إليها رجمان متقاربان في الجهة الغربية منها.

قال الشاعر دعسان بن حطاب الدويش :

جعله على ساقان يرجع بيسراه

على الغبايا ثم سيـــل لَبـــــنَاّ

الــنـبـــات :

الأعشاب الموسمية ، وأشجار السدر المظلة .

الــمــوقـــع :

- شرق خبراء الجازي بـ 3 أكيال .
- شمال غرب جو الأجواد بـ 4 أكيال .
- غرب فيضة الخلفة بـ 14 كيلاً .
- شمال شمال غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 27 كيلاً .
- غرب بلدة البويبيات بـ 50 كيلاً .



20	12	920	45	26	
جـــــو أبو ريطـــي		070	37	46	

ريطي هـي تـصـغـير لـكـلمـة أرطـى ، والمقـصـود بـهـا شـجـرة الأثـل البرية (الأرطى) التي تنمو عادة في المناطق الرملية .

وجو أبو ريطي واسع ممتد من الشمال إلى الجنوب ، له جيان متصلة به ، وتحيط به التلال والسفوح ، ويغطي أرضه قشرة من الرمال .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الـمـوقـع :

➢ شمال غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 19 كيلاً .

➢ غرب غدير عوجان بـ 16 كيلاً .

➢ جنوب جو مرزوقة بـ 4 أكيال .

➢ شمال بريك مريزيق بـ 7 أكيال .



20	13		790	45	26
مــوقــع أثـــــري			775	39	46



عبارة عن كومة من الصخور لبقايا مبنى مندرس ، وعلى بعد 30 متراً من الجهة الشمالية يوجد حائط طوله 20 متراً وعرضه متر تقريباً . وفي الجهة الغربية منه يوجدً دائرة من الصخور قطرها 8 أمتار تقريباً .

وهنالك موقع أثري آخر يقع جنوب هذا الموقع على بعد 400 متر تقريباً .

الــمــوقــع :

- شمال غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 17 كيلاً .
- جنوب شرق جو أبو ريطي .
- شمال بربك مريزيق بـ 5 أكيال .



20	14	500	58	26
جـــو الجـفـــــن		230	33	46



ينسب الجو إلى جبل داكن اللون يحده من الجهة الغربية على شكل جفن العين ، وهو متوسط المساحة ، وتحيط به الحزوم والجبال .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الـمـوقـع :

- شمال صلعاء لبن بـ 9 أكيال .
- غرب روضة رضيان بـ 6 أكيال .
- جنوب شرق درب المبيحيص بـ 10 أكيال .
- شرق دكاكة مويثل .
- غرب خبراء أم قرين التي يمر بها درب الهدباء بـ 30 كيلاً .



20	15	050	54	26	
خبـــراء الجـــازي		300	39	46	

خبراء متوسطة المساحة تقع في منخفض من الأرض ، وهي مستطيلة الشكل ، وتسمى أيضاً رديفة أم جوي . وهي من غبايا لبن .

الـنبـــات :

الأعشاب الموسمية والعوسج .

الـمـوقـع :

- جنوب غرب بلدة الشيحية بـ 54 كيلاً .
- شمال شرق بريك لبن بـ 7 أكيال .
- غرب خبراء أم جوي بـ 3 أكيال .
- شمال غرب خبراء أم عوشز بـ 3 أكيال .

20	16	500	52	26
روضـــة السدحانية		300	33	46



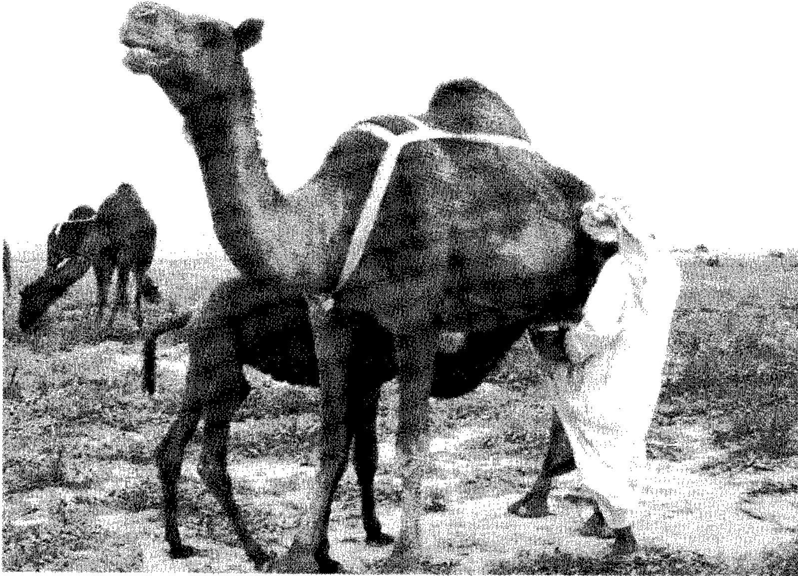
أخذت مسماها من ضلع ممتد يحدها من الجهة الجنوبية الغربية . وهي إحدى رياض جو لبن ، وتقع في الجهة الشمالية الغربية منه ، وهي متوسطة المساحة.

الــنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الــمــوقــع :

- في الركن الشمال الغربي من جو لبن . (انظر جو لبن) .
- جنوب غـرب خبراء الجازي (رديفة أم جوي) بـ 12 كيلاً .
- غرب جو الأجواد بـ 16 كيلاً .





20	17	350	45	26	
جـــو خرمـــــان		570	33	46	

الخرم هو الثقب . وجاء في القاموس المحيط : (الخرم : كل رابية تنهبط في وهدة أو كل أكمة لها جانب لايمكن منه الصعود ، والخرم أنف الجبل ، وجبل لبني سليم وآخر بطرف الدهناء ، ومخرم الجبل والسبل انفه) .

ويعود تسمية الجو إلى شق في الجبل المحيط به يشبه الخرم . وبادية الصمان في نطقهم لـ (خُرمان) يضمون حرف (الخاء) ويشددون حرف (الميم) .

وهو من الأجواء المشهورة بالصمان ، متوسط المساحة ، يمتد من الشمال إلى الجنوب وتحيط به الحزوم ذات التربة البيضاء . ويسمى ايضاً جو (أبو ماكر) .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- جنوب جو لبن بـ 15 كيلاً .
- شمال غرب جو ساقان بـ 13 كيلاً .
- غرب غرب شمال بلدة العيطلية بـ 63 كيلاً .



20	18	200	55	26	
روضــة أم الحمــير		630	43	46	

روضة واسعة ممتدة من الشمال إلى الجنوب تحيط بها القفاف والسفوح ، وهي من غبايا لبن .

النبــــات :

شجيرات من السدر المتفرقة والأعشاب الموسمية والرمث .

الموقــع :

- جنوب بريك دغيم بـ 10 أكيال .
- شمال شرق خبراء أم جوي بـ 6 أكيال .
- غرب غرب جنوب خبراء أم قرين بـ 12 كيلاً .
- غرب غرب جنوب مدينة الرفيعة بـ 43 كيلاً .





الجزء الثاني :

المنطقة

21

الـمـــــوقـــــع

28.00
خبيراء
23 الحيرا
28 اللصافة أم الشقلح
34
درب المنشرحة
22 القرعاء 27 33
درب المبيحيص
اللهابة الشمالية
21 26 32
اللهابة
الفريدة أم الهوشات
الشامية
الشيحية أم غور
العاذرية
27.00
الرفيعة
20 25 31
الهدباء درب
البويبيات
19 24 30
الرياض - الصمان
العيطلية
29
من الرياض
شوية
الـــدهـــنـــاء
الـــدهـــنـــاء
من رماح
محطة السيبه للوقود
26.00
46.30 47.00 47.15



خريطة المنطقة رقم 21

27.15

رديفة البخراء

خبراء البخراء

روضة الزلعاء

جو حجري

قراين الجميلي

موقع أثري

بربك حجري

جو أبو برقة

موقع أثري

روضة أم قليب

بربك أبو حجية

موقع أثري

درب الهدباء

فياض الرواق

روضة محيجين

بربك بو حيمد

خبراء الخمة

روضة أم عرق

روضة الصيجان

روضة أم غويرات

فيضة الهرشانية

درب المبيحيص

روضة أم الهيمان

خبراء الحاج

جو البـــزم

خبراء الظلماء

27.00

46.30

46.45

21	1	220	13	27	
روضة الزلعاء		940	40	46	

يقصد أبناء البادية بالزلعاء أي القلعاء أوالقرعاء من الأشجار ، وهي روضة متصلة بخبراء البخراء ، ويمر بجهتها الغربية درب الهدباء المشهور ، ولها ساقية تقع في الجهة الجنوبية منها .

النبات :

الأعشاب الموسمية ، وأشجار السدر في ساقيتها .

الموقع :

- غرب غرب جنوب بلدة اللهابة بـ 33 كيلاً .
- جنوب شرق خبراء البخراء بكيل واحد .
- شمال جو حجري بـ 4 أكيال .
- جنوب غرب روضة المزهرة بـ 10 أكيال .
- يمر من غربها درب الهدباء .
- شمال شمال غرب خبراء الخمة بـ 17 كيلاً .



21	2	800	13	27	
خبــراء البخــراء		700	39	46	

من أشهر خباري الصمان ، ولعلها أخذت مسماها من كثرة مايجتمع فيها من مياه السيول التي تبقى فيها مدة طويلة فيخرج منها بخار ماء ذو رائحة .

وهي ثلاث فياض متصلة ببعضها ، حيث تقع في الوسط خبراء البخراء وفي الجهة الجنوبية الشرقية منها الزلعاء وفي الجهة الشمالية رديفة البخراء . ويمر بها درب الهدباء .

الـنـبــــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الــمـوقـــع :

- يمر بها درب الهدباء .
- غرب بلدة اللهابة بـ 36 كيلاً .
- شمال غرب خبراء الخمة بـ 20 كيلاً .



21	3	840	14	27
رديفة البخراء		670	38	46



تنسب الفيضة إلى خبراء البخراء لقربها منها ، وهي فيضة واسعة تحيط بها السهول ، ويخترقها درب الهدباء المشهور ، وفي جهتها الجنوبية ساقية تصب فيها وإذا امتلأت فاض سيلها على خبراء البخراء .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الموقع :

- يمر بها درب الهدباء .
- غرب بلدة اللهابة بـ 37 كيلاً .
- شمال شرق جو السبيق بـ 14 كيلاً .
- شمال غرب خبراء البخراء بكيل واحد .
- شمال غرب بريك حجري بـ 6 أكيال .

21	4	700	05	27	
روضـــة محيجـين		900	42	46	

روضة واسعة في بطن جو تحيط به السفوح . ويمر بها درب الهدباء .

الـنـبــــات :

الأعشاب الموسمية .

الــمــوقـــع :

- غرب بلدة الشيحية بـ 33 كيلاً .
- شمال غرب خبراء الخمة بـ 1.5 كيلاً .
- شرق بريك بو حيمد بـ 9 أكيال .
- شمال روضة أم الهيمان بـ 11 كيلاً .



منظر من الصمان

21	5	250	03	27	
روضة الصيجان		225	35	46	

تقع على الدرب المشهور (المبيحيص) وعند هطول الأمطار يصعب اجتيازها بالسيارة ، حيث تغوص عجلاتها في الطين فيضطر أصحابها لوضع صفائح معدنية (صيجان) لتسير عليها ، ولكثرة ما اجتمع فيها من الصفائح المعدنية سميت بها .

وهي روضة متوسطة المساحة ، تصب فيها سيول الحزوم والسفوح المحيطة بها من جميع الجهات ، ويخترقها درب المبيحيص المشهور .

النبات :

الأعشاب الموسمية والقيصوم .

الموقع :

- جنوب غرب خبراء الخمة بـ 16 كيلاً .
- شمال شرق جو البزم بـ 9 أكيال .
- جنوب فياض الرواق بـ 7 أكيال .
- غرب الرفيعة بـ 55 كيلاً .



21	6	200	11	27
قرايــن الجمـيلي		400	39	46



ثلاث فياض متجاورة ومتقاربة ينسب بعضها لبعض فيقال قراين ، والجميلي رجل يقال إن اسمه نايف بن عوض الجميلي توفي في أحدها فسميت باسمه . وهي فياض متوسطة المساحة .

النبــــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المظلة .

المــوقــع :

- غرب بريك حجري بـ 3 أكيال .
- شمال غرب خبراء الخمة (التي يتقاطع فيها درب الهدباء مع درب المبيحيص) بـ 15 كيلاً .
- غرب غرب جنوب بلدة اللهابة بـ 38 كيلاً .





21	7	200	11	27	
جـــو حجـــري		870	41	46	

ينسب الجو إلى رجل اسمه حجري من عشيرة مطير كان يسكن فيه ، تحيط به التلال والسفوح ، وفي وسطه فيضة واسعة .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية .

الـموقــع :

- غرب غرب جنوب بلدة اللهابة بـ 30 كيلاً .
- شمال خبراء الخمة بـ 13 كيلاً .
- جنوب شرق روضة الزلعاء بـ 4 أكيال .
- شمال شرق بريك حجري بـ 1.5 كيلاً .
- يمر بالقرب منه من جهة الغرب درب الهدباء بـ 3 أكيال .



21	8	800	10	27	
بربك حجري		000	41	46	

ينسب إلى جو حجري ، ويقع في خبراء صغيرة المساحة ، ويقع عنها من الجهة الغربية بأمتار فيضة أخرى شبيهة بها .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المظلة .

الموقع :

- جنوب غرب جو حجري بكيلين .
- غرب غرب جنوب بلدة اللهابة بـ 33 كيلاً .
- يمر بالقرب منه من جهة الغرب درب الهدباء المشهور بكيل واحد.
- شمال خبراء الخمة بـ 13 كيلاً .



21	9	140	01	27
خبـــراء الظـلـمـاء		000	45	46

سميت بالظلماء لكثافة أشجارها في الماضي ، حيث كانت تشاهد من بعد وكأنها ظلمة .

وهي خبراء متوسطة المساحة ، وتقع في منخفض من الأرض ، وتحيط بها السفوح والتلال .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المظلة .

الـمـوقـع :

- غرب الرفيعة بـ 35 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق خبراء الخمة بـ 9 أكيال .
- جنوب خبراء خبزة بكيلين.
- جنوب شرق خبراء أم الهيمان بـ 3 أكيال .
- يمر درب الهدباء بالقرب منها من الجهة الشرقية بـ 3 أكيال .



21	10	060	01	27	
خبـــراء الحـــــاج		130	38	46	

سميت بهذا الاسم لأن الحجاج كانوا يلتقون فيها ، وهي روضة واسعة ، وهنالك خبراء أخرى تحمل نفس الاسم تقع غرب بلدة القرعاء (المنطقة 22 ، الموقع 17).

النبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الموقـــع :

- غرب الرفيعة بـ 47 كيلاً .
- جنوب درب المبيحيص بـ 4 أكيال .
- غرب غرب شمال بربك دغيم بـ 7 أكيال .
- شرق شرق جنوب جو البزم بـ 15 كيلاً .
- جنوب غرب خبراء الخمة بـ 12 كيلاً .

21	11	850	09	27
جـــو أبو برقـــــة		800	32	46



البرقة : هي الرمل المتناثر على الجبال والمرتفعات . وينسب الجو إلى برقاء في جهته الشمالية ، وهو جو صغير ، يقع في جهته الجنوبية الغربية فيضة قرعاء خصبة المرعى .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية .

الموقـــع :

- شمال غرب خبراء الخمة بـ 23 كيلاً .
- غرب بلدة الفريدة بـ 50 كيلاً .
- جنوب غرب خبراء البخراء التي يمر فيها درب الهدباء المشهور بـ 15 كيلاً .



21	12	360	07	27	
بريـــك أبو حجــية		200	35	46	

حجى من تحجى أي أقام ، و المحجا هو الملجأ ، ولعل اسم هذا الموقع أُخذ من المحجا وهو ماكان يبنى من الحجارة أو أغصان الأشجار حول موارد الماء لاقتناص الحيوانات والطيور البرية ، حيث يوجد في الجهة الغربية من البريك مبنى صغير متهدم قد يكون هو سبب التسمية ، ويقع بريك أبوحجية في فيضة واسعة ، وهو ملزم للماء وتصب فيه سيول السفوح المحيطة به .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المتناثرة .

الـمـوقــع :

- شمال فياض الرواق بكيلين .
- شمال غرب خبراء الخمة التي يتقاطع فيها درب الهدباء مع درب المبيحيص بـ 16 كيلاً .
- غرب بلدة الشامية بـ 47 كيلاً .

21	13	700	07	27	
روضـــة أم قُلَيــب		400	44	46	

تقع في بطن جو يسمى جو أم قليب فسميت باسمه ، وهي روضة واسعة تحيط بها التلال من جميع الجهات ، وهي مرعى خصب ، ويصب فيها سيل ساقية تصلها من الجهة الجنوبية .

النبــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقــع :

- شمال خبراء الخمة بـ 6 أكيال .
- غرب بلدة الشامية بـ 28 كيلاً .
- جنوب روضة المزهرة بـ 19 كيلاً .
- جنوب شرق جو أبو برقة بـ 22 كيلاً .



21	14	650	05	27	
بربـــك بو حيمـــد		620	37	46	

روضة مستطيلة تحيط بها سفوح الجبال ، وهنالك روضة واسعة أخرى رديفة لها من الجهة الجنوبية تبعد عنها بكيل واحد تقريباً ، وتحيط بها الحزوم من جميع الجهات ، وبها أشجار سدر متناثرة .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية والقيصوم وأشجار السدر .

المـوقـع :

- غرب خبراء الخمة بـ 12 كيلاً .
- شمال درب المبيحيص بـ 4 أكيال .
- غرب بلدة الشيحية بـ 44 كيلاً .
- شمال جو لبن بـ 30 كيلاً .



خبراء واسعة من أشهر خباري الصمان ، وهي ملزم للماء وتحتفظ به لمدة طويلة ، ويتقاطع فيها الدربان المشهوران في الصمان بـ (درب الهدباء ودرب المبيحيص) .

اسمها قديم ، فقد جاء ذكرها في كتاب " بلاد العرب " فقال : (الخمة ماء بالصمان لبني عبدالله بن دارم ، ويقال ليس لهم بالبادية إلا هذه والقرعاء ، وهي بين الدو والصمان) [1] .

وهي خبراء ممتدة من الشمال إلى الجنوب . وبقربها قبر الأمير خالد بن محمد بن عبدالرحمن رحمه الله ، وقد رثاه الشيخ محمد بن عبدالله بن بلهيد بقصيدة منها :

وأبكي على واحد قد مـــات

قبره جنوب عـــن (الخمـــــة)

راحوا وخلوه فـــي المظلمـات

تكفون ما أحدٍ رجع يَمَّـــــــه

وقال أحد الشعراء :

القلب مِنْحِي مناحـي السيـــلٍ

إلى انحى على روضة (الخمة)

1 . الأصفهاني ، بلاد العرب ، صـ 352 ، منشورات دار اليمامة .

حدثني غنيم بن صعصاع بن سعد الحريقي عن الخمة فقال :

وردت أنا وأبي سنة خرزان وكانت سنة شديدة البرد على الخمة وكانت كالصفاة (الصخرة) وقمنا بتكسير الثلج بالفؤوس ، وكانت الإبل تتجمع حول الخبراء من عدة بدايد منها المجاهيم والوُضْح والشعل والصفر والإبل صافة على الخمة لها منظر عجيب ، عند ذلك قمنا بتويخ جمالنا على جانب الخبراء وكان على كل جمل راويتين نقوم بتعبئة القرب من الخبراء ثم نصبها في الراوية التي على الجمل والراوية تأخذ من خمس إلى ست قرب ثم نقوم بتثوير الجمل من الأرض ونحن نساعده وكانت هي الوحيدة التي يوجد بها الماء في تلك السنة)[1] .

قال سعود بن جديع الراشد :

لا يابعد رَقّ ابن حـــنــــوان

ريحه نفل جاضع (الخمـــة) [2]

النـبــــات :

الأعشاب الموسمية وقليل من أشجار السدر .

الـمـوقــع :

- غرب بلدة الشيحية بـ 32 كيلاً .
- شمال شرق روضة أم عرق بـ 7 أكيال .
- جنوب جنوب شرق خبراء البخراء بـ 20 كيلاً .

---

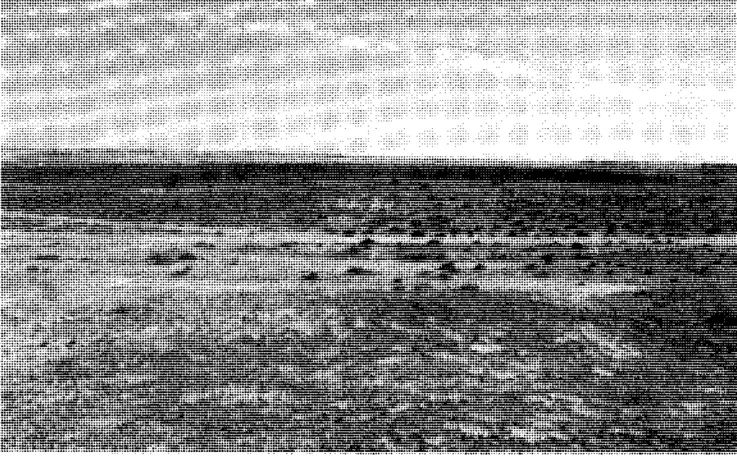
1. خرزان : يقص بها خلقان إي الثياب البالية ، وهي من لهجات أهل نجد في نطق حرف الزاي بدلاً من القاف .

الراوية : هي جلد حوار الإبل يدبغ ويعمل منه راوية لنقل الماء .

2. جاضع : جال الفيضة . رق : موقع سكن الشركة التي يعمل بها في الكويت .



➢ جنوب غرب بلدة اللهابة بـ 35 كيلاً .



خبراء الخمة

21	16	600	01	27	
جـــو البــــزم		450	30	46	

البزم : هو المكان المرتفع عما حوله ، وهو جو واسع تحيط به الجبال من جهته الجنوبية . وتحفه الحزوم من جميع الجهات . ويمر به درب المبيحيص المشهور .

قال الشاعر :

ياشبه وضحاً تربّ نحيـــط

ترتع من (البزم) ويميــــنِ

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الـمـوقــع :

➢ يجتازه درب المبيحيص وهو في طريقه إلى روضة الصيجان ثم روضة أم عرق ثم خبراء الخمة .

➢ جنوب غرب خبراء الخمة بـ 26 كيلاً .

➢ غرب الرفيعة بـ 62 كيلاً .



21	17	250	01	27	
روضـــة أم الهيمان		850	43	46	

كلمة (الهيمان) تضخيم لـ (هامة) التي جمعها هوام ، والهامة هي خشاش الأرض التي تهيم في الأرض ، ولعلهم يقصدون بالهيمان الثعابين الكبيرة التي كانت توجد فيها .

وهي روضة واسعة تقع في منخفض من الأرض ، وتحيط بها السفوح والحزوم .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار قليلة من السدر .

الموقــع :

- غرب غرب شمال الرفيعة بـ 40 كيلاً .
- شمال شرق بريك دغيم بـ 5 أكيال .
- غرب غرب جنوب خبراء خبزة بـ 5 أكيال .
- جنوب خبراء الخمة بـ 7 أكيال .
- يمر بالقرب منها درب الهدباء من الجهة الشرقية بـ 4 أكيال .

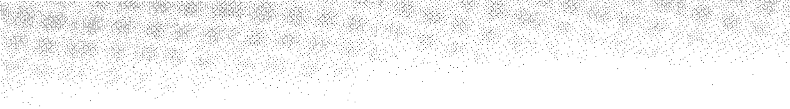


21	18	905	07	27	
موقع أثري		850	40	46	

عبارة عن أطلال مبنى قديم مندرس المعالم ، وفي الجهة الشرقية منه مجموعة من الصخور ، وهو يقع غرب درب الهدباء المشهور .

الموقع :

- غرب بلدة الشامية بـ 35 كيلاً .
- شمال غرب خبراء الخمة بـ 7 أكيال .
- جنوب بريك حجري بـ 6 أكيال .





موقع أثري

21	19	970	08	27	
موقع أثري		235	42	46	

بقايا أطلال مبنى قديم ، وهو دائري الشكل ، ويقع فوق تل صغير ، يشرف على فيضة تقع في الجهة الشرقية منه ، بها شجيرات من السدر .

الموقع :

- شمال خبراء الخمة بـ 9 أكيال .
- غرب بلدة الفريدة بـ 31 كيلاً .
- يمر درب الهدباء بالقرب منه من جهة الشرق بكيلين .
- جنوب جو حجرى بـ 5 أكيال .





21	20	600	03	27	
روضة أم عرق		500	39	46	

فيضة واسعة ، يجتازها درب المبيحيص المشهور .

النبات :

الأعشاب الموسمية والقيصوم .

الموقع :

- غرب غرب جنوب خبراء الخمة بـ 8 أكيال .
- يمر بها درب المبيحيص قبل وصوله إلى خبراء الخمة .
- شمال غرب روضة أم الهيمان بـ 9 أكيال .
- شمال شمال غرب بربك دغيم بـ 9 أكيال .

21	21	600	06	27	
فيـــاض الـــرواق		600	35	46	

الرواق هو القاطع الذي يوضع في بيت الشعر ، وشُبه الرمل في الأرض الصلبة بالرواق على ألا يفصل الأرض .

وفياض الرواق هي عدة رياض متناثرة ، تمتد من الشمال إلى الجنوب .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المتناثرة .

المـوقـع :

- غرب غرب شمال خبراء الخمة بـ 15 كيلاً .
- جنوب بريك أبو حجية بكيلين .
- جنوب شرق روضة حسناء السبق بـ 22 كيلاً .
- شمال درب المبيحيص بـ 7 أكيال .



21	22	900	10	27	
موقع أثري		150	40	46	

مجموعة من الصخور المندرسة المعالم ، تقع في مرتفع من الأرض .

الموقع :

- غرب بريك حجري بـ 3 أكيال .
- شرق جو أبو برقة بـ 14 كيلاً .
- غرب بلدة الفريدة بـ 33 كيلاً .
- شمال شمال غرب خبراء الخمة بـ 11 كيلاً .



من دحول الصمان

21	23	000	03	27	
روضـــة أم غويـــرات		900	33	46	

غويرات : تصغير غار ، وهي روضة متوسطة المساحة ، تحيط بها حزوم بها مغارات صغيرة نسبت إليها ، وتسمى أيضاً روضة غويرات الكلاب ، حيث كانت تأوي إليها الكلاب .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية .

المـوقــع :

- شمال درب المبيحيص .
- غرب غرب جنوب روضة الصيجان بـ 3 أكيال .
- شمال جو البزم بـ 4 أكيال .
- شمال غرب خبراء الحاج بـ 9 أكيال .



21	24	050	03	27	
فيضـــة الهرشانـــية		550	37	46	

سميت بالهرشانية لغرق قطيع من الأغنام لعشيرة الهرشان بها ، وهي فيضة متوسطة المساحة ، تحيط بها الحزوم .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

المـوقـــع :

- جنوب درب المبيحيص بكيل واحد .
- جنوب شرق روضة الصيجان بـ 3 أكيال .
- شمال خبراء الحاج بـ 4 أكيال .
- غرب غرب جنوب خبراء الخمة بـ 12 كيلاً .



الجزء الثاني :

المنطقة

22

الـموقـع

28.00
خبيراء
23
28
34
الحيرا
اللصاقة
أم الشقلح
درب المنشرحة
22
القرعاء
27
33
درب المبيحيص
اللهابة الشمالية
21
26
32
اللهابة
الفريدة
أم الهوشات
الشامية
أم غور
الشيحية
العاذرية
27.00
الرفيعة
20
25
31
الهديا
درب
البويبيات
19
24
30
الرياض ـ الصمان
العيطلية
29
من الرياض
شوية
الـدهـنـاء
الـدهـنـاء
من رماح
محطة السبيه للوقود
26.00
46.30
47.00
47.15



خريطة المنطقة رقم 22

27.30
خبراء الحاج
جو عشري
درب المنشرحة
خبراء حفيران
خباري عمي زعير
فيضة البقر
جو زعير
خبراء صقيه
رديفة خبراء زعير
جو صقيه
موقع أثري
روضة مناحي
جو الورع
خبراء حاكم
جو عشرة
جو أبو شري
درب الهدباء
رديفة خبراء حاكم
خبراء الروثية
27.15
46.30
46.45

22	1	170	28	27	
خبــراء حُفَــيْران		050	32	46	

روضة واسعة تمتد من الشمال إلى الجنوب ، وتقع فــي بطن جو تحيط به التلال والسفوح .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الـمـوقـع :

- شمال فيضة البقر بـ 6 أكيال .
- شمال شرق جو صغيرة بـ 11 كيلاً .
- جنوب غرب خبراء الحاج بـ 4 أكيال .
- شمال درب المنشرحة بـ 1.5 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب بلدة الحيرا بـ 30 كيلاً .
- جنوب شرق بلدة مناخ بـ 30 كيلاً .



22	2	950	18	27	
خبـــراء حاكـــم		100	33	46	

تنسب الخبراء فيما يقال إلى رجل من عشيرة مطير اسمه حاكم ، وهي خبراء واسعة في وسطها دشة مرتفعة وتحيط بها التلال ، ويدل عليها عدة رجوم قريبة منها ، ويمر بالقرب منها من الجهة الشمالية درب الهدباء المشهور .

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الـمـوقـع :

- جنوب غرب بلدة القرعاء بـ 39 كيلاً .
- شمال غرب رديفة خبراء حاكم بـ 4 أكيال .
- شرق خبراء الثليغا بـ 21 كيلاً .
- غرب جو عشرة بـ 12 كيلاً .
- جنوب درب الهدباء بـ 0.5 كيلاً .
- شمال غرب خبراء الخمة بـ 35 كيلاً .
- جنوب درب المنشرحة بـ 17 كيلاً .

22	3	650	16	27	
رديفة خبراء حاكم		920	33	46	

أضيفت هذه الخبراء إلى خبراء حاكم لقربها منها ، وهي خبراء واسعة تحيط بها السفوح والتلال ، ويجاورها فياض أخرى تسمى الردائف .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الموقع :

- غرب بلدة اللهابة بـ 47 كيلاً .
- غرب غرب شمال خبراء الروثية بـ 5 أكيال .
- جنوب جنوب شرق خبراء حاكم بـ 4 أكيال .
- شمال غرب خبراء البخراء التي يمر فيها درب الهدباء بـ 11 كيلاً.
- جنوب درب الهدباء بـ 11 كيلاً .
- شمال غرب خبراء الخمة التي يتقاطع فيها درب الهدباء مع درب المبيحيص بـ 30 كيلاً .



22	4	700	19	27	
جـــو الـــورع		800	37	46	

جو متوسط المساحة ، تحيط به التلال . والورع عند أهل البادية هو الطفل .

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الـمـوقـع :

- شمال غرب بلدة اللهابة بـ 40 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة القرعاء بـ 30 كيلاً .
- شمال شرق خبراء حاكم بـ 8 أكيال .
- شمال شرق درب الهدباء بـ 6 أكيال .
- شمال خبراء البخراء التي يمر بها درب الهدباء بـ 13 كيلاً .

22	5	500	20	27	
روضـــة مناحـــــي		250	35	46	

تنسب إلى رجل من عشيرة مطير توفي فيها اسمه مناحي فيما قيل لي . وهي روضة في مرتفع من الأرض صغيرة المساحة تحيط بها التلال وفي وسطها جبل صغير .

الـنـبــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الـمـوقـع :

- جنوب غرب بلدة القرعاء بـ 33 كيلاً .
- شمال شرق خبراء حاكم بـ 5 أكيال .
- جنوب جنوب شرق جو صقيه بـ 8 أكيال .
- شمال درب الهدباء بـ 3 أكيال .
- شمال غرب خبراء البخراء التي يمر بها الدرب المشهور بالهدباء بـ 4 أكيال .



22	6	100	19	27
جـــو أبو شـــري		150	36	46



الشري : الحنظل ، وهو نبات بري معروف بمرارة طعمه الشديدة ، والجو صغير تحيط به التلال .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الــمــوقــع :

- جنوب غرب بلدة القرعاء بـ 34 كيلاً .
- شمال شرق رديفة خبراء حاكم بـ 6 أكيال .
- شمال غرب خبراء البخراء بـ 12 كيلاً .



الحنظل *Citrullus colocynthis*

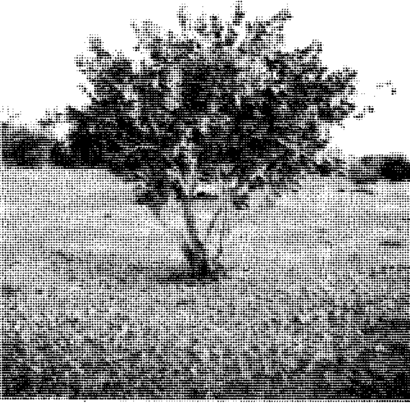
22	7	370	18	27
جـــو عُــشَـــرة		550	39	46



سـمـي بـهـذا نـسـبـة إلـى شـجـرة العشر التي تنمو فيه بكثرة .

وهـو جـو مـنـخـفـض تـحـيـط بـه التلال وأرضه بيضاء ، وفي وسطه فيضة .

وفي الجهة الجنوبية منه ساقية بها أشجار من السدر يصب سيلها فيه .



العشر *Calotropis procera*

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والعشر والسدر .

الـمـوقـع :

- غرب غرب شمال بلدة اللهابة بـ 36 كيلاً .
- شمال خبراء البخراء التي يمر بها درب الهدباء بـ 9 أكيال .
- شرق شرق جنوب جو أبو شري بـ 7 أكيال .
- جنوب جنوب غرب خبراء زعير بـ 11 كيلاً .



22	8	700	15	27
خبراء الروثية		550	36	46



تنسب إلى شجرة الروثة ، وهي من أشجار الحمض المشهورة التي كانت تنمو بالصمان وتكاد تنقرض ، وهي خبراء مقوسة الشكل ومتوسطة المساحة . وتعرف عند البعض بخبراء أم هشيم .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الموقع :

- شرق بلدة اللهابة بـ 42 كيلاً .
- شمال غرب خبراء البخراء بـ 5 أكيال .
- جنوب شرق رديفة حاكم بـ 5 أكيال .
- جنوب شرق جو وقيان بـ 8 أكيال .
- جنوب غرب درب الهدباء بـ 5 أكيال .



22	9	150	25	27
فيضة البقر		950	32	46

لتسمية الفيضة بهذا الاسم قصة حدثني بها كبار السن من أهل المنطقة أوجزها فيما يلي :

في ليلة من ليالي الصيف وصل إلى الفيضة قطيع من الأبقار، وقد سبب نفره لإبل شخص كان ينزل فيها ، لأنها لم تألف أو تشاهد الأبقار من قبل فهربت وقد أحدث ذلك ضجة استيقظ البدوي بسببها من نومه ليرى ما الخبر ؟؟ .

وكانت مفاجأة مذهلة له حيث وجد قطيع الأبقار ولم يجد الإبل ، فظن أن الإبل انقلبت أبقاراً !!! ، فهرع إلى جماعته في القرعاء يخبرهم بالحدث الغريب ، فخففوا من روعه وأخبروه أن هذه الأبقار تخص أحد تجار المواشي الذي كان في طريقه للورود على منهل القرعاء ولكن عاصفة هبت عليه شتت قطيع أبقاره ، فأخذت الفيضة اسمها من هذه الحادثة . (ولمزيد من المعلومات يمكن الرجوع إلى قسم [بحوث وتحقيقات] في الجزء الأول من الكتاب).

والفيضة متوسطة المساحة تمتد من الشمال إلى الجنوب ، وتحيط بها السفوح والتلال .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة المظلة .

الموقع :

➢ شرق بلدة القرعاء بـ 36 كيلاً .



- شرق جو الثوير بـ 12 كيلاً .
- جنوب خبراء حفيران بـ 6 أكيال .
- جنوب درب المنشرحة بـ 5 أكيال .



منظر من الصمان

22	10	600	23	27	
جـــو صـقـيـه		800	32	46	

ينسب إلى رجل من عشيرة مطير اسمه صقيه ، وهو متوسط المساحة في وسطه فيضة ، وتحيط به الجبال .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- غرب غرب جنوب بلدة القرعاء بـ 36 كيلاً .
- شرق جو الثوير بـ 10 أكيال .
- شمال خبراء حاكم بـ 10 أكيال .
- جنوب غرب خبراء صقيه بـ 1.5 كيلاً .
- جنوب درب المنشرحة بـ 8 أكيال .



22	11	950	23	27
خبراء صقيه		700	33	46



تنسب إلى رجل من عشيرة مطير اسمه صقيه ، وهي متوسطة المساحة .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الموقع :

- غرب غرب جنوب بلدة القرعاء بـ 37 كيلاً .
- شمال شرق جو صقيه بـ 1.5 كيلاً .
- شرق جو الثوير بـ 11 كيلاً .
- شمال خبراء حاكم بـ 11 كيلاً .
- جنوب درب المنشرحة بـ 8 أكيال .



22	12		000	25	27
جـــو زعـــيـــر			000	44	46



لعل هذا الجو سمي بهذا الاسم نسبة إلى الجراد المسمى زعير وهو ذكر الجراد ، وهو جو صغير ، تكسو أرضه رمال بيضاء ، وتحيط به الجبال .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- جنوب عمي زعير بكيلين .
- جنوب غرب بلدة القرعاء بـ 15 كيلاً .
- جنوب جو عشري الذي يمر به درب المنشرحة بـ 9 أكيال .
- شمال جو وقيان بـ 15 كيلاً .
- شمال روضة الزلعاء التي يمر بها درب الهدباء بـ 30 كيلاً.



22	13	225	23	27	
خــبــراء زعـــيـــر		800	42	46	

تنسب إلى جو زعير فيقال لها خبراء زعير أو رديفة زعير ، وهي من أكبر الخباري ، وتقع في منخفض من الأرض بين سفوح وتلال ، ولها ساقية من الجهة الجنوبية يصب سيلها فيها .

الـــنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الـــمـوقـــع :

- شمال غرب بلدة اللهابة بـ 34 كيلاً .
- غرب غرب جنوب بلدة القرعاء بـ 20 كيلاً .
- شرق خبراء صقيه بـ 12 كيلاً .
- شمال شمال شرق خبراء البخراء التي يمر فيها درب الهدباء بـ 20 كيلاً.
- جنوب جو عشري الذي يمر فيه درب المنشرحة بـ 11 كيلاً .

22	14	300	26	27	
خباري عمي زعير		100	43	46	

تنسب إلى جو زعير ، (ومعنى العمي سبق شرحه في قسم مصطلحات الأسماء الجغرافية في الجزء الأول من الكتاب).

وهي خبراوان متجاورتان شمالية وجنوبية ، يفصل بينهما مرتفع ، وتحيط بهما الجبال .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الموقع :

- شمال جو زعير بكيلين .
- شمال خبراء زعير بـ 3 أكيال .
- جنوب غرب بلدة القرعاء بـ 15 كيلاً .
- شرق خبراء صقيه بـ 14 كيلاً .



22	15	230	21	27	
موقع أثري		475	37	46	

عبارة عن أطلال مبنى قديم فوق أحد التلال ، وقد أقيم من أنقاضه عدة رجوم .

الموقع :

- غرب غرب جنوب بلدة اللهابة بـ 42 كيلاً .
- جنوب شرق جو صقيه بـ 10 أكيال .
- جنوب غرب خبراء زعير بـ 11 كيلاً .
- شمال جو الورع بكيل واحد .
- غرب غرب جنوب بلدة القرعاء بـ 30 كيلاً .



22	16	400	29	27	
خـبـراء الـحـاج		800	34	46	

سميت بهذا الاسم لأن الحجاج كانوا يلتقون فيها لقربها من درب المنشرحة ولوجود أشجار السدر المظلة بها .

وهي خبراء واسعة ، كثيفة الأشجار وتقع في منخفض من الأرض ولذلك لاترى إلا من قرب ، ويقع في الجهة الجنوبية الغربية منها خبراء على بعد 500 متر تقريباً شبيهة بها تسمى الرديفة ، وتقع شمال درب المنشرحة وهو في طريقه إلى اللصافة ، وهناك خبراء أخرى تحمل نفس الاسم جنوب غرب خبراء الخمة بـ 12 كيلاً تقريباً [انظر المنطقة 21 الموقع 10].

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر والرمث .

الـمـوقـع :

- جنوب بلدة الحيرا بـ 26 كيلاً .
- غرب بلدة القرعاء بـ 31 كيلاً .
- شمال درب المنشرحة بـ 3 أكيال .
- شمال شمال غرب خبراء البخراء التي يمر بها درب الهدباء بـ 31 كيلاً.
- جنوب غرب بلدة اللصافة بـ 35 كيلاً .



22	17	000	29	27	
جـــو عشـــــري		500	40	46	

من أشهر أجواء الصمان وأكبرها ، مسماه قديم ، وقد ورد في الأشعار القديمة باسم (ذي عشيرة) نسبة إلى شجرة العشر ، التي كانت تنمو فيه ، وفي وقتنا الحاضر لم أشاهد فيه تلك الشجرة ، التي قد تكون انقطعت بسبب الجفاف .

والجو على شكل قوس يتجه طرفاه نحو الشمال ، وهو مقابل لأودية (الشَيِّطَان) وكأنه امتداد لهما من جهة الغرب . وله أجواء تنسب إليه مثل : جو الحوش ، نقرة أم سدر ، نقرة أم مراغ ، نقرة شاربة ماها ، وغيرها . [ولمزيد من المعلومات عنه انظر فصل (بحوث وتحقيقات) من هذا الكتاب].

النبـــات :

في الجهة الغربية : الرمث ، والجهة الشرقية : العرفج ، وفي رياضه القيصوم والشفلح وقليل من السدر .

المـوقـع :

- يعبر منه درب المنشرحة .
- جنوب غرب بلدة اللصافة .
- شمال غرب بلدة القرعاء بـ 13 كيلا.
- شمال جو زعير بـ 8 أكيال .
- جنوب بلدة الحيرا بـ 25 كيلاً .



الجزء الثاني :

المنطقة

23

الـمــــــوقــــــع

28.00
خبيراء
23
الحيرا
28
اللصافة
أم الشفلح
34
درب المنشرحة
22
القرعاء
27
33
درب المبيحيص
اللهابة الشمالية
21
26
32
اللهابة
الفريدة
أم الهوشات
الشامية
أم غور
الشيحية
العافرية
الرفيعة
27.00
20
25
31
الهدباء
درب
البويبيات
19
24
30
الرياض - الصمان
العيطلية
من الرياض
29
شوية
الـــدهـــنـــاء
الـــدهـــنـــاء
من رماح
محطة السبيه للوقود
26.00
46.30
47.00
47.15



خريطة المنطقة رقم 23

27.45

قنينة الحيرا

شعيب المخرم

بلدة الحيرا

فيضة الكويخة

جو النملة

جو الحضري

جو الحوش

موقع أثري

فيضة أم مراغ

درب المنشرحة

فيضة أم حجول

جو عشري

27.30

46.30

46.45



23	1	600	34	27	
جـــو الحـــوش		200	33	46	

شبه بالحوش لأن الجبال تحيط به من جميع الجهات فكأنه الحوش الذي تحيط به الجدران ، وهو جو واسع أرضه منبسطة .

النبات :

الأعشاب الموسمية .

الموقع :

- غرب بلدة اللصافة بـ 35 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب بلدة الحيرا بـ 16 كيلاً .
- شرق حتيفة الهامل .
- شمال خبراء الحاج بـ 10 أكيال .
- شمال درب المنشرحة بـ 14 كيلاً .



23	2	100	32	27
فيضـــة أم مـــراغ		000	37	46



المراغ هو التراب الناعم الذي له غبار ، وهو الذي تتمرغ فيه الدابة ، وهي فيضة متوسطة المساحة ، هابطة جداً في بطن جو واسع ، تحيط بها القور والجبال .

النبـات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الموقـع :

- جنوب غرب بلدة اللصافة بـ 31 كيلاً .
- شمال شمال شرق خبراء الحاج بـ 6 أكيال .
- جنوب بلدة الحيرا بـ 20 كيلاً .
- جنوب شرق جو الحوش بـ 8 أكيال .
- شمال درب المنشرحة بـ 7 أكيال .



23	3	700	31	27	
فيضــــة أم حجــول		450	37	46	

الحجول هي القيد في الأرجل ، أو الخلخال وهو الذي تلبسه النساء في الأرجل للزينة ، أو البياض في قوائم الفرس ، وقد أخذت الفيضة التسمية من شكل الجبال التي تقع في الجهة الجنوبية منها ، وهي فيضة صغيرة المساحة في بطن جو مرادف لجو عشري الذي يمر به درب المنشرحة ، وتحيط بها السفوح والجبال ، ويتكرر هذا المسمى في منطقة الصمان .

النبــــات :

الأعشاب الموسمية والرمث

المـوقـع :

- شمال غرب بلدة القرعاء بـ 27 كيلاً .
- جنوب بلدة الحيرا بـ 20 كيلاً .
- جنوب جو الحضري بـ 7 أكيال .
- جنوب شرق فيضة أم مراغ بـ 3 أكيال .
- شمال جو عشري .
- شمال غرب درب المنشرحة بـ 4 أكيال .



23	4	920	34	27	
جـــو الـحـضـــري		130	39	46	

يقصد البادية بالحضري ساكن القرى ، وقد سكن هذا الجو أحد أبناء الحاضرة الذي تحول من سكن القرى إلى العيش في الصحراء ، حيث اشترى قطيعاً من الإبل وعاش بقية حياته في البادية .

وقد أفادني الأخ / عبدالله بن ماجد الدويش بأن الجو منسوب إلى محمد بن برجس بن عبدالكريم العبدالكريم من أهل حرمة بمنطقة سدير وقد عاش معززاً مكرماً مع أنسابه الدوشان شيوخ قبيلة مطير وتوفي بهذا الجو .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- جنوب غرب بلدة اللصافة بـ 24 كيلاً .
- شرق جو الحوش بـ 12 كيلاً .
- غرب جو النملة بـ 10 أكيال .
- جنوب بلدة الحيرا بـ 14 كيلاً .
- شمال غرب درب المنشرحة بـ 12 كيلاً .

23	5	270	36	27	
فيضة الكويخة		850	32	46	

الكويخاء : الدابة ذات العين الواحدة ، والفيضة متوسطة المساحة ، مستطيلة الشكل وتمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ، تقع في منخفض من الأرض وتحيط بها التلال .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المظلة .

الموقع :

- غرب بلدة اللصافة بـ 36 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب بلدة الحيرا بـ 14 كيلاً .
- شمال جو الحوش بـ 4 أكيال .
- جنوب شعيب المخرم بـ 12 كيلاً .
- شمال غرب درب المنشرحة بـ 17 كيلاً .



23	6	570	35	27	
جـــو الـنـمـلـــة		950	43	46	

النمل هي الحشرة المعروفة ، وأرض نملة أي ذات نمل ، ولعل الجو أخذ مسماه من كثرة حشرة النمل في أرضه ، وهو جو صغير في مرتفع من الأرض في وسطه فيضة .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- غرب بلدة اللصافة بـ 14 كيلاً.
- شرق شرق شمال جو الحضري بـ 8 أكيال .
- جنوب ضلعان الفسقانات بـ 10 أكيال .
- شمال جو عشري بـ 8 أكيال .
- جنوب شرق بلدة الحيرا بـ17 كيلاً .



23	7	500	41	27
بلـــدة الحـــيرا		600	37	46

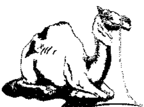


تقع في الجهة الشمالية من الصمان ، وسميت بهذا الاسم لأن مياه شعيب فليج وشعيب المخرم تنتهي بها وتحير فيها .

وهي الآن بلدة تنعم بالحياة المتحضرة ، سكنها الشيخ علوش بن مطارد بن رشدان وجماعته ، بعد أن قامت الدولة بحفر بئر ارتوازية بها ، وأمدتها بالخدمات اللازمة من الكهرباء و الماء و مركز للرعاية الصحية الأولية ومدرسة ابتدائية للبنين ، وتتبع إدارياً محافظة قرية العليا التابعة للمنطقة الشرقية .

المـــوقـــع :

- غرب غرب شمال بلدة اللصافة بـ 28 كيلاً .
- غرب وادي السوبان وضلعان الفسقانات .
- شمال جو الحضري بـ 14 كيلاً .
- جنوب شرق بلدة المتياهة الجنوبية بـ 28 كيلاً .



23	8	500	33	27	
موقع أثري		880	32	46	

مبنى دائري الشكل متهدم ، قطر دائرته 30 متر تقريباً ، ويقع على قمة هضبة تطل على فيضة واسعة تقع في الجهة الشمالية منها ، وقد أقيم من أنقاضه خمسة رجوم .

الموقع :

- جنوب فيضة الكويخة بـ 5 أكيال .
- شمال شمال غرب خبراء الحاج بـ 8 أكيال .
- شرق شرق جنوب بلدة مناخ بـ 26 كيلاً .



الجزء الثاني :

المنطقة

24



الـــمــــــوقـــــــع

28.00
خبيراء
23
28
34
الحيرا
اللصافة
أم الشقلح
درب المنشرحة
22
القرعاء
27
33
درب المبيحيص
اللهابة الشمالية
21
26
32
اللهابة
الفريدة
أم الهوشات
الشامية
أم غور
الشيحية
العاذرية
الرفيعة
27.00
20
25
31
درب الهدباء
البويبيات
19
24
30
الرياض - الصمان
العيطلية
من الرياض
29
شوية
الـــدهـــنـــاء
الـــدهـــنـــاء
من رماح
محطة السيبه للوقود
26.00
46.30
47.00
47.15



خريطة المنطقة رقم 24

26.45

N 26.42.500
E 46.47.360

المهمري
متياهة

طريق الرياض - الصمان

وادي المهمري

درب الهدباء

خبراء الخفيسة

عرق الخفيسة

الدهناء

26.30

46.45

47.00

24	1	200	40	26	
خبراء الخفيسة		550	53	46	

يقصد العامة بالخفس الشق في الأرض أو الهبوط فيها ، وقد كانت لهذه الخبراء أهمية فيما مضى حيث كانت تحفر أرضها لتحفظ كميات أكبر من المياه .

وهي خبراء مستطيلة الشكل وصغيرة المساحة ، وتمتد من الشمال إلى الجنوب ، ويمر في الجهة الشرقية منها درب الهدباء المشهور ويحدها من الجنوب عرق الخفيسة .

وقد وقعت بها وقعة مشهورة بين الإمام تركي بن عبدالله وبنو خالد (و للمزيد أنظر تاريخ الصمان) .

النبات :

الرمث والأعشاب الموسمية .

الموقع :

- شمال عرق الخفيسة بكيل واحد .
- جنوب وادي المهمري .
- جنوب جنوب شرق جو عوجان بـ 11 كيلاً .
- شمال غرب بلدة العيطلية بـ 24 كيلاً .



الجزء الثاني :

المنطقة

25

الـمـــــوقـــــع

28.00
خبيراء
23
الحيرا
28
34
اللصافة
أم الشقلح
درب المنشرحة
22
القرعاء
27
33
درب المبيحيص
اللهابة الشمالية
21
26
32
اللهابة
الفريدة
أم الهوشات
الشامية
الشيحية
أم غور
العاذرية
الرفيعة
27.00
20
25
31
الهدبا
درب
البويبيات
19
24
30
الرياض - الصمان
العيطلية
29
من الرياض
شوية
الـــدهـــنـــاء
الـــدهـــنـــاء
من رماح
محطة السيبه للوقود
26.00
46.30
47.00
47.15



خريطة المنطقة رقم 25

27.00

روضة البيضاء
بربك الصلبي
نقرة أم وكير
نقرة أم قليب
روضة أم سنينه
خبراء أم قرين
نقرة أم سنينه
بربك القراين
فياض طليفيحات
جبال الثمان
خبراء القراين
شعيب السويق
روضة أم الهميد
خبراء الظلماء
روضة الخلفة
مغطية أم سعيرة
مغطية رفحاء
وادي المهمري
مغطية أم هذلول
مغطية العودة
مغطية أم دمث
خبراء أم عشر
خبراء أم الهشيم
خبراء أم طليحة
درب الهدباء
موقع أثري
غدير عوجان
جو عوجان
متياهة المهمري
مغطية أم برقة
موقع أثري

26.45

46.45 47.00



25	1	700	51	26	
وادي المهمري		700	59	46	

واد منبسط المجرى يبدأ من خبراء الخفيسة القريبة من الدهناء والتي يمر بها درب الهدباء ثم يتجه نحو الشمال الشرقي . وتقع مدينة الرفيعة على ضفته ويتجه نحو الشمال ، ثم يصب في رياض واسعة تسمى فياض مَهَريات .

ويأتي مجرى هذا الوادي كفاصل بين عدة أصلاب من أصلاب الصمان ، ولمزيد من المعلومات انظر فصل (بحوث وتحقيقات . شارع الأصلاب) في الباب الأول . قالت امرأة من البادية في جمل لها :

نضوي قعد (بِالمَهَمْرِيـّات)

يـلاه مـن دَلَـي الشـينِ

ما همني مـا حيـا أو مـات

لـو هـو مـن الفقر مغنينِ

وقالت أخرى :

واهني اخوي في نومة عيونه

احسبنّي لو نسيته ما نسانِ

شفّي للي كل قفر يرتعونه

بالمَهَمْرِي قبلةً منها الثمانِ

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث والحنظل .

الـمـوقـع :

- شرق خباري مغَطيّات التي يمر بها درب الهدباء .
- شمال غرب بلدة البوييبات بـ 20 كيلاً .
- جنوب جبال الثمان بـ 10 أكيال .
- جنوب جنوب غرب مدينة الرفيعة بـ 30 كيلاً .
- شمال شرق نهاية طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 23 كيلاً .



منظر من الصمان

25	2	000	46	26	
متياهة المهمري		850	52	46	

تسمى المتياهة لتشابه تكوينها بوادي المهمري مع قربها منه ، فيعتقد من لايعرف الأرض أن المتياهة هي الوادي .

ومتياهة المهمري منخفض واسع ممتد من الجنوب إلى الشمال ، وهو أشبه مايكون بسلسلة من الجيان المتصلة ، يعبر منها دروب برية تصل بين طريق الإسفلت ومدينة الرفيعة ، ويمر في جنوب المتياهة درب الهدباء المشهور .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- شمال خبراء الخفيسة بـ 8 أكيال .
- جنوب خباري مغطيات .
- شرق جو عوجان بـ 15 كيلاً .
- شمال وادي المهمري بـ 7 أكيال .
- غرب شمال شرق طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 12 كيلاً .



25	3	300	57	26
خبراء أم قرين		900	48	46



من أشهر وأكبر خباري الصمان ، ومسماها قديم حيث ورد ذكرها في شعر ذي الرمة :

تردفن خَشْبــاءَ (القرين) وقد بدا

لهــن إلـــى أهــل الســـتّار زيالـــها

وقال أيضاً :

تحــل اللِـّوى أو جُــدة الرمــل كلّما

جرى الرِّمث في ماء (القرينة) والسِّدْرُ

تطيـــــب بها الأوراح حـــتى كأنـــما

يخوض الدجا في برد أنفاسها العطْـــرُ

وينسب اسم الخبراء إلى جبل صغير يقع في وسطها يشبه في تكوينه القرن في الرأس ، وقد عمد سالكو الدروب القديمة المرور بها لكونها ملزم للماء . وهي واسعة المساحة . وتقع في منخفض واسع من الأرض ويمر بها الدرب المشهور بالهدباء . وهي من أجمل الرياض وأفسحها ، كثيفة الأشجار ، وارفة الظلال. قال علي بن شَرْية المطيري :

ينبت المكنان بعروض ضلعانـــك

والفياض من النفل تذبح الضيـــنِ



فوقـــها البوش العفر رك معطانـك

يدهل (أم قرين) ونحيط ويميـــنِ

قال الشاعر عيسى بن دهام الرخيمي :

واهني من نط رجم مْوِيقـــــــه

بأيمن (أم قرين) والا من وراها

وقال الشاعر :

ياصحـــَنْ بَرِّقْ علـى الباطـــن جنوبِ

كـــان ماسيـــله على الحـيرا وراهـا

عل ربانـــه علـــى العـودة يـــــذوبِ

ويسقي (أم قرين) لين يفيض ماها

الــنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الــمـوقــع :

➢ شمال طريق (حفر العتك ـ الصمان) بـ 28 كيلاً .

➢ غرب غرب جنوب الرفيعة بـ 30 كيلاً .



25	4	500	55	26	
خبـــراء القـــرايـــن		800	46	46	

القرن : هو جمع أو ربط شيئين بعضهما ببعض . والقـرايـن مـصطلح يتكرر في منطقة الصمان حيث تنسب إحد المواقع إلى الموقع المشهور القريب منه فيقال مثلاً : قراين أم قرين .

وخبراء قراين أم قرين : خبراء واسعة تقع في منخفض مـن الأرض ، وتحيط بها قفاف وحزوم ، ويدل عليها عدة رجوم قديمة ، قال ذو الرمة في القرائن :

ومرّ على (القرائن) من بحار

فكاد الوبل لايبقي بحـــــارا

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية ، والقيصوم والرمث والجثجاث ، وبها أشجار مظلة ومتناثرة من السدر.

الـمـوقـع :

- جنوب جنوب غرب خبراء أم قرين بـ 6 أكيال .
- شمال شرق خبراء أم جوي بـ 10 أكيال .
- شمال طريق (الرياض ـ حفر العتك ـ الصمان) بـ 26 كيلاً.



25	5	800	55	26	
بريـــك القرايـــن		400	47	46	

خبراء متوسطة المساحة ، وهي من قرائن خبراء أم قرين ، وتقع بينها وبين خبراء القراين .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المظلة .

الـمـوقـع :

- شمال طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 28 كيلاً .
- جنوب غرب خبراء أم قرين بـ 4 أكيال .
- شمال شرق خبراء القراين بكيلين .
- غرب غرب جنوب الرفيعة بـ 30 كيلاً .

25	6	380	53	26	
روضة الخلفة		100	48	46	

الخِلفة (بكسر الخاء): هي ما أنبت مطر الصيف من العشب . والخَلفة (بفتح الخاء) : الناقة الحلوب التي خلفت حواراً .

وهي روضة واسعة مرتفعة تقع في متسع من الأرض ، ويقع عنها شمالاً فيضة صغيرة بها غابة من أشجار العوسج .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث والقيصوم والعوسج .

الموقع :

- شمال طريق الأسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 24 كيلاً .
- شمال شرق جو الأجواد بـ 11 كيلاً .
- غرب خباري مغطيات .
- جنوب جنوب شرق خبراء القراين بـ 5 أكيال .
- غرب بلدة البويبيات بـ 36 كيلاً .



25	7	100	54	46	
روضـــة أم الهمـيد		370	45	46	

الهَمِيد : هو النبات البالي الذي اسود لونه ، وكذلك المكان الذي لا نبات فيه .

وروضة أم الهميد : روضة واسعة تنحدر عليها سيول التلال المحيطة بها .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والحنظل والجثجاث والقيصوم وأشجار السدر المتناثرة .

الـمـوقـع :

- شرق خبراء أم جوي بـ 8 أكيال .
- جنوب جنوب غرب خبراء القراين بـ 5 أكيال .
- شمال شمال غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 25 كيلاً .
- شمال شمال شرق جو الأجواد بـ 7 أكيال .
- غرب درب الهدباء بـ 9 أكيال.



25	8	970	46	26	
غديــــر عوجـــــان		980	45	46	

ينسب الغدير إلى جو عوجان . ويقع في قاع تحيط به التلال من جميع الجهات ، وهو ملزم للماء ، يقع في الجهة الشرقية من جو عوجان .

الـــنبــــات :

الأعشاب الموسمية والرمث والقيصوم والجثجاث .

الـــمــوقـــع :

- شمال غرب طريق الأسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 10 أكيال .
- شرق جو عوجان .
- غرب خباري مغطيات التي يمر فيها درب الهدباء بـ 9 أكيال .

25	9	600	58	26	
روضـــة البيضــــاء		080	48	46	

يقال أنها تنسب الروضة لامرأة من قبيلة سبيع توفيت فيها يقال لها البيضاء.

وهي متوسطة المساحة ، مستطيلة الشكل تمتد من الشمال إلى الجنوب ، وتحيط بها الجبال والتلال من جميع الجهات ، ويمر بها درب الهدباء المشهور .

النـبـات :

الأعشاب الموسمية .

المـوقـع :

- شمال شمال غرب خبراء أم قرين بـ 4 أكيال .
- شرق شرق جنوب خبراء بربك دغيم بـ 12 كيلاً .
- جنوب روضة طلق بـ 3 أكيال .
- غرب غرب جنوب مدينة الرفيعة بـ 30 كيلاً .
- شمال طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 35 كيلاً .



25	10	600	58	26
نقـــرة أم قليـــب		510	49	46



تنسب إلى تل صغير يقع في وسطها كأنه القلب في الجسم ، وهي خبراء متوسطة المساحة ، مستطيلة الشكل تمتد من الشمال إلى الجنوب ، وتقع في منخفض في الأرض ، وتحيط بها التلال . ويتكرر هذا المسمى في الصمان .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المظلة .

المـوقـع :

- غرب غرب جنوب مدينة الرفيعة بـ 28 كيلاً .
- شمال خبراء أم قرين بـ 3 أكيال .
- جنوب شرق روضة طلق بـ 3 أكيال .
- شمال طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 31 كيلاً .



25	11	600	53	26	
خبـــراء الظلـمـــاء		100	54	46	

الظلماء اسم يتكرر في منطقة الصمان ، ويطلق سكان البادية هذا الاسم على الروضة ذات الأشجار الكثيفة .

وهي خبراء متوسطة المساحة ، تحيط بها الحزوم والجبال ، وتقع في منخفض من الأرض ، وينحدر عليها السيل من ساقية في الجهة الشمالية منها ، وتسمى أيضاً ظلماء السويق .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة والرمث .

الـمـوقـع :

- شمال خبراء أم طليحة بـ 7 أكيال .
- غرب شعيب السويق .
- جنوب غرب جبال الثمان بـ 11 كيلاً .
- جنوب شرق خبراء أم قرين التي يمر بها درب الهدباء المشهور بـ 12 كيلاً .



25	12	900	49	26	
خبــراء أم عشـــر		600	54	46	

تنسب إلى الشجر البري المعروف (العشر) واحدته عُشرة . بضم العين . حيث تنمو فيها بكثرة .

وهي متوسطة المساحة ، وتحيط بها الحزوم من الجهة الشمالية والغربية . ويتكرر هذا المسمى في الصمان .

النبــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والعشر .

المـوقـع :

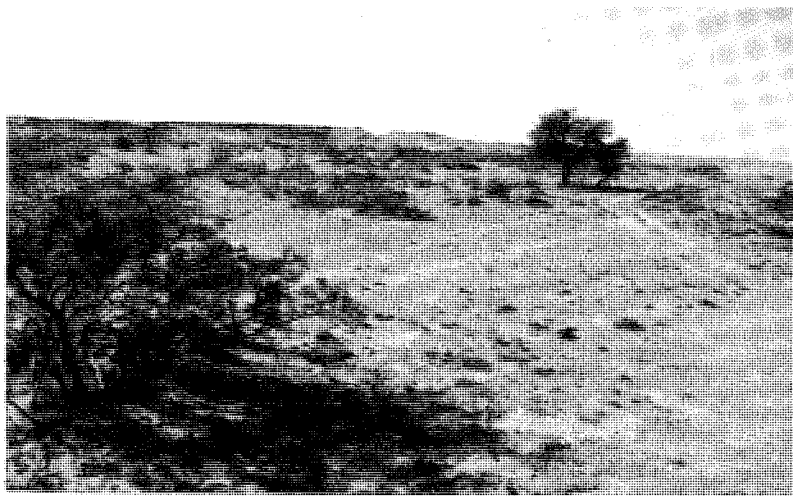
- جنوب جنوب غرب مدينة الرفيعة بـ 26 كيلاً .
- شرق خبراء أم طليحة بكيلين .
- شمال خبراء الخفيسة بـ 18 كيلاً .
- جنوب شرق خبراء مغطية العودة بـ 7 أكيال .
- شمال شرق طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 20 كيلاً .



25	13	930	49	26	
خبراء أم طليحة		600	53	46	

تنسب إلى شجرتي طلح لها ظل جيد ، ويندر وجود أشجار الطلح في منطقة الصمان . وقد قمت بنثر كمية من بذور الطلح في بعض رياض الصمان ، لعلها تنمو لتضفي ظلاً وجمالاً على رياضها .

وهي خبراء صغيرة المساحة تصب فيها سيول القفاف والحزوم المحيطة بها .



خبراء أم طليحة

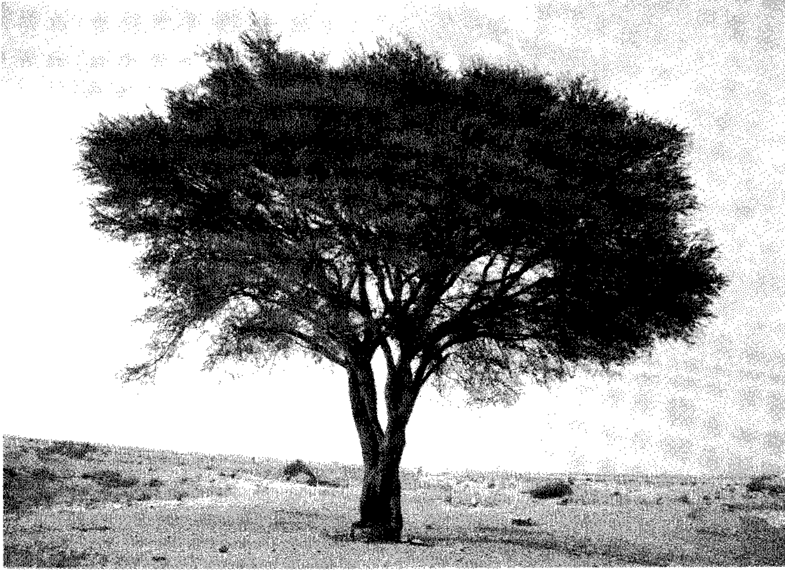
النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر والرمث والتنوم والطلح .



الـمـوقـع :

- جنوب جنوب غرب مدينة الرفيعة بـ 28 كيلاً .
- جنوب شرق خبراء مغطية العودة بـ 4 أكيال .
- شرق خبراء مغطية أم دمث بـ 10 أكيال .
- شمال شمال شرق طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 23 كيلاً
- شرق درب الهدباء بـ 4 أكيال.



الطلح *Acacia spp.*



25	14	600	45	26	
مغطيـة أم دمـــث		600	50	46	

الدمث : هي الأرض الليـنـة . ومـغـطـيـة أم دمـث إحـدى خـبـاري مغطيات ، وتقع في الجهة الجنوبية منها ، وكان يمر بها الدرب المسمى قديماً بـ (مغطي) . وهي أشبه ماتكون بالقاع الصغير ، وتحيط بها الحزوم .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية .

المــوقــع :

- جنوب جنوب غرب الرفيعة بـ 40 كيلاً .
- شمال غرب خبراء الخفيسة بـ 11 كيلاً .
- غرب خبراء أم طليحة بـ 10 أكيال .
- شمال جو عوجان بـ 12 كيلاً .
- شمال شرق طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 9 أكيال .



	26	50	280	15	25
	46	46	640		خبراء أم الهشيم

يتكرر هذا المسمى في منطقة الصمان . والهشيم : هو اليابس من الأشجار والأعشاب ، وهي خبراء صغيرة تحيط بها الحزوم .

النبات :

الرمث والقيصوم وأشجارالسدر والأعشاب الموسمية .

الموقع :

- جنوب غرب مدينة الرفيعة بـ 34 كيلاً .
- شمال جو عوجان بـ 12 كيلاً .
- جنوب غرب مغطية العودة بـ 10 أكيال .
- جنوب روضة الخلفة بـ 6 أكيال .

25	16	600	55	26	
جبـــال الثمانـــــي		700	59	46	

مجموعة من القور الصغيرة المجتمعة حول بعضها ، ولونها يميل إلى اللون الأحمر ، وهي تقع في أرض رملية تنبت فيها شجيرة الحمض (الرمث) .

قال ذو الرمة :

شريج كَحُمَّاض (الثماني) عَمَتْ به
على راجف اللحيين كالمعول النصل
تَمادَتْ على رغم المهاري وأبرقت
بأقطاع مثل الورس في واحف جثل

وقال أيضاً :

ولم تُبق الواء (الثماني) بقية
من الرطب الا بطن وادٍ وحاجر

فمسمى (جبال الثماني) ليس حديثاً بل قديم ولازالت تحتفظ باسمها القديم ، فمن العامة من يسميها جبال الثمان ومنهم من يسميها جبال الثماني ، والأخير هو الأصل .



قال الشاعر دبيان بن عساف السبيعي في قصيدة له :

وا هني من شاف المثامل والثماني

وبدل الهكره بفريق عامريـــــــه[1]

قال الشاعر فراج بن بويتل المطيري :

يرعى زهر نوّار والعشب ما فـاح

ومربعٍ بايســر جويّ (الثـــمانـي)

جاء في معجم البلدان : (ثماني ، بلفظ الثمان من العدد المؤنـث ، قيل : هي أجبال وغارات بالصمان ، وقال نصر : الثماني هضبات ثمان في أرض بني تميم وقيل : هي من بلاد بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم . وأنشدوا لذي الرمة :

ولم يبق مما في الثماني بقية .

وقال سوّار بن المْضَرِّب المازني في أبيـات ذكرت في شنظب :

أمن أهل النّقا طرقت سُليــــــمى

طريداً بين شنظب (فالثماني))[2]

---

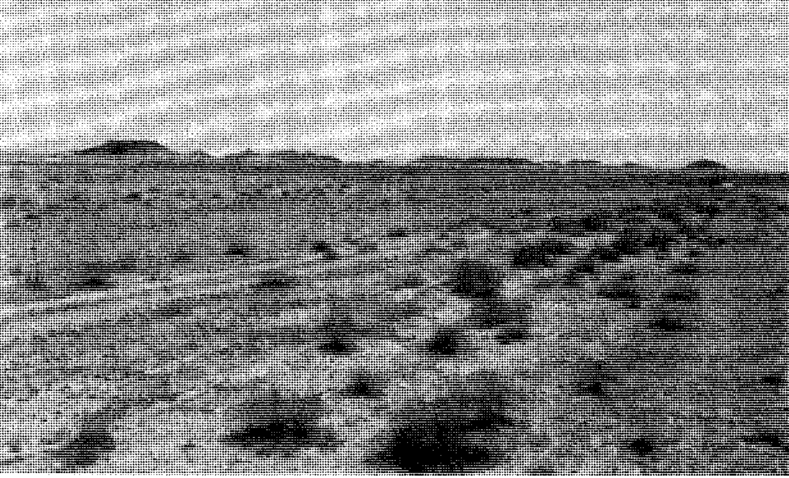
1 . نسبة إلى بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن معد بن عدنان . التي ترجع إليها قبيلة سبيع .

2 . ياقوت الحموي . معجم البلدان جـ 2 صـ 84



الـمـوقـع :

- جنوب غرب الرفيعة بـ 12 كيلاً .
- غرب وادي المهمري .
- شرق شعيب السويق .
- شمال شرق خبراء أم طليحة بـ 15 كيلاً .



جبال الثماني

25	17	000	55	27	
شعيب السويق		500	55	46	

يمتد من الجنوب إلى الشمال ، ويقع بين جبال الثماني وجبال الصلب ، ينتهي سيله في فيضة أم تربة ، وقد سمي بالسويق وهو تصغير السوق أي الطريق حيث كانت تعبر منه الدروب .

ولمزيد من المعلومات انظر قسم (بحوث وتحقيقات) في الجزء الأول من الكتاب .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- شمال خبراء أم طليحة بكيلين .
- شرق خبراء الظلماء بكيلين .
- غرب جبال الثمان .
- جنوب جبال المثامل .
- جنوب غرب الرفيعة بـ 18 كيلاً .



25	18	080	48	26	
موقع أثري		120	59	46	

عبارة عن مبنى دائري الشكل تقدر مساحته بـ 20 × 20 متر تقريباً ، ويقع على قمة تل صغير في جنوب شرق وادي المهمري ، وقد بني من صخور مأخوذة من نفس الأرض المقام عليها ، وارتفاع المتبقي من جداره متر واحد تقريباً .

الموقع :

- شمال شرق طريق الإسفلت القادم من الرياض عبر حفر العتك بـ 27 كيلاً .
- غرب دحل الفري بـ 13 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب الرفيعة بـ 30 كيلاً .
- جنوب شرق وادي المهمري .



25	19	270	45	26
موقـــع أثـــري		200	45	46



كومة من الصخور على تل أبيض قد تكون موقعاً أثرياً ، وهو يقع في جو عوجان .

الـمـوقـع :

- شمال غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 9 أكيال .
- غرب مغطية أم دمث بـ 10 أكيال.
- جنوب خبراء أم الهشيم بـ 10 أكيال .



منظر من الصمان

25	20	950	55	26	
فيـــاض طليفيحـــات		200	51	46	

مما قيل لي أنها سميت على اسم رجل اسمه طليفيح ، وهما فيضتان صغيرتان متجاورتان في منخفض من الأرض ، وتحيط بهما الحزوم .

الــنــبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الــمــوقــع :

- شمال غرب مغطية أم سعيرة.
- جنوب شرق خبراء أم قرين بـ 4 أكيال .
- جنوب نقرة أم سنينه بـكيلين .
- غرب جو السويق بـ 4 أكيال .



25	21	300	46	26	
جـــو عـوجـــان		450	46	46	

لعله ينسب إلى عوجان أبو اثنين من سبيع ، وهو جو واسع تتداخل عليه أجواء تلحق به .

قال الشاعر :

دمع عيني ياارْيَشَ العين رجعانـــــي

صبـح غبـــه والعشايـر يغــزنِّ

سيَلّ المشلوف مـع (جو عوجانـي)

والخبــاري كــل ابوهـــن تـمــلنِّ

وكان يسمى أيضاً جو غازي ، قال دعسان بن حطاب الدويش :

قالوا تعز وقلت ماني بعـــــازي

عن ربعي الدوشان مَا حْدٍ يعـزي

والعصر تشرف على جو غـــازي

احذر وبالك يا الدليله تـــنزي

وبالصمان جو آخر يسمى جو عوجان ويقع شمالاً عنه .

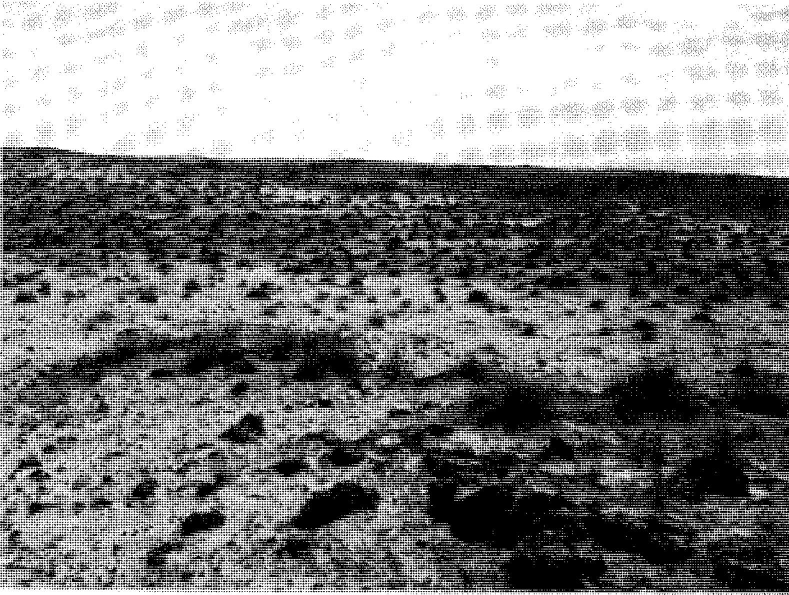
الـنـبـــات :

الرمث والأعشاب الموسمية .



الـمـوقـع :

- ➢ شمال غرب طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 7 أكيال .
- ➢ شمال شمال شرق جو ساقان بـ 11 كيلاً .
- ➢ غرب متياهة المهمري التي يمر في طرفها الجنوبي درب الهدباء بـ 14 كيلاً .
- ➢ شرق جو أبو ريطي بـ 14 كيلاً .



منظر من الصمان

25	22	960	54	26
مغطية أم سعيرة		550	52	46



تنسب إلى درب مغطي الذي يمر بها قديماً ، وقد اشتعلت النار في أعشابها فسميت بأم سعيرة ، وتقع في منخفض من الأرض ، وتحيط بها الجبال .

النبات :

الأعشاب الموسمية وشجيرات السدر .

الموقع :

- شمال شرق مغطية رفحاء بـ 3 أكيال .
- جنوب شرق خبراء أم قرين بـ 10 أكيال .
- غرب السويق .
- شرق شرق جنوب خبراء القراين بـ 8 أكيال .



25	23	180	49	26	
مغطيــة أم هذلــول		300	51	46	

روضـة صغـيرة تمتد من الشمال إلى الجنوب ، لهـا ساقية (هذلول) تصب فيها ولذلك سميت بأم هذلول . والهـذلـول هـو مـجـرى الـمـاء غيـر المنجرف . وكان يمر بها درب مغطي الذي تنسب له .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الــمــوقــع :

- غرب غرب شمال خبراء أم طليحة بـ 5 أكيال .
- شمال شرق مغطية أم دمث بـ 7 أكيال .
- شمال شرق خبراء أم الهشيم بـ 8 أكيال .



25	24	000	48	26
مغطية أم برقة		950	45	46



تنسب الخبراء إلى الدرب القديم المسمى بمغطي ، وهي خبراء واسعة مقوسة الشكل ، تحيط بها الحزوم والقفاف . وفي جهتها الشمالية الغربية أثار برقة نسبت الخبراء إليها .

النبات :

الأعشاب الموسمية .

الموقع :

- شرق جو عوجان بـ 5 أكيال .
- جنوب غرب مغطية العودة بـ 11 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق مغطية أم دمث بـ 9 أكيال .
- جنوب خبراء أم الهشيم بـ 4 أكيال .

25	25	600	53	26	
مغطية رفحاء		000	52	46	

تنسب الخبراء إلى درب مغطي القديم الذي كان يمر بها . وكلمة رفحاء مصطلح يطلق على الأرض المرتفعة عما حولها ، وهي تتصل بمغطية العودة بمجرى ماء يسمى هذلول .

النبات :

الأعشاب الموسمية .

الموقع :

- جنوب غرب مغطية أم سعيرة بـ 3 أكيال .
- شمال شرق مغطية العودة بـ 4 أكيال .
- جنوب جنوب شرق خبراء أم قرين بـ 7 أكيال .



منظر من الصمان



25	26	800	51	26	
مغطية العودة		500	51	46	

تنسب الخبراء إلى درب مغطي القديم الذي كان يمر بها بعد اجتيازه رمال الدهناء ، وكان سالكو الدرب يمرون على ملازم الماء في أعالي الصمان ، حيث لايوجد هنالك سوى الدحول والخباري كمناهل للماء .

وتعتبر هذه الخبراء من أكبر الخباري التي يمر بها درب مغطي لذلك سميت بـ (العودة) أي الكبيرة ، وهي متوسطة المساحة ويمر قريباً منها درب الهدباء المشهور ، وتقع في منخفض من الأرض ، وتحيط بها الحزوم .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر والرمث .

الموقع :

- جنوب غرب مغطية رفحاء بـ 4 أكيال .
- شرق مغطية أم هذلول بـ 5 أكيال .
- جنوب جنوب شرق خبراء أم قرين بـ 12 كيلاً .



25	27	300	58	26	
نقرة أم وكير		330	56	46	

النقرة هي الأرض المنخفضة بين الجبال ، وفي وسط (نقرة أم وكير) عدة حزوم قائمة الجوانب ، أحدهن على شكل ماكر (وكر) الطير ، وهي تقع في منخفض من الأرض وتحيط بها الجبال .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- غرب مدينة الرفيعة بـ 19 كيلاً .
- جنوب غرب فيضة أم ترية بـ 9 أكيال .
- جنوب غرب بلدة الشيحية بـ 17 كيلاً .
- شمال شمال شرق مغطية العودة بـ 17 كيلاً .



25	28	800	58	26	
بــريــك الصلــــبي		800	51	46	

روضة صغيرة تنسب إلى رجل من عشيرة الصلب ، تقع في مهبط من الأرض ، وتحيط بها الحزوم . (انظر [بريك] في المصطلحات الجغرافية في الجزء الأول من الكتاب).

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الـمـوقـع :

- غرب مدينة الرفيعة بـ 24 كيلاً .
- شمال روضة أم سنينه بكيلين .
- جنوب شرق روضة طلق بـ 7 أكيال .
- جنوب روضة أم عاذر بـ 4 أكيال .
- شمال شرق خبراء أم قرين بـ 7 أكيال .

25	29	480	57	26	
روضـة أم سنينة		700	51	46	

السُنيْنة قيل إنها نبتة موسمية كانت تنمو في هذه الروضة ، وقيل أيضاً إن سبب التسمية يعود لأشكال حزوم تقع شمال الروضة تشبه الأسنان . وتقع في منخفض من الأرض . وسمعت أهل المنطقة ينطقون الاسم بضم السين .

النبـات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

المـوقـع :

- شمال شرق نقرة أم سنينه بـ 3 أكيال .
- غرب غرب جنوب مدينة الرفيعة بـ 25 كيلاً .
- جنوب بريك أبو سبعة بـ 5 أكيال .
- شرق خبراء أم قرين بـ 6 أكيال .
- جنوب شرق خبراء الخمة بـ 22 كيلاً .



25	30	090	57	26	
نـقــرة أم سنيـنــه		540	50	46	

النقرة : الوهدة المستديرة في الأرض ، كما جاء في "القاموس المحيط". وأما بادية الصمان فيطلقون هذا المصطلح على كل منخفض صغير من الأرض بين الجبال ، أما السنينه فيقال إنها عشبه موسمية كانت تنمو في النقرة . وهي روضة صغيرة هابطة تحيط بها الجبال .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الــمــوقــع :

- غرب غرب جنوب مدينة الرفيعة بـ 27 كيلاً .
- جنوب غرب روضة أم سنينه بـ 3 أكيال .
- جنوب شرق نقرة أم قليب بكيلين .
- شمال شرق خبراء أم قرين بـ 6 أكيال .
- جنوب غرب بريك أبو سبعة بـ 7 أكيال .



الجزء الثاني :

المنطقة

26

الــمـــــــوقـــــــع

28.00

خبيراء

23 الحيرا

28 اللصافة

أم الشفلح

34

درب المنشرحة

22 القرعاء 27

33

درب البيحيص

النهاية الشمالية

21 26

32

النهاية

الفريدة

أم الهوشات

الشامية

الشيحية

أم غور

العاذرية

الرفيعة

27.00

20 25 31

الهدباء درب

البويبيات

19 24 30

الرياض - الصمان

العيطلية

29

من الرياض

شوية

الـــدهـــنـــاء

الـــدهـــنـــاء

من رماح

محطة السبيه للوقود

26.00

46.30 47.00 47.15



خريطة المنطقة رقم 26

27.15

موقع أثري

بلدة اللهابة الشمالية

بلدة اللهابة

درب المبيحيص

جويات عسم

جو طلق

رجم زويد

بلدة الفريدة

بلدة الشامية

فياض منوخ

موقع أثري

فيضة أم خرجين

جو نحيط

روضة أم غار

روضة السادة

خبراء خبزة

خبراء أم الهشيم

فيضة أم تربة

درب الهدباء

روضة أم عاذر

ساقية نحيط

بريك أبو سبعة

موقع أثري

روضة طلق

27.00

46.45

47.00



26	1	600	09	27
بلـــــدة الفريــــدة		000	59	46

تقع في مـوقع متميز من الصمان حيث تتوسط بلدانها ، فيحدها من الشمال اللِّهَابة والقرعاء واللِّصَافة ، ومن الجنوب الشامية والشيحية والعاذرية ومدينة الرفيعة .

وتقع في متسع من الأرض مما يجعل موقعها مناسباً للتوسع في المستقبل ، وقد اعتمدت الدولة لها مخططاً للأراضي السكنية يحتوي على 2500 قطعة سكنية ويشمل مواقع للمرافق العامة من مساجد وحدائق عامة ومدارس ومراكز حكومية ومنطقة صناعية ، وينتظرها مستقبل زاهر بإذن الله في ظل حكومتنا الرشيدة .

قال فيها أحد أبنائها الشاعر عبدالله بن حبيب (الهفتاء):

كلٍ يحب ويهتـوي مـــن يريــــده
كلٍ تغزل في هوى اللي بغـــــاها

وانا مولّع في ربوع (الفريـــــــدة)
عاشق ومغرم هايم في هـــــــواها

رست بقلبي وجلست به وحيــــــدة
واعمت عيوني ما تراعي ســـــواها

حب (الفريدة) وسط قلبي وريــده
وعهدٍ عليِّه ما تتجاهل غـــــــلاها



الديــرة اللي بالوصايــف حميـــدة
يحتــار عاشقها يوصـّف حــلاها

ديــرة بها ما تــود نفس وتريــده
وجــو الطبيعة يــوم ربي عطـاها

ومتوفــرٍ فيها مــراكــز عديــده
ومــدارس التعليــم في مستــواها

وفيهــا رجــالٍ بالمواقف شديــده
أهل الكــرم والجود نــادر صخاها

وأميرها ســاس العلــوم الرشيــدة
عبدالعزيــز اللي بكفــه سقــاها

تابع تطورهــا بخطــوة سديــده
وأسس قواعــدها وشيــد بنــاها

وفي حــب من حبيت قلـت القصيـده
عاشــق ومغرم هايم فــي هــواها

وقد حفرت الدولة بها بئراً ارتوازياً في عام 1398هـ ، ثم سكنها الشيخ عبدالعزيز بن محمدٍ بن بدر الدويش وجماعته عام 1400هـ .



وقامت الدولة بإيصال الخدمات الأساسية للحياة الحضارية إليها من تيار كهربائي ومياه عذبة وهاتف ومركز للرعاية الصحية الأولية ومركز للإمارة ومركز بريد ومركز لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأربعة مساجد وجامع لصلاة الجمعة ومدارس ابتدائية ومتوسطة للبنين والبنات ومعهداً للمعلمات يتخرج منه سنوياً عدد من المدرسات يقمن بالتدريس في مدارس البنات بالصمان .

ويوجد بالبلدة الخدمات الخاصة من المحلات التجارية ومحطات الوقود التي تخدم المواطنين والمسافرين والمتنزهين وتعتبر المناطق القريبة من الفريدة من المواقع المشهورة بنبات الكمأة (الفقع) حيث يفد إليها كثير من عشاق الصحراء والمتنزهين في فصلي الشتاء والربيع .

وفي جهتها الجنوبية الشرقية يوجد دحل العجاجي ، وهو من أشهر دحول الصمان ويعد غريباً في شكله وعمقه ، وتشاهد آثار الحبال في صخره وبقرب آثار الحبال حفرة صغيرة في الصخر تستخدم لركز قامة المحال الذي يلتف عليه الرشا (الحبل) لنزح الماء . (انظر دحل العجاجي) .

الموقع :

- شمال شمال غرب الرفيعة بـ 21 كيلاً .
- جنوب بلدة اللهابة بـ 10 أكيال .
- شرق شرق شمال خبراء الخمة بـ 32 كيلاً .
- شمال غرب دحل العجاجي بـ 3.5 كيلاً .

26	2	000	02	27	
خبراء خبزة		250	45	46	

سميت خبزة لإنخبازها في الأرض وانبساطها فهي تشبه الخبزة ، واسمها غير حديث ، وهي خبراء واسعة تمتد من الشمال إلى الجنوب .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المتناثرة .

الموقع :

- غرب غرب شمال الرفيعة بـ 34 كيلاً .
- غرب ساقية نحيط بـ 8 أكيال .
- جنوب جنوب شرق خبراء الخمة بـ 8 أكيال .
- شرق روضة أم الهيمان بـ 5 أكيال .
- شرق درب الهدباء بكيل واحد .



26	3	280	11	27	
جُوَيـــاّت عســـــم		350	46	46	

جويات : على لفظ جمع التصغير لجوي . وتنسب إلى رجل اسمه عسم بن عسم بن نهار من عشيرة مطير .

وهي أجواء - ويجمعها أبناء البادية جِيـاّنٍ - متقاربة في مرتفع من الأرض بها أبارق من الرمـال البيضاء ، وهي من المراعي الخصبة .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الــمــوقــع :

- جنوب غرب بلدة اللهابة بـ 24 كيلاً .
- شمال شمال شرق خبراء الخمة بـ 14 كيلاً .
- جنوب روضة المزهرة بـ 10 أكيال .



26	4	050	11	27	
جـــو طـــلـــق		350	50	46	

ينسب إلى رجل سكن فيه يسمى طلق بن سعود من قبيلة مطير ، وهو جو متوسط المساحة ، تحيــط به التلال والسفوح ، وفي وسطه فيضة قرعاء .

الـنـبــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الـمـوقـع :

- جنوب غرب بلدة اللهابة بـ 18 كيلاً .
- شمال درب المبيحيص بـ 4 أكيال .
- شمال غرب رجم زُوَيِّد الواقع على درب المبيحيص بـ 3 أكيال .
- شرق جويات عسم بـ 7 أكيال .
- شمال شرق خبراء الخمة بـ 17 كيلاً .



26	5	280	10	27	
رجـــم زويـــــد		690	51	46	

رجم مبني من الحجارة فوق برقة على درب المبيحيص المشهور كعلم من أعلامه ، ويستدل به أهل البادية في معرفة دروبهم وأماكنهم .

وعادة ما يبنى من الحجارة في المواقع المرتفعة في الصحراء فيراها المسافرون من بعيد فيهتدون بها ، ويقع بين خبراء الخمه وبلدة اللهابة .

الـــمـــوقـــع :

- غرب بلدة الفريدة بـ 14 كيلاً .
- شمال شرق خبراء الخمة بـ 20 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة اللهابة بـ 17 كيلاً .



26	6	850	06	27	
فـيَــاض منـــــوخ		870	48	46	

مجموعة فياض متقاربة ، متوسطة المساحة ، تحيط بها السفوح والتلال .

النبــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث .

الـموقـع :

- شمال غرب الرفيعة بـ 28 كيلاً .
- غرب بلدة الشامية بـ 17 كيلاً .
- شمال شرق خبراء الخمة بـ 13 كيلاً .
- جنوب درب المبيحيص بـ 3 أكيال .



خبــراء أم الهشيـم

26	7	400	01	27
		450	53	46



الهشيم ما يبس من النبات والأشجار ، ويكثر هذا المسمى في منطقة الصمان ، وهي خبراء متوسطة المساحة ، تقع في منخفض من الأرض ، وتحيط بها التلال .

النبــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المتناثرة المظلة وأشجار الشفلح والرمث .

المــوقـع :

- غرب غرب شمال الرفيعة بـ 20 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب فيضة أم غار بـ 6 أكيال .
- شمال غرب بريك أبو سبعة بـ 4 أكيال .
- شرق ساقية نحيط بـ 8 أكيال .



26	8	900	03	27	
روضـــــة أم غـــار		070	55	46	

تنسب إلى غار يقع في مجرى صغير فـي الجهة الجنوبية منها ، وهي روضة واسعة تحيط بها السفوح والتلال البيضاء .

الـنبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمـث والتنوم .

الـمـوقـع :

- غرب بلدة الشيحية بـ 11 كيلاً .
- شرق جو نحيط بـ 8 أكيال .
- جنوب فيضة أم خرجين بـ 4 أكيال .
- شمال شمال غرب فيضة أم ترية بـ 6 أكيال .
- شرق خبراء الخمة بـ 22 كيلاً .

26	9	400	00	27
ساقية نحيط		700	48	46



الساقية : هي مجرى السيل والماء ، والنحيط : هو الفحيح الصادر من صدور الإبل والخيل بسبب التعب . وذلك لوجود عقبة مرتفعة في الطريق من جو نحيط يسلك الجبال المحيطة بالساقية ويعلل كبار السن سبب التسمية أن الإبل تجهد عند صعودها فيصدر هذا الفحيح أو النحيط من صدورها.

وساقية نحيط تمتد من الجنوب إلى الشمال وتنحدر عليها سيول من الشعاب الواقعة في الجهة الشرقية والغربية مكونة فياض يصب سيل بعضها على بعض حتى تفيض في شمال الساقية في روضة نحيط ثم في عمي نحيط وهي مراتع خصبة للمواشي .

ومما قاله الشاعر دعسان بن حطاب الدويش وهو يتمنى المطر على مرابع قبيلته :

وزجت ومجت ماه والرب محمـــود

وعنها يعرّط بالحصى كل حســـادْ

وجعله على السبقين والصلب ياحمود

وتحدها الجِيّان (لنحيط) من غـادْ

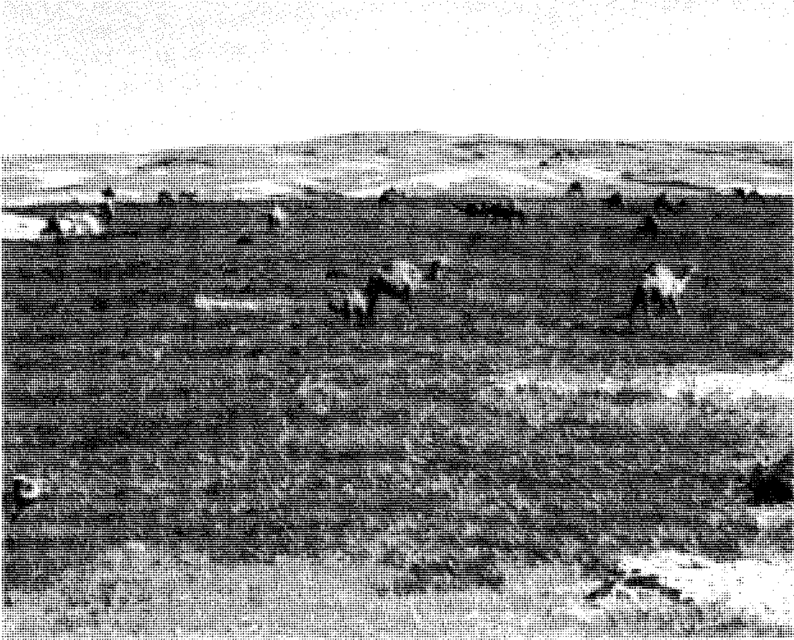
النبـات :

الأعشاب الموسمية .



الـمـوقـع :

- غرب الرفيعة بـ 30 كيلاً .
- جنوب شرق خبراء الخمة بـ 13 كيلاً .
- غرب بريك أبو سبعة بـ 12 كيلاً .
- شرق درب الهدباء بـ 4 أكيال.



منظر من الصمان

26	10	300	05	27	
جـــو نـــحـيـــط		000	52	46	

جو ممتد من الشمال إلى الجنوب ، له ساقية ممتدة تصب من الجهة الجنوبية وهي تبدأ من روضة البيضاء حتى تصب في عدة رياض مثل روضة السادة .

قال الشاعر :

حطــو قبــري بوســط (نحَيْط)

بـيـن الـقـلـيـبـيـن والخمـة

ويوجد بالجو رياض كثيرة مثل عُمَيّ نحيط ورياض منوخ وهي مراعي جيدة . وقد أخذ الجو مسماه من النحيط وهو الفحيح الذي يصدر من الإبل والخيل عند صعود المرتفعات حيث يوجد بالجو درب يعبر منه ويصدر من صدور الحيوانات فحيح يسمى النحيط .

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- شرق خبراء الخمة بـ 12 كيلاً .
- غرب مدينة الرفيعة بـ 28 كيلاً .
- جنوب درب المبيحيص .



26	11	050	05	27
فيضـــة أم خرجـيــن		800	53	46



سميت بهذا الاسم لانقسامها إلى جزئين ، وهي فيضة متوسطة المساحة وتربتها بيضاء ، وتحيط بها السفوح والتلال .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية ، والتنوم والرمث والحنظل .

الـمـوقـع :

- جنوب غرب بلدة الشامية بـ 8 أكيال .
- شمال غرب فيضة أم غار بـ 4 أكيال .
- جنوب شرق فياض منوخ بـ 8 أكيال .
- غرب بلدة الشيحية بـ 14 كيلاً .
- شرق خبراء الخمة بـ 19 كيلاً .
- شمال غرب الرفيعة بـ 22 كيلاً .





26	12	040	03	27
روضـــة الـســـادة		900	52	46

سميت بهذا الاسم نسبة إلى جبل يسد ساقية نحيط حيث توجد الروضة ، وهي روضة هابطة صغيرة المساحة ، تحيط بها التلال من جميع الجهات ، يدل عليها عدة رجوم ثلاثة منها متقاربة كالأصابع وتقع في الجهة الشرقية منها .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار الرمث والشفلح .

الـمـوقـع :

- شمال ساقية نحيط .
- غرب غرب شمال الرفيعة بـ 21 كيلاً .
- شمال خبراء أم الهشيم بـ 3 أكيال .
- شرق شرق شمال خبراء خبزة بـ 14 كيلاً .
- شرق شرق جنوب خبراء الخمة بـ 19 كيلاً .



26	13	400	01	27
فيضة أم تربة		650	56	46



التربة هي التراب المعروف ، الذي ليس بصخر ولارمل ولاصلصال ولا حصى ، وعادة يكون من فتات الصخور وبقايا الأجسام التي على الأرض .

وهي فيضة صغيرة تحيط بها قور وجبال من جميع الجهات ، ينتهي بها وادي السويق .

النبات :

الأعشاب الموسمية .

الموقع :

- غرب غرب شمال الرفيعة بـ 13 كيلاً .
- شمال شرق بريك أبو سبعة بـ 5 أكيال .
- جنوب غرب بلدة الشيحية بـ 10 أكيال .
- غرب بلدة العاذرية بـ 10 أكيال .



26	14	250	06	27	
مــوقــع أثـــــري		665	46	46	

بقايا أطلال مبنى قديم يقع فوق مرتفع من الأرض ، ويشرف على درب المبيحيص المشهور .

الــمــوقــع :

- شمال شرق خبراء الخمة بـ 6 أكيال .
- غرب بلدة الشامية بـ 25 كيلاً .
- مطل على درب المبيحيص .
- جنوب غرب رجم زويد بـ 13 كيلاً .



26	15	600	00	27
بريـــك أبـو سبعـــة		050	55	46



يقولون أنه سمي بهذا الاسم بسبب ولادة طفل في شهره السابع فيه أي قبل تمامه تسعة شهور كالمعتاد ، فعاش الطفل بإذن الله بالرغم من عدم تقدم الطب في ذلك الوقت . ويقع البريك في بطن جو ، يتكون في وسطه روضة واسعة ، تحيط به الجبال .

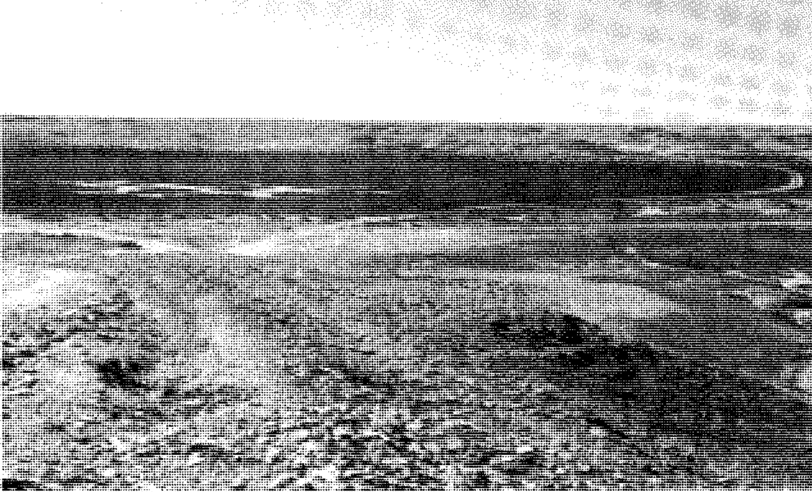
الـنـبــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الـمـوقــع :

➢ غرب الرفيعة بـ 16 كيلاً .

➢ جنوب شرق خبراء أم الهشيم بـ 4 أكيال .



بريك أبو سبعة



موقع أثري		26	16
	450	00	27
	480	49	46

عبارة عن أنقاض مبنى قديم دائري الشكل ، قطره حوالي 15 متراً ، وقد بني من أنقاضه رجم .

ويقع على بعد عدة أمتار في الجهة الشرقية منه سبعة أكوام من الصخور .

وعلى بعد 150 متراً في الجهة الغربية منه يوجد موقع آخر يطل على جو نحيط .

الموقع :

- يطل على ساقية جو نحيط من جهة الشرق .
- غرب بريك أبو سبعة بـ 10 أكيال .
- شمال روضة أم قليب بـ 4 أكيال .
- شمال شرق روضة البيضاء بـ 4 أكيال .



26	17	800	06	27
بلـــدة الشاميـــة		000	00	47



بلدة قامت على طريق السيارات القادمة من الشام إلى الرياض فسميت بالشامية نسبة لذلك . وقد نشأت البلدة بعد أن قامت الدولة بحفر الآبار الارتوازية بها ، واستوطنها الشيخ مشاري بن زريبان من عشيرة مطير ، ويرأس مركزها الآن عبدالله بن مشاري بن زريبان المطيري ، وقد أسست البلدة عام 1394هـ تقريباً . ويوجد بها الآن بئران ارتوازيان .

وقد شملتها النهضة التي شملت المملكة العربية السعودية فقد وفرت الدولة فيها الخدمات مثل مركز الإمارة ومركز للرعاية الصحية الأولية والهاتف والكهرباء والمياه العذبة وبها ثلاثة مساجد تقام في أحدها صلاة الجمعة. وشوارعها معبدة ومشجرة وبها مدرستان ابتدائيتان للبنين والبنات . ولازالت البلدة في تطور ونماء . ويتبع مركزها إدارياً محافظة قرية العليا التابعة للمنطقة الشرقية .

الـمـوقـع :

- شمال شمال غرب الرفيعة بـ 16 كيلاً .
- جنوب بلدة الفريدة بـ 6 أكيال .
- شمال بلدة الشيحية بـ 5 أكيال .
- جنوب بلدة اللهابة بـ 15 كيلاً .



26	18	000	00	27	
روضـــة طـــلـــق		500	48	46	

روضة متوسطة المساحة تحيط بها الحزوم . وتقع بين عدد من الفياض منها روضة البيضاء في ساقية نحيط.

وفيها ينتهي الفائض من سيول خبراء أم قرين وروضة البيضاء ، ويعود مسماها لرجل اسمه طلق بن سعود بن مقعد الرخيمي فيما سمعت .

الـنـبـات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الـمـوقـع :

- غرب مدينة الرفيعة بـ 31 كيلاً .
- غرب خبراء دغيم بـ 14 كيلاً .
- شمال خبراء أم قرين بـ 6 أكيال .
- جنوب جو نحيط بـ 10 أكيال .
- جنوب شرق خبراء الخمه بـ 15 كيلاً .



26	19	040	01	27
روضة أم عاذر		480	51	46



العاذر : شجرة دائمة الخضرة ، متوسط ارتفاعها 70 سم ولها غصون متفرعة من وسطها وأوراقها صغيرة لها رائحة عطرية . وهي من نبات المناطق الرملية .

وقد سميت الروضة نسبة لتلك الشجرة ، وهي روضة صغيرة ، تحيط بها الحزوم .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- غرب مدينة الرفيعة بـ 25 كيلاً .
- غرب بربك أبو سبعة بـ 8 أكيال .
- شمال غرب خبراء أم قرين بـ 9 أكيال .
- جنوب شرق خبراء الخمه بـ 19 كيلاً .
- جنوب غرب جو نحيط بـ 8 أكيال .

26	20	800	13	27	
بلدة اللهابة		700	58	46	

بلدة عامرة في أسفل الصمان ، وكانت من أهم موارد الماء سابقاً. وهي من طوال مطير المسماة قديماً بالشواجن (القرعاء ، اللهابة ، اللصافة ، وبرة) وقد كانت قديماً من منازل كعب بن العنبر .

قال أبو حممه :

ألم يأت كعباً باللهابة مدحتي
وكانوا لما أثنيت من صالح أهلا
هم نزلوا بين الرباب ودارم
وسعد على رغم العدا منزلاً سهلا
(لهابة) طراً احرزتها رماحهم
ومرهفة قضبانها حودثت صقلا

جاء في قسم المنطقة الشرقية من المعجم الجغرافي: (واسم اللهابة قديماً يطلق على وادٍ ، كما جاء في القاموس وشرحه : اللهابة : وادٍ بناحية الشواجن فيه ركايا ، يخترقه طريق بطن فلج ، كأنه جمع لهب .

ويفهم من قول صاحب " النقائض " أن ماء اللهابة استخرج في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان في أول النصف الثاني من القرن الأول الهجري ، وهي من بلاد بني تميم ، لبني كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم .



جاء في كتاب "بلاد العرب" : وأما كعب بن العنبر فمنزلهم اللهابة ، وهي قريبة من طويلع وأورد لعبدالرحمن بن قشير :

اقمـنا بفلـج (واللهابـة) للعـدا

بضرب كإحراق اليراع المسنـد).

وجاء في كتاب "النقائض" أيضاً : قال أبو عبيدة : كانت اللهابة خبراء بالشاجنة وحولها مياه بني مالك بن حنظلة : القرعاء ـ ولصاف ـ والرمادة وطويلع فاختفتها بنو كعب بن العنبر ـ أي أظهرتها فوقع بين بني تميم وبين بني كعب شر ، حتى ارتفعوا فيها إلى مروان بن الحكم ، وهو يومئذ عامل معاوية بن أبي سفيان على المدينة ، فاختلفوا فيها ، وجعل رجل من بني كعب يرتجز ويقول :

إن لهاباً وارد (اللهابـة)　　　　ووارد الجمة والحطابـة

ثم إلى طويلع مأبـــه

فقال مروان : من يبتدئ بأن يدع المنهل ؟ . فقال بنو تميم : نحن فابتدءوا وتركوا الماء لبني كعب)[1]

(وكانت اللهابة وما حولها من المياه ذات شأن عظيم في حياة البادية لكونها أمكنة تألفها لطيب مراعيها فهي قريبة من الدهناء وواقعة في الصلب وشرق الصمان .

وتلك المواضع من أطيب مراتع العرب وكثيراً ما تمنوا لها السقيا لكي تخصب ، وبخصبها يخصبون .

---

1 ـ المعجم الجغرافي (المنطقة الشرقية) ، حمد الجاسر ، صـ 1546 ـ 1547 .



ومن شعر راكان بن حثلين شيخ العجمان في أول القرن الماضي :

فـــــلاح دوك الـــنو نفـــض ربابـــه

يازيـــن برقـــه شـــارق فـــي رفاياه

جعله على الصلب الحمر (واللهابـة)

وعلى جويـــات الهمـــل ناثـــر مـاه

وتقع اللهابة في براح من الأرض يحف بها من الشمال الغربي آكام تدعى جبال الدميغ . وهي من الجنوب الشرقي من القرعاء الواقعة بينهما وبين اللصافة (لصاف) .

والثلاث يعرفن بالطوال (طوال مطير) لبعد قعرهن . وتعد اللهابة من هجر قبيلة مطير ، ولكن السكنى فيها لم تستمر بصفة ثابتة)[2] .

قال أحد شعراء تميم الأوائل :

منع (اللهابة) حمضها ونجيلها

ومنابت الضمران ضربه أسفـع

وقال حاجب بن دبيان المازني التميمي :

فـــإن بفلـــــج والجبـــــال وراءه

جماهير لايرجـــو لها أحـــد تبـــلا

1 ـ المعجم الجغرافي (المنطقة الشرقية) ، حمد الجاسر ، صد 1551

وإن على حوف (اللهابة) حاضراً

حـراراً يسنـــون الأسنـــة والنـبلا

ويتكون منهل اللهابة من عدة آبار منها : (فريجة ـ المرتهشة ـ مفرجة ـ العويجاء ـ أم صباب) . ويزيد من أهمية اللهابة موقعها الذي يجعلها من أهم نقاط درب المبيحيص المشهور الذي تسلكه قوافل الحج والتجارة ولذلك فإن الناس يجتمعون عليه من شتى الأقطار .

قال الشاعر محمد بن عبدالعزيز المعجل أحد تجار منطقة سدير :

أنا هواي ورغبتي فـــي المطاريــش

وممشاي ما بين الحــفر (واللهابــة)

وأنا هواي ركوب حمرا من الجيـش

تتومـــس الراكـــب بليل ســرى بـه

وقال الشاعر سعد الضحيك من مطير :

من الكويت الصبح يمشن بحـّــزاب

والعصر بالسوبان حــدر (اللهابــة)

وشربن من العد الرهي عقب مقراب

والعصر ممساهن محاذي حرابـــــة

أما في عصرنا الحاضر فقد أصبحت اللهابة بلدة عامرة تجاري النهضة التي عمت المملكة العربية السعودية حيث شملتها الدولة برعايتها وأمدتها بالخدمات الأساسية للحياة العصرية .



ويوجد بها من الخدمات : التيار الكهربائي - شبكة المياه - خدمات الهاتف والبريد - مركز الشرطة - مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأربعة مساجد يصلى في اثنين منها صلاة الجمعة - مركز الرعاية الصحية الأولية - مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية للبنين والبنات . شوارعها مزفتة تحف بها الأشجار .

وقد سكنها الشيخ محمد بن بدر الدويش وجماعته عام 1385 هـ تقريباً . ويرأس مركزها التابع لمحافظة قرية العليا ماجد بن محمد الدويش . ولازالت البلدة في تطور ورغد من العيش بفضل الله ثم حكومتنا الرشيدة .

الموقع :

- شمال شمال غرب مدينة الرفيعة بـ 30 كيلاً .
- شمال بلدة الفريدة بـ 12 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق بلدة القرعاء بـ 26 كيلاً .
- شمال شرق خبراء الخمة بـ 35 كيلاً .



26	21	800	14	27	
بلدة اللهابة الشمالية		800	58	46	

بلدة هادئة في عمق الصحراء تنعم برغد العيش والأمان . لايشوب جوها التلوث والضجيج ، أخذت نصيبها من الخدمات الحديثة بفضل من الله ثم برعاية من حكومتنا الرشيدة التي هيأت لشعبها مايحتاجه من سبل الحضارة والتقدم .

ومن الخدمات المتوفرة : مدرستان ابتدائيتان للبنين والبنات ـ مركز للرعاية الصحية الأولية ـ مسجدان يصلى في أحدهما صلاة الجمعة .

وتسمى البلدة أيضاً مطربة نسبة إلى بئر مطربة الذي يقع شمال شرق البلدة حيث قامت قبلها ثم أقيمت هذه البلدة بعدها ، وقد استفاد ساكنيها من قروض صندوق التنمية العقارية لبناء المساكن الحديثة . وقد سكنها الشيخ هزاع بن بدر الدويش وجماعته عام 1390 هـ تقريباً . وتقع شمال بلدة اللهابة على مرآى البصر .

الـمـوقـع :

- شمال اللهابة بـ 3 أكيال .
- شرق روضة المزهرة بـ 25 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق بلدة القرعاء بـ 23 كيلاً .
- جنوب غرب بئر مطربة بـ 18 كيلاً .



26	22	650	14	27	
مـــوقـــــع أثـــــري		090	46	46	

مبنى دائري الشكل يقدر قطره بـ 7 أمتار ، امتد منه حائط يتجه نحو الشمال بطول 15 متراً تقريباً ، ويقع في الجهة الجنوبية منه مبنى آخر .

الـمـوقـع :

- شرق رديفة البخراء بـ 9 أكيال .
- غرب بلدة اللهابة بـ 25 كيلاً .
- شمال غرب بلدة الشيحية بـ 35 كيلاً .
- جنوب روضة المزهرة بـ 3 أكيال .



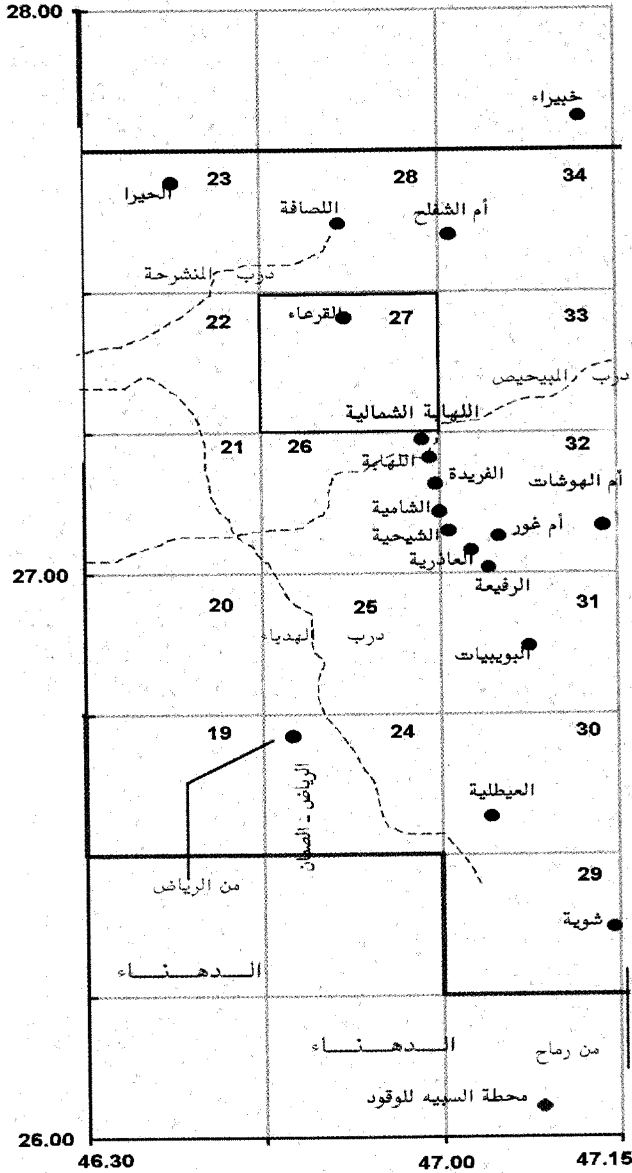


الجزء الثاني :

المنطقة

27

الـــمـــــــوقـــــــع





خريطة المنطقة رقم 27

27.30

ضلعان بويبيات القرعاء

بلدة القرعاء

جبل دامغ

روضة دبيسان

رجم رشود

فيضة العمياء

موقع أثري

متياهة سدير

شعيب سدير

شعيب سديران

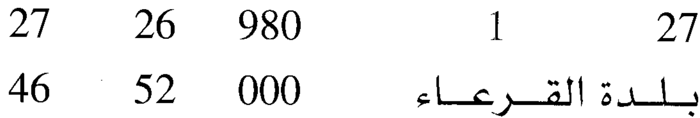
درب المبيحيص

روضة المزهرة

27.15

46.45

47.00



27	1	980	26	27
بلدة القرعاء		000	52	46

من أهم موارد الماء قديماً في صحراء الصمان ، وهو عبارة عن بئرين يسمى أحدها النجيري والآخر الغدير . ويقعان في جو صغير يسمى جو الغدير يبعد عن البلدة 2 كيلاً من الجهة الجنوبية .

ويعد هذا المورد من الطوال (طوال مطير) أي بعيدة الماء ، والطوال هي اللصافة واللهابة والقرعاء ، وكانت تسمى قديماً بالشواجن ، قال ذو الرمة :

أتتنا بريا برقةٍ (شاجنيـــــــــــة)

حشاشات أنفاس الرياح الزواحف

وقد سميت القرعاء بهذا الاسم نسبة إلى رجل من بني تيم الله من بكر بن وائل من ربيعة اسمه (الأقرع) ، وقد كان هذا قبل الإسلام ، قال أبو المقدم الضبي من بني تميم يهجو بني بكر بن وائل ساكني القرعاء :

بكى فلك (القرعاء) من لؤم أهلها

وماقابلتها من ثنايا المـــــــــــوارد

يلوح خطام اللؤم فـــوق أنوفهـــــــم

كما لاح في ورق الحمام القلائـــد

وبعد ظهور الإسلام تمكن بنو تميم من الاستيلاء على منطقة الصمان بعد معارك بينهم وبين بكر بن وائل ومن ضمنها مورد القرعاء ، قال ذو الرمة مفاخراً :

أنا ابن الذين استنزلوا شيخ وائل[1]
وعمرو بـن هند والقنا يتطيـــــر
سمونا لـه حتى صبحنا رجالـــه
صدور القنا فوق العناجيج تخطـر
بذي لجب تدعو عدياً كماتـــه
إذا عثفت فوق القوانيس عثيـــر

قال جرير :

فدى لبني سعد بن ضبة خالتي
إذا أفزع الروع السوام المنفــرا
هم قتلوا صبراً شتير بن خالــد
وأبكوا لبسطام[2] مآتم حســـرا

قامت البلدة في الجهة الشمالية من الآبار القديمة في فيضة شعيب سدير وتسمى الرديفة ، وسكنها الشيخ محمد بن مطلق الدويش وجماعته.

---

1 ـ شيخ وائل : هو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبدالله بن عمر بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان من عدنان .

2 ـ وقد قتل بسطام من وائل رجل من من بني ضبة اسمه عاصم بن خليفة من تميم .



وقد نالت نصيبها من الخدمات الأساسية كسائر بلدان المملكة حيث يوجد بها مدرستان ابتدائيتان للبنين والبنات ومسجدان يصلى في أحدهما الجمعة ومركز للرعاية الصحية الأولية وخدمات الكهرباء والهاتف والماء .

قال زيد بن عمرو الريامي :

وما وقعة (القرعاء) من ظلم قومنا

ببــــدع ولاشـــين يشـــين عقابهـــا

ومما قاله دعسان الدويش في القرعاء :

نو الصبا قم اوله يردع اتـــــلاه

جعله على جال (الغديِّر)[1] تثنّــا

وقال أيضاً :

وتحدرت بأمر الولي راعي الجـــود

ويا الله عسى (جو الغدير) لها ماد

وقال أيضاً :

يهيِّضنِي برق تكسر له رعـــــــود

جعله على (القرعاء) إلى خشم عواد

1 . الغدير : هو أحد آبار مورد القرعاء .



الـمـوقـع :

- جنوب بلدة اللصافة بـ 20 كيلاً .
- شمال شمال غرب بلدة اللهابة بـ 28 كيلاً .
- غرب جبال الدميغ و شرق ضلعان بويبيات القرعاء .



من برابك الصمان

27	2	900	15	27	
روضـــة المزهـــرة		850	45	46	

سميت بالمزهرة لكثرة ما ينبت فيها مـــن الأعشاب ذات الأزهار المختلفة ، وهي روضة واسعة تمتد من الشمال إلى الجنوب ويحدها من الجهة الغربية سلسلة من الجبال ، ولها ساقية تصلها من التلال المقابلة لها من الناحية الشرقية .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- غرب بلدة اللهابة بـ 26 كيلاً .
- شمال شرق خبراء البخراء بـ 13 كيلاً .
- شمال خبراء الخمة بـ 23 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب شعيب سدير بـ 6 أكيال .



27	3	460	18	27	
شعيب سُدَير		540	47	46	

يرجع سبب تسميته بهذا الاسم لكثرة نمو أشجار السدر فيه . وهو أشبه مايكون بمجرى الوادي ، ويمتد من الجنوب إلى الشمال ، ويندر وجود مثل هذا الشعب من حيث طوله وكثافة أشجار السدر فيه في منطقة الصمان ، ويصب سيله في روضة تقع عنه في الجهة الشمالية تسمى روضة دبيسان .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المتفرقة .

الموقع :

- غرب غرب شمال بلدة اللهابة بـ 23 كيلاً .
- شرق جو وقيان بـ 12 كيلاً .
- شمال روضة المزهرة بـ 6 أكيال .
- جنوب جنوب غرب القرعاء بـ 16 كيلاً .
- شمال خبراء الخمة بـ 30 كيلاً .



27	4	400	18	27
شعيب سديران		240	49	46

سديران تصغير لكلمة سدر ، وهي الشجرة المعروفة . ولعله سمي بهذا لكثرة وجودها فيه ، والشعيب ينحدر من الجنوب إلى الشمال ، وتحيط به التلال من الجهتين الشرقية والغربية .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر المتناثرة و الرمث .

الموقع :

- غرب غرب شمال بلدة اللهابة بـ 19 كيلاً .
- شمال شمال شرق روضة المزهرة بـ 8 أكيال .
- جنوب بلدة القرعاء بـ 16 كيلاً .
- غرب جبال الدُّمِيِّغ بـ 8 أكيال .



27	5	550	19	27
متياهة سدير		300	51	46



المتياهة لفظ يطلق على المكان المشابه لمكان آخر قريب منه ، مما يجعل الذي لايعرف تضاريس الأرض جيداً يقع في حيرة بين المكان المقصود والآخر المشابه له .

ومتياهة سدير شعيب مواز لشعبين في الجهة الغربية منه هما (شعيب سديران وشعيب سدير) ، ويتجه سيله نحو الشمال .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث وأشجار السدر .

الموقع :

- جنوب بلدة القرعاء بـ 14 كيلاً .
- شرق شعيب سديران بـ 4 أكيال .
- شمال غرب بلدة اللهابة بـ 15 كيلاً .
- شرق جبال الدميغ بـ 5 أكيال .
- شمال شرق خبراء البخراء التي يمر بها درب الهدباء المشهور بـ 25 كيلاً .

27	6	170	21	27	
فيضة العَمْياء		870	49	46	

اسم العمياء مصطلح جغرافي يطلقه أبناء البادية على المكان غير الواضح للعيان من بعد (الشيء المختبئ) .

وفيضة العمياء هابطة في بطن جو ، أرضها رملية بيضاء ، تحدها جبال الدميغ من الشرق .

النبات :

الأعشاب الموسمية .

الموقع :

- شمال غرب بلدة اللهابة بـ 20 كيلاً .
- شرق شعيب سدير بـ 3 أكيال .
- جنوب بلدة القرعاء بـ 11 كيلاً .
- غرب جبال الدميغ .



27	7	600	24	27
روضة دبيسان		050	51	46



وهي روضة واسعة تمتد من الشرق إلى الغرب . يحدها من الشرق جبال الدميغ ويصب فيها شعيب سدير .

النبات :

الأعشاب الموسمية .

الموقع :

- جنوب بلدة القرعاء بـ 5 أكيال .
- شمال فيضة العمياء بـ 6 أكيال .
- شرق ضلعان بويبيات القرعاء بـ 8 أكيال .
- غرب جبال الدميغ .

27	8	960	19	27	
موقع أثري		050	49	46	

هو أطلال بقايا مبنى قديم دائري الشكل ، قطره 8 أمتار تقريباً ويقع فوق تل يطل على شعيب سدير من الجهة الغربية ، يمتد منه جدار بطول 40 متراً يتجه نحو الجنوب الشرقي بارتفاع يتراوح بين 80 إلى 50 سم ويقع في الجهة الجنوبية منه موقع أثري آخر .

الموقع :

- جنوب جنوب غرب بلدة القرعاء بـ 16 كيلاً .
- شمال غرب بلدة اللهابة بـ 22 كيلاً .
- جنوب غرب فيضة العمياء بـ 3 أكيال .
- شمال شرق خبراء البخراء بـ 22 كيلاً .
- شمال شمال شرق روضة المزهرة بـ 8 أكيال .



27	9 .		000	19	27
جبـــال الدميـــــغ			000	59	46



سلسلة من الجبال العثة الخشنة المتداخلة الوعرة المسالك المتشابهة في التكوين واللون ، ويقصد العامة بالدميغ أنه من دخلها قادته دروبها المتشابهة إلى غير الجهة المطلوبة فهو يندمغ ويضيع بها. وهذا ما قاله الشاعر العربي في وصف مثل هذه الجبال :

ثم على ذات الدماغ يالــــــه

من مهمة يغتال من أفضى لـــه

يعلو إلى سهوله جبالـــــــــه

وعث الحذينات يغشى حالـــه

بها بريد الصخر لامحالـــــة

قلت لعنس أيما مقالـــــــــة

وهي تحث الرسل بالرحالــــة

مثل البغي الطفلة المختالـــة

تجر من ثوب الصبا أذيالـــــه

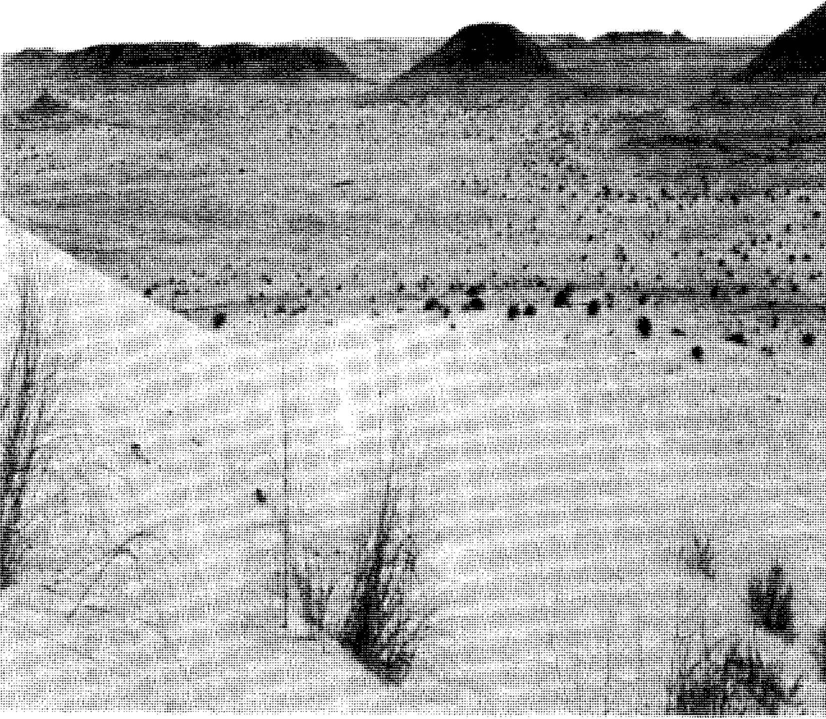
الجد حتى تردى تبالـــــــــه

وتمتد هذه الجبال من اللهابة جنوباً إلى القرعاء شمالاً .



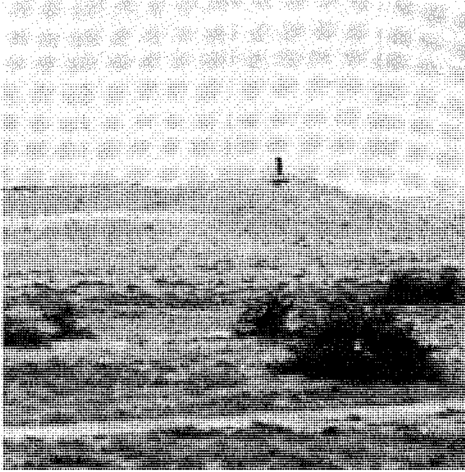
الـمـوقـع :

- شمال اللهابة .
- جنوب شرق القرعاء .
- شرق روضة دبيسان وشعيب سدير .



جبال الدميغ

27	10	300	21	27	
رجــم رشــــود		900	45	46	



يقع الرجم في قمة حزم صغير ولكنه يرى من بعد

ويوجد تحت الرجم روضة صغيرة بها شجيرات من السدر .

الموقع :

- جنوب غرب بلدة القرعاء بـ 18 كيلاً .
- جنوب شرق جو زعير بـ 11 كيلاً .
- غرب شعيب سدير بـ 5 أكيال .
- شمال غرب بلدة اللهابة بـ 30 كيلاً .
- شمال شرق خبراء البخراء بـ 21 كيلاً .

الجزء الثاني :

المنطقة

28

الــمـــــــوقـــــــع

28.00
خبيراء
23 28 34
الحيرا
اللصافة
أم الشلح
درب المنشرحة
22 القرعاء 27 33
درب البيحيص
اللهابة الشمالية
21 26 32
اللهابة
الفريدة
أم الهوشات
الشامية
أم غور
الشيحية
العاذرية
27.00
الرفيعة
20 25 31
درب الهدباء
البويبيات
19 24 30
الرياض - الصمان
العيطلية
29
من الرياض
شوية
الــدهــنــاء
الــدهــنــاء
من رماح
محطة السبيه للوقود
26.00
46.30 47.00 47.15



خريطة المنطقة رقم 28

27.45

بلدة اللصافة

خفق شويش

درب المنشرحة

فيضة ضلع الرقباء

رجم الفضول

وادي الشيط

غراء الشيط

27.30

46.45

47.00



28	1	960	36	27
بلدة اللصافة		900	51	46

كانت تعرف قديماً بـ (لصاف) وقد اشتق اسمها من اللصف وهو ثمر الشفلح الذي يشبه طلعه الخيار إلا أن لونه أحمر . قال جرير :

وأَجِرَ مطرَدُ الكعوب كأنه

مَسَدٌ ينازع من (لَصَافِ) جرورا

ولصاف من ديار تميم بعد الإسلام ومن منازل بني نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . قال الراجز :

حياليت عنا وبني مناف

والنهشليين على (لصاف)

وهي من طوال مطير . وهي من أهم الموارد المشهورة في الصمان المسماة قديماً بالشواجن (القرعاء ـ اللهابة ـ اللصافة ـ ثبرة [وبرة]).

قال النابغة الذبياني[1] :

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة

وهل يأثمن ذُو أُمَةٍ وهو طائع

بمصطحبات من (لصاف) وثبرة [2]

يزرن إِلَالاً سيرهن التدافع

1 ـ الشاعر جاهلي وقد أقسم بغير الله ، والقسم بغير الله حرام .

2 ـ ثبرة : تعرف الآن باسم وبرة ، وهي في منطقة الشيط ، أسفل الصمان ، وتعد من موارد الشواجن سابقاً .



ولمنهل اللصافة عدة آبار منها : (مليحا - الحقبا - الجاهلية - الرقبا - المطيوي - القاعية) .

جاء في المعجم الجغرافي : (واللصافة هذه كانت تعرف قديماً باسم لصاف - كما تقدم - وكانت من مياه بني تميم في العهد الإسلامي . و (الجبلان) يرجع أصلهم إلى بني تميم لأن قبيلة مطير كغيرها من كثير من قبائل العرب في هذا العهد ، تضم فروعاً من قبائل مختلفة الأصول . واتخاذ اللصافة هجرة - بعد أن كانت منهلاً غير مسكون ، حدث في عشر الأربعين من القرن الماضي - لكن الاستقرار فيها لم يستمر)[1]. وقد هجا اللصافة الشاعر حنيف بن سعيدان فقال :

جعل الحيا يخطي جباةَ (اللصافة)

هاك القليب اللي طويل رشاها

وردت مع ذود توامى شعافه

وصدر حنيف وقربته ما رواها

فرد عليه زيد بن غيام فقال :

جعل الحيا يسقي جباة اللصافة

هاك القليب اللي دليبح طواها [2]

لاصدرت زافه تقفته زافه

والزافه الأخرى تزهب دلاها

---

1 - المعجم الجغرافي لبلاد السعودية (المنطقة الشرقية) ، حمد الجاسر ، القسم الرابع ، ، صـ 1536 .

2 - دليبح : أمير الجبلان من مطير ، وهو دليبح بن لامي .



وفي عهد حكومتنا الرشيدة أخذت البلدة نصيبها من النهضة التي عمت المملكة العربية السعودية ، حيث شملتها الدولة برعايتها حيث أمدتها بالخدمات الأساسية للحياة العصرية ، مثل شبكة المياه - والتيار الكهربائي - ومركز الرعاية الصحية الأولية - ومدرستان ابتدائيتان للبنين والبنات - وثلاثة مساجد يقام في أحدها صلاة الجمعة - ومركز يتبع محافظة قرية العليا التابعة للمنطقة الشرقية يرأسه صاهود بن علوش بن لامي من قبيلة مطير . ولازالت البلدة في تطور.

الـموقـع :

- غرب مدينة قرية العليا بـ 100 كيلاً .
- شمال شمال غرب مدينة الرفيعة بـ 79 كيلاً .
- شمال بلدة القرعاء بـ 20 كيلاً .
- شرق شرق جنوب بلدة الحيرا بـ 28 كيلاً .



28	2	555	35	27	
خـفـق شـويـش		850	48	46	

الخفق هو السراب لأنه مضطرب يخفق ، والأخيفق هو الشق في الأرض ، ولعل كلمة (خفق) قصد منها الأرض المنخفضة الممتدة التي يلمع بها السراب من بعيد .

وخفق شويش : منخفض من الأرض يوجد فيه فيضة تربتها بيضاء ، وأفادني الأخ / عبدالله بن ماجد الدويش بأن الخفق سمي نسبة إلى نفوق مجموعة من الأبل لشويش بن ضويحي المعرقَب . أحد رجال الملك عبدالعزيز وهو صاحب قليب الرقبا في اللصافة . ويمر بالقرب من جهته الجنوبية الشرقية درب المنشرحة قبل وصوله اللصافة بـ 6 أكيال . قال الشاعر :

الا ياعيون اللي شبكه وأخذه شويش

عشير النشامى ليا جيته يهلي بي

اليا هبت النكبا يكثر ادام العيش

خطير على الرقه تكسر مصاليبِ

الموقع :

- جنوب غرب بلدة اللصافة بـ 6 أكيال .
- شمال شرق جو عشري بـ 11 كيلاً .



28	3	000	34	27	
رجـــم الفضـــول		500	45	46	

الرجم علم يُرى على درب المنشرحة قبل الوصول إلى بلدة اللصافة . وينسب إلى جماعة من عشيرة الفضول ، قدموا لغزو اللصافة ـ قبل توحيد المملكة ـ فشاهدتهم فتاة ذات بصر حاد من أهل اللصافة فأخبرت قومها أنها رأت شيئاً يتحرك فوق ذلك الجبل إما طير أو آدمي ، فخرج أهل اللصافة إليه وحاصروا الغزاة وقتلوهم فوق ذلك الجبل الذي يقع فوقه الرجم.

ذكر الشيخ حمد الجاسر في كتاب جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد عن قبلية الفضول :

(الفضول فرع من قبيلة طيء القحطانية المشهورة . بل كانوا ابرز فروعها في العصور الوسطى من القرن السادس الهجري حتى القرن الثاني عشر وكان رؤسائهم آل مهنا في القرن الثامن الهجري ـ وقبيلة الفضول كغيرها من القبائل التف بها فروع كثيرة مختلفة الأصول ، لأنها سيطرت على الجزيرة حقبة طويلة من الزمن ـ ثم أعقب قوتها من الضعف ما جعل القبائل التي كانت يوماً ما خاضعة لنفوذها . بل ومعدود منها . تتصدى لها بالغارات والحرب حتى أضعفتها) .

الـمـوقـع :

- جنوب غرب بلدة اللصافة بـ 15 كيلاً .
- جنوب ضلع الرقباء بـ 3 أكيال .
- شمال جو عشري بـ 3 أكيال .



➢ شمال غرب بلدة القرعاء بـ 17 كيلاً .



رجم الفضول

28	4	050	35	27	
فيضــة ضلــع الرقــباء		200	46	46	

تنسب إلى جبل يحتضنها (ضلع الرقباء) من الجهة الجنوبية . وهي فيضة صغيرة تحيط بها الجبال .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية . وأشجار السدر الكثيفة .

الـمـوقـع :

- جنوب غرب بلدة اللصافة بـ 12 كيلاً .
- شمال رجم الفضول بـ 3.5 كيلاً .
- جنوب شرق جو النملة بـ 3 أكيال .
- غرب غرب جنوب خفق شويش بـ 7 أكيال .
- غرب درب المنشرحة بـ 3 كيلاً قبل الوصول إلى اللصافة بـ 12 كيلاً .



28 5 000 34 27

غراء الشيِّط 800 57 46



ضلع مرتفع من جال الشيط الريّان ، عليه برقة رمالها بيضاء ومن هذا أخذ الضلع مسماه ، وغراء في اللغة اختلاط اللون الأبيض بلون آخر .

الموقع :

- جنوب شرق بلدة اللصافة بـ 13 كيلاً .
- شمال شرق بلدة القرعاء بـ 19 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة أم الشفلح بـ 7 أكيال .
- غرب روضة المعرقبية بـ 10 أكيال .



غراء الشيط

الجزء الثاني :

المنطقة

29

الــمــــــوقـــــع

28.00
خبيراء
23 28 34
الحيرا
اللصافة
أم الشقلح
درب المنشرحة
22 27 33
القرعاء
درب البيحيص
اللهاية الشمالية
21 26 32
اللهابة
الفريدة
أم الهوشات
الشامية
أم غور
الشيحية
العاذرية
27.00
الرفيعة
20 25 31
درب الهدبا
البوبيات
19 24 30
الرياض - الصمان
العيطلية
من الرياض
29
شوية
الــدهـــنـــاء
الــدهـــنـــاء
من رماح
محطة السيبه للوقود
26.00
46.30 47.00 47.15



خريطة المنطقة رقم 29

26.30

عريق شوية

عريق الدحول

بلدة شوية

الدهناء

محطة السبية للوقود

N26.05.400

E47.13.000

26.15

47.00 47.15

29	1	300	22	26
بلـدة شويـة		000	15	47



تأسست البلدة بعد أن حفرت الدولة بها بئراً ارتوازياً نزل عليه الشيخ وُلَيْد بن شَوْيَةَ من عشيرة سبيع ، وذلك في عام 1387هـ تقريباً .

وقد أمدتها الدولة بالخدمات الأساسية ، فأوصلت إليها التيار الكهربائي وخدمات الهاتف والماء وفتحت مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية للبنين والبنات ، ولعزم الدولة على محاربة الأمية حتى في الصحراء قامت بإنشاء معهد لتخريج المدرسات المؤهلات للتدريس بها .

وهاهي بلدة شوية كسائر بلدان المملكة تنعم بالرخاء والأمن وتوفر الخدمات الضرورية ، كما يوجد بالبلدة مركز للرعاية الصحية الأولية ومركز للبريد ، ويتبع مركز شوية إدارياً محافظة رماح التابعة لإمارة منطقة الرياض ويرأس مركزها الآن نايف بن وُلَيْد بن شوية السبيعي .

الـمـوقـع :

- شرق بلدة العُمَانية بـ 9 أكيال ويقع بينهما عريق شوية .
- جنوب جنوب غرب بلدة معقلة بـ 21 كيلاً .
- جنوب شرق بلدة العيطلية بـ 31 كيلاً .



الجزء الثاني :

المــــنــــطــــقــــة

30



الموقع

28.00
خبيراء
الحيرا 23
اللصافة
28
أم الشفلح
34
درب النشرحة
القرعاء
22
27
33
درب المبيحيص
اللهابة الشمالية
21
26
اللهابة
32
الفريدة
أم الهوشات
الشامية
الشيحية
أم غور
العاذرية
الرفيعة
27.00
20
25
31
درب الهدباء
البويبيات
19
24
30
الرياض - الصمان
العيطلية
29
من الرياض
شوية
الـــدهـــنـــاء
الـــدهـــنـــاء
من رماح
محطة السيبه للوقود
26.00
46.30
47.00
47.15



خريطة المنطقة رقم 30

26.45

دحل شوحان

برقاء أرينبة

جو عواد

فيضة أم نصلة

فيضة البلدية

بلدة العيطلية

دحل أبا الجرفان

دحل العيطلي

درب الهدباء

غبايا الضوا

26.30

47.00

47.15



30	1	000	30	26	
غـبـايـا الضُّـوا		000	13	47	

وهي منطقة وعرة ، وصخورها خشنة ، تكثر فيها الحفر والمنخفضات والشقوق الطبيعية ، وبها كثير من الدحول والبواليع (فتحات صغيرة على وجه الأرض) ، ولذلك يصعب السير فيها بالسيارات فيجب الحذر عند التجول فيها . وبسبب هذه الطبيعة الجغرافية المتميزة أصبحت ملجأ مناسباً للحيوانات المتوحشة ، ومحمية طبيعية لها من الإنسان .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- شرق بلدة العيطلية بـ 14 كيلاً .
- غرب بلدة معقلة .
- شمال بلدة شوية بـ 9 أكيال .
- شمال غرب بلدة العمانية بـ 8 أكيال .



30	2	600	34	26	
فيضـــة البلـــديـــة		500	13	47	

وهي فيضة واسعة في متسع من الأرض ، تربتها جبسية بيضاء وهي أشبه ما تكون في تكوينها بالسبخة ، وتقع في الزاوية الجنوبية الغربية من فياض المحيفيرات .

والبلدية عند أهل المنطقة يقصد بها الفيضة أو الروضة التي لاتنبت الأشجار .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث

الـمـوقـع :

- غرب غرب شمال بلدة معقلة بـ 15 كيلاً .
- شرق شرق شمال بلدة العيطلية بـ 17 كيلاً .
- جنوب ضلع أرينبة بـ 14 كيلاً .

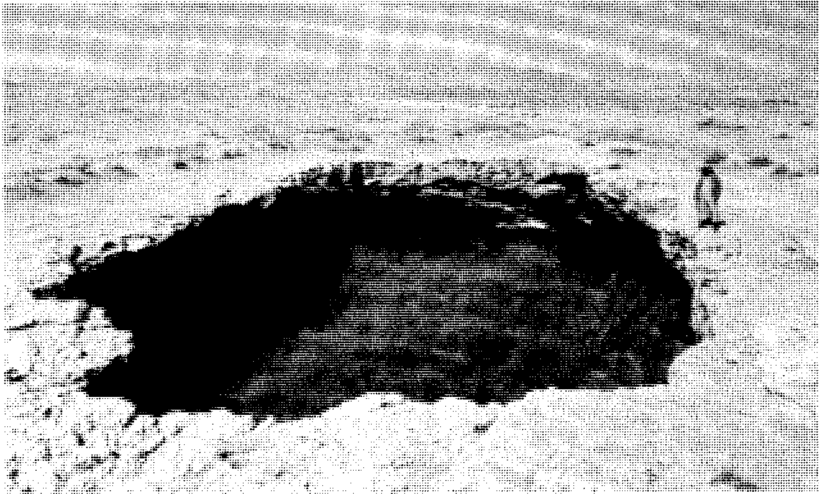


30	3	310	33	26
دحل (أبا الجرفان)		290	10	47



الجرف هو مايحدثه السيل في الأرض . فتراه يوشك أن يقع مافوقه . وفي القرآن الكريم :﴿ على شفا جُرفٍ هار ﴾ ومن أقوال العرب : (جُرفٌ منهال وسحاب مِجْفال) .

ولعل تكوين ظاهرة الدحل ناتجة عن هبوط طبقات تربة الأرض التي تحت قشرتها بفعل السيول التي أذابت طبقات التربة الرقيقة . وفوهة الدحل واسعة جداً ، وفي بطن الدحل عدد من أشجار النخيل والسدر.



الـــمـــوقـــع :

- يقع في منتصف الطريق الترابي بين معقلة والعيطلية .
- شرق بلدة العيطلية بـ 22 كيلاً .
- غرب بلدة معقلة بـ 20 كيلاً .



30	4	450	39	26	
بــرقــاء أُريــنــبــة		900	11	47	

منطقة ليست واسعة تسمى أرينبة ، يتوسطها هضبة عليها أبارق تسمى ضلع أرينبة .

ويوجد فياض متناثرة حول الضلع ، وفي الجهة الشرقية من الضلع يوجد خبراء صغيرة ، نباتها السدر والرمث .

الــمــوقــع :

- شرق جو عواد بـ 16 كيلاً .
- غرب فيضة أم قيصوم الشمالية بـ 14 كيلاً .
- شمال شمال شرق بلدة العيطلية بـ 18 كيلاً .
- شمال شرق فيضة أم نصلة بكيلين ونصف الكيل .

30 5 750 32 26 

دحــل العيـطـلـي 300 05 47

العيطلي هو ما طال عنقه ، ولعلهم قصدوا من تسميته بهذا الاسم طوله وبعد قعره .

وتقدر سعة الفوهة بـ 1.5 × 1.5 من المتر تقريباً ، ويقع في أرض واسعة ويحده من الجهتين الشمالية والغربية ثلاث تلال ، ويلاحظ على حافة الدحل الصخرية أثر حزوز الحبال لكثرة استخدامه في الماضي .

وهذه قصة للشيخ مقحم بن دهش بن سحمان الجبلي حدثني بها وقد حدثت له في عام 1369 هـ تقريباً ، عندما احتاج هو وأصحابه وعددهم أربعة أشخاص (وكان أصغرهم سناً) لجلب الماء وهم قرب دحل العيطلي ، فطلبوا منه النزول في الدحل .

فسألته لماذا اختاروك وأنت أصغرهم وقد تواجه في جمة الدحل مخاطر لايعلمها إلا الله ؟

فقال : هنالك مواصفات للرجل الذي يريد أن يدحل للماء ويجب أن تتوفر فيه :

- أن يكون جسمه نحيلاً يستطيع الدخول مع فتحات الدحل الضيقة .

- أن يكون قوي الجسم يستطيع أن يسحب القربة بعد ملئها بالماء .

- أن يكون جهازه التنفسي جيداً فداخل الدحل لايوجد به تيار هواء بل جو رطب ثقيل .

وكما قلت سابقاً فأنا صغير السن ولأول مرة أدخل الدحل ، وكنت



مرتبكاً وخائفاً لما اسمعه من قصص عن هذه الدحول ، وما هلك فيها من رجال ، ولكني اتكلت على الله وقام زملائي بركز القامة التي يركب عليها المحال ، ثم ربطوا في بطني الرشاء وأنزلوني به وهم ممسكون بالرشاء حتى وصلت القاع .

عند ذلك طلبوا مني عدم فك الرشا كي لا أضيع في مغاراته ، وارشدوني إلى فتحة في شمال الدحل للدخول معها ، وفعلاً دخلت ومعي قربة فارغة ، والظلام دامس لاأرى شيئاً ، وإنما أقوم بالتحسس بيدي ، كي لايرتطم وجهي بالصخور أو أن أهوي في فتحة إلى أسفل .

وبعد عدة أمتار وإذا بي أخوض برجلي في الماء فقمت بِمَلْءِ القربة ثم قمت بالزحف على بطني إلى الخلف ، وأنا ممسك القربة بيدي ، حتى وصلت المكان الذي هبطت فيه من فوهة الدحل .

ثم قمت بفك الرشا من بطني وربطته بالقربة وطلبت من رفاقي سحب القربة وبعد أن قمت بِمَلْءِ روايا رفاقي ربطت الرشا في بطني وقام رفاقي بسحبي من قاع الدحل .



الـمـوقـع :

- جنوب شرق بلدة العيطلية بـ 3 أكيال .

- يمر بقربه درب الهدباء من جهة الجنوب بـ 1.5 كيلاً .

- جنوب شرق طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 40 كيلاً .



الكمأة (الفقع) في الصمان

30	6	000	34	26
بلـــدة الـعـيـطـلـيـة		000	04	47



بلدة هادئة ترفل بالأمان ورغد العيش ، تقع على حدود رمال الدهناء من الجهة الشمالية في أعالي الصمان ، وقد تأسست عام 1395 هـ ، وسكنها الشيخ فيصل بن ضرمان أبو اثنين السبيعي وجماعته ، بعد أن حفرت الدولة بها بئراً ارتوازية ، وأمدتها بالخدمات اللازمة للحياة العصرية .

ومن الخدمات المتوفرة فيها خدمات الماء والكهرباء والهاتف ومركزاً للرعاية الصحية الأولية ومدرستان ابتدائيتان للبنين والبنات ومركز يتبع محافظة رُمَاح ، يرأسه ضرمان بن فيصل بن ضرمان أبو اثنين السبيعي ، وتنسب البلدة إلى دحل العيطلي الذي يقع في الجهة الجنوبية الشرقية منها بـ 3 أكيال تقريباً . ويمر بالبلدة الدرب المشهور بالهدباء .

الـمـوقـع :

- شمال غرب بلدة شَوْية بـ 29 كيلاً .
- شرق شرق جنوب خبراء الخفيسة بـ 23 كيلاً .
- جنوب جو عواد .
- شمال رمال الدهناء .
- جنوب مدينة الرفيعة بـ 39 كيلاً .

30	7	330	44	26	
دحـــــل شوحـــــان		500	09	47	

سمي بهذا الاسم لبعد قعره حيث يتدلى في الهواء من يريد النزول فيه ، والشوحة هي المسافة .

وللدحل فوهة صغيرة ضيقة يقدر قطرها بمتر تقريباً ، وهو عميق جدّاً وفي أسفله مغارات يدخلها من يريد الماء ، ويقع في شمال روضة صغيرة ، وفي الجهة الشمالية منه قور حُمْرٌ تسمى حُمْرَ شوحان .



الـمـوقـع :

- شمال شمال غرب برقاء أرينبة بـ 7 أكيال .
- جنوب بلدة البويبيات بـ 16 كيلاً .
- شرق حمراء شوحان بكيلين .
- شمال شمال شرق بلدة العيطلية بـ 25 كيلاً .





30	8	700	38	26
فيضـــة أم نصـلـــة		400	08	47

النصلة هي الصخرة المنفردة ، وهي فيضة واسعة تمتد من الشمال إلى الجنوب وتحيط بها الحزوم والأبارق .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

المـوقـع :

- شمال شمال شرق بلدة العيطلية بـ 15 كيلاً .
- جنوب برقاء أرينبة بـ 4 أكيال .
- شمال شمال غرب فيضة البلدية بـ 9 أكيال .
- شرق جو عواد بـ 12 كيلاً .



30	9	800	38	26
جـــو عـــــواد		200	02	47

جو واسع تتداخل عليه أجواء أخرى تنسب إليه ، وفي وسطه روضة صغيرة يستقر بها الماء . قال الشاعر :

أقفى ضعنهم بـــــــــلا روّاد

لا والله اللي اقفت بنشـــــوره

ادنا مداهليلهم (جو عــواد)

وإلا ورا مــبــهــل وقـــــوره

الـــنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الـــمـــوقـــع :

- شمال شمال غرب بلدة العيطلية بـ 15 كيلاً .
- غرب فيضة أم نصلة بـ 12 كيلاً .
- شرق خبراء الخفيسة بـ 14 كيلاً .
- غرب غرب جنوب برقاء أرينبة بـ 18 كيلاً.



الجزء الثاني :

المنطقة

31



الموقع

28.00

خبيراء

23 الحيرا
28 اللصافة
34 أم الشقلح

درب المنشرحة

22 القرعاء
27
33

درب المبيحيص

اللهاية الشمالية

21 26 32

اللهابة
الفريدة
أم الهوشات
الشامية
الشيحية
أم غور
العاذرية

27.00

الرفيعة

20 25 31

الهدباء درب

البويبيات

19 24 30

الرياض ـ الصمان

العيطلية

29

من الرياض

شوية

الـــدهـــنـــاء

الـــدهـــنـــاء

من رماح

محطة السبيه للوقود

26.00

46.30 47.00 47.15



خريطة المنطقة رقم 31

27.00

جبال المثامل

ضلع غراء

بلدة البويبيات

جبال البويبيات

جذاب الفري

جبل أبو خرق

دحل أبو وركين

دحل الفري

بليدة أبو خرق

26.45

47.00

47.15

31	1	000	52	26	
بـلــدة البـويـبـيـات		000	07	47	

تنسب البلدة إلى جبال البويبيات التي تقع في أحضانها ، والبويبيات مفردها بويب ؛ تصغير باب . والبوبة : هي الصحراء أو العقبة في الطريق ، ولعل الجبال أخذت مسماها من الدروب التي تتخللها .

وبلدة البويبيات بلدة صغيرة ، تنعم برغد العيش ، وتتمتع بالخدمات الأساسية للحياة العصرية ، فقد امتدت إليها خدمات الكهرباء والهاتف ، وبها مركز للرعاية الصحية الأولية ومدرسة ابتدائية ومحطة للوقود ومسجد جامع ولازالت في تطور مستمر .

وقد تأسست البلدة في عام 1385هـ على بئر ارتوازي حيث سكنها الشيخ شُقَير بن مطلق بن ماجد الدويش وجماعته .

الـمـوقـع :

- جنوب جنوب شرق الرفيعة بـ 18 كيلاً .
- شمال شرق طريق الإسفلت القادم من الرياض إلى الصمان عبر حفر العتك بـ 45 كيلاً .
- شمال شمال شرق بلدة العيطلية بـ 38 كيلاً .

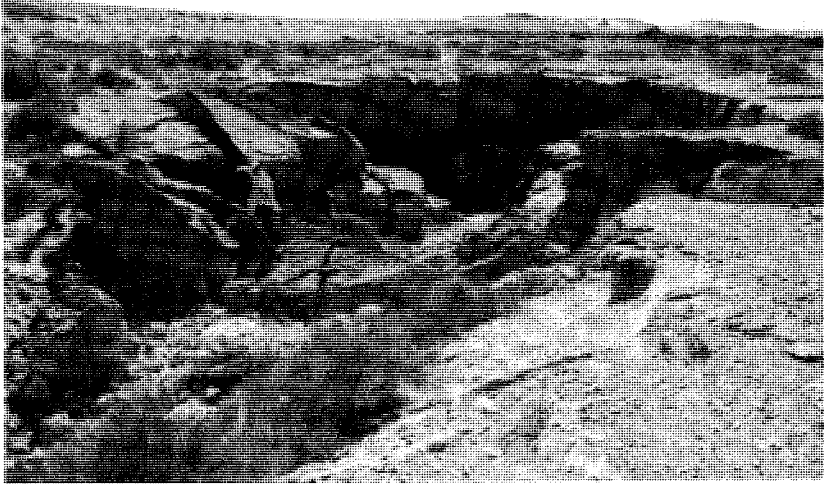


31	2	000	47	26	
دحل (أبو وركين)		490	04	47	

لعل سبب التسمية يرجع إلى فتحتي الدحل المتقاربتين اللتين تشبهان في تقاربها الوركين وهما :

الفوهة الغربية : وتقع في مصب شعب صغير ، وقد اندرست معالمها بسبب الرمال التي تنقلها الرياح ، وانهيار بعض الصخور عليه بسبب السيول وقلة الاستعمال .

الفوهة الشرقية : وتبعد عن الأولى بـ 20 متراً تقريباً وتقع في مصب شعب صغير آخر . وهي أيضاً مندرسة المعالم بسبب عدم الاستعمال . ويقع على الدروب البرية بين الرفيعة ومعقلة وحزوة .



الـمـوقـع :

- جنوب الرفيعة بـ 28 كيلاً .
- غرب دحل الفري بـ 3 أكيال .
- جنوب جنوب غرب بلدة البويبيات بـ 13 كيلاً .



من خباري الصمان

31	3	170	47	26	
دحـــل الفـــري		630	05	47	

من أشهر دحول الصمان وأوسعها فوهـةً ، ولعل سبب التسمية يرجع إلى اتساع فوهتـه ، لأن الفَرْيَ في اللغة هو الشق الواسع ، حيـث تقـدر فتحته بـ 10 × 10 من المتر تقريباً

يقع الدحل في أرض صلبة ، وتحيط به تلال صغيرة ، ويصب فيه سيل شعب صغير يصله من الناحيـة الشمالية الغربية . وينزل إلى مغارات الدحل في الأسفل على مرحلتين :

المرحلة الأولى : طبقة من التربة الجيرية بعمق 10 أمتار تقريباً .

المرحلة الثانية : وهي الفوهة الرئيسة للدحل وتضيق في الأسفل ،

وللدحل مغارات يدخلها من أراد جلب الماء .



الــمــوقــع :

- جنوب الرفيعة بـ 30 كيلاً على الدروب البرية المتجهة إلى بلدة معقلة .
- جنوب بلدة البويبيات بـ 12 كيلاً .
- شمال بلدة العيطلية بـ 28 كيلاً .
- شرق دحل أبو وركين بـ 3 أكيال .



الورل من حيوانات الصمان

31	4	000	59	26
جبـــال المثامـــل		000	00	47



الثّميلة : هي الحفرة المحدثة في الأرض ، تحفر بعد هطول الأمطار لتجتمع فيها المياه ، وقد اشتهرت سلسلة جبال المثامل بمثل تلك الحفر ، لأن أرضها دمثة لينة تمتص الماء ، وتتكون بها مجاري الماء ، وتدفع حاجة الناس للماء لحفر الثمائل فيما مضى . قال ذو الرمة :

إذا انشقت الظلماء أضحت كأنها

وأي منطوٍ باقــي (الثميلة) قــارح

وجبال المثامل من المراعي الطيبة التي تنبت الأعشاب الموسمية وشجيرات الرمث فهي محبوبة لدى البادية .

قال الشاعر دعسان :

ياحلو هاك اليوم ياحمود حلــواه

مع جاله (المثمول) هفَةّ ضَعَــنَاّ

هفة ضعنا والمظاهير تتــــــلاه

بين الردايف عند الأشعل نزلنـــا

وقال أيضاً :

البرق لاح وتَو ياحمود شِفْنـــــاه

جعله على اللي نشتهي من وطنّــا



يسقى من الضلع الحمر ثم لاسقاه

حدَرّ على الجو (المثامل) وطنـا

وتبدأ جبال المثامل من جهة الجنوب بالقرب من جبال الثماني ومتياهة السويق ثم تتجه السلسلة نحو الشمال حتى فيضة أم تربة ، وهي أشبه ما تكون بالقور ، وهناك أجزاء منها تبعد عن بعضها البعض .

قال الشاعر دبيان بن عساف السبيعي :

واهني من شاف (المثامل) والثمانـــي

وبدل (الهكـــره) بفريـــق عامريـــه

الـنـبـــات :

الرمث والأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- شمال جبال الثماني .
- جنوب غرب الرفيعة بـ 7 أكيال .
- شرق روضة البيضاء التي يمر بها درب الهدباء بـ 24 كيلاً .
- شمال غرب بلدة البويبيات بـ 21 كيلاً .

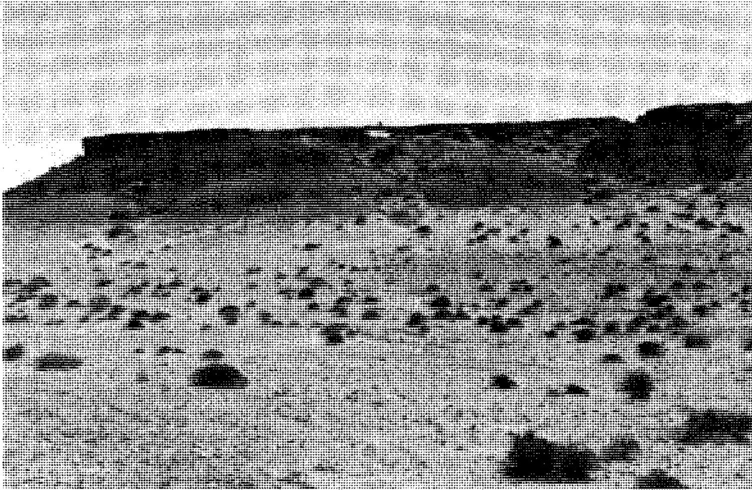


31	5	500	47	26	
جبـــل أبــو خـــرق		100	13	47	

جبل أحمر اللون يقع في منخفض من الأرض وفي أعلاه فتحة ، وهو الجبل الوحيد بهذا الاسم والشكل في الصمان ، وبسبب شهرته نسبت الفياض التي حوله إليه فسميت فياض أبو خرق .

الـــمـــوقـــع :

- شمال بليدة أبو خرق بـ 3 أكيال .
- شمال برقاء أرينبة بـ 15 كيلاً .
- جنوب فيضة أبو خرق بكيلين .
- جنوب شرق بلدة البويبيات بـ 15 كيلاً .



جبل أبو خرق

31	6	200	45	26	
بليدة أبو خرق		350	13	47	

فيضة واسعـة ، تحيط بها حزوم داكنة اللون وتلال صغيرة .

الـنـبـــات :

الرمث والأعشاب الموسمية والسدر .

الـمـوقـع :

- جنوب جبل أبو خرق بـ 3 أكيال .
- شمال شرق دحل شوحان بـ 5 أكيال .
- شرق شرق جنوب دحل الفري بـ 11 كيلاً .
- جنوب ساقية التريبي بـ 8 أكيال .
- جنوب شرق بلدة البوييات بـ 19 كيلاً .



31	7	230	56	26	
ضـــلـــع غَـــــــرَآء		400	10	47	

ويسمى غراء البويبيات ، وهي قارة منفردة ، تجللت بأبارق الرمال العفراء ، ومن ذلك أخذت الاسم (انظر المصطلحات الجغرافية) في الجزء الأول من الكتاب .

الـمـوقـع :

- شرق وادي المهمري .
- جنوب شرق الرفيعة بـ 14 كيلاً .
- شمال شمال شرق بلدة البويبيات بـ 9 أكيال .
- شرق جبال خضرة بـ 4 أكيال .

31	8	300	48	26	
جذاب الفري		900	04	47	

ويسمى أيضاً ضليع الفري وهو جبل صغير عليه برقة من الرمال في جهته الجنوبية ، ويعده البادية الدليل إلى دحل الفري لهذا أسموه بجذاب الفري .

الـمـوقـع :

- شمال شمال غرب دحل الفري بـ 3 أكيال .
- جنوب جنوب غرب بلدة البويبيات بـ 11 كيلاً .
- شرق وادي المهمري بـ 14 كيلاً .
- شمال بلدة العيطلية بـ 32 كيلاً .



منظر من الصمان

الجزء الثاني :

المنطقة

32



الموقع

28.00
خبيراء
23 28 34
الحيرا
اللصافة
أم الشقلح
درب المنشرحة
22 27 33
القرعاء
درب المبيحيص
اللهابة الشمالية
21 26 32
اللهابة
الفريدة
أم الهوشات
الشامية
الشيحية
أم غور
العاذرية
الرفيعة
27.00
20 25 31
درب الهدباء
البوييبات
19 24 30
الرياض - الصمان
العيطلية
29
من الرياض
شوية
الدهناء
الدهناء
من رماح
محطة السبيه للوقود
26.00
46.30 47.00 47.15

خريـطة الـمنـطقة رقم 32

27.15

جو مريحة

ضلع شداد

قارة وشيحاء

نقرة أم الحساوة

روضة الفغمية

موقع أثري

روضة الحساوة

فيضة أم عاذر

سدرية مهريات

دحل العجاجي

رديفة القرقاعية

فيضة مهريات

روضة طفيله

روضة القرقاعية

بلدة الشيحيه

بلدة أم غور

ضلع جرارة

بلدة العاذرية

مدينة الرفيعة

بلدة أم الهوشات

27.00

47.00

47.15

32	1	800	13	27	
قـــارة وُشَيْحاء		050	06	47	

القارة ما انفرد من الجبال على شكل دائري قائمة حوافه ، ووشيحاء تعني الرقع البيضاء التي على جوانب القارة . وهي قارة كبيرة تنفرد من سلسلة جبال مرتفعة ، وهي معلم في تلك المنطقة تحفها الدروب المتجهة إلى بلدة اللهابة ، ويفصل بينها وبين فياض وشيحاء طراق وشيحاء . ومما قاله الشاعر عبدالله بن ناصر بن شيحان السبيعي :

واطوِ الكُوع ومروا وشيحاء
وخلِّ شداد منـــك يســـار
والمثامـــل ميامينـــــــك
واقْطَعْ مجـــاذي الزبـــار

الــمــوقــع :

- شرق بلدة اللهابة بـ 12 كيلاً .
- جنوب غرب فياض وشيحاء بـ 8 أكيال .
- شمال الرفيعة بـ 30 كيلاً .
- جنوب بئر مطربة بـ 17 كيلاً .
- يمر درب المبيحيص عنها من جهة الشمال بـ 13 كيلاً .



32	2	330	08	27	
دحـــل العجاجــي		160	00	47	

العجاج إثارة الغبار بواسطة الرياح أو الإبل ، ودحل العجاجي من أوسع الدحول فوهةً وله تجاويف ومغارات في جوانبه يُرى له عجاج عندما يجتمع حوله أهل البادية بإبلهم .

يقع في أرض صلبة بيضاء ، تحيط به الهضاب ، وفي الجهة الشمالية الشرقية منه هضبة صغيرة ، وفي الجهة الجنوبية رجم يشير إليه ، ويحفه درب بري يصل بين مدينة الرفيعة وبلدة الفريدة من جهة الغرب .

حدثني غنيم بن صعصاع الحريقي ـ أحد العارفين بمسالك الصمان في القرن الماضي ـ أنه كان في زمن صعوبة توفر الماء وكانت دحول الصمان تستخدم لسقيا الماء فقال :

(وردت على دحل العجاجي أنا وأبي وعمي عـــام 1335 هـ وكنت صغيراً لا أستطيع إخراج القربة من قعر الدحل ، فطلبوا مني النزول لجلب الماء من الدحل ، فنزلت مع جوانب الدحل حتى وصلت القاع ثم قاموا بإنزال القربة بالرشا فأخذتها ودخلت في مغارة في الجهة الجنوبية من الدحل وسرت حتى وصلت الماء وكان عذباً نظيفاً فالمعروف عندنا أن ماء العجاجي يتجدد ، ويأتيه الماء من بعيد ، وقد ملأت من هذا الدحل 20 قربة ذلك اليوم حتى تعبت ، ثم ربطت الرشا في بطني وصعدت وكانت آخر مرة أنزل فيها إلى هذا الدحل) .

وكان الوقت الذي تحدث عنه غنيم لايوجد بالصمان موارد ماء سوى اللهابة واللصافة والقرعاء والشيط فقط . وبقية مناطق الصمان ليس بها موارد سوى الدحول والبرابك والخباري بعد هطول الأمطار .





الـمـوقـع :

- جنوب شرق بلدة الفريدة بـ 4 أكيال .
- شمال شمال غرب الرفيعة بـ 18 كيلاً .
- شرق شرق جنوب رجم زويد الواقع على درب المبيحيص بـ 17 كيلاً



32	3	490	08	27
فيضـــة أم عـــاذر		690	01	47



العاذر الشجر المعروف الذي يكثر نباته في الرمال ، وهـي شـجـرة حولية ذات أوراق صغيرة لها رائحة عطرية ، لايزيد ارتفاعها عن متر .

وفيضة أم عاذر صغيرة في منخفض من الأرض قرعـاء تصب فيـهـا سيول المرتفعات المحيطة بها ، وتقع في ملتقى طرق برية تربط بين الرفيعة وبلدة اللصافة ومدينة قرية العليا .

الـنـبــات :

الأعشاب الموسمية .

الـمـوقـع :

- جنوب شرق بلدة الفريدة بـ 6 أكيال .
- جنوب غرب غرب روضة النظيم بـ 5 أكيال .
- شمال الرفيعة بـ 18 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق بلدة اللهابة بـ 15 كيلاً .





32	4	700	09	27
موقع أثري		510	02	47

هو مجموعات من الصخور قد تكون تستخدم كمتاريس للحروب ، أو بقايا موقع أثري قديم ، يقع فوق تلال بيضاء .

الموقع :

- شرق شرق جنوب بلدة الفريدة بـ 7 أكيال .
- شمال بلدة العاذرية بـ 14 كيلاً .
- شمال شرق دحل العجاجي بـ 5 أكيال .
- شمال الرفيعة بـ 20 كيلاً .

32	5	000	08	27
فيضة مهريات		300	12	47



فيضة ممتدة متاخمة لجبال مهريات ، تصب فيها سيول أودية مهريات القادمة سيولها من الجنوب حيث تبدأ من خبراء الخفيسة القريبة من رمال الدهناء وتنتهي في فياض منها فيضة مهريات ، متوسطة المساحة تنقسم إلى جزئين . وهي مستصلحة زراعياً .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث .

الموقع :

- جنوب جنوب غرب روضة الفغمية بـ 5 أكيال .
- شمال شمال شرق الرفيعة بـ 18 كيلاً .
- شمال غرب فيضة طفيلة بـ 5 أكيال .
- غرب جبال مهريات .

32	6	800	10	27	
روضة الحساوة		500	08	47	

الحساوة : مفردها حِسْوٌ ، والحسو : حفرة صغيرة تحفر بعد أن تشرب الأرض المطر فتتضح التربة الماء فيجتمع في الحفرة فيسمى حسواً وهو في الفصحى (حِسْي). وهي روضة متوسطة المساحة تقع بين مرتفعات وقفاف .

النبات :

الأعشاب الموسمية وشجيرات من السدر .

الموقع :

- شمال شرق بلدة الشيحية بـ 19 كيلاً .
- جنوب غرب جو مُرِيحة بـ 9 أكيال .
- شمال بلدة أم غور بـ 16 كيلاً



32	7	000	00	27	
مدينة الرفيعة		000	04	47	

(عروس الصمان)

ليس بالصمان أكبر وأجمل من الرفيعة ، فموقعها المتوسط بين بلدان الصمان يجعلها تستحق هذا اللقب .

وقد قفزت قفزات سريعة وتطورت من مورد ماء كان يسمى (جَرَّارة) نسبة إلى رجل يدعى جرار من الخواطرة من مطير، بعد أن حفرت الحكومة قرب قبره بئراً ارتوازياً عام 1379هـ ، فسمي باسمه .

وفي عام 1381هـ سكنها الشيخ بندر بن فيصل الدويش وجماعته ، وأمدتها الدولة بالخدمات فنمت البلدة تدريجياً إلى أن أصبحت الآن متحضرة ، ولازالت تنمو وتتوسع وتنظر إلى المستقبل بكل أمل في ظل حكومتنا الرشيدة .

فمخطط الرفيعة السكني مكون من مخططين مجموع قطعه 1299 قطعة سكنية ، وقد عمل المخطط حسب المواصفات الحديثة للمدن وشجعت الدولة المواطنين على العمران وذلك بدعمهم بقروض من صندوق التنمية العقارية ووفرت الخدمات الحيوية للحياة العصرية .

ومن الخدمات المتوفرة في الرفيعة شبكة كهربائية منظمة وشبكة للمياه ومحكمة ومستشفى يضم 30 سريراً يتضمن العديد من التخصصات الطبية ومركز صحي ومركز للشرطة وهيئة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومكتب للضمان الاجتماعي وأحد عشر مسجداً ومعهداً للمعلمات ومدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية للبنين والبنات ومجمع قروي .

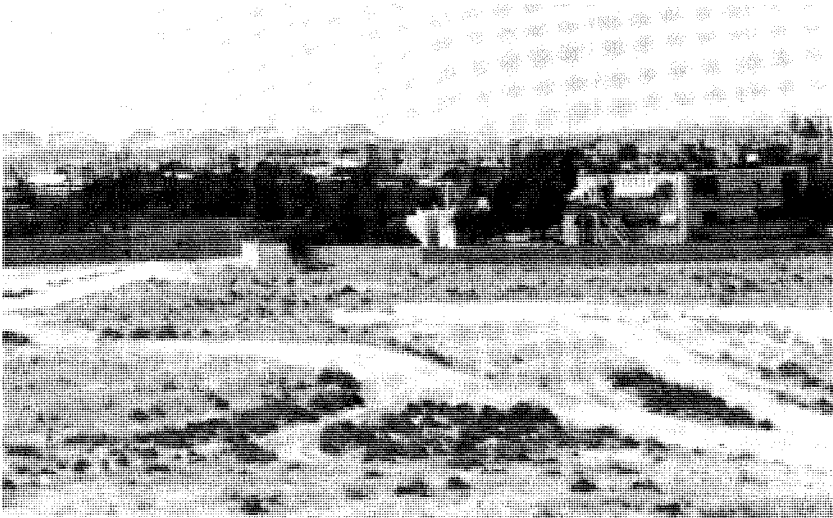


ويرأس مركزها فيصل بن بندر بن فيصل الدويش .

وتقع على مجرى وادي المهمري الذي ينحدر من الجنوب إلى الشمال حيث يبدأ مجراه من خبراء الخفيسة قرب الدهناء ثم يمر بالرفيعة قبل أن يفيض تحت جبال تسمى جبال مهريات شمال الرفيعة .

الـمـوقـع :

- شمال رمال الدهناء بـ 50 كيلاً .
- جنوب شرق بلدة العاذرية بـ 5 أكيال .
- غرب بلدة أم الهوشات بـ 19 كيلاً .
- جنوب بلدة اللهابة بـ 30 كيلاً .



الـرفـيـعــة

32	8	300	02	27	
بلـــدة العاذريـــة		300	02	47	

قامت بعد حفر الدولـة بئـراً ارتوازيا واستوطن بها الشيـخ فيصـل بـن الحميدي بن فيصل الدويش عام 1385 هـ .

وبمرور السنين ازدهـرت البلدة وأخذت نصيبها من الخدمات اللازمـة للحياة العصرية حتى أصبحـت مـن أجمـل بلـدان الـصمـان فـي تـرتيـبـهـا ونظافتها .

ولازالت تتطور في ظل حكومتنا الرشيدة وقد عبدت شوارعها وربطت بطريق إسفلت مضاء ومشجر بمدينة الرفيعة وكذلك مع بلدة الشيحية .

ومن الخدمات المتوفرة مدرستان ابتدائيتان للبنين والبنـات ومـركـز للبريد وهاتف ومركز صحي ومركز يتبع محافظة قرية العليا التـابعـة للمنطقـة الشـرقيـة ويـرأسـه الـشيـخ فيصـل بـن الـحـميـدي بـن فـيصـل الدويش .

الـمـوقـع :

- شمال غرب الرفيعة بـ 5 أكيال .
- جنوب شرق بلدة الشيحية بـ 5 أكيال .
- جنوب غرب بلدة أم غور بـ 5 أكيال .
- شرق فيضة أم تربة بـ 10 أكيال .



32	9	200	04	27	
بلـــدة أم غـــــور		100	05	47	

سميت البلدة بأم غور لوجود ضلع بقربها به تجويف يشبه المغارة ، ويسميه العامة بالغور ويقع شمال غرب البلدة .

وهي بلدة هادئة يتوفر بها الخدمات الأساسية للحياة العصرية التي حرصت الدولة على توفيرها لشعبها.

فيتوفر بها شبكة للمياه والتيار الكهربائي والهاتف ومدرستان ابتدائيتان للبنين والبنات ومسجدان أحدهما جامع .

وقد تأسست البلدة بعد أن قامت الدولة بحفر بئر ارتوازي بها ، وسكنها الشيخ جزاع بن عبدالمحسن الحبل المطيري من البراعصة عام 1384هـ .

الـــمــوقـــع :

- شمال شرق مدينة الرفيعة بـ 8 أكيال .
- شرق شرق جنوب بلدة الشيحية بـ 8 أكيال .
- شمال شرق بلدة العاذرية بـ 5 أكيال .
- جنوب جنوب غرب فياض مهريات بـ 12 كيلاً .



32	10	500	00	27
بلــــدة أم الهوشات		200	14	47



تنسب البلدة إلى خبراء تنبت السدر تسمى أم الهوشات تقع في الجهة الشمالية الشرقية منها بـ 5 أكيال تقريباً .

وتسمى أيضا بـ (مِشَلّة) نسبة إلى مؤسس البلدة الأول الشيخ صعفق بن حاكم بن مشل الدويش ، وقد قامت البلدة بعد أن حفرت فيها الحكومة بئراً ارتوازيا استوطن بها الشيخ صعفق بن حاكم بن مشل الدويش وجماعته .

وقد تطورت البلدة في ظل حكومتنا الرشيدة التي زودتها بالخدمات الأساسية اللازمة لقيام بلدة نموذجية متكاملة الخدمات حيث يوجد بها مركز صحي ومركز للبريد وهاتف ومياه وكهرباء ومدرستان ابتدائيتان ومتوسطة للبنين والبنات . ومركز للشرطة ومركز يتبع إداريا محافظة قرية العليا التابعة للمنطقة الشرقية .

الـــمـــوقـــع :

- شرق الرفيعة بـ 19 كيلاً .
- غرب خبراء أم الهوشات بـ 5 أكيال .
- شمال بلدة معقلة بـ 62 كيلاً .
- جنوب ضلعان مهريات بـ 15 كيلاً .

32	11	500	10	27
روضــــة الفغْمــــية		300	12	47



روضة واسعة ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، تحيط بها الجبال وهي مستصلحة زراعياً . وتنسب إلى رجل اسمه سعود بن هايف الفُغُم .

الــمــوقــع :

- شمال شرق بلدة الشيحية بـ 27 كيلاً .
- شمال شمال شرق مدينة الرفيعة بـ 31 كيلاً .
- جنوب ضلع (أبو شداد) بـ 9 أكيال .
- شرق روضة النظيم بـ 16 كيلاً .
- شرق شرق جنوب روضة الحِسَاوَة بـ 9 أكيال .



32	12	750	13	27
ضـــلـــع شِـــــدَاد		570	14	47



الشداد هي أداة من الخشب توضع على ظهر الجمل عند الترحل عليه ويسمى (الرّحل)، وضلع شداد يشبه في شكله تلك الأداة ، ويرى هذا الجبل من بعد ، وهنالك نقرة تسمى نقرة شِداد تقع في الجهة الشمالية منه وفي الجهة الجنوبية جبل يسمى شُدَيِّد ، وفي وسطها روضة صغيرة تنبت الرمث .

الـمـوقـع :

- شمال شرق بلدة الشيحية بـ 34 كيلاً .
- شمال شمال شرق مدينة الرفيعة بـ 37 كيلاً .
- جنوب ضلع شديد بـ 5 أكيال .
- غرب شعيب دهام بـ 11 كيلاً .
- شرق قارة وشيحا بـ 18 كيلاً .





32	13	400	06	27
روضـــة القرقاعــية		300	06	47

روضة متوسطة المساحة ، تقع في منخفض من الأرض وتحيط بها الحزوم من جميع الجهات ، وهي ممتدة من الجنوب إلى الشمال .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث والسدر .

الموقـع :

- شمال شمال شرق مدينة الرفيعة بـ 14 كيلاً .
- شرق شرق شمال بلدة الشيحية بـ 12 كيلاً .
- جنوب غرب روضة الفغمية بـ 15 كيلاً .
- غرب روضة طفيلة بـ 15 كيلاً .
- جنوب غرب فيضة مهريات بـ 8 أكيال .



32	14	100	03	27
ضـلـع جـــرَاّرة		900	02	47



ضلع ممتد من الشرق إلى الغرب ، وشحت الرياح جوانبه بأبارق من الرمال ، يقع في الجهة الشمالية من مدينة الرفيعة ويطل على بلدة العاذرية من الجهة الشرقية .

ويعود مسمى الضلع لرجل توفي ودفن تحته فحمل اسمه وهو جرار من الخواطرة من مطير .

الـمـوقـع :

- شمال مدينة الرفيعة بـ 8 أكيال .
- جنوب بلدة الشيحية بـ 4 أكيال .
- غرب غرب جنوب بلدة أم غور بـ 8 أكيال .



ضلع جراره



32	15	150	11	27	▲
نقــرة أم الحِسَــاوة		350	08	47	►



روضة صغيرة تقع في منخفض من الأرض عرفت بأم الحساوة لوجود عدد كبير من الحساوة (جمع حسو) بلهجة أبناء البادية ، وهـي حفـر يعملونها ليجتمع فيها الماء بعد هطول الأمطار .

وتقع الحساوة في شمال النقرة على الدائرة :

27 11 400 ▲

47 08 600 ►

ولم يبق من الحساوة الآن سوى التراب المستخرج منها .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث وشجيرات من السدر .

الـمـوقــع :

- شمال شرق بلدة الشيحية بـ 20 كيلاً .
- جنوب شرق بلدة اللهابة بـ 20 كيلاً .
- غرب روضة الفغميه بـ 8 أكيال .
- جنوب غرب ضلع شِدَاد بـ 13 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب جو مريحه بـ 10 كيلاً .



32	16	150	08	27
سدريـــة مهريات		650	12	47



يقصد بادية الصمان بالسدرية أي الروضة المنبتة لأشجار السدر . ومهريات سبق الحديث عنها في الفصل الأول من هذا الكتاب في فصل بحوث وتحقيقات .

وسدرية مهريات فيضة جميلة تقع في منخفض من الأرض ، وهي متوسطة المساحة وتحدها جبال مهريات من الشمال والشرق .

النبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث وأشجار السدر .

المـوقـع :

➢ شمال شمال شرق مدينة الرفيعة بـ 23 كيلاً .

➢ شمال شرق بلدة الشيحية بـ 20 كيلاً .

➢ شمال غرب روضة طفيلة بـ 6 أكيال .

➢ جنوب جو مريحة بـ 13 كيلاً .

➢ غرب روضة المعلثية بـ 15 كيلاً .



32	17	000	14	27	
جـــو مُرَيِّحَـــة		900	11	47	

جو واسع ممتد من الشمال إلى الجنوب يقع في منخفض من الأرض وتحيط به الحزوم وفي وسطه فيضة واسعة مستغلة في مشروع زراعي .

الـمـوقـع :

- شمال شرق بلدة الشيحية بـ 31 كيلاً .
- شمال شمال شرق مدينة الرفيعة بـ 35 كيلاً .
- شرق بلدة اللهابة بـ 25 كيلاً .
- غرب ضلع (أبو شداد) بـ 6 أكيال .
- جنوب روضة مريغة بـ 5 أكيال .



32	18	000	06	27
روضـــة طـفـيــلـــة		250	14	47



روضة ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وهي متوسطة المساحة ، وتقع في منخفض من الأرض وتقع في الجهة الشرقية من جبال مهريات . وينطقون الاسم بلفظ تصغير طفلة .

الـــنـبـــات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر .

الــمــوقـــع :

- شمال بلدة أم الهوشات بـ 13 كيلاً .
- جنوب شرق فيضة مهريات بـ 6 أكيال .
- شمال شرق مدينة الرفيعة بـ 23 كيلاً .
- جنوب غرب روضة المعلثية بـ 11 كيلاً .
- شرق شرق شمال بلدة الشيحية بـ 27 كيلاً .

32 19 800 04 27 
بلدة الشيحية 000 01 47

يعود مسمى البلدة إلى شجرة الشيح المعروفة ، وقد قامت البلدة بعد أن حفرت الدولة بها بئرا ارتوازيا سنة 1390 هـ فنزل عليها الشيخ ماجد بن عبدالعزيز بن فيصل الدويش[1] وجماعته ، ثم أخذت البلدة طريقها إلى النمو والتطور فنالت نصيبها من الخدمات التي وفرتها الحكومة لقيام بلدة حديثة ومن تلك الخدمات : الكهرباء والهاتف وشبكة مياه وآبار ارتوازية ومركز صحي وبريد ومدارس ابتدائية ومتوسطة للبنين والبنات وشوارعها معبدة ومشجرة ومضاءة ويوجد بها محلات تجارية ومحطات للوقود ومجمعات سكنية وخدمات هاتفية تهم المسافرين والمتنزهين .

ويوجد بالبلدة أربعة مساجد أحدها لصلاة الجمعة وآخر لصلاة العيد ، وقد اعتمد للبلدة ثلاثة مخططات سكنية عملت على أحدث التصاميم وروعي فيها مواقع الخدمات الخاصة والعامة وموقع للمنطقة الصناعية ، وقد استفاد ساكنو البلدة من قروض صندوق التنمية العقارية فأنشئت البيوت الخرسانية الحديثة .

وتقع البلدة في متسع من الأرض تتوسط بلدان الصمان فيحدها من الشمال بلدة الشامية والفريدة واللهابة . ومن الجنوب والشرق مدينة الرفيعة وبلدة العاذرية وأم الهوشات وتحدها جبال المثامل من الجهة الجنوبية الغربية ، ويوجد بالبلدة وحولها مزارع منتجة وأرضها منبتة للكمأة (الفقع).

---

1 . ماجد بن عبدالعزيز بن فيصل الدويش هو شيخ قبيلة مطير الحالي ، قال صاحب كنز الأنساب عنهم :.

فروع مطير : . الفرع الأول : من مطير علوى ومنهم الدوشان زعماء القبيلة . . الفرع الثاني : من مطير بريه .

. الفرع الثالث : من مطير بنو عبدالله .



ومما قاله الشاعر ذاير بن شويط المطيري في مؤسس البلدة :

سلام من نظره وقلبه يحبهـــــم

وان المحبة من خيار الدلايـــلِ

هذا وخصو راعي (الشيحيـــة)

ماجد سند من فوقه الوقت مايلِ

ماجد ولد عبدالعزيز الفيصـــل

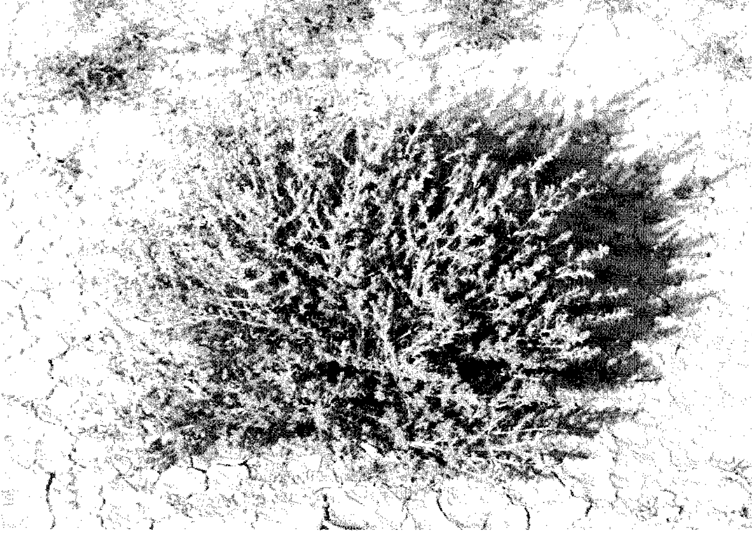
زيــزوم عيراتٍ ومقدم قـــبايـلِ

وبها مركز يتبع محافظة قرية العليا يرأسه بدر بن ماجد الدويش .

الـــمـوقـع :

- شمال غرب مدينة الرفيعة بـ 11 كيلاً .
- شمال بلدة العاذرية بـ 6 أكيال .
- شرق شرق شمال خبراء دغيم بـ 37 كيلاً





Herba alba الشيح



Artemisia abyssinica العاذر



32	20	500	07	27	
رديفـــة القرقاعـية		500	07	47	

تنسب إلى روضة القرقاعية القريبة منها ، وهي روضة مستطيلة الشكل ، ممتدة من الجنوب إلى الشمال ، في منخفض من الأرض .

النبـــات :

الرمث والأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

المـوقـع :

- شمال شرق روضة القرقاعية بكيلين .
- شمال شرق بلدة الشيحية بـ 13 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق قارة وشيحا بـ 16 كيلاً .
- جنوب روضة أم الحساوة بـ 9 أكيال .



الجزء الثاني :

المنطقة

33



الـمـــــــوقـــــــع

28.00

خبيراء

23 28 34

الحيرا

اللصافة

أم الشقلح

درب المنشرحة

22 القرعاء 27 33

درب المبيحيص

اللهابة الشمالية

21 26 32

اللهابة

الفريدة

أم الهوشات

الشامية

أم غور

الشيحية

العاذرية

27.00

الرقيعة

20 25 31

درب الهدبا

البويبيات

19 24 30

الرياض - الصمان

العيطلية

29

من الرياض

شوية

الــدهــنــاء

الــدهــنــاء

من رماح

محطة السبيه للوقود

26.00

46.30 47.00 47.15



خريطة المنطقة رقم 33

27.30

جو أبو سخيل
سدرية أم الحصانية
قارة أم الحصانية
روضة المـــدة
دحل أبو سخيل
سدرية أبو سخيل
قارة أبو سخيل
جو أبو شفلح
روضة أم حجول
روضة ظلماء
روضة مطربة
روضة سلهوبة
جو دبلان
بئر مطربة
رجم الميل
عصرية
ضلع درعان
نقرة أم قليب
درب
المبيحيص
ضلع الفريدة
بحرة أم السباع
قارة أم السباع
ضلع شديد
روضة مريغة
فياض وشيحاء

27.15

47.00
47.15

33 1 250 15 27

فيـاض وَشَيْـحَاء 370 07 47



تنسب إلى قارة كبيرة تقع في الجهة الغربية منها ، وهي فياض متناثرة ومتقاربة ، أرضها بيضاء ، تحيط بها آكام وتلال . [وقد تقدم إيضاح معنى (وشيحاء) في المنطقة 32] .

النبات :

الأعشاب الموسمية وشجيرات من السدر .

الموقع :

- شرق بلدة اللهابة بـ 15 كيلاً .
- جنوب بئر مطربة بـ 17 كيلاً .
- شرق قارة وشيحاء بـ 5 أكيال .



33	2	400	24	27	
روضة أم حجول		000	13	47	

الحجول : حلي تتزين بها النساء يلبسنها في أرجلهن وتسمى أيضاً الخلخال . وروضة أم حجول تحيط بها جبال تساقط منها صخور كبيرة استقرت في أسفلها وأحاطت بالروضة فشبهت هذه الصخور بالحجول حولها ، ويتكرر هذا المسمى في منطقة الصمان ، يصب فيها سيل ساقية تأتيها من الجهة الجنوبية الغربية ، وهي مستغلة بمشروع زراعي .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث والشفلح والتنوم والقيصوم .

الموقع :

- شرق شرق شمال بئر مطربة بـ 11 كيلاً .
- جنوب فيضة المدة بـ 7 أكيال .
- شرق فيضة ظلماء بـ 5 أكيال .
- شمال شمال شرق بلدة الشيحية بـ 48 كيلاً .
- شمال غرب رجم الميل بـ 5 أكيال .



33	3	700	17	27
قـــارة أم الســـباع		400	12	47



كانت هذه القارة ملاذاً للسباع حيث تحتمي بها من القناصة فأخذت مسماها من ذلك . وهي قارة مرتفعة ممتدة من الجنوب إلى الشمال ومنفصلة من سلسلة جبال داكنة اللون . مطلة على روضة مريغة من جهة الشمال .

الـمـوقـع :

- جنوب شرق بئر مطربة بـ 13 كيلاً.
- شمال روضة مريغة بـكيلين .
- جنوب غرب روضة نورة بـ 8 أكيال .
- شرق شرق شمال بلدة اللهابة بـ 26 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب بلدة الشيط بـ 29 كيلاً .



33	4	700	22	27	
رجـــم الـمـيْـــــــل		650	14	47	

يقع الرجم شرق اللهابة على قمة ضلع يشرف على أجواء يمر بها درب المبيحيص ، والمبنى قديم ربما بني في عصر العباسيين الذين اهتموا واعتنوا بالدروب البرية وخاصة مايخدم الحجاج .

وقد كان درب المبيحيص مسلكاً لقوافل الحج والتجارة من البحرين إلى مكة المكرمة وأواسط نجد عبر اليمامة .

والرجم فريد من نوعه في الصمان ، وربما كان هناك رجوم أخرى على درب المبيحيص مثل رجم الميل ولكنها تهدمت بسبب عوامل التعرية أو الأعمال التخريبية .

والميل وحدة لقياس المسافات عند العرب ، جمعها أميال ، ويعادل مسافته من الأرض ما يراه البصر . قال زهير بن أبي سلمى :

يقطعن أميال أجواز الفــــلاة كما

يغشى النواتي غِمار اللُّجِّ بالسفن

وقال أيضاً :

جوانح يخلجن خلج الـــــدلاء

يركضن ميلاً وينزعن ميــلاً

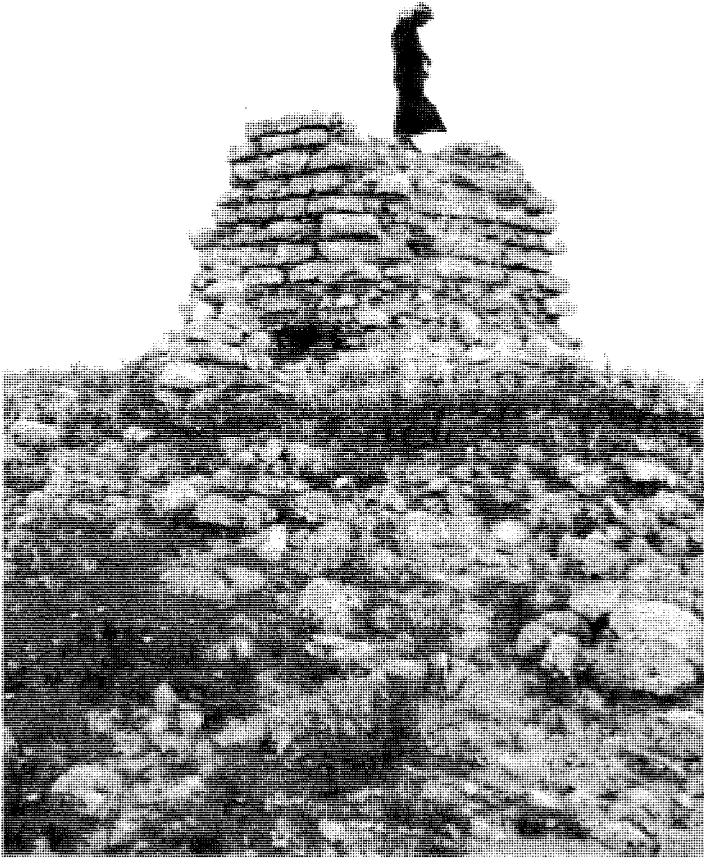
والرجم مربع الشكل ويبلغ عرضه 1.5 × 1.5 م تقريباً بارتفاع مترين ، وقد ربط بين صخوره بتربة شديدة التماسك من الطين المطبوخ



(الآجر) ، وقد تهدم جزء منه ، ولازال باقيه يلوح في عنان السماء يقاوم عوامل التعرية .

الـمـوقـع :

- شرق بئر مطرية بـ 14 كيلاً .
- جنوب غرب جو وبرة بـ 12 كيلاً .
- شمال قارة أم السباع بـ 10 أكيال .
- شمال شرق بلدة اللهابة بـ 33 كيلاً .



33	5	500	16	27	
ضلع شُدَيِّد		200	14	47	

شديد : تصغير شداد ووهو يقع شمالاً من ضلع شداد ، ويشبه في شكله الأداة المستخدمة للركوب على الجمال إلا أن جبل شديد أصغر من جبل شداد ولذلك سمي شديد ، ويقع في منخفض من الأرض ، وهناك نقرة تدعى نقرة شديد شمال ضلع شديد وهي تمتد من الجنوب إلى الشمال .

الموقع :

- شمال شرق بلدة الشيحية بـ 37 كيلاً .
- شمال شمال شرق مدينة الرفيعة بـ 40 كيلاً .
- شرق روضة مريغة بـ 3 أكيال .
- جنوب رجم الميل الواقع على المبيحيص بـ 14 كيلاً .
- شمال ضلع شداد بـ 5 أكيال .

33	6	700	22	27
جـــو دبـــــلان		350	03	47



ينسب الجو إلى رجل توفي فيه يدعى دبلان من قبيلة العجمان .

وهو يقع في منطقة جبلية ، متوسط المساحة ، وفي وسطه روضة استغلت زراعياً .

الـمـوقـع :

- شمال شرق بلدة اللهابة بـ 19 كيلاً .
- شرق شرق جنوب بلدة القرعاء بـ 24 كيلاً .
- غرب بئر مطربة بـ 7 أكيال .
- شمال قارة وشيحا بـ 18 كيلاً .
- شمال غرب مزرعة عصرية بـ 5 أكيال .



33	7	000	22	27	
عـصـريـة		800	05	47	

فيضة متوسطة المساحة تحيط بها الحزوم والسفوح ، وهي الآن مستغلة زراعياً .

الموقع :

- جنوب شرق جو دبلان بـ 5 أكيال .
- جنوب غرب بئر مطربة بـ 3 أكيال .
- شمال شرق بلدة اللهابة بـ 21 كيلاً .
- شرق شرق جنوب بلدة القرعاء بـ 28 كيلاً .
- غرب رجم الميل بـ 18 كيلاً .



33	8	850	22	27	
بئـــر مـــطـــربـــة		070	07	47	

تقع على مرتفع من الأرض ، يطل على جو دبلان وعصرية من الجهة الشرقية ، وكانت الدولة قد حفرت بها بئراً ارتوازياً لسقيا البادية ، ولكنها معطلة الآن ، وقد بنيت مرافقها بالخرسانة المسلحة ، ويوجد بالقرب منها أطلال بيوت طينية ويقال إن الشيخ هزاع بن بدر الدويش قد سكنها فترة من الزمن ثم رحل عنها إلى موقع بلدة اللهابة الشمالية الآن شمال بلدة اللهابة .

الـــمـــوقـــع :

- شرق شرق جنوب بلدة القرعاء بـ 31 كيلاً .
- شمال شرق بلدة اللهابة بـ 24 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب بلدة الشيط بـ 28 كيلاً .
- غرب رجم الميل بـ 15 كيلاً .



33	9	800	19	27	
ضـــلـــع الفـــريـــدة		650	02	47	

سمي بضلع الفريدة لأنه ينفرد من سلسلة جبال . ويميل لونه إلى اللون الأحمر .

الـــمـــوقـــع :

- شمال شرق بلدة اللهابة بـ 11 كيلاً .
- شمال مدينة الرفيعة بـ 40 كيلاً .
- جنوب جو دبلان بـ 9 أكيال .
- شمال غرب قارة وشيحا بـ 14 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب بئر مطربة بـ 13 كيلاً .

33	10	250	24	27
روضة ظلماء		950	09	47



روضة متوسطة المساحة تحيط بها الحزوم والتلال ، وسميت ظلما لأنها كانت غابة من أشجار السدر الكثيفة ، وهي الآن مستغلة بمشروع زراعي .

الموقع :

- شمال غرب رجم الميل بـ 10 أكيال .
- شرق بلدة القرعاء بـ 35 كيلاً .
- شمال شرق بلدة اللهابة بـ 30 كيلاً .
- شمال شمال غرب روضة مريغة بـ 15 كيلاً .
- جنوب جنوب شرق بلدة أم الشفلح بـ 32 كيلاً .



33	11	650	23	27	
روضة سلهوبة		500	08	47	

روضة واسعة تمتد من الشمال إلى الجنوب ، وتحيط بها الجبال ، ويبدو أنها استغلت زراعياً وذلك لوجود عدة آبار ارتوازية بها ، ويطل عليها ضلع درعان من الجهة الجنوبية .

الموقع :

- شمال شرق بئر مطربة بـ 3 أكيال .
- شمال شرق بلدة اللهابة بـ 27 كيلاً .
- شرق شرق جنوب بلدة القرعاء بـ 32 كيلاً .
- شمال مدينة الرفيعة بـ 21 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة الشيط بـ 27 كيلاً .

33	12	500	16	27	
روضــــة مريغـــــة		800	12	47	

روضة واسعة ، تمتد من الشمال إلى الجنوب ، وتحيط بها الحزوم والتلال ، وهي مستغلة بمشروع زراعي .

الـمـوقـع :

- شمال شمال شرق مدينة الرفيعة بـ 41 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب رجم الميل بـ 15 كيلاً .
- شرق شرق شمال بلدة اللهابة بـ 28 كيلاً .
- جنوب شرق بئر مطرية بـ 18 كيلاً .



منظر من الصمان



33	13	000	22	27	
ضلـــع درعـــــان		650	08	47	

ضلع صغير يقع في مرتفع من الأرض وهو يرى عن بعد .

الـمـوقـع :

- شمال درب المبيحيص بـ 4.5 كيلاً .
- شرق مزرعة عصرية بـ 5 أكيال .
- شمال شرق بلدة الشيحية بـ 40 كيلاً .
- جنوب شرق بلدة القرعاء بـ 35 كيلاً .
- جنوب روضة سلهوبة بكيلين .
- جنوب غرب روضة أم حجول بـ 9 أكيال .

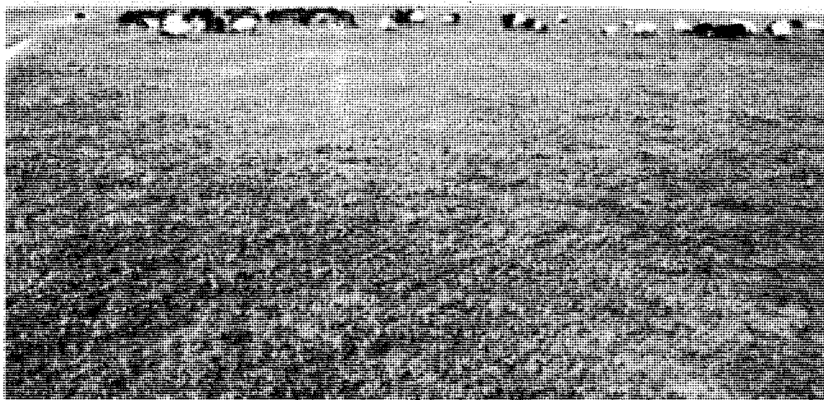


33	14	000	28	27	
روضة المَدَّة		980	12	47	

روضة صغيرة في مرتفع من الأرض ، سميت المدة لأنها ممتدة في الأرض من الجنوب إلى الشمال ، وهي الآن مستغلة بمشروع زراعي .

الموقع :

- جنوب جنوب غرب بلدة الشيط بـ 13 كيلاً .
- شرق بلدة القرعاء بـ 40 كيلاً .
- غرب غرب شمال جو وبرة بـ 16 كيلاً .
- شمال رجم الميل بـ 12 كيلاً .



منظر من الصمان





33	15	870	20	27
نـقـرة أم قُـلـيـب		900	08	47

روضة صغيرة تقع في منخفض من الأرض ، لذلك سميت نقرة ، وفي وسطها ضلع صغير يشبه القلب ، وقد استغلت بمشروع زراعي . ويتكرر هذا المسمى في الصمان .

النبات :

الجثجاث والرمث والسدر .

الموقع :

- شمال قارة وشيحا بـ 14.5 كيلاً .
- جنوب ضلع درعان بكيلين .
- شمال غرب قارة أم السباع بـ 10 أكيال .
- شمال شمال شرق بلدة الشيحية بـ 38 كيلاً .
- شمال شرق بلدة اللهابة بـ 24 كيلاً .
- جنوب جنوب غرب روضة أم حجول بـ 11 كيلاً .
- شمال درب المبيحيص بنصف الكيل .



33	16	250	29	27	
سدرية أم الحَصَانِيَة		900	03	47	

تقصد بادية الصمان بسدرية أي الروضة المنبتة للسدر ، والحصانية واحدها حصني وهو الثعلب . وهي روضة واسعة تغطي أرضها طبقة من الرمال البيضاء .

النبات :

الأعشاب الموسمية وأشجار السدر الكثيفة .

الموقع :

- شرق قارة أم الحصانية بـ 5 أكيال .
- جنو ب فياض الشيحيات .
- جنوب شرق بلدة أم الشفلح بـ 16 كيلاً .
- شرق شرق شمال بلدة القرعاء بـ 25 كيلاً .
- شمال غرب دحل أبو سخيل بـ 5 أكيال .
- غرب روضة المدة بـ 17 كيلاً .



33	17	000	29	27	
قـارة أم الحصانيـة		500	01	47	

قارة كبيرة على مرتفع من الأرض مستطيلة الشكل ، تمتد من الجنوب إلى الشمال ، ويمر من شرقيها درب معفيه .

الـمـوقـع :

- جنوب غرب موقع مشاش أم الحصانية بـ 4 أكيال .
- شرق جبال الدميغ .
- شرق شرق شمال بلدة القرعاء بـ 26 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة الشيط بـ 30 كيلاً .
- شمال جو (أبو شفلح) بـ 7 أكيال .
- شمال بلدة اللهابة بـ 31 كيلاً .

33	18	250	29	27	
جو (أبو سخيل)		190	07	47	

جو صغير في وسطه روضة صغيرة ، تحيط به جبال (أبو سخيل)، وهذه المنطقة تحمل اسم (أبو سخيل) فمنها دحول وسدرية وكسر وجبال وقارة وهذا الجو وربما سميت برجل يلقب بأبي سخيل .

الـمـوقـع :

- شمال دحل (أبو سخيل) بكيل واحد .
- جنوب شرق فياض الشيحيات .
- جنوب شرق بلدة أم الشفلح بـ 19 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة الشيط بـ 20 كيلاً .
- غرب بلدة القرعاء بـ 29 كيلاً .
- شمال شرق بلدة اللهابة بـ 34 كيلاً .



33	19	600	26	27	
سدرية (أبو سخيل)		000	07	47	

روضة شريطية تمتد من الجنوب إلى الشمال ، وفي الجهة الشمالية منها دحل يبتلع السيول الفائضة من الروضة .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث والسدر .

الموقع :

- شمال شرق قارة (أبو سخيل) بـ 1.5 كيلاً .
- جنوب دحل (أبو سخيل) بكيلين .
- غرب غرب جنوب روضة المدة بـ 11 كيلاً .
- جنوب شرق قارة أم الحصانية بـ 12 كيلاً .
- شرق بلدة القرعاء بـ 29 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة الشيط بـ 23 كيلاً .



33	20	890	27	27	
دحل (أبو سخيل)		630	06	47	



دحل ضيق الفوهة يقدر قطرها تقريباً بـ 0.5 × 0.5 م ، ويقع في مرتفع من الأرض ، يصب فيه سيل مجرى منبسط يأتيه من الجهة الجنوبية .

وهناك عدة دحول قريبة منه تقع في الجهة الشمالية الغربية والشمالية الشرقية منه تسمى أيضا دحول (أبو سخيل) .

ومنها دحل يقع في الجهة الشرقية منه على بعد نصف الكيل على الدائرة :

▲ 27 28 165

➤ 47 07 180





الــمــوقــع :

- شمال سدرية (أبو سخيل) بـ 3 أكيال .
- شرق شرق جنوب قارة أم الحصانية بـ 11 كيلاً .
- شرق بلدة القرعاء بـ 29 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة الشيط بـ 20 كيلاً .
- شمال قارة (أبو سخيل) بـ 5 أكيال .

33	21	200	26	27	
قارة (أبو سخيل)		000	06	47	

قارة مرتفعة عليها رجم وهي تنسب إلى (أبو سخيل) وأيضاً هناك دحل قرب القارة يسمى دحل (أبو سخيل) وربما يعود هذا المسمى إلى رجل لقبه (أبو سخيل).

الـمـوقـع :

- شرق جو (أبو شفلح) بـ 4 أكيال .
- شمال روضة مطربة بـ 4 أكيال .
- شرق بلدة القرعاء بـ 26 كيلاً .
- شمال شرق بلدة اللهابة بـ 28 كيلاً .
- جنوب دحل (أبو سخيل) بـ 5 أكيال .
- غرب غرب جنوب روضة المدة بـ 15 كيلاً .



33	22	600	25	27	
جو (أبو شفلح)		750	03	47	

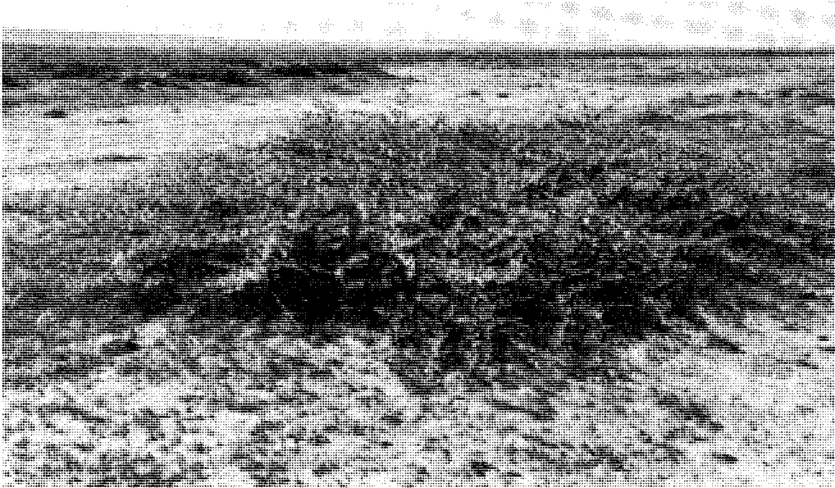
جو صغير في وسطه روضة صغيرة مستغلة بمشروع زراعي.

النبات :

الرمث والشفلح .

الموقع :

- شرق بلدة القرعاء بـ 22 كيلاً .
- غرب غرب شمال روضة مطربة بـ 9 أكيال .
- جنوب بلدة أم الشفلح بـ 23 كيلاً .
- شمال شمال شرق بلدة اللهابة بـ 24 كيلاً .



شفلح *Capparis cartilaginea*

33	23	500	24	27	
روضـــة مطربـــة		000	07	47	

روضة واسعة في بطن جو ، تحيط بها الجبال ، وهي مستغلة بمشروع زراعي ، وفي الجهة الجنوبية منها بئر ارتوازية معطلة تسمى بئر مطربة ، وقد أخذت مسماها من هذه الروضة .

الـمـوقـع :

- شمال بئر مطربة بـ 3 أكيال .
- شمال شرق جو دبلان بـ 9 أكيال .
- شرق بلدة القرعاء بـ 30 كيلاً .
- شمال شرق بلدة اللهابة الشمالية بـ 23 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة الشيط بـ 25 كيلاً .
- غرب روضة أم حجول بـ 10 أكيال .





33	24	870	19	27
بحـــرة أم الســباع		370	12	47

تنسب البحرة إلى قارة أم السباع ، وهنالك بحرتان باسم أم السباع ؛ إحداهما شرقية والأخرى غربية .

الشرقية : تقع في الجهة الشرقية من القارة ، وهي صغيرة ، وسيلها يتجه نحو الشمال الشرقي حتى يصب في روضـــة نورة .

الغربية : وهي الكبرى ، ويتكون بها الرياض والفياض ومجراها واسع ، وتقع في الجهة الغربية من القارة ، وسيلها يتجه نحو الشمال حتى يصب في روضة أم حجول ومزارع العضو .

النـبـات :

الأعشاب الموسمية والرمث والسدر .

الـمـوقـع :

- شمال غرب بلدة اللهابة بـ 28 كيلاً .
- شمال روضة مريغة بـ 4 أكيال .
- جنوب بلدة الشيط بـ 26 كيلاً .
- شمال ضلع (أبو شداد) بـ 12 كيلاً .



الجزء الثاني :

المنطقة

34



الـــمـــــــوقـــــــع

28.00

خبيراء

23 28 34

الحيرا

اللصافة

أم الشلح

درب المشرحة

22 27 33

القرعاء

درب المبيحيص

اللهابة الشمالية

21 26 32

اللهابة

الفريدة

أم الهوشات

الشامية

أم غور

الشيحية

العاذرية

27.00

الرفيعة

20 25 31

درب الهدباء

البوبيبات

19 24 30

الرياض - الصمان

العيطلية

29

من الرياض

شوية

الـــدهـــنـــاء

الـــدهـــنـــاء

من رماح

محطة السبيه للوقود

26.00

46.30 47.00 47.15



خريطة المنطقة رقم 34

27.45

بلدة أم الشفلح

قارة أم زوير

روضة المعرقبية

وادي الشيط

وادي الشيط الريان

بلدة المحوى

فياض الشيحيات

كسر ابو سخيل

سدرية الكوع

دحل ابن غازي

ضلع الكوع

غدير الكوع

مشاش أم الحصانية

نقرة طرفه

27.30

47.00

47.15

34	1	900	30	27	
نـقــرة طَــرْفَـــة		600	14	47	

روضة في منخفض من الأرض لذلك سميت نقرة ، أما طرفة فهي امرأة من عشيرة الراشد توفيت ودفنت فيها[1] .

وفي جهتها الشمالية معبار للسيل إذا زاد يجري إلى عمياء الشيط شمال منها ، وهي مستغلة زراعياً .

الـمـوقـع :

- جنوب جنوب غرب بلدة الشيط بـ 6 أكيال.
- جنوب شرق ضلع الكوع بـ 4 أكيال .
- جنوب جنوب شرق بلدة المحْوَى بـ 9 أكيال .
- شمال روضة المَدَةّ بـ 6 أكيال .
- شرق فياض الشيحيات بـ 19 كيلاً .

1 ـ الراشد : ينسبون إلى راشد الخلاوي ، وهم يعيشون مع قبيلة مطير في هذه المنطقة . انظر كتاب " راشد الخلاوي " للشيخ عبدالله بن خميس



34	2	600	34	27
بلــدة المَحْــوى		550	12	47



يعود مسمى البلدة إلى روضة يستقر فيها الماء تسمى المَحْوى لأنها احتوت الماء وأمسكته ، فعندما يجري سيل وادي الشيط الريان توقفه قارة في مجرى الوادي ، وعندما يزيد السيل يفيض ويجري إلى جو وبرة شرقاً منه .

وقرب هذه الروضة مزرعة للشيخ فهد بن حمود الشبعان المطيري ثم تكونت البلدة قرب المزرعة ولازالت في طور النمو والتطور .

ويتوفر بها الخدمات التالية : الكهرباء ، مركز إسعافات أولية تابع لوزارة الصحة ، خدمات بريدية ، مدرسة ابتدائية للبنات ، ومسجدان يصلى في أحدها الجمعة . وهي تتبع إدارياً بلدة الشيط ، ولها مخطط حديث بدأ العمران فيه على قمة ربوة شرقي المزرعة بقروض من صندوق التنمية العقارية .

ومما قاله أحد أبنائها الشاعر عبيد بن شجاع الحربي :

في حيد جوٍّ ورا الصــــمـان

(المحوى) يا اللي تعرفونــه

وقف وسلم على الشبـــعان

ريف النشاما يمرونــــــه



الـمـوقـع :

- غرب بلدة الشيط بـ 9 أكيال .
- شرق بلدة أم الشفلح بـ 22 كيلاً .
- في مجرى وادي الشيط الريان .



منظر من الصمان

34	3	400	36	27	
بلدة أم الشفلح		000	01	47	

بلدة قامت على ربوة تطل على وادي الشيط العطشان من الجهة الشمالية ، وهي من حدود منطقة الصمان شمالاً ،

وقد نشأت البلدة بعد أن قام الشيخ فيحان بن سحمي السُّوْر باستصلاح روضة تسمى أم الشفلح وحولها إلى مزرعة وسكنها هو وجماعته عام 1394 هـ تقريباً .

وبدأت البلدة تنمو وتتطور إلى أن أصبحت بلدة عامرة تتوفر بها الخدمات الأساسية للحياة الحديثة حيث يصلها طريق مسفلت من السعيرة ، وبها شبكة كهرباء ومركز صحي وخدمات بريدية ومدرستان ابتدائيتان للبنين والبنات ومسجدان يصلى في أحدهما الجمعة .

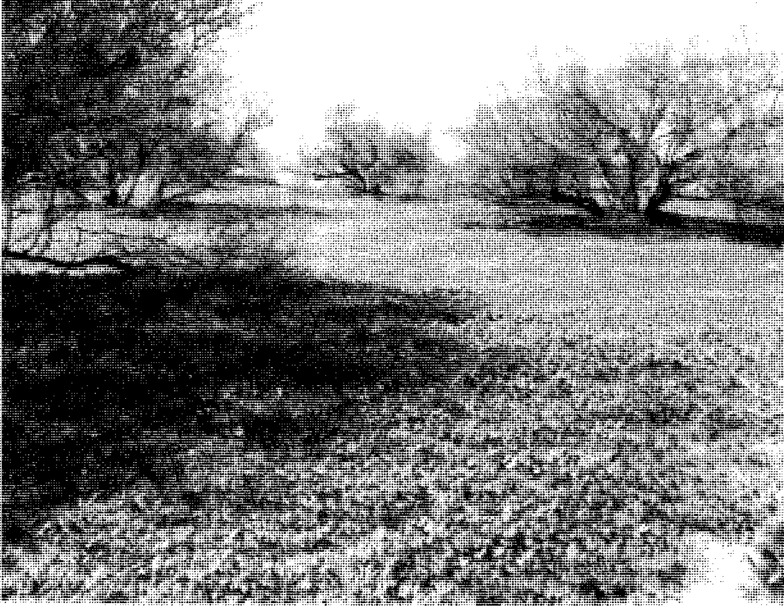
ويرأس مركزها نايف بن فيحان السُّور المطيري وتسمى البلدة أيضاً بالسُّورية نسبة إلى مؤسسها .

وقد ورد ذكرها في المعجم الجغرافي للمنطقة الشرقية للشيخ حمد الجاسر : (الشفلح شجر ذو شوك وله ثمر يشبه ثمر التين يتفتح أحمر فيؤكل ، والاسم لروضة كانت تنبت هذه الشجر ، فحفرت فيها آبار واتخذت هجرة من هجر مطير بمنطقة قرية) .

الموقع :

- جنوب غرب السعيرة بـ 60 كيلاً بطريق مزفت .
- شرق بلدة اللصافة بـ 16 كيلاً .

- غرب بلدة الشيط بـ 32 كيلاً .
- شمال شرق بلدة القرعاء بـ 26 كيلاً .



منظر من الصمان

34	4	200	32	27
ضلع الكوع		500	13	47



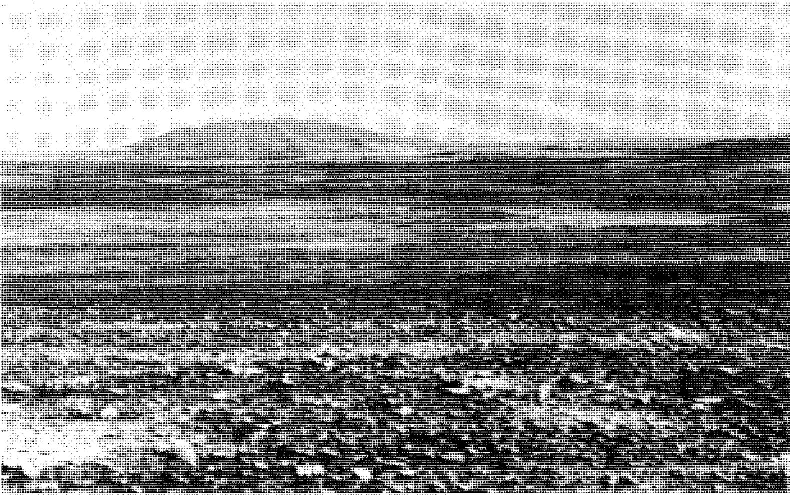
ضلع الكوع يشبهه العامة بكوع يد الإنسان (المرفق) . وهو علم في المنطقة يرى من بعد لأنه مذروب يقع على مرتفعات تطل على وادي الشيط الريان من جهة الجنوب . قال زيد بن غيام الجبلي :

يازين طرد الطير والنشر منتاع

شرق من المجذى وشمال من (الكوع)

في مربع وان جاه راعي الغنم ضاع

تلقى الجوازي خنس فيه ورتوع [1]



ضلع الكوع وخلفه بلدة الشيط

1 ـ منتاع : بعيد .

المجذى : نهاية حدود صحراء الوريعة من جهة الجنوب وشمال بلدة أم الشفلح ووادي الشيط بـ 11 كيلاً ـ



وفي الجهة الجنوبية منه يوجد غدير (ثغب) في صخرة أشبه بالقلتة ، يمسك المطر يسمى غدير الكوع سيأتي الحديث عنه.

الـمـوقـع :

- غرب بلدة الشيط بـ 7 أكيال .
- جنوب بلدة المحوى بـ 6 أكيال .
- شمال شرق بلدة اللهابة بـ 47 كيلاً .



منظر من الصمان



27 32 370 5 34

47 13 050 سدرية الكوع

روضة صغيرة تنسب إلى ضلع الكوع ، تمتد في الأرض من الجنوب إلى الشمال .

النبات :

الأعشاب الموسمية والرمث والسدر.

الموقع :

- شمال غرب ضلع الكوع بنصف الكيل .
- غرب بلدة الشيط بـ 7 أكيال .
- جنوب شرق كسر (أبو سخيل) بـ 5 أكيال .
- شمال روضة المدة بـ 9 أكيال .
- جنوب شرق بلدة أم الشفلح بـ 25 كيلاً .



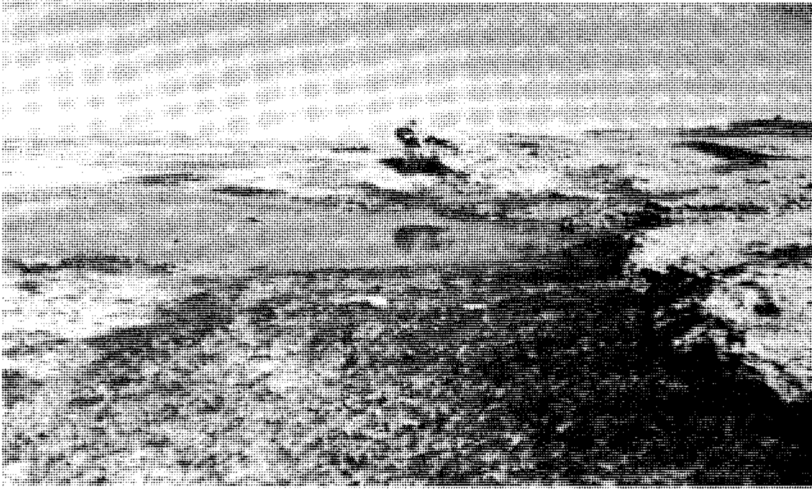


34	6	550	31	27
غـديـر الكـــوع		540	13	47

يقع الغدير على صخرة صماء في مجرى دعب صغير يأتيه السيل من الجهة الجنوبية وهو مشهور في تلك المنطقة فبعد هطول الأمطار يخرج أهل الحيوانات للرعي قرب الغدير في زمن صعوبة الحصول على الماء ، وهو قريب من ضلع الكوع وينسب إليه .

الـمـوقـع :

- جنوب ضلع الكوع بكيل واحد .
- جنوب غرب بلدة الشيط بـ 6 أكيال .
- جنوب سدرية الكوع بـ 1.5 كيلاً .
- جنوب بلدة المحوى بـ 6 أكيال .



غدير الكوع

34	7	270	30	27	
مشاش أم الحصانية		550	03	47	

المشاش هي البئر السطحية تحفر وتنظف فتتضح بالماء القليل في فصل الشتاء وفي فترة هطول الأمطار ، وماؤها غير موثوق به .

ومشاش أم الحصانية الآن مندفن تحت الأرض فلا تشاهد منه سوى كومة من التراب نبت عليها أشجار تسمى الشَيِّوْخ بالخاء المعجمة (أذن الحمار) .

الـمـوقـع :

- جنوب فياض الشيحيات .
- جنوب جنوب شرق بلدة أم الشفلح بـ 15 كيلاً .
- شرق شرق شمال بلدة القرعاء بـ 24 كيلاً .
- شمال شرق قارة أم الحصانية بـ 4 أكيال .
- شمال جو (أبو الشفلح) بـ 9 أكيال .

شمال شمال غرب روضة مطربة بـ 15 كيلاً .

34	8	400	33	27
فياض الشيحيات		550	04	47



مجموعة من القيعان تقع بين قفاف وآكام منتشرة وممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وكانت تنبت شجيرة الشيح وأما الآن فلا يوجد منها شيء .

الموقع :

- شمال قارة أم الحصانية .
- جنوب الشيط الريان .
- شرق شرق شمال بلدة القرعاء بـ 26 كيلاً .
- غرب بلدة الشيط بـ 19 كيلاً .
- شمال بلدة اللهابة بـ 35 كيلاً .
- غرب بلدة المحوى بـ 13 كيلاً .



34	9	450	33	27
كسر (أبو سخيل)		480	10	47



تعريف الكسور في اللغة هي معاطف الأودية ، أما بادية الصمان وغيرهم من أهل نجد فمعروف عندهم أن الكسر هو محير الماء الذي يجتمع به السيل .

وكسر (أبو سخيل) تأتيه السيول من شرقي قور (أبو سخيل) ثم تروض وتحير في هذا الكسر .

الـمـوقـع :

- غرب بلدة الشيط بـ 12 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة المحوى بـ 5 أكيال .
- شمال شرق دحل (أبو سخيل) بـ 13 كيلاً .
- جنوب شرق بلدة أم الشفلح بـ 19 كيلاً .
- شمال غرب نقرة طرفة بـ 9 أكيال .





34	10	000	36	27
قــارة أم زُوَيْــر		800	02	47

تصغير زور وهو الصدر مثل صدر الناقة وهذه القـارة شبهت بالزور لأنها دخلت في مجرى وادي الشيط ، وتحت القارة فيضة تسمى فيضة أم زوير نسبة للقارة وهي فيضة واسعة تنبت الشفلح والرمث .

الـمـوقـع :

- تقع في مجرى الشيط .
- جنوب شرق بلدة أم الشفلح بـ 5 أكيال .
- غرب بلدة المحوى بـ 17 كيلاً .
- غرب بلدة الشيط بـ 26 كيلاً .



قارة أم زوير



34	11	100	36	27	
روضـــة المعرقبيـــة		080	05	47	

روضة واسعة تقع في الشيط ، ويعزى اسمها إلى رجل يقال له شويش المعرقب من الجبلان من مطير تقدم ذكره .

الـنـبـــات :

الأعشاب الموسمية والرمث والشفلح .

الـمـوقـع :

- شرق شرق شمال روضة أم زوير بـ 4.5 كيلاً .
- شرق بلدة أم الشفلح بـ 9 أكيال .
- غرب غرب شمال بلدة المحوى بـ 14.5 كيلاً .
- شمال غرب ضلع الكوع بـ 16 كيلاً .
- غرب بلدة الشيط بـ 23 كيلاً .



34 12 450 32 27 

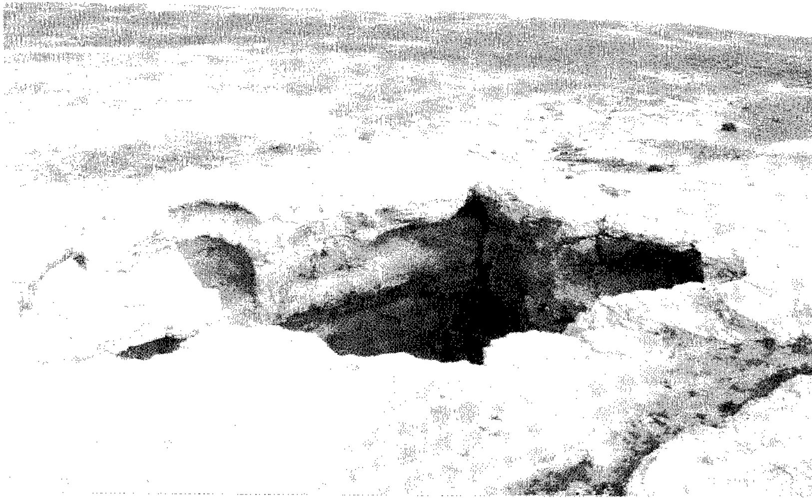
دحـــل ابن غــــــازي 150 06 47

يقال أن غازي من عشيرة الراشد ، كان يستقي الماء من هذا الدحل في زمن صعوبة توفره ، فنسب إليه مسمى الدحل.

ويقع الدحل في أرض مرتفعة بيضاء التربة يحده من الجهة الشمالية حزم صغير ، ومن الجهة الجنوبية قارة كبيرة ، يصب فيه سيل روض صغير ، ويقع في الجهة الجنوبية منه شجيرات من السدر .

الـــمـــوقـــع :

- شمال دحول أبو سخيل بـ 10 أكيال .
- في الجهة الشرقية من رياض الشيحيات .
- جنوب شرق بلدة أم الشفلح بـ 16 كيلاً .
- جنوب غرب بلدة الشيط بـ 17 كيلاً .





الخاتمة

يطيب لي أن أشكر كل من قرأ هذا الكتاب . وعند الرغبة بطرح أي استفسار أو ملحوظة أو إضافة أي معلومات قبل صدور الجزء الثالث والرابع ؛ فضلاً المراسلة على :

المملكة العربية السعودية

الرياض

ص . ب 21792

الرياض 11485

كما يمكن مراسلتنا على البريد الكتروني :

shbanat@yahoo.com

ويمكن زيارة موقعنا على العنوان :

www.alsumman.homestead.com/alsumman.html

وفي الختام نقول :

(الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وسبحانك اللهم وبحمدك ونشهد أن لاإله إلا أنت ، ونستغفرك ونتوب إليك) .

المؤلف



المراجع

1 - أضواء على تاريخ الجزيرة العربية ، محمد بن أحمد العقيلي

2 - أقاليم الجزيرة العربية ، عبدالله بن يوسف الغنيم ، ط 1401هـ .

3 - إمارة الجبور ، د. عبداللطيف الحميدان .

4 - إمارة العصفوريين ، د. عبداللطيف الحميدان .

5 - ابن مقرب وتاريخ الإمارة العيونية في بلاد البحرين ، الدكتور فضل بن عمار العماري .

6 - الأطلس التاريخي للدولة السعودية ، من مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز .

7 - الأطلس التاريخي للعالم الإسلامي ، محمود عصام الميداني.

8 - الأنبياء في القرآن ، سعد صادق محمد .

9 - البداية والنهاية ، لابن كثير .

10 - التاريخ الإسلامي ، تأليف محمود شاكر .

11 - الخليج العربي في العصور الإسلامية ، د.محمد العقيلي ، بيروت 1993 م .

12 - الدولة السعودية الثانية ، عبدالفتاح أبو عليه ، الرياض 1389 هـ .

13 - السيرة النبوية ، عبدالملك بن هشام ، بيروت 1975 م .



14 ـ الشنفرى ، تحقيق ودارسة الدكتور محمود حسن أبو ناجي.

15 ـ القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي

16 ـ الكامل في التاريخ ، ابن الأثير ، دار عالم الكتب .

17 ـ المعجم الجغرافي (المنطقة الشرقية) ، حمد الجاسر ، الطبعة الأولى الرياض 1399 هـ .

18 ـ المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ـ المنطقة الشرقية ـ (البحرين قديماً) ، القسم الثالث ، حمد الجاسر ، طبع سنة 1401 هـ

19 ـ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، جواد علي ، بيروت 1968 م

20 ـ المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية حضارة وتاريخ ، محمد بن صالح الشرفاء .

21 ـ الموسوعة العربية العالمية ، جـ 16 ، الطبعة الأولى .

22 ـ النفوذ البرتغالي في الخليج العربي في القرن العاشر الهجري ، نوال حمزة يوسف الصيرفي .

23 ـ الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز .

24 ـ بعثة إلى نجد ، سانت جون فليبي ، تعليق د.عبدالله صالح العثيمين .

25 ـ بلاد العرب ، الحسن بن عبدالله الأصفهاني ، تحقيق حمد الجاسر و د.صالح العلي ، سنة 1388 هـ .



26 ـ بنو خالد وعلاقتهم بنجد ، عبدالكريم بن عبدالله المنيف الوهبي .

27 ـ تاريخ البلاد العربية السعودية (الإمام تركي بن عبدالله)، د.منير العجلاني ، الرياض 1410 هـ .

28 ـ تاريخ الدولة السعودية ، أمين سعيد (من محمد بن سعود إلى عبدالرحمن الفيصل) ، من مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز ، الرياض 1307 هـ .

29 ـ تاريخ المملكة العربية السعودية ، د.عبدالله الصالح العثيمين ، الطبعة السادسة ، الرياض 1416 هـ .

30 ـ تاريخ المملكة العربية السعودية في دليل الخليج ، ج.ج. لوريمر ، تصويب د.سعيد بن عمر آل عمر .

31 ـ تاريخ اليمامة ، عبدالله بن خميس ، الرياض الطبعة الأولى .

32 ـ تاريخ نجد ، حسين بن غنام ، تحقيق د.ناصر الدين الأسد ، بيروت .

33 ـ تاريخ نجد الحديث ، أمين الريحاني .

34 ـ تحفة المستفيد ، محمد بن عبدالله العبدالقادر ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، دمشق 1382 هـ .

35 ـ تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد ، محمد بن عبدالله بن عبدالمحسن آل عبدالقادر .



36 - تقويم الوضع الأيكولوجي الزراعي في منطقة وادي المياه ، عبدالله بن أحمد الطاهر ، إصدار الجمعية الجغرافية السعودية .

37 - تنظيمات الحج وتأثيراته في الجزيرة العربية خلال العصر العباسي ، د.خالد عزام الخالدي ، رسالة دكتوراه غير منشورة بجامعة الملك سعود بالرياض سنة 1416 هـ .

38 - جغرافية المملكة العربية السعودية ، د.عبدالرحمن صادق الشريف ، الطبعة الرابعة .

39 - جيولوجية وجيومورفولجية المملكة العربية السعودية ، د.عبدالله بن ناصر الوليعي ، ط 2 .

40 - حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز ، رابح لطفي جمعة .

41 - تاريخ الجزيرة العربية في عهد الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، حسين خلف الشيخ خزعل ، بيروت .

42 - خرائط وزارة البترول والثروة المعدنية .

43 - دليل الخليج ، J.G.LORIMER ، تصنيف د/ سعيد بن عمر آل عمر ، الطبعة الأولى .

44 - دليل الخليج القسم التاريخي، ج.ج.لوريمر ،ترجمة مكتب أمير قطر

45 - ديوان الأمراء وتحفة الشعراء ، جمع وإعداد ماجد طاهر المطيري .

46 - ديوان السامري والهجيني ، محمد الحمدان .



47 ـ ديوان الفرزدق ، سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب .

48 ـ ديوان جرير ، اصدار دار صادر ببيروت .

49 ـ ديوان جرير ، شرح مهدي محمد ناصر الدين .

50 ـ ديوان ذي الرمة ، شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمعي ، رواية الإمام أبي العباس ثعلب ـ حققه عبدالقدوس أبو صالح .

51 ـ ديوان شعراء المعجل ، جمع واعداد فهد عبدالله المعجل وابرهيم حمد المعجل .

52 ـ سوالف الطيبين ، عبدالله سعد الحضبي السبيعي .

53 ـ شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ، خير الدين الزركلي ، بيروت 1390 هـ

54 ـ صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ، محمد بن عبدالله بن بليهد.

55 ـ صفة جزيرة العرب ، الحسن بن أحمد الهمداني ، تحقيق محمد علي الحوالي ، الرياض 1394 هـ ، دار اليمامة .

56 ـ صفة جزيرة العرب ، الحسن بن أحمد الهمداني ، طبعة حمد الجاسر ، سنة 1394 .

57 ـ صفة جزيرة العرب ، لأبي محمد الحسن الهمداني ، تحقيق الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد ، تصحيح ومراجعة الدكتور محمد بن سعد آل حسين .



58 ـ صفة جزيرة العرب ، لسان اليمن الحسن بن أحمد يعقوب الهمداني ـ تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي .

59 ـ صقر الجزيرة ، أحمد عبدالغفور عطار ، بيروت .

60 ـ علاقة ساحل عمان ببريطانيا (دراسة وثائقية)، الدكتور عبدالعزيز عبدالغني ابراهيم .

61 ـ علي بن المقرب العيوني حياته وشعره ، الدكتور علي بن عبدالعزيز الخضيري .

62 ـ عنوان المجد في تاريخ نجد ، عبدالله بن عثمان بن بشر ، مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز .

63 ـ عنوان المجد في تاريخ نجد ، عثمان بن عبدالله بن بشر ، تحقيق وتعليق عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ

64 ـ القصاص في الاسلام واثره في استتباب الامن واستقراره في المملكة ، بحث العقيد جميل محمد الميمان .

65 ـ قصة وأبيات الجزء الأول والثاني

66 ـ قلب جزيرة العرب ، فؤاد حمزة .

67 ـ كنز من الماضي ، شاهر محسن الأصقة .

68 ـ مختار الصحاح ، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي.

69 ـ مختصر تفسير ابن كثير ، اختصار وتحقيق محمد علي الصابوني.



70 ـ معجم الألفاظ الجغرافية ، د. يحيى عبدالرؤف جبر .

71 ـ معجم البلدان ، شهاب الدين الحموي ، المجلد الخامس ، طبعة دار الفكر .

73 ـ معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، بيروت ، دار الفكر .

74 ـ معجم اليمامة ، عبدالله بن خميس ، الطبعة الأولى .

75 ـ مقدمة تاريخ العرب الحديث ، عبدالكريم غرابيه .

76 ـ ملوك العرب ، أمين الريحاني ، بيروت 1987 م .

77 ـ من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية

78 ـ من شيم الملك عبدالعزيز ، فهد المارك ، الطبعة الأولى .

79 ـ من نوادر الأشعار ، عبدالله سعود الصقري .

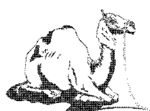
80 ـ موطن الحكم الأموي في نجد ، ابن عربي ، حمد الجاسر ، الطبعة الأولى 1414 هـ .



معجم فهرس الأسماء الجغرافية







جو الهامل	417	17	3	1
جو الورع	530	22	4	2
جو حجري	503	21	7	2
جو حجلان	462	19	4	2
جو خرمان	490	20	17	2
جو خزام	380	15	10	1
جو دبلان	743	33	6	2
جو دسمان	274	7	2	1
جو زعير	539	22	12	2
جو ساقان	465	19	7	2
جو سعدان	322	11	2	1
جو سعيد	416	17	2	1
جو صعب	306	10	2	1
جو صغيرة	405	16	14	1
جو صقيه	537	22	10	2
جو طلق	612	26	4	2
جو عشرة	533	22	7	2
جو عفاس	361	14	5	1
جو عواد	687	30	9	2
جو عوجان	592	25	21	2
جو عويشزان	305	10	1	1
جو غضية	311	10	7	1
جو قرادان	321	11	1	1
جو لبن	476	20	4	2
جو مرزوقة	481	20	8	2
جو مريحة	727	32	17	2





خبراء الثليغا	399	16	9	1
خبراء الجازي	488	20	15	2
خبراء الحاج	506	21	10	2
خبراء الحاج	543	22	16	2
خبراء الخفيسة	561	24	1	2
خبراء الخمة	511	21	15	2
خبراء الروثية	534	22	8	2
خبراء الشيخ	325	11	5	1
خبراء الظلماء	505	21	9	2
خبراء القراين	572	25	4	2
خبراء حاكم	628	22	2	2
خبراء حفيران	527	22	1	2
خبراء خبزة	610	26	2	2
خبراء دغيمان	344	12	6	1
خبراء رديفة البجادي	246	5	6	1
خبراء زعير	540	22	13	2
خبراء صفية	241	5	1	1
خبراء صقيه	538	22	11	2
خبراء طياحة	381	15	11	1
خبراء عودة الحاصبيات	342	12	4	1
خبراء عودة العوشزيات	257	6	1	1
خبراء كحيليلة	242	5	2	1
خبراء كحيليلة	358	14	2	1
خبراء كحيليلة	378	15	8	1
خفق شويش	662	28	2	2
خليقة ابن عشوان	206	1	3	1









روضة نورة	384	15	14	1

- س -

ساقية نحيط	617	26	9	2
سدرية أبو سخيل	756	33	19	2
سدرية أم الحصانية	753	33	16	2
سدرية الكوع	774	34	5	2
سدرية مهريات	726	32	16	2

- ش -

شعيب السويق	588	25	17	2
شعيب الشمشول	211	2	1	1
شعيب الفاو	287	8	2	1
شعيب زراق	225	3	6	1
شعيب سدير	646	27	3	2
شعيب سديران	647	27	4	2

- ض -

ضلع أبو شداد	310	10	6	1
ضلع العرفاء	323	11	3	1
ضلع الفريدة	746	33	9	2
ضلع الكوع	772	34	4	2
ضلع المفروقة	308	10	4	1
ضلع جرارة	724	32	14	2
ضلع درعان	750	33	13	2
ضلع شداد	722	32	12	2
ضلع شديد	742	33	5	2
ضلع غراء	702	31	7	2
ضلع محقبة	219	3	1	1









موقع أثري	404	16	13	1
موقع أثري	415	17	1	1
موقع أثري	468	19	8	2
موقع أثري	486	20	13	2
موقع أثري	516	21	18	2
موقع أثري	517	21	19	2
موقع أثري	520	21	22	2
موقع أثري	542	22	15	2
موقع أثري	556	23	8	2
موقع أثري	589	25	18	2
موقع أثري	590	25	19	2
موقع أثري	623	26	14	2
موقع أثري	625	26	16	2
موقع أثري	635	26	22	2
موقع أثري	651	27	8	2
موقع أثري	713	32	4	2

ـ ن ـ

نقرة أم الحساوة	725	32	15	2
نقرة أم سنينة	602	25	30	2
نقرة أم قليب	578	25	10	2
نقرة أم قليب	752	33	15	2
نقرة أم وكير	599	25	27	2
نقرة طرفة	767	34	1	2

ـ هـ ـ

هضيبة الظيرين	280	7	8	1



• و •

وادي المهمري	567	25	1	2



فهـــــــرس

(الجزء الثاني)

















